الطبعة الثانية

# الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

صوت الشعب الثقافي داخل العدد

١٨ صفحة

١٠٠ فلس

الخميس الثاني عشر من ربيع الأول ١٤١٠هـ الموافق ١٢ تشرين الأول ١٩٨٩م. العدد ٢٣٨٨ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, THURSDAY 12 OCTOBER 1989, NO: 2388, AMMAN H.K. OF JORDAN.


## تأجيل البت في طلب الانضمام الى عضوية اليونسكو

باريس ـ رويتر ـ ارجأت منظمة التحرير الفلسطينية امس الاربعاء ولمدة عامين مسعاها الرامي الى ان تصبح عضوا كامل العضوية بمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ـ يونسكو.

وقالت مصادر داخل اليونسكو ان المجلس التنفيذي للمنظمة المؤلف من ٥١ عضوا وافق على مناقشة خلال اجتماع في باريس على قرار يؤجل البت في طلب منظمة التحرير حتى عام ١٩٩١.

وقال عمر مصالحه ممثل منظمة التحرير التي تحظى بوضع المراقب في اليونسكو ان منظمة التحرير هي التي اقترحت التاجيل وان القرار يهدف الى تجنب وقوع مواجهة.

وايدت القرار ١١ دولة من بينها كوبا والمانيا الشرقية ومن المتوقع ان يوافق المؤتمر العام لليونسكو الذي يضم ١٥٩ عضوا على القرار في ١٧ تشرين الاول الحالي.

### في الشعب اليوم



# فلتكونوا مرشحين وناخبين عند مستوى المسؤولية التي تفرضها التحديات

فلتكونوا مرشحين وناخبين عند مستوى المسؤولية التي تفرضها هذه التحديات التي بينت وشرحت، والتي ادرك بانكم محيطون بها واعون عليها، فعلى المرشح واجب وطني يتمثل في صدق التوجه والقول، وعلى الناخب واجب وطني يتمثل في الادلاء بصوته اولا.

وباختيار الذي يعتقد انه خير من يمثل مصالحه وتطلعاته في اطار المصلحة الوطنية ثانيا، ان من يبيع صوته يبيع ضميره، ومن يبيع ضميره يبيع وطنه وامته، ولا احسبكم بحمد الله الا من اصحاب الضمائر النقية، وسيكون رهاني كما كان دائما على وعيكم وصفائكم وحكمتكم وصدق توجهكم، وحسن تقديركم، وعميق انتمائكم، كما سيكون رهاني على التزامكم الدستوري، وحرصكم على اداء الامانة التي تحملون بكل نزاهة وشرف.

من خطاب الحسين ١٩٨٩/١٠/٧

في جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ الكنديين في مأدبة عشاء لحاكم كندا العام

## الحسين: اسرائيل تحاول تمريغ عملية السلام لكسب الوقت

### من السخرية رؤية اسرائيل تطبق القرار ٢٤٢ في سيناء وتبتدع تفسيرا مغايرا له في الضفة

## جلالته يدعو الى مصالحة وطنية في لبنان وتحويل وقف النار بين العراق وايران الى سلام دائم



اوتاوا ـ بترا ـ القى جلالة الملك الحسين كلمة في مأدبة عشاء اقامتها السيدة جان سوفيه الحاكم العام لكندا تكريما لجلالته وجلالة الملكة نور الحسين والوفد المرافق.

كما القى جلالته امس في جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ الكنديين تحدث فيها عن العقبات التي تضعها اسرائيل من اجل كسب الوقت وتاجيل لحظة الحسم.

واعرب جلالة الملك الحسين عن تقديره لمساندة كندا للجهود التي تدعو الى حل الصراعات الدولية والاقليمية بشكل سلمي.. وقال ان مشاركة كندا في قوات حفظ السلام في مناطق الاضطرابات تؤكد هذه الحقيقة كما تؤكد المساهمة الفاعلة في الجهود الدولية للحفاظ على السلام والاستقرار الدوليين.

كما اعرب جلالته في كلمة القاها خلال مادبة العشاء التي اقامتها السيدة جين سوفيه الحاكم العام لكندا تكريما لجلالته وجلالة الملكة نور الحسين والوفد المرافق.. عن ارتياحه لنمو العلاقات الثنائية بين الاردن وكندا مما يعكس اواصر الصداقة الوثيقة بين شعبي البلدين.. واستذكر جلالته الزيارة التي قام بها والملكة نور لكندا عام ١٩٨١ والتي اسهمت في تدعيم علاقات التعاون والصداقة بين الاردن وكندا.. وقال ان توقيع الاتفاقية الاقتصادية والتجارية بين البلدين عام ١٩٨٦ ادى الى توسيع افاق التعاون الفني والاقتصادي بين البلدين بشكل كبير..

واعرب عن امله في ان تؤدي المباحثات التي سيجريها جلالته خلال زيارته الرسمية لكندا الى توطيد اواصر التعاون لما فيه مصلحة البلدين.. مشيدا بمساهمة كندا في بعض مشروعات التنمية في الاردن.. واكد جلالته ان زيارته الحالية لكندا تاتي كشاهد على الاهمية التي يعلقها الاردن لتطوير التعاون والعلاقات مع كندا وشعبها الصديق.

وقال جلالة الملك الحسين ان العالم بدا ينتبه مع اقتراب القرن الحادي والعشرين الى التحديات العامة التي تستوجب التفكير المشترك.. فالتهديد النووي وتدهور البيئة ومشكلة المخدرات وتلوث الجو وسوء استغلال الموارد الطبيعية.. كلها كوارث لا تقف عند الحدود الجغرافية.. ولادراك ذلك يجب ان تسود روح جديدة من التعاون

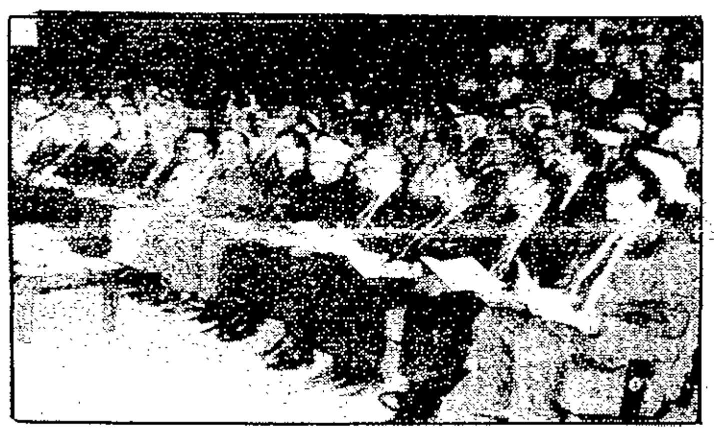
البقية ص ١٤

في كلمة خلال الاحتفال بعيد المولد النبوي

## الحسن: الدعوة الى الحوار المفتوح مطلب لا نضيق به

### أخطر ما يمكن حصوله هيمنة هيئات متطرفة على المجتمع





عمان ـ بترا ـ قال سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد ان استئناف الحياة النيابية ليست الا خطوة على طريق بناء الحياة المؤسسية الشاملة ووضع التشريعات القادرة على مواكبة الحركة الدائبة في مجتمعنا واذا كنا امام تحديات تقتضي منا التغيير والدخول في مرحلة جديدة فان المؤسسات المتكاملة والمتناسقة والافراد الواعين هم عماد التغيير الصحي واذا تخاطبنا وتحاورنا من خلال المؤسسات فلن نضل ابدا وسيكون الحوار المؤسسي وسيلة لتثبيت الحق ونبذ العواطف المحتاجة والعصبيات البغيضة.

واضاف سموه في الكلمة التي القاها امس في الاحتفال الكبير الذي اقيم في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب امس احتفاء بعيد المولد النبوي الشريف ان علينا ان نتذكر ان هذا البلد الذي روى ثراه دم عدد من صحابة الرسول واله اصبح ملاذا لكثير ممن هاجروا اليه للعيش فيه بحرية وكرامة وتاصل فيه العطاء المتنوع برحاب الافق وقامت فيه تعددية في اطار من التوافق والوحدة واعتمد الحكم على سعة الصدر واستيعاب الخلافات والتناقضات واحقاق الحق ودرء المظالم فصارت التعددية قوة وشكلت ثروة من التلاحم والتعاضد وتنوع الخبرات والقدرات التي امتزجت امتزاجا فعالا عوض نقص الموارد.

وقال سموه انه اذا كانت التعددية البناءة مصدر قوة فان التعددية

تفاصيل اوفى ص ١٣ البقية ص ١٥

الشعب تهنيء بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف

تتقدم اسرة الشعب الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين ونائب جلالته سمو الامير الحسن باسمى ايات التبريك والتهنئة بمناسبة عيد مولد الرسول الهاشمي محمد صلى الله عليه وسلم.

كما تتقدم بالتهنئة من اسرتنا الاردنية الواحدة داعية المولى عز وجل ان يعيده على امتنا باليمن والبركات وان يحفظ الله الحسين القائد لتبقى رايات الاردن العربي الهاشمي عالية خفاقة.

سلسلة لقاءات لجلالته في اتاوا

## الحسين ومالروني تبادلا وجهات النظر حول قضايا الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية

اوتاوا ـ بترا ـ عقد الجانبان الاردني برئاسة جلالة الملك الحسين والكندي برئاسة السيد بريان مالروني رئيس الوزراء جولة من المباحثات في مقر اقامة جلالته في اوتاوا قبل ظهر امس تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك وتبادل وجهات النظر حول قضايا منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

وتابع الجانبان الاردني والكندي مباحثاتهما خلال مأدبة الغداء التي

البقية ص ١٤

### تهنئة للحسين والحسن بذكرى المولد النبوي

عمان ـ بترا ـ اعربت الاسرة الاردنية عن اسمى ايات التهاني والتبريك لجلالة الملك الحسين قائد الوطن وراعي مسيرة الاردن المباركة ولسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

واشاد ابناء الاسرة الاردنية بدور جلالة الملك الحسين سليل الدوحة الهاشمية ووارث مبادىء الثورة العربية الكبرى وجهوده الموصولة في مسيرة الخير والبناء والعطاء للاردن وللامة العربية والاسلامية.

جاء ذلك في برقيات رفعها كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين

البقية ص ١٤

## احالة قضايا الاختلاس وتبديد اموال بنك البتراء الى المحكمة العرفية العسكرية وتشكيل هيئة تحقيق

عمان ـ بترا ـ اصدر الحاكم العسكري العام امس امرا باحالة قضايا الاختلاس واساءة الائتمان وتبديد اموال بنك البتراء والتلاعب بها والمضاربة على الدينار الاردني والاسهم وغيرها الى المحكمة العرفية العسكرية ليحاكم عن هذه القضايا كل من يثبت نتيجة التحقيق انه ارتكب ايا من هذه الجرائم المذكورة.. بصفته فاعلا اصيلا او شريكا او متدخلا بها او محرضا عليها سواء كان من موظفي البنك المذكور او المسؤولين فيه او المتعاملين معه او غيرهم.. وعن اية جريمة اخرى تظهر نتيجة التحقيق او اثناء المحاكمة بحق اي متهم.

وتنفيذا لذلك قرر النائب العام العسكري تشكيل هيئة تحقيق لتقوم باعمال المدعي العام والشروع بالتحقيق في اسرع وقت ممكن وذلك عملا بالصلاحيات المخولة للنائب العام

البقية ص ١٤

## بشائر اتفاق حول لبنان

### حل مشكلة صلاحيات الرئيس والطائفية ومدة المجلس النيابي

الطائف ـ ق.ن.ا. تردد هنا مساء امس ان اللجنة الثلاثية العربية نجحت في تحريك مواقف النواب اللبنانيين حول الاصلاحات السياسية والدستورية الواردة في الوثيقة العربية.

وقد حققت اللجنة ممثلة في الامير سعود الفيصل والدكتور عبداللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب والسيد احمد غزالي وزير خارجية الجزائر نتائج طيبة نحو الوفاق الوطني حيث تواصلت لقاءات الوزراء الثلاثة مع رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني ورؤساء الكتل البرلمانية طوال الايام الماضية مما اسفر عن نتائج ايجابية هامة في اتجاه ايجاد التوافق المطلوب حول النقاط الرئيسية

البقية ص ١٥

راضي الشخشير في ذمة الله



انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الصيدلاني المرحوم

الحاج راضي الشخشير

عضو اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة وعضو اللجنة الشعبية لمساندة الشعب العراقي ونائب رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لصناعة الادوية وعضو مجلس ادارة شركة القدس للتامين

وسيشيع جثمانه الطاهر ظهر هذا اليوم من مسجد الفيحاء بالشميساني الى مقبرة العائلة في ام الحيران.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

رابين: ما يحدث في الاراضي المحتلة ثورة شعبية بتأييد جماهيري

## اصابة ٦٠ مواطنا ومنع تجول في ٧ مناطق وجرح ٦ جنود صهاينة وتحطيم ٢٧ عربة للعدو واغلاق الخليل وبيت لحم

الاراضي المحتلة ـ وكالات ـ تواصلت المواجهات والاشتباكات في مختلف مناطق الوطن المحتل بين المواطنين وجنود العدو وقطعان مستوطنيه الذي استخدموا الرصاص والغاز مما ادى الى اصابة اكثر من ٦٠ جريحا من مختلف المناطق.

وقامت قوات الاحتلال بمداهمة العديد من القرى والمخيمات وشنت حملات القمع المتمثلة بالاقتحام والدهم والاعتقال العشوائي فاعتقلت اكثر من ٢٥ معتقلا..

ولا تزال قوات الاحتلال تفرض حظر التجول الشامل على مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة ومخيم طولكرم ودير دبوان اضافة الى اغلاق مدينتي بيت لحم والخليل.

ونقل راديو العدو عن الارهابي اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قوله ان اكثر من ٤٠ الفا من المواطنين الفلسطينيين كانوا معتقلين في مراكز الاعتقال منذ بداية الانتفاضة وان اكثر من ١٥ الفا اصيبوا بجراح وان اكثر من ٥٠٠ استشهدوا.

وقال ان الذي يحدث هو ثورة شعبية في الاراضي المحتلة مع نواة صلبة مكونة من ٨ الاف شخص

البقية ص ١٥

### صوت الشعب

## الحسين.. الهموم العربية والحلول المطلوبة..

وكما العهد به دائما، وكما الأمل والرجاء، نقل الحسين القائد، الى كندا، همومه القومية، وعرض بشكل رائع تفاصيلها، اسبابها، ومقدماتها، والحلول المقترحة لها، موضحا أن السبل أصبحت سالكة أمام مثل هذه القضايا المزمنة، وبخاصة بعد الوفاق الذي تم بين موسكو وواشنطن..

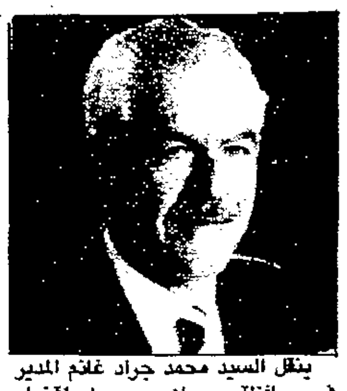
البقية ص ١٤

## تنقلات لمتصرفين ومساعدين اداريين في المحافظات والالوية

عمان - الشعب - قرر السيد سالم مساعده نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اجراء بعض التنقلات في المحافظات والالوية اعتبارا من يوم السبت ١٩٨٩/١٠/١٤ كالتالي ينقل السيد احمد عبدالله اللوزي مساعد محافظ الزرقاء الى المركز مديرا للسلامة العامة.

ينقل السيد نائل عبدالمعطي العزب متصرف لواء المزار الجنوبي مساعدا لمحافظ الزرقاء

ينقل السيد محمد عبدالله الصبيحات مدير قضاء الشوبك متصرفا للواء المزار الجنوبي بالوكالة.



ينقل السيد محمد جراد غانم المدير في محافظة معان، مديرا لقضاء الشوبك.

## تسمية اعضاء للمجلس العلمي والدراسات العليا في اليرموك والاردنية

اربد - الشعب - قرر مجلس جامعة اليرموك تسمية كل من الاستاذ الدكتور احمد سالم من قسم الفيزياء والاستاذ الدكتور صدقي خضر عميد البحث العلمي في الجامعة الاردنية، والدكتور ابراهيم الخصاونة من قسم الكيمياء، والدكتور ابراهيم وزرمس من قسم التربية الرياضية اعضاء في مجلس البحث العلمي في الجامعة.

كما قرر المجلس تسمية كل من الاستاذ الدكتور معاوية ابراهيم مدير معهد الاثار والانثروبولوجيا، والدكتور خلف المخزومي مدير مركز اللغات، والدكتور عبدالرحمن صالح مدير مركز الدراسات الاسلامية اعضاء في مجلس الدراسات العليا في الجامعة.

وقرر المجلس تسمية كل من الاستاذ الدكتور يوسف غوانمة عميد كلية التربية والفنون، والاستاذ الدكتور عميد البحث العلمي والدراسات العليا والدكتور [illegible] مدير عام دائرة الاثار اعضاء في مجلس معهد الاثار والانثروبولوجيا في الجامعة.

كما قرر المجلس اعادة تشكيل مجلس مركز الدراسات الاردنية على النحو التالي مدير مركز الدراسات الاردنية رئيسا ومقررا، وعضوية كل من عميد البحث العلمي والدراسات العليا، وعميد كلية الاداب، والاستاذ الدكتور يوسف غوانمة عميد التربية والفنون، والاستاذ الدكتور علي الزغل من كلية الاداب، والدكتور مهدي مساعدة من كلية الاقتصاد والعلوم الادارية.

## يعقد في ٢٥ الجاري المؤتمر السنوي للتسويق والمبيعات في الملكية الاردنية

عمان - الشعب - تعقد الملكية الاردنية في الخامس عشر من الشهر الجاري مؤتمرها السنوي للتسويق والمبيعات.

ويشارك في المؤتمر مسؤولي الدوائر ومديري مكاتب الملكية في الخارج.

وسيناقش المؤتمر على مدى يومين عددا من التقارير والابحاث التي تتضمن معلومات وارقاما حول انشطة الملكية وخططها المستقبلية ومناقشة التقارير الاستراتيجية القادمة للمؤسسة وتخطيط برامجها وفعالياتها من خلال هذه الاستراتيجية.

وسيقوم المشاركون في اعمال المؤتمر عددا من دوائر الملكية كدائرة الهندسة والصيانة والشحن والتزويد والتموين بهدف الاطلاع على مستوى الخدمات التي تقدمها للطائرات وشركات الطيران العربية والعالمية.

## اختتام الدورة التدريبية الخاصة برياضة المعاقين

عمان - الشعب - تختتم اليوم الخميس الدورة التدريبية الخاصة بتطوير رياضة المعوقين عقليا والتي افتتحت يوم الاحد الماضي تحت رعاية سمو الامير رعد بن زيد وذلك في مركز نازك الحريري والتي يشرف على عقدها الاولمبياد الدولي الخاص برياضة المعوقين عقليا.

وقد اشار الدكتور ياسر سالم بان عدد المشاركين في هذه الدورة بلغ ٣٠ مدربا ومدربة من مختلف مراكز المعاقين عقليا التابعة للقطاع الحكومي والاهلي والخيري كما وشارك في الدورة متدربون من الدول العربية الشقيقة وهي الكويت وقطر وجمهورية مصر العربية والامارات العربية المتحدة ومن اليمن.

هذا وقد عقد على هامش الدورة لقاءات ومحاضرات من قبل الخبراء مع امهات الاطفال المعاقين عقليا في مركز نازك وذلك من اجل التوعية والارشاد الاسري.

اما الهدف الرئيسي لعقد الدورة [illegible] من اجل تبادل الخبرات بين العاملين في هذا المجال من الدول العربية وكذلك التعرف على الخبرات الاجنبية، حيث شارك في هذه الدورة محاضرون ومدربون من الاولمبياد الخاص الدولي من الولايات المتحدة الامريكية. كما وتهدف الدورة الى التعريف باهداف وبرامج الاولمبياد الخاص الدولي لرياضة المعوقين عقليا. علما بان الدورة اشتملت على محاضرات نظرية وافلام توضيحية بالاضافة الى تدريبات عملية في مجال كرة السلة والجمنازيوم الخاص بالمعاقين عقليا.

## نادي الجالية المصرية يحتفل بذكرى المولد النبوي

عمان - الشعب - احيت اللجنة الثقافية بنادي الجالية المصرية بالاردن ذكرى المولد النبوي الشريف حيث افاد المستشار ناجي الفطريفي رئيس اللجنة بالنادي بان الاحتفال بهذه الذكرى العطرة الذي اقيم مساء امس بدأ بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم خطبة عن الدروس والمواعظ المستفادة من مولد الرسول.

وتخلل الاحتفال صلاة العشاء التي اداها المحتفلون جماعة بمقر النادي. وحضر الحفل اعضاء السفارة المصرية في عمان واعضاء الجالية المصرية.

## محاضرة عن الفتنة في التاريخ العربي في مؤسسة شومان

عمان - الشعب - ضمن برنامج المنتدى الشهري لمؤسسة عبدالحميد شومان يلقي الدكتور جمال جودة محاضرة بعنوان: «الفتنة في التاريخ العربي واثارها المعاصرة»، الساعة السادسة مساء يوم السبت ١٩٨٩/١٠/١٤ بقاعة المركز العلمي الثقافي.

## اصابة مواطن بجروح

عمان - الشعب - اصيب ن. م. م ١٨ سنة بجروح وكسور مختلفة نتيجة دهسه من قبل الباص العمومي رقم ١٣٥٧ التابع لمؤسسة النقل العام يقوده س. ع.

وتم نقله الى مستشفى البشير الحكومي.

### مدير عام المركز الجغرافي الأردني لـ «الشعب»:

# انجاز خرائط لكافة محافظات ومدن المملكة العام القادم
# ايجاد نظام معلومات جغرافي متكامل

عمان - الشعب - من خلود القرعان

لمواكبة التطور الذي يشهده الاردن في مختلف المجالات وخاصة في مجال الاتصال وتكنولوجيا المعلومات جاء تأسيس المركز الجغرافي الاردني عام ١٩٧٥ لرفد القطاعين العام والخاص بحاجتهما من الخرائط والمخططات الطوبغرافية والصور الجوية والفضائية على اختلاف انواعها.

وهذه المعلومات سواء كانت امنية او جغرافية او ديمغراطية او حتى سياحية فهي على درجة عالية من الاهمية والحساسية وتتطلب مستوى عال من التقنية الفنية لاخراجها الى حيز الوجود.

ولان المركز الجغرافي الاردني قد قطع شوطا كبيرا في هذا المجال بالمقارنة مع الدول المجاورة وهو احدى المؤسسات التي تعمل بتواصل ومثابرة بعيدا عن الاضواء ارتأت جريدة صوت الشعب الكشف عن اهم انجازات المركز الجغرافي خلال مسيرته الطويلة هذه والتقت مع مديره العام الدكتور عقلة حسين دهيمات الذي قال ان المركز الجغرافي منذ مراحل تاسيسه الاولى قد ركز على اعمال المسح الميدانية وانتاج الخرائط الطبوغرافية بمختلف المقاييس ولمختلف الاغراض حيث زاد انتاجه في ١٩٨٨ ليشمل الخرائط ذات المقياس المتوسط للاستخدامات الدفاعية والخرائط ذات المقياس الكبير لاستخدامات الاراضي والمساحة وخطط التنمية وتطور المدن وذلك مما يتلاءم مع الزيادة والتجمعات السكانية المختلفة وكذلك الخرائط السياحية من اجل خدمة الصناعة السياحية في الاردن والتي تشكل مصدر دخل لا باس به حيث انجز المركز في هذا المجال خرائط لمختلف الاماكن السياحية والتاريخية باللغتين العربية والانجليزية وخرائط اخرى للمواصلات ويجري العمل الان على انجاز خرائط لكافة محافظات ومدن المملكة. ومن المتوقع ان ينتهي العمل بها خلال عام ١٩٩٠.

### الخرائط الخاصة

واضاف د. دهيمات ان المركز الجغرافي يتعاون في ذلك مع مختلف الدوائر والمؤسسات لانجاز ما تتطلبه من خرائط لازمة فهناك الخرائط الجيولوجية بهدف البحث عن الثروات الطبيعية في الاردن والتركيبة الجيولوجية للاراضي الاردنية وهذا النوع من الخرائط يتم بالتعاون مع سلطة المصادر الطبيعية.

وهناك ايضا خرائط خاصة يتم تزويدها لوزارة الشؤون البلدية والقروية الخاصة بالصحة والطرق والمواصلات والمياه بالاضافة الى انتاج الخرائط الجدارية للاغراض التربوية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم وكذلك هناك خرائط استخدامات الاراضي الزراعية تتم بالتعاون مع وزارة الزراعة والتي تهدف الى تصنيف الاراضي الزراعية ومساحتها لزيادة المقدرات الانتاجية لهذه الاراضي بالاضافة الى انواع اخرى من الخرائط تاتي حسب الطلب كخرائط المطارات وغيرها.

### الشبكة الجيوديزية الحديثة

وقال الدكتور دهيمات انه يهدف تسهيل صنع الخرائط وتحديد النقاط الاساسية لصنع اي خريطة ضمن مقياس رسم محدد قام المركز بانجاز هذه الشبكة على ارض المملكة بفترة بلغت عشر سنوات وبدرجات ثلاث وقد استخدمت كل الوسائل لتحديد النقاط واماكنها على نظام نوبلر.



واكد على ان انجاز هذه الشبكة وفر للطاقات العاملة في المركز الجغرافي خبرة كافية تؤهله لانجاز مثل هذه الشبكات في الدول المجاورة.

### نظام معلومات وطني

وحول مساهمة المركز في توفير المعلومات الجغرافية الكافية في اطار نظام معلومات وطني شامل قال د. دهيمات ان المركز يسعى لايجاد نظام معلومات جغرافي ضمن نظام معلومات وطني متكامل وذلك بالتعاون مع وزارة التخطيط والجمعية العلمية الملكية بحيث يكون هو المصدر المزود الوحيد للمعلومات الجغرافية.

واضاف انه لتاسيس هذا النظام بشكل يضمن توفير كافة المعلومات الجغرافية والطوبغرافية بسهولة ودقة وسرعة توزيع قام المركز بربط عناصر نظام اجهزة الخرائط الرقمية والتي تعتمد تخزين المعلومات بشكل رقمي بواسطة الحاسوب بطريقة علمية تقلل من احتمال الخطأ البشري ويكون على اتصال مع كافة الدوائر التي تحتاج لهذه المعلومات ضمن شبكة متكاملة.

### الاستشعار عن بعد

فيما يتعلق باجهزة الاستشعار عن بعد اكد الدكتور دهيمات ان اجهزة الاستشعار عن بعد في المركز الجغرافي بدأت تعمل بكفاءة عالية على اعتبار انها جزء مهم من مصادر المعلومات الفلكية التي يحتاجها نظام المعلومات الوطني الشامل والتي تعتمد بالاساس على استخدام اجهزة الحاسوب في تخزين المعلومات ورفدها.

ولخدمة هذا الغرض فقد تشكلت لجنة معنية خاصة برئاسة مدير عام المركز الجغرافي تسمى لجنة الاستشعار عن بعد.

### تأهيل الكوادر الفنية

واكد د. دهيمات ان المركز منذ تاسيسه راعى كيفية تاهيل اطره الفنية تمشيا مع اهدافه ونظامه وقد انشىء فرع التدريب في المركز من اجل تدريب الفنيين بمجالات المساحة، الرسم الخرائطي والطباعة والتصوير. اما المهندسون فقد تخرج معظمهم من المركز الجغرافي الفرنسي (اي جي ان) وقد تم اعادة النظر بفرع التدريب بعد ان تم تخريج ما يقارب ٥٠٠ فني من الاردن وبعض الدول العربية الشقيقة حيث حول هذا الفرع الى كلية جامعية متوسطة استقبلت بلكورتها الاولى خلال العام الدراسي ٨٨ - ٨٩ واصبح لدى هذه الكلية ثلاثة انواع من الدورات الاولى تتعلق بنظام السنتين ويخضع طلبتها للفحص الشامل تمشيا من سياسة وزارة التعليم العالي ونظام الثلاث سنوات وهذا يختص بالطلبة العرب الذين عودهم المركز ان يستقبلهم خلال سنواته الماضية والدورات الخاصة وهي غالبا ما تتعلق بالعاملين لدى المركز من اجل انعاش معلوماتهم من حين لآخر في مختلف المجالات وتشمل كذلك بعض الطلبة من الدول العربية للتدرب بمجال محدد وضمن فترة محددة. ولا يفوتني بان نذكر بتوفر لدى الكلية خططا مستقبلية لعقد دورات في مجال الخرائط الرقمية - الاستشعار عن بعد والانظمة الحديثة لانتاج الخرائط.

### تحسين علاقات

وقال ان حاجة المركز لتحسين انتاجه وزيادة كفاءة العاملين به يتطلب منه البحث عن مجالات التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة بالاضافة الى المواطنين في بلدنا والدوائر الرسمية والمؤسسات الخاصة. وقد عقد المركز عدة اتفاقيات مع دوائر المشابهة له في الدول العربية الشقيقة كالعراق والسعودية ومصر وتونس كما ان لديه اتفاقيات مع الدول المتقدمة كالولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وكندا ويسعى العاملون بالمركز باستمرار زيادة آفاق التعاون والحصول على احدث الاجهزة واستغلالها بشكل علمي وفعال.

اما ما يخص ايصال انتاج المركز للمواطنين الاردنيين بشكل واسع واثمان محددة فان المركز قد بدأ خطته منذ عام ١٩٨٨ بالتعاقد مع وكالة التوزيع الاردنية لتوفير الخرائط السياحية لمختلف المدن والاماكن العامة وسيتم العمل خلال هذا العام بالبحث عن الوسائل التي يمكن من خلالها زيادة الانتاج وزيادة التوزيع كما انه يتوفر لدى المركز اماكن لبيع منتجاته وهو على استعداد من خلال قسم العلاقات العامة بالتجاوب مع مختلف الطلبات والآراء من اجل تحسين الانتاج وايصاله لمختلف الاماكن.

### صعوبات

مما لا شك فيه وامام الواجبات الواسعة فان المركز الجغرافي تواجهه بعض الصعوبات والتي يسعى جاهدا للتغلب على بعضها ومراجعة المسؤولين هنا وهناك للتغلب على البعض الآخر. ومثال ذلك النواحي المالية والحصول على الاجهزة الحديثة وزيادة مصادر المعلومات والاهم من ذلك مدى تعاون الدوائر والمؤسسات مع هذا المركز من اجل ايجاد المشاريع المختلفة لتشغيل الطاقات المتوفرة لديه وكذلك زيادة قدراته الانتاجية ومهما يكن من امر فان هناك عددا لا باس به من الوزارات والدوائر تتعاون بشكل جيد مع المركز من اجل زيادة انتاجيتها واستغلال طاقاته ولكن الامر يتطلب من الدوائر الاخرى والقطاع الخاص ايجاد السبل والوسائل وتوفير المشاريع والاموال اللازمة لها من اجل زيادة انتاج المركز الجغرافي وايصاله منتوجاته لمختلف المواطنين ولمختلف امكاناتهم.

### في دراسة حول مشاريع القمح واسعارها

# اعادة دراسة تكاليف الانتاج على اسس علمية

عمان - الشعب - تريز حداد

اعدت مديرية الاقتصاد الزراعي والتخطيط في وزارة الزراعة دراسة حول مشاريع الجنوب واسعار القمح حيث تناولت هذه الدراسة اسعار دونم القمح وتكاليفه ونتائج الجولات الميدانية على مزارع الجنوب، ومستلزمات الانتاج التشغيلية وارتفاع تكاليف الانتاج والدخل من الدونم الواحد وقد اوضحت الدراسة بان كلفة الدونم من مستلزمات الانتاج «بذار اسمدة علاجات» قد ارتفعت بمقدار ٧٫٥ دينار للدونم اي بنسبة زيادة بحوالي ١٠٫٥ دينار اي بنسبة زيادة قدرها ٥٤٫١ من تكلفة هذه المستلزمات لموسم ٨٧ - ٨٨

كما قدرت الدراسة ان تكاليف دونم القمح بحوالي ٧٣ دينارا في حين بلغ معدل الانتاج حوالي ٥٣٠ دينارا وعلى ذلك يحقق الدونم خسارة تقدر بحوالي ٩٠٨ دنانير.

واوصت الدراسة على ان تعمل الحكومة على مساعدة الشركات في تخفيض كلفة الطاقة وذلك بايصال التيار الكهربائي اليها عن طريق ربطها بشبكة الضغط العالي مع اعادة النظر بساعات الذروة

وان تعمل الحكومة على توفير [illegible] التي من [illegible] تخفيض كلفة التجارب التي تقوم بها الشركات سواء عن طريق قيامها بتنفيذ التجارب والابحاث الضرورية او اشتراكها مع الشركات العاملة في تحمل الاعباء المالية اللازمة لتنفيذ الابحاث والتجارب التي من شانها تجنيب الشركات اثار عوامل المخاطرة والتجربة.

وزيادة سعر القمح بما يتناسب مع الزيادة التي طرات على اسعار مستلزمات الانتاج (بذار، اسمدة، عناصر نادرة، علاجات) بشكل خاص واخذ الزيادة التي طرات على اسعار الاصول الراسمالية المستوردة واثر هذه الزيادة على التكاليف وذلك في اطار المحافظة على ذات المستوى من صافي الدخل الذي احتسب على اساسه السعر التشجيعي الحالي للقمح وتقدر اللجنة هذه الزيادة بمقدار عشرين دينارا بحيث يصبح سعر الطن الواحد ١٤٠ دينارا/طن.

ومعالجة الخلل الحاصل في الادارة (الفنية وتوجيه استخدامات الموارد) وذلك من خلال التاكيد على الشركات للالتزام بتنفيذ نصوص الاتفاقيات المعقودة مع الحكومة ويقترح هنا ان يشكل فريق عمل فني واقتصادي مشترك من الحكومة والشركات وذلك بهدف دراسة الوسائل والسبل الكفيلة بتغطية ربح هذه الشركات عن طريق خفض التكلفة وزيادة الانتاج.

حيث اعتمد هذا التقرير في تقديم تكاليف الانتاج على ما قدم اليها من بيانات من قبل الشركات وبما ان دراسة التكاليف يفترض ان تعتمد على بيانات مستمدة من الواقع ومعتمدة على تجارب مماثلة فان اللجنة توصي باعادة دراسة تكاليف الانتاج على اسس علمية وواقعية.

وحول تقرير اللجنة الفنية لشركات الجنوب الزراعية نرى ان التقرير يعتمد على:

سجلات وزارة الزراعة، ونتائج الجولة الميدانية على مزارع الجنوب، ودراسة تكاليف الانتاج التي قدمتها الشركات والحوار مع ممثليها.

ولقد دعت الوزارة الشركات لاقامة حوار مع الوزارة، اللجنة الفنية المكلفة بدراسة طلب الشركات وقد تم الاتفاق في الاجتماع الاول ان تقدم الشركات دراسة في الجدوى الاقتصادية والمالية للمشاريع العاملة وذلك ان مثل هذه الدراسة هي الاسلوب الصحيح لتمكين اصحاب القرار من النظر في طلب الشركات، الا ان الشركات قد تقدمت بدراسة عن تكاليف انتاج القمح علما ان اللجنة الفنية قد اوضحت ان دراسة التكاليف لا تغير مقياسا سليما للنظر في مدى اربحية الشركات من زراعة القمح او غيره.

وعلى ضوء ذلك دعت اللجنة ممثلي الشركات حيث تم اقامة حوار على مدى يومين هدف الى التعرف الى الزيادة التي طرات على تكاليف الانتاج وقد قامت اللجنة الفنية بعد ذلك بدراسة ما قدم اليها من الشركات وخلاصة الحوار معها وملفات الوزارة الخاصة بهذه الشركات مع ملاحظة ان احتساب التكاليف قد تم على اساس الواقع الحالي للمشاريع وفقا لما قدم اليها من بيانات من الشركات العاملة واحتساب نسب الاهتلاك والصيانة بالاعتماد على التقرير الفطري وليس الواقعي. وقد خلصت اللجنة الى النتائج التالية:

● مستلزمات الانتاج التشغيلية:

«بذار، اسمدة، علاجات، عناصر نادرة»

قدرت الزيادة في تكاليف هذه العناصر بحوالي (٧٫٥) دينار اي بنسبة زيادة قدرها (٥٤٫١٪) حيث ارتفعت تكاليفها من (١٣٫٩) دينار - دونم الى حوالي (٢١٫٤) دينار - دونم - وذلك على افتراض الاستخدام الامثل لهذه العناصر.

قدرت الزيادة في تكاليف هذه العناصر بحوالي ١٠٫٥ دينار - دونم اي بزيادة قدرها ٢٥٫٣٪ حيث ارتفعت من ٤١٫٤ الى حوالى ٥١٫٩ دينار - دونم.

وذلك وفقا لاسعار ما بعد ١٩٨٨/١٠/١.

وفي ضوء ذلك قدرت الزيادة باجمالي تكلفة الدونم بحوالي ١٨٫٠ دينارا اي بنسبة زيادة قدرها ٣٢٫٥٪ حيث ارتفعت اجمالي التكلفة من ٥٥٫٣ - ٧٣٫٤ دينار/دونم وذلك على اعتبار ان معدل انتاج الدونم ٥٣٠ كغم/دونم وفقا لسجلات الشركات في حين بلغ تقدير كلفة الدونم في الدراسة التي قدمتها الشركات حوالي ٨٠ دينارا - دونم واعتبار ان معدل الانتاج حوالي ٤٣٠ كغم/دونم.

وبذلك تبلغ الاهمية النسبية لمستلزمات الانتاج التشغيلي كما قدرت بالاسعار الحالية بحوالي ٢٩٫٣٪ في حين تبلغ حوالي ٧٠٫٧٪ للاصول الراسمالية والعمل والادارة. حيث تعتبر هذه النسبة مرتفعة وتؤكد وجود خلل استثماري عكس نفسه بارتفاع تكاليف الانتاج.

وعدم تنفيذ المشاريع الانتاجية وفقا لدراسات الجدوى الاقتصادية التي تقدمت بها الشركات والتي عقد اتفاق التاجير على اسسها وخاصة عدم الاستفادة من ميزة التكامل بين الانتاج الزراعي والانتاج الحيواني.

وحداثة التجربة الاردنية في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة لزراعة الاراضي الصحراوية واضطرار الشركات لاجراء ابحاث تجريبية على زراعة الانواع المختلفة وعدم توفر معلومات فنية عن مستوى الاستخدام الامثل لعناصر الانتاج.

زراعة الارض لموسم واحد حيث ينتج عن ذلك تدني مستوى كفاءة استخدام الارض والاصول الراسمالية والعمل والادارة في الوقت الذي يمكن زيادة الكثافة المحصولية في حالة زراعتها بمحاصيل صيفية وتشغيل الاصول الراسمالية على مدار العام.

● الانفاق المرتفع نتيجة لاستخدام خبرات اجنبية وخبرات استشارية في المشاريع.

● الانفاق على بعض التجارب لاختيار انواع المزروعات الملائمة.

● تدني مستوى الخدمات الاساسية «هاتف، صحة، مطاعم، مكن... الخ في المنطقة.

● ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج والمحروقات

● وجود الادارة العامة بعيدا عن مواقع المشاريع.

● انتاجية الدونم:

يتبين من سجلات وزارة الزراعة التي استوفتها من وزارة التموين ان معدل انتاج الدونم للموسم السابق قد بلغت ٥٣٠ كغم - دونم.

وتقدر اللجنة الفنية ان هذا المعدل قابل للارتفاع الى ان يبلغ ٦٠٠ كغم - دونم من القمح وحوالي ٧٢٠ كغم من التبن وذلك على اعتبار ان حسابات الكلفة قد اعتمدت تكاليف الاستخدام الامثل لمستلزمات الانتاج (بذار، اسمدة، عناصر نادرة، علاجات مياه).

وتقدر الشركات معدل انتاج الدونم من القمح لهذا الموسم بحوالي ٥٠٠ كغم - دونم (وفقا للدراسة التي قدمت للوزارة) في حين افادت الشركات انها لا تستفيد من التبن المنتج حيث تقوم بتوزيعه على مربي الاغنام في المنطقة مجانا او حرثه في الارض لزيادة خصوبة التربة، اذ ان شركة واحدة هي القادرة على الاستفادة من التبن في تغذية قطعان الاغنام المتواجدة لديها.

● الدخل من الدونم

يبلغ دخل الدونم وفقا لسجلات وزارة الزراعة عن الانتاجية (٣٥٠ كغم/دونم) ووفقا للاسعار الحالية وعدم احتساب قيمة التبن

١٢٠ × ٠٫٥٣٠ = ٦٣٫٦ دينار - دونم

يبلغ دخل الدونم وفقا لتوقع الشركات للموسم الحالي على اساس ان معدل الانتاجية (٥٠٠ كغم - دونم) ووفقا للاسعار الحالية وعدم احتساب قيمة التبن.

١٢٠ × ٠٫٥ = ٦٠ دينارا/دونم.

● يبلغ تقدير دخل الدونم وفقا لتقديرات الوزارة - اللجنة الفنية للانتاجية المتوقعة مستقبلا (٦٠٠ كغم/دونم) والاستفادة من التبن (٧٢٠ كغم/دونم) عن طريق تربية الثروة الحيوانية وعلى اعتبار ان قيمة طن التبن (٢٥) دينارا.

● تبلغ ربحية الدونم وفقا لسجلات وزارة الزراعة عن الانتاجية ووفقا للاسعار الحالية وعدم احتساب قيمة عائد الدونم من التبن

ربحية الدونم = ٦٣٫٦ - (٧٣٫٤) = ٩٫٨

اي ان كل دونم يستغل بزراعة القمح يحقق خسارة قدرها ٩٫٨ دينار.

● تبلغ ربحية الدونم وفقا لتوقعات الشركات للموسم الحالي عن الانتاجية (٥٠٠ كغم/دونم) ووفقا للاسعار الحالية وعدم احتساب قيمة التبن وتقدير الشركات عن التكاليف (٨٠ دينار/دونم).

٦٠ - ٨٠ = (٢٠) دينار/دونم

اي ان كل دونم يحقق خسارة قدرها (٢٠) دينارا.

● على الرغم من الخسارة التي تحققها الشركات حاليا فهناك امكانية واضحة لتحقيق الربح في حالة.

- رفع انتاجية الدونم الى ٦٠٠ كغم.
- الاستفادة من الانتاج الثانوي (التبن) عن طريق تربية الحيوانات.
- اتباع اساليب سليمة في ادارة الاستثمارات والموارد المتاحة والمستخدمة من قبل الشركات حاليا.
- تخفيض التكلفة عن طريق زراعة الارض لموسمين وتطبيق نصوص الاتفاق مع الحكومة حول استئجار الاراضي مما يتيح مجالا للاستفادة من الاصول الراسمالية والعمالة والادارة على مدار السنة ويؤدي بالتالي الى خفض التكاليف.

## المتقدمون لوظائف الاشراف مدعوون لمراجعة تربية عمان الاولى

عمان - الشعب - يطلب محمد حسين بني هاني مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى من المعلمين والمعلمات الذين تقدموا بطلبات للعمل بوظيفة مشرف تربوي مراجعة المديرية لمقابلة اللجنة حسب البرنامج المقرر على النحو التالي.

تخصص التربية الاسلامية واللغة الانجليزية السبت ١٠/١٤ من الساعة التاسعة الى الواحدة.

تخصص لغة عربية يوم الاحد ١٠/١٥ من الساعة التاسعة الى الثانية

تخصص التاريخ والجغرافيا يوم الاثنين ١٠/١٦ من التاسعة الى الثانية.

تخصصات الرياضيات والعلوم والفلسفة والاجتماع، وعلم النفس المراجعة يوم الثلاثاء ١٠/١٧ من التاسعة الى الواحدة.

## اسم وخبر

### د. عبداللطيف عربيات

قرر مجلس الوزراء قبول استقالة الدكتور عبداللطيف عربيات الامين العام لمجمع اللغة العربية لخوض الانتخابات النيابية عن منطقة البلقاء.

### محمد ابو كف

قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعيين السيد محمد سالم ابو كف رئيسا لبلدية مادبا

### جمال ابو تايه

قرر الدكتور جمال البدور وزير العمل ترفيع السيد جمال ابو تايه الى الثانية.

### د. جمال النمري

عاد من القاهرة الدكتور جمال النمري اخصائي جراحة الاطفال والجراحة العامة بعد مشاركته في اعمال المؤتمر العربي الثاني لجراحة الاطفال

### عاطف جميل المجالي

قرر وزير النقل والاتصالات تصنيف السيد عاطف جميل المجالي من ملاك مؤسسة الاتصالات بادنى مربوط الدرجة الثالثة من الفئة الثانية.

### كامل الرويعي

تقرر ترفيع السيد كامل محمد الرويعي مدير مكتب الاحوال المدنية والجوازات العامة في قضاء ناعور الى الدرجة الخامسة.

## تحديد مراكز واجراء تنقلات لمعلمين ومعلمات في تربية عمان الاولى

عمان - الشعب - قرر السيد محمد بني هاني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى اجراء التنقلات الداخلية بين معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى وكذلك تحديد مراكز المنقولين والمنقولات من المديريات الاخرى والتعيينات الجديدة اعتبارا من تاريخه على النحو التالي: -

سحر البواب - اسكان ماركا /ع، بسمة ملص - التاج / ث/ قيمة مختبر، نبيلة الالفي - ابو نصير /ب/١، صباح صبحي - ماركا / ش/ ث، سلوى عبد الحميد - المحطة / ث/ لتدريس ادارة اعمال، نفوز الصليبي - اسكان ملرك /ع، امل الخطيب - ابو فراس الحمداني /٢، سميحة ابراهيم - النصر /ج/ث/١، دنيا محمد - الحسين /ث، ابتسام الشرمان - ام كلثوم بنت الرسول، نجاح محمود ام معبد، رقية مطلق - النصر /ج/١، فايزة الخلايلة - الزبيدية /ث/١، سميرة عبدالله - النزهة المهنية، ايمان المحاميد - الزبيبية /ث/١، زكية مشعل - الزبيبية /ث/٢، نهى علي - التاج /ث/ امينة مكتبة، امل خندقجي - فاطمة بنت الخطاب /١، حياة ابو حويلة - التاج /ع، نجاح عبد القادر - اليوبيل /ب/٢، شهلة الدويري - النصر /ث، امل غزال - اليوبيل /ث، تمارا صلاح - اليوبيل /ث، لينا كمال - امامة /ث، ختام مشرف - النصر /ج/ث/١، فادية الشريجي - ابو فراس الحمداني /١، نوال مراشدة - المنارة ب/٢، جهاد اسماعيل - المنارة /ع، حنان الدسوقي - التاج التجارية، حنين تيم - النصر /ث، زينب محمد - اليوبيل /ث، باسمة الحلوي - الراشدية /ث، زينب حسين - التاج /ث، ختام محمد - المنارة /ب/م/٢، شمعة العريني - المحطة /ث، هدى الامين - الحسين /ث.

ذكور

سلامة السويطي - احمد طوقان /ث، محمود يوسف - عبد الحميد شرف، راجي محمود - الحسن بن الهيثم /ب/٢ سكرتير، صالح السمهوري - علي الركابي، عبدالله احمد - عبد الحميد شرف، عزيز صالح - شفا بدران /ب/٢، جمال حسن - قتيبة بن مسلم /ث، علي القطامي - منصور كريشان/ب/٢، عصام رمضان - احمد طوقان، زياد سليمان - ضرار بن الازور، اياد خلف - عبد الحميد شرف الصناعية، عبد المنعم احمد - عبد الحميد شرف، احمد عبد الكريم - الاحنف بن قيس، محمد العبيدات - احمد طوقان /ث، قاسم الشناق - عبد الرحمن الغافقي /٢، خليل العايدي - عبد الرحمن الغافقي /٢، سليمان ابو زايد - ابو امامة /ب، بسام زهدي - طلحة /ع، نمر موسى - الخزنة، نعيم محمد - مصطفى الرافعي /ب/٢، روحي حسني - شفا بدران /ب/٢، احمد ياسين - المنارة /ع/ مؤقتا، اياس العبادي - الشريف حسين /ث، مامون فخري - الاحنف بن قيس، درويش نظمي - صالحية العابد، محمد السليم - ابو عليا /ث، محمد جرادات - شفا بدران ث، راجح صالح - منصور كريشان /ث، خالد محمد - الاحنف بن قيس، زيد ابو زيد - التاج ث/لتدريس العلوم، محمد فريد - عبد الجبار الفقيه، علاء الدين حمدي - الحسن البصري /ث، محمود كريشان - قتيبة بن مسلم، رائد عودة - عبد الحميد شرف، محمود امين - عبد الملك بن مروان، محمد يحيى - توفيق ابو الهدى، احمد البكار - منصور كريشان /ث، زياد عبد الرحمن - الحسن البصري /ث/١.

## الجامعة الاردنية تحتفل بذكرى المولد النبوي

احتفاء بذكرى المولد العطرة اقام المركز الثقافي الاسلامي بالتعاون مع كلية الشريعة وعمادة شؤون الطلبة في الجامعة ندوة بعنوان «خصائص القيادة النبوية»، شارك فيها كل من السادة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني والدكتور نوح سلمان مفتي القوات المسلحة الاردنية والدكتور محمد صقر والدكتور احمد نوفل والدكتور امين القضاة.

واشار الخطباء في كلماتهم الى ابرز الصفات القيادية التي تحلى بها رسول الله الكريم ومنها ثباته على مبدئه والشورى مع اصحابه في ظل الحرية لاتخاذ القرار الناجح ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب وحسن التخطيط للمستقبل والعدل والثقة بالله عز وجل والشفقة والرحمة على العباد.

وبين الخطباء جهاد رسول الله وسعيه الدؤوب من اجل ان يتحول المجتمع الجاهلي المنقسم الضعيف اقتصاديا الى مجتمع فاعل متطور سياسيا واجتماعيا واقتصاديا من خلال توحيد الامة في دولة واحدة لها فلسفة وحضارة ورسالة خالدة.

واوضح الخطباء المعاني والعبر والدروس المستفادة من خصائص وصفات سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام القيادية التي ترجمت مثاليات الدين الاسلامي الحنيف عقائده واحكامه الى واقع ملموس على الارض اضافة الى وضع الانظمة والقوانين التي تحكم تكامل المجتمع الاسلامي.

وحيا الخطباء في كلماتهم الصامدين خلف النهر امام الاساليب العدوانية والاستعمارية الصهيونية ودفاعهم عن المقدسات الاسلامية ودعوا الى ضرورة الاقتداء بسنة صاحب هذه الذكرى المباركة والعمل على توحيد الصف العربي والاسلامي لاستعادة ارض الاسراء والمعراج الشريفين وتحقيق الحياة الكريمة في المجتمع الاسلامي.

وحضر الندوة التي اقيمت في مدرج سمير الرفاعي الدكتور محمود السمرة رئيس الجامعة والدكتور محمد عدنان البخيت نائب رئيس الجامعة لشؤون التخطيط وخدمة المجتمع وعدد من عمداء الكليات واعضاء الهيئة التدريسية وجمهور كبير من طلبة الجامعة وعدد من المدعوين.

## وفاة مواطن واصابة اخر

عمان - الشعب - توفي عبدالله محمد زيدان سوري الجنسية وعمره ٢٩ عاما واصيب حسين قرعان ٢٦ سنة بجروح مختلفة نتيجة تدهور السيارة رقم ٢٤٩١٥ في بلدة الحسا.

## جمعية ابن سيناء التعاونية للاسكان
## اعلان اجتماع هيئة عامة

تدعو الجمعية الزملاء الكرام لحضور اجتماع الهيئة العامة الذي سيعقد في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم غد الجمعة الموافق ٨٩/١٠/١٣ في مجمع النقابات المهنية في عمان لبحث جدول الاعمال المرسل للزملاء، علما بان هذا الاجتماع هو الثاني وسيكون قانونيا مهما بلغ عدد الحضور.

لجنة الادارة

## في الصميم

### تعليمات الدعاية الانتخابية

لو كنت مرشحا للانتخابات النيابية، وكنت أفكر باستخدام الملصقات والصور والبيانات لأغراض الدعاية، لاحترت، بكيفية عرضها للناخبين في الأماكن العامة، في ضوء التعليمات التي أصدرتها امانة عمان الكبرى لضبط هذه العملية.

فلقد تضمنت هذه التعليمات منعا باتا وضع الاعلانات او الملصقات والصور والبيانات ايا كان شكلها، او استخدام الخط على الجدران والشرفات والاسوار، واعمدة الهاتف والكهرباء والمرور واقواس الزينة والمجالات الاخرى وذلك حفاظا على نظافة العاصمة.. فماذا بقي؟

ومن خلال مطالعة التعليمات يبدو أن البند الوحيد من بنود الدعاية الانتخابية التي ستعرض امام الناخبين للمشاهدة والقراءة، الذي سيقدم لمن يركزون عليه تسهيلات، هو اليافطات المعلقة في الشوارع والساحات العامة، رغم أن احد المرشحين الأذكياء جدا، اتصل بالأرصاد الجوية، وسال عن حالة الجو خلال فترة الدعاية الانتخابية، فجاءه الجواب، بأن رياحا شديدة، ستهب في المناطق المرتفعة! فكيف سيكون الحال عندما تتحول عمان الى خيمة كبيرة من الاقمشة البيضاء الملونة بخطوط الشعارات.

سيتم التنافس، على تعليق اليافطات في الأماكن الاستراتيجية البارزة بين مناصري العدد الكبير من المرشحين، وسيحدث احتكاك ما، وربما يلجأ البعض الى تمزيق يافطات البعض الآخر ليلا..

قد يلجأ البعض إلى تعليق "البوسترات" والصور التي طبعوها على اليافطات المعلقة، وستلصق اعداد كبيرة من الصور والبيانات ومواد الدعاية الاخرى على السيارات والباصات التي ستستخدم لغايات التنقل. لكنني اعتقد انه كان بأذهان المرشحين أن يعرضوا موادهم الدعائية وبخاصة الصور في الأماكن العامة. وبشكل خاص الجدران والأسوار، واعمدة الكهرباء والهاتف، وربما ارصفة الشوارع، لكي يطالعها «الرايح والجاي».

من حق أمانة عمان أن تحافظ على نظافة العاصمة، وجمالها، وربما تكون اجراءاتها صحيحة، وقد تلجأ البلديات الاخرى الى نفس الاجراءات، لكنني أعتقد أن هذه التعليمات كان ينبغي أن تصدر في وقت مبكر، لكي يبني المرشحون تصوراتهم على اساس واضح، ويختارون من وسائل الدعاية ما يتناسب مع هذه التعليمات.

ولعلي اقترح هنا، أن يصار الى التفكير باعداد لوحات كبيرة جدا توضع في الأماكن العامة، لكي يضع عليها المرشحون صورهم وبياناتهم وملصقاتهم التي كفلها لهم القانون، على أن يحدد عدد الصور والبيانات والملصقات التي توضع لكل مرشح على اللوحة الواحدة، فنحن بدانا عهد الانتخابات التي لن تكون هذه المرة الوحيدة التي نمارسها.

**أحمد ذيبان**

## تعاون اكاديمي بين اليرموك والمركز الثقافي الامريكي

اربد ـ الشعب ـ في اطار التعاون العلمي بين جامعة اليرموك والمركز الثقافي الامريكي، التقى الدكتور شاهر حسن الرشدان عميد كلية الاداب في الجامعة بمكتبه بالسيد كلود يانغ والانسة جين اولدن من المركز الثقافي الامريكي، حيث بحث معهما امكانات الافادة من برنامج الاكاديميين الخاص الذي سيقدم من خلال المركز الامريكي تسهيلات وتنظيم زيارات لخبراء اكاديميين من الولايات المتحدة لاقسام في كلية الاداب بالجامعة، بهدف الاطلاع على برامجها وخططها الدراسية وتقديم الاستشارات الاكاديمية اللازمة لهذه البرامج والخطط الدراسية والاكاديمية، وتبادل الخبرات مع اعضاء هيئة التدريس في الكلية في مجالات الابحاث العلمية والنشاطات الاكاديمية.

واتفق الجانبان ان يقوم الدكتور الرشدان خلال هذا العام باعداد دراسة حول احتياجات قسم اللغة الانجليزية وادابها وبعض الاقسام الاخرى في الكلية للاستفادة من البرنامج.

وحضر اللقاء الانسة جمانه عيسو من المركز الثقافي الامريكي.

# خدمات انتخابية

اعداد احمد الدباس وفيصل الشبول

### غايات تكتيكية

● يرى المتابعون لسير الانتخابات في المملكة انه بالرغم من ان بعض الراغبين بالترشيح قد سددوا الرسوم الا انهم بالنتيجة لن يقدموا على ترشيح انفسهم وان دفعهم للرسوم انما هو لغايات تكتيكية وتفاوضية.

### السبت بداية المعركة

● يبدا السادة المرشحون معركتهم الجدية يوم السبت المقبل وهو يوم بداية تقديم طلبات الترشيح.

ويستعد عدد كبير من المرشحين في مختلف محافظات المملكة لمراجعة المحافظين لتقديم طلبات الترشيح شخصيا بعد ان انجز الجميع استكمال اعداد الوثائق المطلوبة.

وتشترط المادة ١٨ من قانون الانتخاب لمجلس النواب في المرشح لعضوية مجلس النواب ما يلي:

● ان يكون اردنيا منذ عشر سنوات على الاقل وان لا يدعي بجنسية او حماية اجنبية.

● ان يكون ناخبا مسجلا في احد جداول الناخبين النهائية.

● ان يكون مكملا ثلاثين سنة شمسية من عمره في نهاية مدة الترشيح.

● ان يكون غير محكوم عليه بالسجن مدة تزيد على سنة واحدة بجريمة غير سياسية، ولم يعف عنه وان لا يكون محكوما عليه بجناية او جنحة اخلاقية.

● ان لا يكون منتميا الى تنظيم غير مشروع والتنظيم غير المشروع هو كل حزب او تنظيم تتنافى مبادؤه واهدافه وغاياته مع احكام الدستور.

● ان لا تكون له منفعة مادية لدى احدى دوائر الحكومة بسبب عقد من غير عقود استئجار الاراضي والاملاك ولا ينطبق ذلك على كل من كان مساهما في شركة اعضاؤها اكثر من عشرة اشخاص.

● ان لا يكون من اقارب الملك في الدرجة التي تعين بقانون خاص.

### محاولة تشكيل كتلة

■ تجري محاولة في الكرك لتشكيل كتلة انتخابية تضم مجموعة من المرشحين ينتمون لعدة عشائر كان يجمع بينها تقليديا حلف قديم

### مناظرات في نادي الجامعات العربيات

● اعد نادي الجامعيات العربيات برنامجا لعقد مناظرات بين المرشحين بدءا من الاسبوع المقبل وذلك في مقر النادي في منطقة تلاع العلي.

وقد دعت الدكتورة ماوية البكري رئيسة النادي ثلاثة مرشحين في عمان للمشاركة في مناظرة تعقد الاسبوع المقبل وهم الشاعرة عائشة الخواجا الرازم الدائرة الاولى والصحفي فخري قعوار ـ الدائرة الثالثة ورجل الاعمال احمد الحديد الدائرة الثالثة

### مناظرات في الكرك

■ عقدت لجنة المتابعات الانتخابية في مجمع النقابات المهنية في الكرك اجتماعا يوم امس تدارست فيه الشان الانتخابي ووضعت برنامجا لتنظيم لقاءات وحوارات مع المرشحين وعقد مناظرات فيما بينهم.

### مناظرات في اربد

● اعد الاتحاد النسائي في محافظة اربد برنامجا لعقد مناظرات بين المرشحين في المحافظة

### انسحاب لصالح اخر

● اللواء المتقاعد غالب الضمور قرر عدم خوض الانتخابات وذلك لاتاحة الفرصة لابن عمه السيد احمد عبد الضمور رئيس ديوان وزاره الخارجية السابق لخوض الانتخابات

### بوادر تحالف

في ضوء التحركات الجارية في محافظة معان لتشكيل كتلة او عقد تحالفات لاحت في الافق بوادر لتحالف يضم المرشح سليمان عرار والمهندس محمد عطيه ال الحصان الذي خطي باجماع عشائر الشامية في معان.

وقد ينظم لهذا التحالف مرشح ثالث.

### مرشحو الشوبك ووادي موسى يتواجدون في معان

قصد مرشحو محافظة معان من ابناء الشوبك ووادي موسى محافظة معان في الايام الماضية وذلك لاجراء المشاورات والمباحثات بشأن عقد تحالفات مع مرشحين من ابناء معان

### تسديد الرسوم

**العقبة**

سمير عودة العسيلي

**عجلون**

د. فرح ايوب.

**السلط**

المحامي محمد ابو حسان

**الدائرة الثالثة ـ عمان**

عبدالرؤوف عابدين

**الدائرة الخامسة ـ عمان**

لطفي الديربالتي

**الدائرة السادسة ـ مادبا**

الدكتور محمد عبد ربه «الشوعاني»

**الكرك**

المحامي شاهر الرواشدة، ابراهيم طايع القطاونة، عبدالله غانم زريقات، عيسى القضاة.

نصر ضامن نايف الحمايدة، صالح سالم محمود الرماضين، محمد عطاالله عقله الفقراء، عبدالاله خليل المدادحة، المهندس عبدالفتاح جويعد درويش المعايطة، محمد عبدالعزيز القطاونة، المحامي عادل حنا المدانات، الدكتور نزيه سلام العمارين، عاطف محمد خليل العطوش، وبذلك يصبح العدد (٦٠) مرشحا

## المجالي يرعى افتتاح معرض الفنان القدومي

عمان ـ الشعب ـ يرعى السيد نصوح المجالي وزير الثقافة والاعلام يوم الخميس القادم حفل افتتاح معرض الفنان التشكيلي محمد القدومي، وذلك في قاعة جاليري مجمع بنك الاسكان.

ويحتوي المعرض على ثمان وثلاثين لوحة فنية منوعة رسمت بالالوان المائية والزيتية تمثل الطبيعة في الاردن بما فيها من مناظر طبيعية خلابة بالاضافة الى مناظر اثرية مختلفة.

والجدير بالذكر ان الفنان القدومي يحمل دبلوم رسم معماري وشارك في عدة معارض جماعية وله (٢٧) تصميماً للطوابع البريدية.

## حال الدنيا..

### مازلت انتظر!!

*اكتب المشكلة بدون تعليق.. وعلى لسان صاحبها: اسمي عوض مرعي الحسن الذيابات من سكان الرمثا حصلت على بكالوريوس تربية رياضية عام ٨٨ وتقدمت الى ديوان الخدمة المدنية بطلب تعيين لكني وجدت فرصة عمل في وزارة الصحة حال تخرجي.*

*المشكلة التي واجهتني بدأت بتاريخ ٨٨/٧/١٩ عندما رشحني ديوان الخدمة المدنية للتربية.. ولما ذهبت الى التربية طلبوا مني كتاب استقالة من الصحة، وبالفعل تقدمت باستقالتي وقد وافق عليها.. فاخذت الاستقالة وقدمتها في شهر تموز من العام الماضي.. ولتاريخ كتابة هذه الزاوية ما زلت انتظر.. فماذا افعل؟؟*

● موسى حوامدة ●

# ترفيع وتصنيف موظفين في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

عمان ـ الشعب ـ قررت اللجنة الخاصة في اجتماعها الذي عقدته مؤخرا برئاسة السيد خالد الردايدة امين عام ديوان الخدمة المدنية وعضوية مدير عام دائرة الموازنة العامة ومدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ما يلي: ـ

نقل الموظفين المدرجة اسماؤهم ادناه من النظام الخاص لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى نظام الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ١٩٨٨ وفقا لاحكام المادة ١٦٧ ومن النظام المذكور اعتبارا من تاريخ ١٩٨٩/١٠/١.

تصنيف السيد يوسف محمد الحديدي براتب السنة الاولى من الدرجة الاولى من الفئة الثانية.

تصنيف السيد عبد الفتاح محمد صالح يوسف براتب السنة الثالثة من الدرجة الثانية من الفئة الثانية.

تصنيف الموظفين المذكورين ادناه بالدرجة الثالثة.

فريد اسماعيل، راتب الشناق، وعيسى مرجي، عبد الرحيم علي، عبد الفتاح ابو الروس، عيسى قصاص، محمد رحاحلة، عودة المعايطة.

تصنيف الموظفين المذكورين ادناه بالدرجة الرابعة.

عبد الرحمن السخني، طلب عذاربة، بسام ابراهيم، خالد جبر، علي عطيوي، محمود عطيوي، محمود السخني، راجي سليمان، احمد عبيدات، حسن عثامنة، حسام الصناع، نزهات فودة، علي زكريا.

تصنيف الموظفين المذكورين ادناه بالدرجة الخامسة.

محمود عطيات، عاصم رشيدات، جلال بكير، محمد الحسين، ناجي محمد، فالح قطيش، محمد الزرقان، بسام سند، فيصل محمد، طلال جبالي، هيام النسعة، جمال الدباس، فريد علي، وحسن جابر.

تصنيف الموظفين المذكورين ادناه بالدرجة السادسة.

عبد الكريم الشاعر، ميمون القرعان، محمد سمارة، عمر عبابنة، عزام الزعبي، خليفة جوارنة، احمد محمود، ختمة مبيضين، وداد ابو الراغب، هاني نمرات، يونس مزعل، عيسى عطيات، محمد محمود، ابراهيم جليل، محمد رطروط، توفيق دويكات، سوسن بنورة، وعلي حسن.

تصنيف الموظفين المذكورين ادناه بالدرجة السابعة

امتثال عجلة، محمد غرايبة، ايمان الفاعوري، عوض دبور، زها معابرة، ناصر محمد، هادية الحلبي، محمد ابراهيم، عماد الدين حسن، انتصار ذيب، صالح العقلة، وضاح ابو دقر، واسامة درابكة.

تصنيف الموظفين المذكورين ادناه بالدرجة الثامنة

خليل وصفي، حسام حسني، ودينا الساكت، وحمدان الزيود، عدنان بدرانة، فاتنة خميس، منى عيد، سميرة ابو نجم، وفاء الانصاري، خالد حسين، وساهر عودة.

## احالة موظفين على التقاعد

عمان ـ الشعب ـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على احالة الموظفين التالية اسماؤهم على التقاعد وهم.

● وزارة الخارجية

السيد خالد احمد الضمور

● وزارة التربية والتعليم

السيد محمود محمد غرايبة، السيد موسى علي ابو زيد، السيد فؤاد هلال الخليل.

● وزارة المالية ـ ضريبة الدخل

السيد عبدالمجيد عبدالحميد حميدي

● وزارة الداخلية

السيد محمد ابو الراغب

● وزارة الصحة

السيد حمد عقلة ابو خيط

● وزارة المالية ـ الجمارك

السيد غازي يوسف الجيوسي

## مدعوون لمراجعة التعليم العالي

عمان ـ الشعب ـ تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية / قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي لامور تتعلق بقبولهم في الجامعات الباكستانية وبالسرعة الممكنة والطلبة هم.

عدنان عتوم، ابراهيم خلف، جازي مبارك، سفيان عمر، اياد فارس، ادريس احمد، كمال احمد، معارك عبد الحميد، وائل علي.

كما تطلب وزارة التعليم العالي مديرية البعثات والمنح الدراسية قسم الدارسين في الخارج من ولي امر الطالب عياد سليمان عياد مراجعتها خلال ساعات الدوام الرسمي.

## اليرموك تشارك في المؤتمر العالمي لحضارة الانباط

اربد ـ الشعب ـ شاركت جامعة اليرموك في المؤتمر العالمي الاول لحضارة الانباط الذي عقد في جامعة اكسفورد البريطانية مؤخرا.

وذكر الدكتور زيدون المحيسن من معهد الاثار والانثروبولوجيا في الجامعة الذي شارك في المؤتمر ان مناقشات المشاركين تركزت على اوراق العمل المقدمة والتي تناولت جوانب هامة وواسعة من حضارة الانباط.

واضاف ان علماء ومختصين من مختلف انحاء العالم شاركوا في هذا المؤتمر.

وقال لقد قدمت للمؤتمر ورقة عمل تناولت فيها النواحي الزراعية والتوزيعات المائية النبطية في مواقع مختلفة كالبتراء، ووادي عربه، ووادي السادة قرب قرية الراجف.

كما تطرقت الورقة الى طرق واساليب الاستفادة الحالية من نظم الري والزراعة النبطية كما هو في بعض المناطق في وادي فيفا ووادي عربة ووادي اخنيزيرا.

ويشارك الدكتور احمد الخطيب من قسم التربية في الجامعة في الندوة العلمية حول استراتيجية رعاية الطفولة التي تنظمها وزارة الشؤون الاجتماعية في العراق.

وذكر الدكتور الخطيب انه سيقدم للندوة ورقة عمل مشتركة مع الدكتورة رداح الخطيب من جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بعنوان «استراتيجية تربوية مقترحة لتنمية الطفولة في الوطن العربي في عقد التسعينات».

## شكر لليرموك من جامعة الامارات

اربد ـ الشعب ـ تلقى الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك رسالة شكر من الدكتور عبد الحافظ الكردي مدير جامعة الامارات العربية المتحدة بالانابة وذلك تقديرا للاهتمام وحسن الضيافة التي لقيها خلال زيارته للجامعة مؤخرا.

واعرب الدكتور الكردي في رسالته عن امله في استمرار وتعميق التعاون بين الجامعتين بما يحقق الاهداف المشتركة لخدمة قضايا العلم والتعليم والبحث العلمي في الدولتين الشقيقتين.

## قبول طلبات الثانوية العامة بتربية عمان الثانية

عمان ـ الشعب ـ يعلن السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية للطلبة الراغبين بالتقدم لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ١٩٩٠ ان قبول الطلبات يبدأ اعتبارا من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١٠/١٦ ولغاية مساء يوم السبت الواقع في ١٩٨٩/١٠/٢٨.

## معلمات المدرسة الريادية بالطفيلة يزرن مدرسة بنت عدي الريادية في عمان

عمان ـ الشعب ـ زار وفد يمثل المدرسة الريادية من مديرية التربية لمحافظة الطفيلة امس الاربعاء مدرسة بنت عدي الثانوية الريادية في عمان.

وحضر وفد المعلمات الطابور الصباحي وفعاليات الاذاعة المدرسية، كما اطلع على نشاطات المدرسة الريادية وزار عددا من الصفوف وتجول الوفد في مرافق المدرسة وساحاتها وحديقتها واطلع على برامج نشاطاتها خلال العام الدراسي الحالي.

كما التقى الوفد بمدير التربية والتعليم لعمان الاولى وبالهيئة التدريسية في المدرسة واعضاء من مجلس الامهات وجرى حديث تربوي حول دور المدرسة الريادية وفعالياتها وانشطتها التربوية المنهجية منها واللامنهجية.

## سعافين رئيسا لهيئة تحرير سلسلة الاداب واللغويات باليرموك

اربد ـ الشعب ـ قرر الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك تعيين الاستاذ الدكتور ابراهيم سعافين من قسم اللغة العربية وادابها رئيسا لهيئة تحرير سلسلة الاداب واللغويات التي تصدرها عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة.

## احتفالات امانة عمان بذكرى المولد النبوي

عمان ـ الشعب ـ ضمن احتفالات امانة عمان الكبرى والمملكة بذكرى عيد المولد النبوي الشريف قامت امانة عمان الكبرى برفع ٤٧ لافتة تتضمن عبارات تهنئة للمواطنين الكرام بهذه المناسبة وايات قرانية واحاديث نبوية شريفة بالاضافة الى رفع معالم الزينة من اعلام الاردن واعلام الامانة في الساحات والميادين العامة والشوارع، كما قامت اجهزة الامانة الخاصة بالنظافة بتكثيف اجراءاتها في مواقع الاحتفالات واحياء العاصمة المختلفة.

وبالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية قامت الامانة باختيار مواقع لارمات حديدية تتضمن عبارات دينية وارشادية لوضعها في الاماكن المناسبة كذلك قدمت الامانة الى الاتحاد النسائي الاردني العام كميات من الملابس والعاب الاطفال والادوات الاخرى لتوزيعها على المحتاجين بهذه المناسبة الكريمة.

## مدعوون للمقابلة في ديوان الخدمة ودائرة الاحصاء

عمان ـ الشعب ـ يطلب ديوان الخدمة المدنية ودائرة الاحصاءات العامة من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/١٠/١٥ وذلك في مبنى دائرة الاحصاءات العامة الكائن في الجبيهة قرب الجمعية العلمية.

● بكالوريوس احصاء ـ عمان

سمير يحيى، وعدنان داود، نضال عبدالله، وبشار بطرس وعمر خليفة

● بكالوريوس احصاء ـ الزرقاء

علي جميل، محمد الزواهرة، ونصر البيكاوي، ونمر هاشم.

● بكالوريوس احصاء ـ البلقاء

ماجد انيس محمد حمد

● ماجستير اقتصاد

منصور مرزوق، وبشير عودةالله، بلال ابراهيم، علي عبدالفتاح

● دكتوراة كمبيوتر

زيادة عبدالكريم القاضي

كما يطلب الديوان من المدرجة اسماؤهم مراجعة مديرية التوظيف والامتحانات في الديوان لاتمام اجراءات تعيينهم مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية التالية

صورة مصدقة من المؤهل العلمي

ـ صورة مصدقة عن شهادة الولادة

ـ صورة عن شهادة انهاء خدمة العلم للذكور

ـ صورة عن دفتر العائلة

ـ صورة شخصية

وهم: زايد سالم، فاروق محمد، حسن المساعيد، ومحمد سمارة، وشاهر عطايا

# دارسون على نفقة المكرمة الملكية مدعوون لمراجعة ديوان الخدمة المدنية

عمان ـ الشعب ـ يطلب ديوان الخدمة المدنية من السادة التالية اسماؤهم الدارسين على نفقة المكرمة الملكية السامية مراجعة مديرية التطوير الاداري والتدريب بالديوان لامور تتعلق بهم وهم: ـ

**كلية العلوم**

مرام البدور، خلود حداد، محمد عبدة، اسمهان الجعافرة، ابراهيم المبيضين، نهاد عربيات، امل زيادين، امل الخليفات، هيفاء البشابشة، رلى اليوسف، خولة ابو ياسين، انصاف جمال، حياة الشمايلة.

**كلية الحقوق**

محمد الفريحات، باسم عودة، خالد الصمادي، فايز حسن.

**كلية التمريض**

امنة الفراج، زمزم الصرايرة، طارق البطارسة، فؤاد البدارين، ايهم زريقات.

**كلية الاداب**

جان قندور، عامر العميان، هناء الفايز، هند عقيشات، ليلى هلسة، فرتنة الزيدان، ناديا الخريشا، مفلح الدهامشة، لينا الحداد، نادية احمد، نوال اللوزي، هدى عميرة، ناديا القيسي، تغريد غرايبة، حياة ابو عرقوب، نايفة الحجاج.

**كلية الاقتصاد والعلوم الادارية**

سمر سلامة، حسن السلمانيين، مروان احمد، احمد الساكت، فؤاد الشمايلة، وائل الشقيرات، هاني السكر، منال سمارة، ماهر مكاحلة، فاطمة وهيب.

**كلية الطب**

غازي شركس.

**كلية التربية الرياضية**

اكرم الشرايدة، فهد القضاة، محمد اللبدي، ختام موسى، فايز الخليفات، ادبية الحباشنة، ميسون سمامعة، عمر العلمي.

**كلية التربية**

عواطف الحلبي، امل المجالي، ايمان سليمان، سحر حرب، امل ابو زعيزع.

**كلية الشريعة**

فادية النمرات، صايل الطلافيح، هيام الخرابشة، باسمة الجعافرة، ايمان الحسن.

**كلية الزراعة**

محمد ابو ريشة، سعيد الاحمد، نهال نافع، ناديا اليخيت.

**كلية الهندسة**

محمد الطورة، اكرم العضايلة، عبدالله الصفدي، فردوس الجعافرة، منال ابو سمعان، جاكلين خواجة.

**خريجو جامعة مؤتة الذين انهوا دراستهم بتاريخ ٨٩/٩/١٠**

**كلية الاقتصاد والعلوم الادارية**

سالم العضايلة.

**خريجو جامعة اليرموك الذين انهوا دراستهم بتاريخ ٨٩/٩/١٠**

**كلية العلوم**

عاطف المغيض، صباح المعايطة، حسين ابو جبل، بلال ماجد، رائد محمد، ايمان عيد، عمر بطارسة، يحيى ابو الجدايل، احمد الحوراني، حسن المسافر، محمد جرادات، راضي غرايبة، نادر المالطي، عماد العراقي، يوسف عبابنة، محمد العقايدة، نبيل مطلق، محمد الرواش، سليم البشير، جهاد القرالة، سحر ابو جارور، نجوى عوض، اسماعيل محمد، عصام زايد، ناصر العودات.

**كلية الاقتصاد**

نور الدين خصاونة، علي عبيدات، مخلص الزيادين، حمزة زبيدات، محمود الدعجة، امين فريد، محمد مفلح، حسين الطوقة، خالد شابسوغ، زايد ابو زيد، محمد فهد، سناء الخوري، رولا نصير، محمد الكايد.

**كلية الاداب**

بسام العلوان، نداء بديع، امل الحردان، عمر المساعدة، محمود بركات، ريما النمري، ناهدة السريحين، ايمان حسن، هاني المومني، محمد نبهان، محمد الضامن، خالد الضمور، رجائي حرب، رائدة جمعة، احمد السوالقة، فكتوريا حداد، تغريد مخاترة، محمد سلامة، محمد النظامي، احمد ابو دلو، ميسون الحيارات.

**كلية الصحافة والاعلام**

رنا ابو ناصر، طارق عضيبات، جيهان الصفدي، هيفاء حراحشة، جهاد دراوشة.

**الفنون الجميلة**

عائدة الخصاونة، عصام الدويري، هشام النعمات، ايمان ابو شايب، منال الغرايبة، منى عبد الفتاح، صالحة الزواهرة.

**التربية الرياضية**

عبدالله العنزي، غدير الصالح، قاسم طاهات.

# خطباء المساجد ليوم غد الجمعة

عمان ـ الشعب ـ اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم غد الجمعة على النحو التالي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ـ د. سعدي جبر، الحسيني الكبير ـ عبدالرحمن جرار ـ د. عبدالجليل عبدالرحيم، الامير الحسن ـ علي الزميلي، ابو درويش ـ حسين وهدان، حمزة بن عبدالمطلب ـ د. علي الفقير ـ مصطفى الرفاتي، بلال بن رباح ـ علي السطري، الجامعة الاردنية ـ د. ابراهيم زيد، ابو الفيلات ـ محمد هاشم الخالدي، الزميلي ـ د. راجح الكردي، الفيحاء ـ د. احمد العوايشه، ضاحية الحسين ـ سفيان جبر، المنصور ـ سمير خلف، ابو غويلة ـ نمر خشاشنه، صلاح الدين محمد شقره، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، صهيب بن سنان ـ انس الخطيب، طارق بن زياد ـ احمد زايد، الصفدي ـ د. محمود عبيدات، ام السماق ـ موسى الحاج حسن، كلية الشريعة ـ جمال العزا، السعدي ـ حافظ تكروري، الفضل بن عباس ـ حسين الرزوق، الحسين الشرقي ـ كمال جوده، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة ـ طه الشمايله، الاشرفية الصغير ـ جمال بنات، مالك بن انس ـ محمود علاوي، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ـ سعيد الغمار، مدرسة حسن البرقاوي ـ محمد منصور، مدرسة صلاح الدين ـ منير حسن منصور، مسجد غالب الزاغه ـ محمد وسلس، الانصار سعيد حجلوي، الخلفاء الراشدون ـ عمر ابو ناصر، القعقاع بن عمرو ـ محمد ربحي، انس بن مالك ـ عمر العمري، البقاعي ـ احمد ممتاز، ابو بكر الصديق ـ واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب ـ عباس اللبدي، الشهيد ـ عبدالله سعايده، السيده فاطمة الزهراء ابراهيم العلي، السيدة امنة بنت وهب ـ وائل وليد، السلام ـ عزت جميل، سهيل بن عمرو ـ محمد ابو فياض، علي بن ابي طالب ـ بسيم قشه، ماركا القديم ـ روحي ابو حلاوه، سليمان المسفر ـ محمد ابو نواس، طلحة بن عبيد الله ـ حسين عطيه، مطار عمان ـ عمر نزال، ضاحية الامن العام ـ عباس عدوي الابرار ـ احمد المومني، التوحيد ـ محمد العبوش، معاذ بن جبل ـ وليد حلحولي، النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ ابراهيم برقان، صالحية العابد ـ كمال قوده، المحطة ـ احمد الخضري، ابو القاسم ـ حسام سنوبر، عمر بن الخطاب ـ شاكر ابو سنينة التقوى ـ محمد خميس، العباس ـ د. ذيب عبدالله، ابو جسار ـ عزت كايد، السالك ـ درويش عابد، حجرات ـ محمد الحسيني، ابو بكر الصديق ـ احمد قويدر، الامام البخاري ـ محمد زنبركجي، عبدالحميد القريني ـ عبد الحميد داود، سوق الخضار، توفيق محمد يونس، حماده ـ محمود ابو غزاله، مدرسة الوكالة ـ د. صالح هندي، التكروزي ـ عصام هادي، القناوي ـ يحيى عيد، عمر بن الخطاب ـ صالح بلعاوي، عاصم بن ثابت ـ جمال امين سالم، خالد بن الوليد ـ ياسر السرطاوي، اويس القرني ـ صلاح السقاف، سلمان الفارسي ـ محمود عيد، عبدالله بن رواحه ـ احمد راشد، سلمة بن الاكوع ـ محمد البكري، الرحمة ـ سليمان فرحات، محمود الطاهر ـ حامد الضمور، النصر الكبير ـ عبدالمنعم عيد، عالية ـ فؤاد السرطاوي، بلال بن رباح ـ يحيى عبدالقادر، المنارة ـ محمد ابو قدوم، الابيض ـ اسحق اماره، الشعراوي ـ نضال امارة، الخلفاء الراشدون ـ احمد عنكر، المهاجرين الكبير احمد عيسى جبر، الحمصي ـ عبدالمعظم الشناق، ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش حي القيسية ـ محمد زين العابدين، عثمان ـ بن عفان ـ محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفه، طارق بن زياد ـ صالح مصلح، ابو بكر الصديق ـ يحيى كوكش، مصعب بن عمير ـ سمير الحراسيس، المؤمنون ـ علي نمر، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، ابراهيم الخليل ـ امين عمر، زيد بن حارثة ـ رفعت ضمره، ابو الدرداء ـ ناصر ادلبي، ابو هريره ـ طه خلف، نزال الكبير ـ نعيم مجاهد، بدر ـ حسين شحادة السيده ـ زينب ـ رشاد ابراهيم، علي صقر ـ يعقوب الريان، الوحدات الكبير ـ عمر محمود، مدارس الوحدات ـ محمود رضوان، السيده/ حفصه ـ امين سنور، علي بن ابي طالب ـ فالح الخطيب، القدس ـ السيد عبدالسميع نجم، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، ابو انشيس القديم ـ ضيف الله الشوابكه، ابو انشيس الجديد ـ عايش عوض، نهار القطارنه ـ طه ابو زيد، ابو ذر الغفاري ـ ابراهيم خشان، عمار بن ياسر ـ فايز الخطيب، اسامة بن زيد ـ محمود شحاده، المغيرة بن شعبة ـ د. عبدالمجيد ابو الحاج، سعيد بن المسيب ـ مروان الديري، سفيان الثوري ـ فخري شحاده، المرابطون ـ باسم حماده، احمد قارة ـ مسعود ابراهيم، التلهوني ـ محمد حسين جبريل، الشابسوغ ـ عبدالله نعناعة، مصلى الامانة (رغدان) ـ د. طاهر مسعود، النور ـ ايمن مسعود، الهدى ـ حميد العبدلات، الروضه (الاسلامي) ـ محمد غالب الطيب، زكي ابو عبد ـ مسعود جميل، موسى بينو ـ محمد علي، عثمان بن مظعون ـ مهدي عزازي، حطين ـ محمود صالح شاكر، صويلح الكبير ـ عيسى شبابه، عبدالرحمن بن عوف ـ احمد شحاده، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الهداية ـ د. حسن ابو عبد، الشركس ـ احسان حجير، وادي السير الكبير ـ محمد التقي، وادي السير ـ الاوسط ـ حسني الشريف، بيادر وادي السير ـ احمد الكيلاني، اسامة بن زيد ـ نظار عبدالقادر، الدراويش ـ متقال حسين، القويسمه الكبير ـ محمد عدوي، محمد بن مسلمة ـ محمد الشواعره، اسكان القويسمة ـ كامل عمايره، ابو علندا الكبير ـ حمزة منصور، معاذ بن جبل ـ احمد الخشاب، خالد بن الوليد ـ محمد نبهان، شعبان عنان ـ عيسى اللداوي، زيدان النهار ـ طاهر محمد، ناعور الكبير ـ فرحان اسماعيل، عمر المختار ـ خالد ابو زيتون، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، السلام ـ محمد عزالدين، حمدان القرا ـ عوني جدوع، علي بن ابي طالب ـ خالد مصطفى، سحاب الكبير ـ د. محمود صالح، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح ـ مصطفى جعاره، الموقر الكبير ـ سلامة البري، الامين ـ جمعه حميدان، سينو الكردي ـ عادل ضمره، السيدة عائشة ـ احمد خليل، ابو عبيده ـ عز الدين العقاد، ضاحية الحاج حسن ـ صالح طه، صالح ابو قوره ـ د. عزت العزيزي، سعيد ارميل ـ محمد القاضي، اللوزيين ـ صفوت عبدالفتاح، خديجة ـ محمد القربي.

# اخبار المحافظات والالوية

## البلقاء

### برقية تهنئة للحسين من محافظ البلقاء بمناسبة ذكرى المولد النبوي

السلط ـ الشعب ـ بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف رفع السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء برقية الى مقام حضرة صاحب الجلالة هنأه فيها باسمه وباسم ابناء محافظة البلقاء بهذه الذكرى العزيزة داعيا الله عز وجل ان يعيدها على جلالته والاسرة الاردنية وقد تحققت للامة امالها وتوحدت كلمتها.

### برنامج احتفال اوقاف البلقاء بذكرى المولد النبوي الشريف

السلط ـ الشعب ـ اعلنت مديرية اوقاف محافظة البلقاء برنامج احتفالاتها بذكرى المولد النبوي الشريف والذي يصادف يوم غد الخميس وعلى النحو التالي.

الخميس ١٢/١٠ مخيم البقعة في مسجد القدس يتحدث فيه الشيخ نايف النتشة والشيخ محمد الوحيدي والشيخ شوقي اسماعيل احمد بعد صلاة العصر.

السبت ١٠/١٤ مدينة السلط برعاية السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء بعد صلاة العصر في مسجد السلط الكبير يتحدث فيه الدكتور يوسف علي محمود والدكتور علي ضرغام.

الاحد ١٠/١٥ في لواء الشونة الجنوبية تحت رعاية السيد عبد اللطيف الطراونة متصرف اللواء بعد صلاة العصر في مسجد الشونة الجنوبية يتحدث فيه امام المسجد وفضيلة القاضي الشرعي سالم ابو السعود والاستاذ ياسين شرف.

### انشاء مظلة للركاب ومشبك حماية للشارع الرئيسي في الرميمين

السلط ـ الشعب ـ ذكرت مصادر مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة في محافظة البلقاء ان مجلس قروي الرميمين فرغ من انشاء مظلة للركاب ومشبك حماية في الشارع الرئيسي لحماية السيارات من الانزلاقات واوضحت هذه المصادر ان المديرية قد تسلمت المشروعين اللذين نفذهما متعهد محلي وبكلفة ١٨٥٠ دينارا.

### ربط مصنعي الالبان الدنماركية والالمنيوم بشبكة الصرف الصحي

السلط ـ الشعب ـ ذكر السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء بان العمل قد بوشر بربط مصنعي الالبان الدنماركية والالمنيوم في منطقة البقعة بشبكة الصرف الصحي العامة للتخلص من المياه العادمة في المصنعين لتلافي المكاره الصحية الناجمة عن تسرب هذه المياه الى الاودية والمزارع المجاورة.

واعرب السيد المحافظ عن امله في ان ينتهي العمل في ذلك في غضون الشهور الثلاثة القادمة. وكان محافظ البلقاء قد قام يرافقه رئيس بلدية عين الباشا بالكشف على المصنعين واطلع على الترتيبات التي تتخذ للتخفيف من اضرار المياه المتسربة منهما.

من جهة اخرى اكد السيد المحافظ في حديث لجريدة صوت الشعب في السلط ان مكب النفايات في الحمرة والذي تبلغ مساحته حوالي ٢٥٠ دونما سيباشر بتشغيله قريبا حيث من المقرر ان يستعمل من قبل بلديات السلط وماحص والفحيص وعين الباشا وام الدنانير وعلان والصبيحي وبقية المجالس البلدية والقروية في محافظة البلقاء مشيرا الى استكمال فتح الطريق المؤدي الى المكب والبالغة كلفتها ٥٢ الف دينار.

ويذكر ان من شان مكب النفايات في الحمرة والذي يستخدم اسلوب الطمر الصحي منع انتشار مسببات تلوث البيئة وتاثيراتها على السلامة العامة في منطقة موبص بسبب استعمال مكب النفايات في حوض البقعة فيها.

كما اكد المحافظ ان الترتيبات تتخذ لرصد المخصصات اللازمة للقيام بحملة شاملة ضد القوارض في مناطق الاغوار واعرب عن امله في ان يتم ايجاد حلول جذرية لمشكلة مرور القلابات المحملة بمادة الرمل من وسط بلدة الفحيص مما يلحق الاذى بالشوارع والمشاة والسلامة العامة.

## اربد

### مدرسة كفر يوبا تحتفل بذكرى المولد النبوي

اربد ـ الشعب ـ اقامت مدرسة كفر يوبا الاساسية الثانية للبنين امس احتفالا بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف اشتمل على القاء كلمات بينت اهمية استخلاص العبر من هذه الذكرى العطرة ورص الصفوف وتوحيد الكلمة والرجوع الى تعاليم الدين الحنيف وسيرة الرسول العظيم لمواجهة اعداء الامة العربية.

كما اشتمل الاحتفال على اناشيد دينية قدمها طلبة المدرسة.

### لمراجعة تربية بني كنانة

اربد ـ الشعب ـ يطلب مدير التربية والتعليم للواء بني كنانة من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لامور تتعلق بتحديد مراكز عملهم وهم فهد خالد رحيل، محمود محمد عبيدات وفيصل احمد الزعبي.

### مدعوون لمراجعة تربية اربد

اربد ـ الشعب ـ يطلب مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد من التالية اسماؤهم مراجعة معتمد الصرف في المديرية لاستلام مستحقاتهم المالية وهم: عبدالله العمري، عمر عبد المجيد، رحمة محمود يوسف، عبد الحليم العمري، احمد سليمان، احمد سعيد، سامي عيسى محمد، محمد احمد ابراهيم، وفتحي مصطفى حسين.

كما يطلب من التالية مراجعة قسم شؤون الموظفين لاستكمال اجراءات تعيينهم وهم انور علي باير، عبدالله الشبول، ضيف الله العمري، خالد كمال صالح، محمد ابو بيدر، محمود بني هاني، بلال احمد، خولة مصطفى عبد الرحمن، رائدة الزعبي، سهير ربابعة.

كما يطلب من وصال عبد القادر فضيل ومحمد الطوالبة مراجعة قسم شؤون الموظفين لتحديد مركز عملهما.

ويطلب من مديرات المدارس الحكومية مراجعة قسم شؤون الموظفين يوم السبت القادم.

### متصرف الرمثا يرعى احتفال اللواء بذكرى المولد النبوي

اربد ـ الشعب ـ يرعى السيد حسين الحباشنة متصرف لواء الرمثا يوم الثلاثاء القادم في المسجد العمري الكبير بمدينة الرمثا الاحتفال الديني الذي تقيمه مديرية اوقاف الرمثا بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف ويشتمل الاحتفال على القاء كلمات لعدد من الخطباء تبين اهمية هذه المناسبة والعبر والدروس المستفادة منها في حياة المسلمين.

### ٢٤٢٠٠ ناخب وناخبة حصلوا على البطاقة الانتخابية في الرمثا للان

اربد ـ الشعب ـ ذكر السيد حسين الحباشنة متصرف لواء الرمثا رئيس دائرة لوائي الرمثا وبني كنانة الانتخابية ان عدد الناخبين الذين حصلوا على البطاقة الانتخابية حتى يوم امس بلغ ٢٤٢٠٠ من مجموع الناخبين المسجلين في الجداول الانتخابية والبالغ عددهم ٤١٣٦٠ واضاف ان لجان توزيع البطاقة الانتخابية ستستمر في عملها حتى نهاية الشهر الجاري في نفس المراكز التي تم الاعلان عنها في الصحف المحلية.

## الاغوار الشمالية

### لواء الاغوار الشمالية يحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

الاغوار الشمالية ـ الشعب ـ ضمن احتفالات المملكة بذكرى المولد النبوي الشريف اعدت مديرية اوقاف الاغوار الشمالية برنامجا واسعا يتضمن اقامة احتفالات في جميع مساجد اللواء احتفاء بهذه الذكرى العطرة والتركيز في دروس الوعظ والارشاد اليومية على عبر ودروس هذه المناسبة والحث على الاقتداء بنهج وسيرة صاحبها الكريم والواجب الملقى على المسلمين اتجاهها.

وقال السيد عبد الرحمن ابداح مدير اوقاف الاغوار الشمالية ان الاحتفال الرئيسي للواء سيقام تحت رعاية السيد خلف المحاسنة متصرف اللواء في الساعة الثانية عشرة بعد ظهر بعد غد السبت في قاعة نادي اليرموك الرياضية في مدينة الشونة الشمالية.

وستقوم لجنة الاحتفال برئاسة السيد المتصرف وعضوية السادة القاضي الشرعي ومديري التربية والتعليم والاوقاف ورئيس بلدية الشونة الشمالية بزيارة لنزلاء مستشفى معاذ بن جبل في مدينة الشونة الشمالية وتقديم الهدايا للمرضى احتفاء بهذه الذكرى.

وطلبت مديرية الاوقاف من الوعاظ والائمة مشاركة المدارس والمؤسسات العاملة في اللواء احتفالاتها بهذه المناسبة الكبيرة بالقاء المحاضرات الدينية التي تمجد صاحب هذه الذكرى.

من جهة ثانية وضمن احتفالات لواء الاغوار الشمالية بذكرى المولد النبوي تنظم لجنة صحة المجتمع في بلدة وقاص صباح اليوم حملة نظافة تطوعية شاملة لمختلف ساحات وشوارع البلدة بالتعاون مع مدارس المنطقة ونادي وقاص الرياضي ومركز صحي وقاص ومواطني البلدة.

### جمعية سيدات وادي اليابس تقدم هدايا لنزلاء مستشفيي ابي عبيدة ومعاذ بن جبل

الاغوار الشمالية ـ الشعب ـ نظمت جمعية سيدات وادي اليابس زيارة لنزلاء مستشفى ابي عبيدة في وادي اليابس ومستشفى معاذ بن جبل في الشونة الشمالية قدمت خلالها الهدايا الرمزية للمرضى المقيمين في هذين المستشفيين احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف.

وستقوم الجمعية بتوزيع مساعدات عينية تشمل ٢٠ اسرة فقيرة ومحتاجة احتفاء بهذه المناسبة.

وقالت السيدة امتياز الخطيب مديرة الجمعية ان الجمعية قد بدات نشاطاتها للموسم الحالي بعقد دورتين للخياطة والتجميل مدتهما ٦ اشهر وتشارك فيهما ٢٨ متدربة من فتيات منطقة وادي اليابس وذلك في اطار خطة الجمعية الرامية الى تاهيل فتيات المجتمع المحلي بما يخدم اسرهم ويجسد دور المراة ومشاركتها الفاعلة في تنمية المجتمع اقتصاديا واجتماعيا.

## الزرقاء

### محافظ الزرقاء يرأس اجتماعا للجنة بلدية الرصيفة الجديدة

الزرقاء ـ الشعب ـ ترأس السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء اجتماعا امس للجنة بلدية الرصيفة الجديدة.

واكد السيد المحافظ على اهمية التعاون بهدف تقديم الخدمات الضرورية للمواطنين وايصال الخدمات التنموية والانتاجية والبيئة التحتية لكل حي من احياء مدينة الرصيفة.

واشار الى اهمية دراسة احتياجات المواطنين من خلال تشكيل لجان متعددة اجتماعية وبيئة وتنظيمية تعمل على حل مشكلاتهم ووضع الحلول المناسبة لها.

واكد على ضرورة وقف الاعتداءات على اراضي الدولة وعدم السماح للمواطنين بالبناء عليها عشوائيا والعمل على تنظيم المناطق المفروزة حتى يتم ايصال الخدمات الضرورية اليها.

واشار رئيس لجنة البلدية السيد موسى علي السعد الى ان اللجنة ستعمل من اجل تطور وازدهار مدينة الرصيفة وايصال الخدمات فيها الى كل حي دون تمييز والعمل على حل مشكلات المواطنين من خلال صندوق خاص للشكاوي العامة.

ويعتبر هذا الاجتماع هو الجلسة الاولى لهذه اللجنة التي تم تشكيلها بقرار من مجلس الوزراء اعتبارا من الشهر الحالي.

### الزرقاء تحتفل الاثنين القادم بذكرى المولد النبوي الشريف

الزرقاء ـ الشعب ـ عقد في دار محافظة الزرقاء امس اجتماع برئاسة السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء تم خلاله بحث الترتيبات المناسبة للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

وتقرر خلال الاجتماع اقامة حفل رئيسي للمحافظة يوم الاثنين المقبل في مسجد عمر بن الخطاب يشارك فيه طلاب المدارس والكشافة وتلقى خلاله الكلمات التي تشير الى اهمية الذكرى وصاحبها واعتبارها تحولات في التاريخ العربي الاسلامي.

كما تقرر اقامة احتفالات اخرى متكررة في مختلف مساجد المحافظ وناحيتي بيرين والازرق ومناطق الضليل والحلابات والرصيفة والسخنة والهاشمية.

### دورة لاصدقاء الشرطة في مدرسة الملك عبدالله بن الحسين

الزرقاء ـ الشعب ـ بدات في مدرسة الملك عبدالله بن الحسين الثانوية للبنين بالزرقاء امس دورة اصدقاء الشرطة الاولى.

واكد العقيد عبدالحميد ارشيد مدير شرطة الزرقاء الذي افتتح الدورة على ضرورة التعاون والتفاهم مع اجهزة الامن العام والعمل على مكافحة الجريمة قبل وقوعها والحفاظ على مسرحها مشيرا الى ان الاردن اصبح واحة امن واستقرار بفضل تعاون ابنائه والتزامهم بالقوانين والانظمة.

واشار الى مفهوم الامن الشامل الذي اعطى المواطن حق المشاركة في العملية الامنية للوصول الى الاهداف التي انشىء من اجلها جهاز الامن العام ومبينا ضرورة اجراء الدراسات التي من شانها رفع مستوى الخدمات وتوفير المستلزمات الضرورية لمكافحة الافات الاجتماعية.

كما القى مدير المدرسة واحد الطلبة كلمتين اكدا فيهما على اهمية عقد مثل هذه الدورات في صقل مواهب الشباب واشراكهم في العملية الامنية عن طريق التعاون الهادف والبناء لابقاء الاردن مركز استقرار يشار اليه بالبنان.

ويشارك في الدورة التي تستمر اسبوعين (٣٢) طالبا يتلقون خلالها دروسا ومحاضرات شرطية وزيارات ميدانية لاجهزة الامن العام المختلفة.

## المنبر

بدا العد التنازلي واقتربت ساعة الاقتراع في موضوع الانتخابات النيابية المقبلة والتي شغلت جميع الاوساط في الاردن.

ومع اقتراب هذا الموعد فاننا نامل من جميع الناخبين ان يضعوا في الاعتبار عددا من الامور والتي بموجبها يتم تحديد من هو المرشح الذي نضع فيه ثقتنا وننتخبه ليكون نائب المستقبل ولسان حال الامة.

ومن اهم الامور التي نتوخاها بالنائب هو ان يكون صادقا في القول ويطالب بالضرب بيد من حديد على كل من له علاقة بدس السم الزعاف الى المواد الغذائية سواء التي ياكلها الانسان مثل السمنة او اللحوم والاسماك والدواجن والمعلبات والحلويات او التي ياكلها الحيوان مثل الاعلاف ومحاسبة كل من يحاول ان يعبث بأمن هذا البلد واستقراره لان اكبر نعمة في حياتنا هي الامن والاستقرار.

نريد نائبا يشكر الذي يؤدي عملا حسنا ويقف معه ويساعده ويقف في وجه من يقوم باي عمل ضار ويردعه ويمنعه اذا استطاع ويكشفه للاخرين ويطالب بتوفير جميع المواد الغذائية الاساسية للمستهلك في كل مكان وزمان باسعار معقولة تتحملها موازنة الفقير والغني، العامل والموظف الذي يعمل والعاطل عن العمل.

نريد نائب يطالب باحترام المواطن ومعاملته بالحسنى والاقدام في كل الدوائر والمؤسسات العامة والخاصة ويطالب بالمحافظة على المال العام وعدم انفاقه الا في حدود المعقول ويحب الجميع ويشعر معهم ويشاركهم في افراحهم واتراحهم ويفتخر ويعتز بهويته وانتمائه لبلده واهله ويتابع اخبار بلده دائما ويعمل على اصلاح ذات البين وحل اي مشكلة تقع في منطقته بكل حب وخير بعيدا عن التحيز والعصبية ومحاربة المحسوبيات والواسطة.

والاهم من كل ذلك نريد نائبا يخاف الله دائما في كل ما يقول وما يفعل سواء في العلانية او في السر.

● عبدالوهاب المحاسنة

## اخبار

السيد خلف المحارمة محافظ الطفيلة بالاضافة الى انشغاله في امور الانتخابات النيابية القادمة قام مؤخرا يرافقه الدكتور عبدالله الشواوره مدير صحة الطفيلة بجولات عامة لمتابعة التفتيش على جميع المحلات التجارية خوفا من تسرب الزيوت النباتية وخاصة مادة السمنة غير المكررة الى المحلات التجارية في محافظة الطفيلة وتبين بعد الجولة خلو المحافظة تماما من هذه المواد.

* * * * *

عقد في مدرسة الامير الحسن الاعدادية اجتماع لمجلس الاباء والمعلمين تحدث خلاله السيد عبدالرحيم العوران مدير المدرسة ودعا لزيادة التفاعل بين المدرسة والبيت وقدم شرحا لجميع المشاكل والمعوقات التي تواجه الطلبة واجاب على اسئلة الحضور.

وشارك في الحوار كل من نائب مدير المدرسة المعلم عبدالحميد البدور والمعلم خليل الفراهيد والمعلم ابراهيم السقرات والمعلم صالح الحجاج.

بعد ذلك تم انتخاب مجلس جديد للاباء برئاسة السيد عبدالرحيم العوران مدير المدرسة وعضوية السادة: عايد العمايرة، يحيى السقرات، عبدالرحيم الشحاحدة عن الاباء وصالح الحجاج، محمد المطرمي، خليل الفراهيد عن المعلمين والسيد عبدالوهاب المحاسنة عضوا بمجلس الضبط في المدرسة.

# جريدة الطفيلة الاسبوعية

## المفكرة الانتخابية

الطفيلة من مندوب الشعب ـ تعيش كل الاوساط في محافظة الطفيلة الانتخابات النيابية وتتابعها ساعة بساعة ولحظة بلحظة.

ومع اقتراب موعد سحب اوراق الترشيح تزداد دقات قلوب المرشحين ونبضهم كل منهم يعتقد انه سيكون الفائز او انه هو الاقوى وكل واحد منهم يحاول كسب الغير لجانبه ولكن لا يعلم من هو الفائز ولا من هو الاقوى سوى المولى العظيم جل شانه لانه وحده الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وهو وحده الذي يعلم السر والعلانية.

كل واحد يحاول بكل قوته وجهده كسب المزيد ورغم كل هذا التضارب سنحاول في هذه الصفحة كشف المواقع التي تبلورت لغاية الان والمرشحين الذين برزوا فيها.

ففي اقصى جنوب محافظة الطفيلة توجد بلدة القادسية والتي تتبع لها قرية ضانا وسكانها من عشائر العطاعطة وهؤلاء جميعا افرزوا مرشحا واحدا هو السيد يحيى الخوالدة المدير الاداري في كلية الطفيلة للمهن الهندسية الذي قدم استقالته من منصبه تمهيدا لخوض معركة الانتخابات النيابية القادمة.

اما بلدة بصيرا والتي تتبع لها كل من قرية غرندل وسيل ريعا ورواث وام سراب وهذه المنطقة سكانها من عشائر السعوديين وقد افرزوا ثلاثة مرشحين لغاية الان هم السادة المهندس محمود الزيدانيين ويعمل حاليا في شركة الكهرباء الاردنية في عمان والسيد جبريل المسيعديين وهو ضابط متقاعد ويعمل حاليا في شركة اسمنت الرشادية وكذلك الدكتور فيصل الرفوع ويعمل مدرسا في الجامعة الاردنية.

وهناك بلدة عين البيضاء والتي تتبع لها قرى السلع والبقيع وعابل والحنانة وصنفحه وارويم وعرفه والنمتة وسكانها عشائر الحمايده وهؤلاء افرزوا مرشحين هما السيد مرضي القطامين والذي كان يعمل مديرا للتربية والتعليم ثم مديرا لسكة حديد العقبة والسيد مرعي العمريين والذي تقاعد من الجيش العربي برتبة ضابط.

وبالنسبة لبلدة عيمة يتبع لها كل من قرى ارحاب وضباعه وسكانها عشائر الثوابية وقد افرزوا مرشحين هما الدكتور عبدالله العكايله / نائب سابق / والسيد سليمان هارون ويعمل في المشاريع التجارية.

اما بالنسبة الى مدينة الطفيلة وهي مركز المحافظة يوجد بها سبع عشائر فقط احدى هذه العشائر وهي من اكبرها وبرز منها ثلاثة مرشحين هم السادة المهندس محمود الحوامدة وزير الاشغال العامة السابق والدكتور محمد العوران يعمل طبيب في عيادة خاصة بعمان ووليد علي العطيوي اعمال حرة وهناك عشيرة اخرى من اكبر العشائر برز منها مرشح واحد فقط هو السيد احمد حسن القرعان والذي كان محافظا للكرك.

وعشيرة كبرى لم تفرز اي مرشح اطلاقا واخرى افرزت مرشحا واحدا هو المهندس الزراعي ابراهيم الغبايشة مدير زراعة الطفيلة سابقا بالاضافة الى عشيرة اخرى افرزت مرشحا واحدا هو السيد محمد سالم الشبيلات الذي تقاعد من التربية والتعليم وعشيرة افرزت مرشحين هما السيد عصام المحيسن موظف متقاعد من وزارة المالية والمهندس فؤاد الخلفات ويعمل في شركة الاسمنت.

وهكذا تكون خمس عشائر في داخل مدينة الطفيلة قد افرزت مرشحين باستثناء عشيرتين لم تفرزا اي مرشح.

كما برز في الساحة تجمع شبابي يضم شبابا من مختلف عشائر المحافظة يطالب باشراك الشباب في كل قرار وبرنامج عمل وافرزوا مرشحا لهم هو السيد محمد حمد المحيسن ويحمل في وظيفة ادارية في احدى الشركات العاملة مع شركة اسمنت الرشادية.

وهكذا نجد ان الشباب في محافظة الطفيلة ولاول مرة في تاريخها يعارضون ويقولون كلمتهم.

مجموع المرشحين اصبح ١٧ مرشحا في جميع انحاء المحافظة بينما الذين دفعوا الرسوم القانونية البالغة ٥٠٠ دينار ولغاية مساء يوم الاثنين ٨٩/١٠/٩، ١١، مرشحا هم السادة: احمد حسن القرعان، مرعي حمدان العمريين، محمد سالم الشبيلات، محمود صالح الحوامدة، محمود الزيدانيين، جبريل المسيعديين، مرضي القطامين، سليمان هارون السعود، فؤاد الخلفات، محمد حمد المحسين، وليد علي العطيوي.

### مسؤولون يستحقون الشكر

ـ السيد خلف المحارمة محافظ الطفيلة يستقبل بابتسامة وترحيب كل مواطن في اي وقت سواء في بيته او مكتبه ويساعده في طلبه.

ـ العقيد عبدالله الغرايبة مدير شرطة الطفيلة والذي لا يكل ولا يمل من مراعاة شعور المواطنين ويساعدهم في كافة الامور والمواضيع هو ونائبه المقدم عبدالله عليان وكافة ضباط وافراد مديرية شرطة الطفيلة وهم يتعاملون مع المواطنين بكل احترام وحب وتعاون.

ـ السيد نايف النجادات نائب محافظ الطفيلة الذي يستقبل ايضا في مكتبه وبيته المواطنين في اي وقت ويساعدهم في حل مشاكلهم.

ـ المهندس محمود الشبيلات مدير اتصالات الطفيلة . وجميع الفنيين والعاملين لديه لجهودهم في خدمة ومساعدة المواطن.

### عامة

● حبذا لو تقوم شركة اسمنت الرشادية بالتحضير لزراعة الاشجار في ساحات الشركة والمدينة السكنية التابعة لها في الرشادية لانها تمنع الغبار وتلطف الجو ويضفي على المنطقة الجمال والبهجة.

● حبذا لو تقوم المؤسسة الطبية العلاجية بتزويد مستشفى الطفيلة بجهاز لغسل الكلى رحمة بالمرضى الذين يضطرون للسفر الى الكرك حوالي ١٥٠ كم ذهابا وايابا مرتين اسبوعيا مما يكلفهم الكثير من الجهد والمال والوقت والمعاناة النفسية القاسية.

● حبذا لو يقوم مراقبو التموين بالزام جميع المحلات بوضع التسعيرة بشكل واضح على جميع السلع التجارية وفي جميع المحلات وباستمرار رحمة بالمستهلك.

● حبذا لو يتم تشديد الرقابة على منفذي المشاريع والعطاءات الحكومية.

● حبذا لو يتم تشديد الرقابة على محلات بيع قطع السيارات ومراعاة تقيدها بالاسعار والنوعية حتى لا يغبن المواطن.

### لجنة الاحتفالات في العقبة تضع ترتيبات احتفال اللواء بذكرى المولد النبوي

العقبة ـ الشعب ـ ترأس السيد قفطان المجالي متصرف لواء العقبة اجتماعا للجنة احتفالات اللواء لوضع الترتيبات اللازمة للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

وتقرر ان تبدا الاحتفالات في المدينة اعتبارا من مساء امس واقامة الاحتفال الرئيسي يوم السبت القادم في مسجد الحسين بن علي.

### تمديد فترة تسليم بطاقات الناخبين

الطفيلة ـ الشعب ـ قرر السيد خلف المحارمة محافظ الطفيلة تمديد فترة تسليم بطاقات الناخبين الى نهاية الشهر الحالي.

واهاب السيد المحافظ بجميع المواطنين المبادرة لاستلام بطاقاتهم حتى يتمكنوا من ممارسة حقهم الانتخابي علما ان مراكز التوزيع التي تم فتحها في مختلف انحاء المحافظة تستقبل المواطنين باستمرار من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة السادسة مساء بما فيها ايام العطل.

### انجازات قسم المشاريع في زراعة الطفيلة

الطفيلة ـ الشعب ـ ذكر السيد تركي الخوالده مدير زراعة الطفيلة بالوكالة ان قسم المشاريع في المديرية قام بانجاز زراعة ما مساحته (١٥) دونما من الاشجار المثمرة وزراعة (٣٠٠) متر طولي من الاشجار الحرجيه بالاضافة الى انجاز (٨٨٧م) من الجدران الاستنادية والكشف الميدني على (٦٣٥) دونما من اجل شمولها في مشروع تطوير الاراضي المرتفعة استفاد منها عدد من المزارعين في المحافظة.

## مجتمع الطفيلة

غادر عمان متوجها الى القاهرة السيد مصطفى عوض القطاطشة وذلك لاكمال دراسته العليا.

■ قدم السيد يحيى الخوالدة المدير الاداري في كلية الطفيلة استقالته تمهيدا لترشيح نفسه للانتخابات النيابية.

■ قدم المهندس ابراهيم الغبايشة مدير زراعة الطفيلة استقالته تمهيدا لترشيح نفسه للانتخابات النيابية.

■ باشر السيد تركي الخوالدة عمله مديرا لزراعة الطفيلة بالوكالة.

■ غادر البلاد متوجها الى بريطانيا السيد قاسم الخصبة مدير مركز الاميرة بسمه للخدمات الاجتماعية للحصول على شهادة الدكتوراه.

■ لارا وتمارا وانمار واحمد ومنار وبراء وانهار يتقدمن بالتهنئة والتبريك الى العمة هدى القطاطشة بالمولودة الجديدة (نقاء).

### لجان السلامة العامة تواصل جولاتها على المحال التجارية

الطفيلة ـ الشعب ـ لا تزال لجان السلامة العامة التي تم تكليفها ومن قبل السيد خلف المحارمة محافظ الطفيلة والدكتور عبدالله الشواوره مدير صحة الطفيلة تقوم بالكشف اليومي المستمر على جميع المحلات التجارية والمطاعم ومحلات بيع اللحوم والخضار والدواجن للتاكد من عدم وجود اي مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك البشري.

واهاب السيد المحارمه بجميع اصحاب المحلات التجارية التقيد التام في المحافظة على النظافة وشروط الصحة والسلامة العامة.

### خطة لتنفيذ مشروع التشجير الوطني

اربد ـ الشعب ـ ذكر مدير التربية والتعليم للواء الكورة ان المديرية اعدت خطة لتنفيذ مشروع التشجير الوطني تشمل زراعة الساحات المدرسية والمناطق الحرجية في اللواء مشيرا الى انه سيتم غرس نحو ١١٥٣٨ شجرة حرجية ومثمرة في الساحات المدرسية و ٢٢٥٠٠ شجرة في المناطق الحرجية على ارض مساحتها ٤٤٥ دونما من اراضي دير ابي سعيد ومرحبا وجنين الصفا وجفن بمشاركة ٤٧١٣ طالبا وطالبة من مختلف مدارس اللواء.

### تشكيل مجالس اباء ومعلمين

المفرق ـ الشعب ـ يطلب السيد علي جدوع مدير التربية والتعليم في محافظة المفرق من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتحديد مراكز عملهم وهم ابراهيم سليمان طلفاح، ضرار محمد خصاونة ومصطفى سليمان دواغرة.

من جهة ثانية تم تشكيل مجلس اباء ومعلمين في مدرسة الاشرفية ونايفة الثانوية برئاسة السيد منيب الصفدي مدير المدرسة وعضوية السادة رضا الشرفات، مروان العظامات، عويد الخرمان، راشد الشطيط، محمد الشرفات، محمود العيسى، عبد السلام ميلس، حسين العظامات، جمال العرسان، سليمان العظامات.

كما تم تشكيل مجلس اباء ومعلمين في مدرسة ايدون بني حسن الاعدادية للبنين برئاسة السيد موسى الحراحشة مدير المدرسة وعضوية السادة سالم موسى جليل، احمد عبدالله الصمادي منصور العيطان، فايز خلف الحمود، منير طعمة مناور، عبد الحليم ابو دلبوح، محمود فارس المفلح، محمد سالم العلي، احمد علي توفيق، وعلي محمد عناد.

# تجار الدم يكشفون سر المهنة

تحقيق: سارا حسان

هذه قصة (تجار الدم)، قصة لم يكتبها روائي من امريكا الشمالية او بريطانيا او فرنسا او اي روائي غربي آخر ممن كانوا ينتمون الى كتاب «جيل الغضب» او «المهرجون» او «الموجة الجديدة» التي تألقت في الستينات، ولم يكتبها كاتب من امريكا اللاتينية وتحديدا من المثلث الذي يشهد الحرب العالمية الثالثة حاليا «المخدرات».

انها قصة تقليدية في بدايتها، كاي شكل من اشكال الرواية الذي عرفناه، ولكنها تختلف عن اي شكل من تلك الاشكال بانها دون نهاية، لان نهايتها لن تتم، او لن تتم، فهي نهاية مستمرة متكررة متجددة.

روايتنا تقليدية وجديدة اذن، علما ان احداثها لا تتلاحق او تتكرر فوق ارض المريخ او اورانوس مثلما انها لا تجري في حي سوهو بلندن او الحي اللاتيني في باريس او في احد الاحياء التي تزدحم بالعديد من الجنسيات في بعض مدن الولايات المتحدة الامريكية الكبيرة.

احداث روايتنا تتلاحق وتتكرر فوق جزء صغير من ارض نعيش عليها، تنحصر في منطقة ضيقة بين شارعي سقف السيل وطلال ولكن هذه الاحداث لا تستقر في مكانها بل تنتشر اثارها واصداؤها في مختلف اطراف عمان وربما ابعد من ذلك.

قصتنا لا ننقلها عن راو، ولم نقرأها من كتاب، او نقرأ عنها في صحيفة، اننا ننقلها لكم بانفسنا، فنحن شهود عيان فيها، بل كنا احد اطرافها لايام.

«صوت الشعب» كانت هناك، ممثلة بمندوبتها، التي دخلت جميع المسارح التي تلعب فوقها هذه الرواية، الازقة، المقاهي، المحال التجارية، بعض المستشفيات واماكن نقل الدم.

تجوالها هناك كصحفية امر غير وارد على الاطلاق، لان من يمثلون رواية تجار الدم، اناس يرتكبون اقذر الجرائم، وبالتالي لن نكون موفقين في نقل احداثها، فضلا عن ان وجودها تحت مظلة الصحافة امر قد يعرضها للخطر.

اذن لا بد من مخرج او لا بد من مدخل، فلا بد من دخول اللعبة ليس بدور كومبارس بل بدور رئيسي، كأحد ابطالها واطرافها، وهكذا كان لا بد من لعب دور «الباحثة عن الدم» لانقاذ حياة اب مهددة.. وهكذا بدأ دور مندوبتنا وبدأت فصول روايتنا.

للعبة زي ومكياج واكسسوارات لا بد من استخدامها، الهندام غير المعتنى به، الوجه المشدود، الاعصاب المضطربة، والاستعداد للدفع والخضوع لاوامر ونواميس بقية الاطراف.

## الخطوة الاولى (الدليل)

فهمنا ان صفقات بيع الدم تبدأ من اربع او خمس مقاه في المنطقة التي حددناها، امرأة تدخل احداها؟ امر في غاية الغرابة فمعظم الموجودين فيها من الممكن ان يرتكبوا اكثر من جرم ولا داع للعد والحصر، ولكن حالة الاب الصحية التي يتصاعد تهديد الخطر لها ووجود اولاده في الضفة الغربية باستثناء ابنته عذر مقبول، ويبرر وقوف امرأة على ابواب احدى هذه المقاهي.

امام المقهى وقفت افكر، هل ادخل لاعرض مشكلتي على رواد المقهى؟ لقد اخبرت ان الكثيرين من تجار الدم فيها، سادخل وسأعرض حاجتي وسيتنافس اكثر من واحد على تسويق بضاعته عندي.

اتجهت الى الباب، وضعت قدمي على العتبة، اجلت نظري في الداخل، البعض يلعب الورق، والبعض يلعب الطاولة، والبعض يدخن النراجيل، والبعض يدخن سجائر ويحتسي الشاي او القهوة او المرطبات والبعض يلقي برأسه بين يديه يفكر.

## اريد دماً!!

سرت همهمة في المقهى، ارتفعت كل الاعناق، اتجهت كل الانظار اليّ، وهرول شاب من الداخل نحوي، قلت في نفسي انه احدهم ولكني بعد قليل تبينت فيه الجرسون «اريد دماء» نظر اليّ، ونظر الى الداخل وقال «موجود» ادخلت جذعي في الباب «دلني على واحد... انني متعجلة.. والدي يعاني الموت في المستشفى» رد بصوت خافت «سلامته»..

اذهبي الى المعلم فلان.. انه في مقهى كذا.. قولي له ارسلني اليك فلان من قهوة كذا وسيلبي لك حاجتك.

اجتزت عتبة المقهى «انني متعجلة اريد واحدا من الموجودين هنا».

وقف امامي وسد الطريق في وجهي «لن تحصلي على نقطة دم واحدة بهذه الطريقة.. واذا رغبت بالتأكد اسألي اي واحد من هؤلاء «واشار الى صدر المقهى» اذا وافق احدهم على الذهاب معك ساقطع ذراعي.

نظرت اليهم واليه باستغراب.

وقال: «اذا كنت متعجلة كما تقولين.. اذهبي الى المعلم» خرجت من المقهى: اذن العملية منظمة دليل يبدأ الصفقة هو الجرسون ورئيس يضع خطوات تنفيذها.

## الخطوة الثانية (المعلم الاول)

اتجهت الى المقهى الذي ذكره، لا يبتعد كثيرا عن المقهى الذي غادرته لتوي، دخلت المقهى بلا مقدمات، اقبل جرسونها اليّ وسألته عن فلان.

خرج بي الى الشارع واشار الى رجل يجلس وراء بسطة صغيرة عند الباب. اتجهت اليه: المعلم فلان؟ هب واقفا واجاب: نعم.

نظرت الى بسطته؟ انها صغيرة وتحوي اشياء صغيرة، لا يزيد ثمنها عن دينار بأية حال من الاحوال، هذه ليست المهنة الحقيقية، وليست بالمهنة التي يمكن ان يعيل دخلها فردا واحدا، انها تغطية على المهنة الحقيقية.

ارتد رأسي عن البسطة عندما رن صوته الاجش: نعم، واجبت على الفور: اريد وحدتي دم. جلس وهو يقول: موجود ميه لو احببت.

بس بمية. نظرت اليه مستفسرة، قلت: اريد وحدتين فرد وهو يمسح شاربيه: بمئتين. (مئتي دينار)

هذا كثير، بل كثير جدا.* والحياة غالية وتستحق.

اعرف الاسعار اقل من ذلك بكثير، عن طريق المعلم فلان استطيع الحصول على الوحدتين بثمن سعر واحده.

قطب ما بين حاجبيه وارجح رأسه يمينا ويسارا وسألني: الوالد في اي مستشفى؟

ذكرت له اسم مستشفى حكومي، فعلق قائلا: يعني غلبان

اومأت برأسي مؤكدة. وانا مستعجلة

حسنا، الوحدة بثمانين دينارا

استدرت وخطوت بضع خطوات، فوقف من وراء بسطته يناديني:

ارجعي

استدرت وقلت

لا استطيع التفاهم معك، سأذهب الى المعلم فلان..

خطى نحوي قائلا.

تعالي وسنتفاهم

اقتربت منه

«مشانك» بسبعين... وروحي اذا لقيتي ارخص لا ترجعي.. لو انه بمستشفى خاص لن تأخذي الوحدة باقل من المئة.

قلت، ليس معي غير مئة دينار، واريد وحدتين.. هل فهمت؟

هز رأسه قائلا:

فهمت.

ومد يده اليّ

هاتي العربون

كم

عشرة

واين الذي سيبيعني.. حتى يذهب معي عاد الى مقعده وراء البسطة مقهقها

يا سلام شو بصلتك محروقة.

قلت لك ان ابي سيموت.

قبل الرابعة والنصف لن يذهب احد معك

قلت مستغربة

ماذا

كما قلت لك قبل الثالثة لن تجدي احدا وقبل الرابعة لن يتم سحب الدم.

اشكرك..

استدرت

الى اين

الى المعلم فلان.. اني متعجلة

قهقهة من جديد قائلا:

اذا ما بتعرفيه بدلك عليه.. انه في مقهى كذا ولكن لن يؤمن طلبك قبل الرابعة.

اذا كان الامر كذلك ساعود اليك.

مضيت وانا استرق النظر اليه بطرف عيني حتى لذت في الزقاق. وسألت عن المقهى الذي يقيم بها المعلم الاخر.

## علامات جديدة على الطريق

دخلت المقهى الثالثة، سألت احد الجالسين في المقهى عن المعلم الثاني، اشار الرجل اليه وناداه وخرجت من المقهى فلحق بي الى الخارج...

اريد وحدتي دم الان. والدي يعاني الموت في المستشفى.

تلفت حوله ثم نظر اليّ.

الان ما فيش.. بعد الساعة الثالثة.. الساعة الثالثة بعد الظهر تلتقي بالرجل وتأخذيه الى المستشفى.

ولماذا بعد الثالثة قلت ان والدي سيموت.

اعرف لكن لا يمكن.

لماذا

بالعربي جماعتنا ما بشتغلوا الا بعد العصر.

جماعتكم.. من جماعتكم.. انهم في المقهى.

ليس البائع.. اقصد من يقوم بسحب الدم.

لا افهم ماذا تقصد.

بالعربي البيع من العصر «ووري».

حسنا يبدو انكم تتحدثون بلغة واحدة.

# ثمن الدم قابل للمساومة مثل اية سلعة

## تجار محترفون يقسمون بشرفهم انهم صادقون!



تجارة الموت.. تجارة الدم

## ٤ أطراف تتقاسم الثمن وفق عملية منظمة

## التجار: من يبيع دمه لا يكون نصابا!!

قهقهة متسائلا

اكيد «مريتي» على المعلم فلان

اجل

وقديش طلب منك

اربعين

نظر اليّ بحنق

انت جاية تضحكي عليّ انا الي سبعة وثلاثين سنة في السوق.

ثم خفض من وتيرة صوته.

احكي الصحيح قديش طلب منك.

الصحيح، اتفقنا على خمسين بس اختلفنا على الموعد.

متى وعدك

الساعة الرابعة والنصف

سادبر قبل ذلك بساعة ونصف اذا حضرت في الثالثة.

اصطنعت التفكير ثم سألته مرة اخرى.

### انا مش نصاب

اكيد

انا، اصدق من المعلم فلان في معاملتي.. اذا نويتي هاتي العربون.

اخشى.. اخشى.

تخشين من ماذا.. خايفه نبلعك والا ننصب «عليكي».. انا عموه معروف بالسوق.

واشار الى المقهى

فوتي على القهوة واسألي عني.

لا.. لا.. ما قصدت الطعن بامانتك..

اذا فيه نصب عند المعلم كذا. انا ما عندي.. اسألي.

حسنا سآتي هنا في الثانية لاصطحب الرجل.

لا.. لا عموه مش هون الرجل بتقابليه في محل ثاني.. وبتوخذيه معك.

وكيف سأعرفه

بعد ان تناوليني العربون سأدلك.

كيف

اخرجت ورقة العشرة دنانير من جعبتي واخرج منه مسبحه قدمها لي.

امسكي.. الساعة الثانية تكونين في محل كذا وتقدمين لصاحبه المسبحة وبقية المبلغ وهو يسلمك الرجل وربما اثنين.

اخشى ان لا اجد احدا.

### وعد الشرف!!

رد بحنق واخذ المسبحه من يدي ومد يده الى جيبه وقذف العشرة دنانير في يدي.

حلّي عني

واستدار ولحقت به

ماذا بك.

ارجعي الى المعلم فلان

دقيقة يا رجل

لا دقيقة ولا غيره.. عموه بدك تقولي لي خايف صاحب المحل يوكل المصاري.. مش رايح يوكلهن..

خايف اللي بده يروح معك يتهزم ويترك ما في واحد من جماعتي «صبياني» عملها ولا رايح يعملها لانه يعرف اني بخلص عليه.. فهمتي.

دست العشرة دنانير في جيبه

فهمت

وضع المسبحة في يدي

ما اسمك

كذا

فئة دم الوالد

بي زائد

اغمض عينيه وفكر قليلا

موجود.. موجود.

### الاستمرار في اللعبة

بقية الرحلة مكلفة علي أن ادفع تسعين دينارا اخرى حتى اكمل دوري في هذه المسرحية ولكن لا بد من لعب جزء من دوري في هذه المسرحية دون التسعين دينارا.. نظرت في ساعتي كانت تتجاوز العاشرة بنحو عشرين دقيقة ما زال امامي نحو اربع ساعات على الالتقاء ببعض المتاجرين بدمائهم قبل أن اذهب للمحل التجاري.

### الشخص الاول

الاول رث الثياب، منتفخ الوجه، يحمل عدة ندوب وجروح لم يغطيها شعر لحيته، كريه الرائحة، العمر ٢٤ سنة، مطرود من البيت، يقضي نهاره متسكعا في الشوارع او جالسا على المقهى يلعب القمار بانتظار فرص بيع، اذا كان مفلسا يدخل احدى دور السينما ليلا وينام فيها.

لماذا تبيع دمك

ان بيع الدم إسهل عمل يمكن ان اقوم به وهو سريع المردود ومردوده كبير لولا السمسرة.

السمسرة من يتقاضاها غير السمسار.

صفر طويلا

ايه.. للمعلم حصه والجرسون حصه ومن يقوم بسحب الدم حصة وما تبقى وهو قليل لي.

العملية منظمة اذن

شغل عصابات

ولكن لماذا يتقاضى الذي يقوم بالسحب حصة.

الشغل هكذا

فهمت ان غير الشرفاء ممن يقومون بسحب الدم لا يقومون بذلك الا مساء وهم معروفون للسماسرة ووجوه البائعين مألوفة لهم بل يعرفون من السمسار المسؤول عن كل ذلك كما تيقنت من سطوة المعلم على صبيانه حيث أكد لي انه لا يستطيع بيع دمه بمفرده بل ان عملية السحب لن تتم لان المعلم يبلغ من يقوم بالسحب باسم البائع وهو الذي يقرر من سيكون البائع من بين صبيانه.

### الشخص الثاني

الثاني: مقامر ويقترف مختلف الانحرافات التي يمكن ان تخطر ببال بقول:

لا يستطيع واحد منا الهرب من زبون لانه سيرجع الى المعلم ويشكوه وساعتها سيطحن عظمه.

تعني ان المعلم لا يمكن ان يكون نصابا.

ولا من يبيع دمه يمكن ان يكون نصابا.

لماذا

لان المشتري سيشكو المعلم والتجار وهذه تجارة يعاقب عليها القانون.

### الثالث كان مخمورا

الثالث: كان مخمورا، اثار الجروح في وجهه وعنقه واضحه وعميقة وكبيره.

يقول ان سوق تجارة الدم تحتكر لمعلمين «العصابتين» متنافستين ويصف هذه التجارة بانها «شركة كبيرة» ويؤكد ان في كل مستشفى هناك اشخاص مرتبطين مع هذه الشركة ولهم نصيب الاسد من ثمن الدم وهؤلاء لا يراعون اي قانون او صحة من ينقل منه الدم او ينقل اليه.. فالمعروف ان ليس كل شخص يمكن سحب الدم منه وحتى من يتبرعون او يبيعون دمهم يجب ان لا يقومون بذلك اكثر من مرة واحدة كل ستة اشهر غير ان الذين يقومون بالسحب في المستشفيات بالاتفاق مع السماسرة مستعدون للسحب من شخص واحد اسبوعيا وذكر واحدا باع دمه مرتين خلال اسبوع بل ان هؤلاء لا يراعون الاعتبارات الصحية من حيث الامراض والفحوصات وغيره.

### الحاجة الى المال

يبرر بيع دمه بالحاجة المالية والبيع في نظره اشرف من السرقة التي يعاقب عليها القانون ويقر ان ثمن دمه ينفقه على القمار وبقية انحرافاته.

الرابع: قال انه باع دمه للمرة الاولى وهو فتى، قادته قدماه الى مقهى ولعب القمار وخسر كل ما معه وعندما هم بالخروج استوقفه احدهم كان في المقهى وعرض عليه بيع دمه واقنعه بذلك وباع اول وحدة بعشرة دنانير.

ويضيف ان هناك من بين العاملين في هذه التجارة مهمته تصيد باعة جدد من المقاهي سواء بالاغراء او بالتوريط بالقمار والديون واية انحرافات اخرى ولذا تتسع السوق وينضم اليها اخرون بسهولة.

الخامس: يقضي يومه متنقلا بين الحانات، لا يتوقف عن الشرب الا اذا جاءته فرصة بيع، يعمل في بيع الملابس القديمة، يؤكد ان ناقلي الدم لا يأبهون بصحة من يسحبون دمه ولا بصحة من ينقل الدم اليه ويقول انه يعرف شخصين توفيا نتيجة ذلك احدهم بائع عصير ليمون كان يعاني من امراض كثيرة مثلما يعرف اربعة ما زالوا يبيعون دماءهم رغم انهم يعانون من امراض عديدة.

السادس: قال انه باع دمه خمس عشرة مرة وأن بصره اصبح ضعيفا وهو مشروع «معلم ثالث» بدأ يوفر بائعين ويفرض سلطاته عليهم.

البائعون كثر والسماسرة قلة. سماتهم متشابهة، ذوو سوابق، لا يخلو وجه واحد منهم من تشويه، نحيلون، يعانون من امراض كثيرة، ويقترفون جرائم كثيرة ايضا.

### كل شيء تمام!!

الساعة الثانية الا ربعا، مررت بالمعلم فاكد لي ان (كل شيء تمام) وان شخصين بانتظاري وما عليّ الا تسليم المسبحة والمبلغ.

تعني ان صاحب المحل بانتظاري.

اجل قدمي له المسبحة والمبلغ.

للمسبحة قصة، هي العلامة، ولونها بالنتيجة يعني اسم البائع والمبلغ الذي سيدفع ولدى صاحب المحل مسبحة مماثلة لها. اي في درجه عدد من المسابح مماثل للعدد الذي في جيب السمسار بشكلها ولونها.

دخلت المحل التجاري، بادرني التاجر.

نعم؟

انا من طرف المعلم فلان..

تفضلي..

ناولته المسبحة، اشار الى مقعد

اجلسي

جلست وانا انظر في المحل.. لا يوجد احد

اين الرجلان

هنا.. اين الفلوس

جاهزة

والرجلان موجودان؟

ورفع صوته بالنداء

يا فلان.. يا فلان

وبعد قليل دخل رجلان من الخارج رأيت احدهما في المقهى الاول، نظر اليهما وقال.

مع الست

ثم نظر اليّ

الفلوس باست

نهضت

دقيقتين من فضلكم. سأحضرها من عمي.. انه قريب من هنا... على بعد خطوات..

## «شركتان» كبيرتان تقتسمان العمل في السوق



# المفكرة

الصفحة السادسة

الخميس الثاني عشر من ربيع الأول ١٤١٠هـ الموافق ١٢ تشرين الأول ١٩٨٩

## الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤ر١٦ |
| الشروق | ٥ر٣٢ |
| الظهر | ١١ر٢٣ |
| العصر | ٢ر٣٩ |
| المغرب | ٥ر١١ |
| العشاء | ٦ر٢٨ |

## المستشفيات

**مواعيد زيارة مستشفيات المؤسسة الطبية العلاجية**

١. يوميا من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الخامسة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

## حركة الطائرات

**الملكية القادمة**

| | |
|---|---|
| سنغافورة كوالالمبور عمان | ٤ر٣٠ |
| دمشق عمان | ٩ر٠٠ |
| دلهي عمان | ٩ر٢٠ |
| القاهرة العقبة | ١٠ر١٥ |
| الظهران الكويت | ٩ر٤٠ |
| ابوظبي البحرين | ٩ر٥٥ |
| لندن عمان | ٤ر١٥ |
| لارنكا عمان | ٤ر٢٠ |
| نيويورك امستردام عمان | ٥ر٠٠ |
| القاهرة عمان | ٥ر٣٠ |
| كازابلانكا تونس عمان | ٦ر١٠ |
| بانكوك كلكتا | ٦ر٣٠ |
| روما عمان | ٧ر٤٥ |
| بغداد عمان | ١٢ر١٥ |

**الملكية المغادرة**

| | |
|---|---|
| عمان روما | ١٠ر٤٥ |
| عمان لندن | ١٢ر٠٠ |
| عمان باريس | ١٢ر١٥ |
| عمان لارنكا | ١٢ر٣٠ |
| العقبة القاهرة | ١٢ر٣٠ |
| عمان الكويت ابوظبي | ٧ر٤٠ |
| عمان البحرين الدوحة | ٧ر٤٥ |
| عمان بغداد | ٨ر١٥ |
| عمان القاهرة | ٨ر٢٠ |
| عمان دبي مسقط | ٨ر٣٠ |
| عمان جدة | ٩ر١٥ |
| عمان بانكوك | ٩ر١٥ |
| عمان كوالالمبور سنغافورة | ٩ر٣٠ |

**الشركات الاخرى القادمة**

| | |
|---|---|
| التونسية دبي عمان | ٨ر١٥ |
| الالمانية صنعاء عمان | ٩ر١٠ |
| التركية اسطنبول عمان | ١٠ر٠٠ |
| المصرية القاهرة عمان | ١٢ر٢٠ |
| الكويتية الكويت عمان | ١ر٠٠ |
| الخليج مسقط ابوظبي البحرين عمان | ١ر٢٠ |
| العراقية بغداد عمان | ٢ر٠٠ |
| الرومانية بخارست عمان | ٣ر٠٠ |
| السعودية الرياض عمان | ٤ر٢٥ |
| الامارات دبي عمان | ٥ر١٥ |
| الهولندية امستردام عمان | ٧ر٠٠ |
| الالمانية فرانكفورت عمان | ٧ر٢٥ |
| السويسرية زيورخ لارنكا عمان | ٧١٠ |

**الشركات الاخرى المغادرة**

| | |
|---|---|
| الفرنسية عمان دمشق باريس | ٨ر٤٠ |
| التونسية عمان تونس | ٩ر١٥ |
| الالمانية عمان فرانكفورت | ١٠ر١٠ |
| التركية عمان اسطنبول | ١١ر٠٠ |
| المصرية عمان القاهرة | ١ر٠٥ |
| الخليج عمان البحرين مسقط | ٢ر٣٠ |
| الكويتية عمان الكويت | ٢ر٣٥ |
| العراقية عمان بغداد | ٣ر٠٠ |
| الرومانية عمان بوخارست | ٤ر١٥ |
| السعودية عمان الرياض | ٥ر٤٠ |
| الامارات عمان دبي | ٦ر١٥ |

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مديرية الامن العام | ٦٨٥١١١ |
| مديرية شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ١٩٢ |
| طوارىء الكهرباء | ٩٢٤٨٨١ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوي المخابز | ٨٩٧٤٦٧ |
| طوارىء المياه | ٨٩٥٤٠٧ |
| شكاوي التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوي الفنادق | ٦٠٥٨٠٠ |
| استعلامات الدليل | ١٢١ |
| استعلامات المطار | ٠٨/٥٣٢٠٠ |
| مدينة الحسين الطبية | ٨١٣٨١٣ |
| الاسعاف الفوري | ٦٣٠٣٤١ |
| مستشفى البشير | ٧٧٥١١١ |
| شكاوى مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٦ |
| ملاحظة للطوارىء في البريد | ١٩٥ |
| مديرية الدفاع المدني | ١٩٩ |
| مديرية الدفاع المدني | ٦٦١١١١ |
| حملة التعاون الاجتماعي | ٦٣٤٠٠١ |
| بنك الدم | ٧٧٥٢١٠ |
| قسم دفن الموتى | ٦٣٧١١١ |
| الدوريات الخارجية | ٨١٣٤٠٢ |
| ادارة ترخيص السواقين | ٨٩٢٢٨٣ |
| دفاع مدني القويسمة | ٧٧٠٧٣٣ |

**هواتف ضرورية للمحافظات**

● الزرقاء

| | |
|---|---|
| الدفاع المدني | ٩٨٤٤٠١ |
| الشرطة | ٩٨٢١٢١ |
| المستشفى الحكومي | ٩٨٣٣٣٣ |

● اربد

| | |
|---|---|
| الدفاع المدني | ٢٤٣٣٣٣ |
| الشرطة | ٢٤٤١٠١ |
| مستشفى الاميرة بسمة | ٢٧١٠٦٢ |

● الكرك

| | |
|---|---|
| الدفاع المدني | ٣٥٢١٩٩ |
| الشرطة | ٣٥١١٠١ |
| المستشفى الحكومي | ٣٥١٣٣٤ |

● السلط

| | |
|---|---|
| الدفاع المدني | ٥٥٤٨٠٠ |
| الشرطة | ٥٥٥٦٢١ |
| المستشفى الحكومي | ٥٥٢٩٥٧ |

● المفرق

| | |
|---|---|
| الدفاع المدني | ٤٣١١٩٩ |
| الشرطة | ٤٣١١٠١ |
| المستشفى الحكومي | ٤٣١١٧٦ |

● الطفيلة

| | |
|---|---|
| الدفاع المدني | ٣٤١٠٧٠ |
| المستشفى | ٣٤١١١٧ |
| الشرطة | ٣٤١٠١٢ |

● معان

| | |
|---|---|
| الدفاع المدني | ٣٣١٩٩ |
| الشرطة | ٣٣١٠١ |
| المستشفى الحكومي | ٣٣٢٢٢ |

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل | اذا فكرت في حاجاتك الشخصية واهتممت اكثر بنفسك تطمئن اكثر للامور، سوف تتعجب من تحالف الحظ معك |
| الثور | الحساسية التي تبديها تجاه بعض الناس تزول بل ان علاقات صداقة تنشأ مع هؤلاء، اصدقاؤك يعتبون عليك |
| الجوزاء | مرحلة رومنطيقية ويخشى ان تصدق كل ما يقال لك، تهتم بمشاريع معينة وتنهال عليك العروض الممتازة. |
| السرطان | لا تثق كثيرا ببعض من يعرض عليك خدمات، تزول عنك همومك وتأتي بديلا عنها اجمل المفاجآت. |
| الأسد | لطفك وطيبة قلبك قد يسببان لك متاعب صغيرة، تفاهمك مع الاهل والاصدقاء في احسن احواله |
| العذراء | البعض يحاول ان يعكر عليك صفو الخاطر والاطمئنان فلا تكترث للامر رحلة طويلة تنتظرك اخر الاسبوع. |
| الميزان | كل شيء يسير على ما يرام في هذا الاسبوع، لماذا تخاف من المغامرة انها ضرورية في بعض الظروف. |
| العقرب | علاقات عائلية جديدة تفتح امامك وامام شريك حياتك فرصة عمل ناجح، صحتك جيدة ولكنك لا تعتني بها |
| القوس | حياتك العاطفية تمر في مرحلة هدوء وصفاء دون اية مغامرات، تستعيد مع شريك حياتك ذكريات حلوة قديمة. |
| الجدي | الاموال تأتي وتذهب بسرعة فلا تقلق من هذه الناحية، تجنب الارهاق وحاول ان تنام ساعات اطول |
| الدلو | حدسك لا يخطىء في غالب الاحيان ولكنه قد لا يصيب هذا الاسبوع، من المفيد ان تفكر واعصابك هادئة. |
| الحوت | انت تفكر جيدا في نفقاتك وموازنة العائلة ولكن الدقة في الحساب ضرورية احيانا. |

## التكسي المناوب

| | |
|---|---|
| طلال | ٦٤٠٠٣١ |
| امين | ٦٥٥٧٥٧ |
| فينيسيا | ٦٤٤٥٨٤ |
| عصفور | ٦٣٣٢٣٠ |
| تامر | ٨١٣٥٨١ |
| الجبل | ٦٦٢٣٢٧ |
| النهضة | ٦٦٣٠٠٣ |
| هوليدي ان | ٦٦٣١٠٠ |
| الشرق الاوسط | ٦٠٤٦١٥ |
| بسام | ٨١١٨٥٧ |
| فراس ـ صويلح | ٨٤١٠٥٨ |
| شادي | ٨٢٣٧٤٥ |
| مرج الحمام | ٧١١١٦٤ |
| السيد | ٦٠٤٤٢٢ |
| فلسطين | ـ |
| امية | ٧٧٥٧٨٠ |
| نادي السباق | ٦٥١٤٢٤ |
| بسمان | ٨٩٤١٩٤ |
| الامان | ٨٩٦٠٥٠ |

## الطبيب المناوب

**المناوبة الثابتة**

عمان

| | |
|---|---|
| ـ بهجت بدر | ٨٤٦٠٧٠ |
| ـ محمد العجم | ٨٩٤١٨٤ |

**المناوبة الخارجية**

عمان

| | |
|---|---|
| ـ احمد الدقن | ٦٧٦٤٧٣ |
| ـ عدنان الديس | ٨٢٦٦٦٠ |
| اربد ... علي الشقيري | ٢٤٦١٣٠ |

| | | |
|---|---|---|
| مادبا | سعيد رواجفة | ٥٤٤٤٨٤ |
| السلط | عبدالرزاق النسور | ـ |
| دير علا | مصطفى المناصير | ـ |
| البقعة | محمد ابو حميدان | ـ |
| الاغوار الشمالية | سوسن ابو قديس | ـ |
| الرصيفة | زهدي قمر | ـ |
| شنلر | شكري ابو خريبة | ـ |
| الكرك | زياد الشمايلة | ـ |
| المفرق | محمد هويدي | ـ |

**اطباء الاسنان**

عمان

| | |
|---|---|
| ـ محمد ذيب | ٦٧٢٤٤١ |
| ـ نبيل عصفور | ٦٧١٣١٣ |
| ـ وليد الهويدي | ٦١٥٦١٥ |
| الرصيفة ... ماجد الحطاب | ـ |
| الزرقاء ... عصام المزرعيني | ٩٨٦٢٦٨ |
| المفرق ... علي خزاعلة | ٤٣١٩٦٠ |
| مادبا ... اسحق جعارة | ٥٤٠١٨٨ |
| اربد ... وصفي الرشدان | ٢٤٥٩٩٢ |

## الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة

عمان لمدة ٢٤ ساعة

| | |
|---|---|
| ـ راس العين | ٧٨٦٣٢٦ |
| ـ الفردوس | ٧٨٧٣٣٦ |
| ـ فراس | ٦٦١٩١٢ |
| ـ السلام | ٦٣٦٧٣٠ |
| ـ رزان | ٨٢٨٤٩١ |
| ـ العاصمة | ٦٣٧٠٥٥ |
| ـ طارق | ٨٩٨٠٨٠ |
| ـ خلف | ٨٧٨٦٥٣ |
| ـ الشرق الجديدة | ـ |
| ابو علندا ... الميدان | ٧٣١٨٦٩ |

صويلح

| | |
|---|---|
| ـ الحلاوي | ٨٤٥٣٧٦ |
| ـ نجيب | ٨٤٧٦٣٢ |
| الزرقاء ... رمزي | ـ |

الكرك

| | |
|---|---|
| ـ الحياة | ٣٥١٨١٥ |
| ـ نصار | ٣٥١٨٥٢ |
| اربد ... الشرع | ٢٧٥٨٢٥ |
| العقبة ... طبيلة | ٣١٥٠٥٠ |
| الاغوار الوسطى ... دير علا | ٥٧٣٠٥٦ |

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الثانية عشرة ليلا

عمان

| | |
|---|---|
| ـ يعقوب | ٦٤٤٩٤٥ |
| ـ الشميساني | ٦٧٣٦٦٠ |
| ـ المجمع | ٦٧٢٣٦٧ |
| ـ شوكت | ٦٧٧٦٦٦ |
| ـ الشخشير | ٦٦٩٤٩٥ |
| ـ قرطبة | ٧٧٣٣٧٥ |
| ـ الجبل الاخضر | ٧٩٥٩٢٦ |
| ـ اياد | ٧٧٤٨٢٢ |
| ـ الحياة | ٦٢٤٦٣٦ |
| ـ اليرموك | ٦٧٥٣٣٧ |
| ـ سامر | ٦١٥٢١١ |
| ـ خطاب | ٨٩٣٤٨٥ |
| ـ سلامة | ٨٩٤٧٧٩ |
| ـ سعيدان | ٦٤٢٠٢٩ |

الزرقاء

| | |
|---|---|
| ـ فلسطين | ٩٨٣٥٦٢ |
| ـ الاتحاد | ٩٨٦٣٢٥ |

اربد

| | |
|---|---|
| ـ وهران | ٢٢٣١٠٧ |
| ـ فؤاد | ٢٧٥٣٦٠ |

الصيدليات المناوبة

| | | |
|---|---|---|
| تلاع العلي | عبود | ـ |
| البادودة | شافية | ـ |
| المقابلين | عابد | ـ |
| سحاب | سمير يونس | ـ |
| ناعور | ناعور | ـ |
| خريبة السوق | راشد | ـ |
| الطيبة | عماد | ـ |
| مرج الحمام | مها | ـ |
| زيزيا | زيزيا | ـ |
| الرصيفة | يونس | ـ |
| السلط | ابو عبيدة | ـ |

## برامج التلفزيون

| | |
|---|---|
| ٣ر٣٠ | القرآن الكريم |
| ـــ | من فيض النبوة |
| ٣ر٥٥ | توم وجيري |
| ٤ر١٠ | السنافر |
| ٤ر٣٥ | مغامرات ساندي بيل |
| ٥ر٠٠ | افتح يا سمسم |
| ٥ر٣٠ | مونديال |
| ٦ر٠٠ | موجز الانباء |
| ـــ | الصم والبكم |
| ٦ر١٥ | ندوة خاصة بمناسبة |
| ـــ | المولد النبوي الشريف |
| ٦ر٥٥ | العالم في اسبوع |
| ٧ر١٠ | الصحة والحياة |
| ٧ر٤٠ | استراحة المساء |
| ٨ر٠٠ | نشرة الاخبار |
| ٨ر٣٥ | حارة ابو عواد |
| ٩ر٤٠ | عرض برامج الغد |
| ٩ر٥٠ | المواطن والمجتمع |
| ١٠ر٤٥ | تمثيلية عربية |
| ـــ | (الايام الصعبة) |
| ١١ر٠٠ | موجز الاخبار |
| ١١ر١٥ | متابعة التمثيلية العربية |
| ـــ | الاء تسبيح الله |
| ـــ | السلام الملكي |

**القناة الثانية**

| | |
|---|---|
| ٦ر٠٠ | برنامج وثائقي |
| ٧ر٠٠ | الاخبار الفرنسية |
| ٧ر١٥ | فرنسا اليوم |
| ٧ر٣٠ | الاخبار العبرية |
| ٨ر٣٠ | ارقام قياسية |
| ٩ر١٠ | ملكسهدروم |
| ١٠ر٠٠ | الاخبار الانجليزية |
| ١٠ر٢٠ | فيلم اجنبي |
| ـــ | (اطفال الشوارع) |

## برامج الاذاعة

| | |
|---|---|
| ٥ر٣٠ | القرآن الكريم |
| ٦ر١٥ | من هدي القرآن |
| ٦ر٣٠ | مع المزارع |
| ٧ر٠٠ | نشرة الاخبار |
| ٧ر٣٥ | صباح الخير |
| ٨ر٥ | البث المباشر |
| ٩ر٣٠ | الصحة للجميع |
| ١٠ر٢٠ | العمل والعمال |
| ١٠ر٤٥ | مسلسل |
| ١١ر١٥ | الفترة الدينية |
| ١١ر٤٥ | اخطاء شائعة |
| ١٢ر٠٥ | رسائل شوق |
| ١٢ر٣٠ | الميكروفون الجوال |
| ١ر٠٥ | على الاثير |
| ٢ر٠٠ | نشرة الاخبار الثانية |
| ٣ر٠٠ | الهاشميون في التاريخ |
| ٣ر٣٠ | التقرير الاقتصادي |
| ٤ر٠٥ | مساء الخير |
| ٥ر١٥ | مسلسل |
| ٥ر٣٠ | جيشنا العربي |
| ٦ر١٠ | برنامج خاص عن ذكرى المولد النبوي |
| ٧ر٠٠ | الفترة الدينية |
| ٧ر٣٠ | رسائل شوق |
| ٨ر٠٠ | نشرة انباء الرياضة |
| ٨ر١٥ | افاق |
| ٨ر٣٠ | مطرب اليوم |
| ٩ر٤٥ | مع ادبائنا |
| ١٠ر١٥ | سهرة الخميس |
| ١٢ر٠٠ | موجز الانباء |
| ١٢ر١٥ | مسلسل |
| ١٢ر٣٠ | اشرعة الروح |
| ١ر٠٠ | ملخص انباء اليوم |
| ١ر١٥ | القرآن الكريم |
| ١ر٣٠ | السلام الملكي |

## كلمات متقاطعة

اعداد: ناصر الدابوقي عمان - جبل القصور

**افقيا**

١ـ دولة عربية محتلة ناقص الحرف الاخير.
٢ـ ثلاث ارباع وداد + عاصمة عربية.
٣ـ ل + حرف + مطربة عربية.
٤ـ مدينة اسلامية معكوسة + زور.
٥ـ حرف + ر + ضمير منفصل.
٦ـ حرف + حرف جر.
٧ـ مدينة عربية محتلة مبعثرة + ممثلة مصرية.
٨ـ بمعنى حاكم + علم مؤنث.
٩ـ يمشي + خاتم الانبياء.

**عاموديا:**

١ـ دولة عربية ناقص الحرف الاخير.
٢ـ حب + حرف + حرف + قوة العدد.
٣ـ اداة نهي + من الخلفاء الراشدين + لم يسجد لصنم.
٤ـ حرف + ريش معكوسة.
٥ـ حيوان صغير الحجم + علم مؤنث.
٦ـ حرف + للتمني + ملك عربي معكوس بدون ال التعريف.
٧ـ س + حشر بالعامية + من الاثار المصرية.
٨ـ ط + دفعوه بالعامية.
٩ـ عكس يمين + و + علم مؤنث

## الكلمة الضائعة

● اعداد: نضال كامل سليم - ايدون

● كلمة السر: اسم علم مذكر يتكون من مقطع واحد وثلاثة احرف

قرى محافظة اربد، ايدون، الحصن، الصريح، حوارة، بيت راس، كفر يوبا، النعيمة، المغير، المزار، دير ابي سعيد، دير يوسف، ام قيس، قفقفا، بليلا، كفر الماء، ناطفة، كفر اسد، قميم، عقربا، الاشرفية، جحفة، دوقرا، حبراص، علعال، كفر عوان، دير السعنة، الطيبة، كفر جايز، كفر عان، ملكا، جنين الصفا، رحاب، حكما، ابدر، القصفة، عنبه، سموع، جججين، كتم، صما، صمد، سحم، ... مرو، قم، اب، ام، اخ.

[illegible]

## سوق عمان المالية

نشرة سوق عمان المالي للفترة من ٧/١٠/١٩٨٩ ولغاية ١١/١٠/١٩٨٩

النشرة الاسبوعية

[illegible]

## النداء الآلي المباشر

**النداء الوطني**

| | |
|---|---|
| الزرقاء | ٠٩ |
| اربد | ٠٢ |
| معان | ٠٣ |
| العقبة | ٠٣ |
| الكرك | ٠٣ |
| جرش | ٠٤ |
| عجلون | ٠٤ |
| المفرق | ٠٤ |
| عنجرة | ٠٤ |
| الرمثا | ٠٢ |
| السلط | ٠٥ |
| الطفيلة | ٠٣ |
| مطار الملكة علياء الدولي | ٠٨ |
| مادبا | ٠٨ |
| الرصيفة | ٠٩ |
| هواتف السيارات | ٠٩ |
| الاغوار الشمالية | ٠٢ |
| الاغوار الوسطى | ٠٥ |

**نداء الدول العربية**

| | |
|---|---|
| الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ |
| مصر | ٠٠٢٠ |
| العراق | ٠٠٩٦٤ |
| الكويت | ٠٠٩٦٥ |
| ليبيا | ٠٠٢١٨ |
| المغرب | ٠٠٢١٢ |
| عمان | ٠٠٩٦٨ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ |
| سوريا | ٠٠٩٦٣ |
| السعودية | ٠٠٩٦٦ |
| تونس | ٠٠٢١٦ |
| الامارات العربية | ٠٠٩٧١ |
| اليمن العربية | ٠٠٩٦٧ |

**نداء الدول الاجنبية**

| | |
|---|---|
| النمسا | ٠٠٤٣ |
| بلجيكا | ٠٠٣٢ |
| قبرص | ٠٠٣٥٧ |
| الدنمارك | ٠٠٤٥ |
| فنلندا | ٠٠٣٥٨ |
| فرنسا | ٠٠٣٣ |
| المانيا الاتحادية | ٠٠٤٩ |
| اليونان | ٠٠٣٠ |
| ايطاليا | ٠٠٣٩ |
| هولندا | ٠٠٣١ |
| النرويج | ٠٠٤٧ |
| بولندا | ٠٠٤٨ |
| رومانيا | ٠٠٤٠ |
| اسبانيا | ٠٠٣٤ |
| السويد | ٠٠٤٦ |
| تركيا | ٠٠٩٠ |
| بريطانيا | ٠٠٤٤ |
| يوغسلافيا | ٠٠٣٨ |
| تشيكوسلوفاكيا | ٠٠٤٢ |
| ايرلندا | ٠٠٣٥٣ |
| بلغاريا | ٠٠٣٥٩ |
| الارجنتين | ٠٠٥٤ |
| البرازيل | ٠٠٥٥ |
| كندا | ٠٠١ |
| الولايات المتحدة | ٠٠١ |
| فنزويلا | ٠٠٥٨ |
| براغواي | ٠٠٥٩٥ |
| الهند | ٠٠٩١ |
| اندونيسيا | ٠٠٦٢ |
| اليابان | ٠٠٨١ |
| الفلبين | ٠٠٦٣ |
| كوريا الجنوبية | ٠٠٨٢ |
| تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| الباكستان | ٠٠٩٢ |
| بروناي | ٠٠٦٧٣ |
| هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢ |
| استراليا | ٠٠٦١ |
| نيجيريا | ٠٠٢٣٤ |
| سيرلانكا | ٠٠٩٤ |
| تايلاند | ٠٠٦٦ |

## التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

[illegible]

## سينما — الشاشة الكبيرة

| كنكورد | رغدان | بسمان | الحسين | الخيام | فلسطين |
|---|---|---|---|---|---|
| صرخة الحرية / أوابكي يا امريكا / انتفاضة شعب / CRY FREEDOM | • صرخة الموت / • بوميس / • أشرف المقاتلين / • مخدوعة للحب / • فوكس بات | • توبة امرأة / • مخدوعون في الجحيم / • سوبر نينجا | • ساجيش / • ميتون شكرا بورغ / • الانتقام الشرس / كريستوفر ميتشوم | • خط النار الدامي «الجزء الثالث» / • العصابة الصفراء / • العجرية والابطال | • غداً سانتقم / يعرض لاول مرة / • جاكي شان في الزاجون والطاهرون / • كوماندو |
| تلفون ٦٧٧٤٢٠ | تلفون ٦٢٢١٩٨ | تلفون ٦٣٠١٢٦ | تلفون ٦٢٢١١٧ | تلفون ٦٢٢٩٥٠ | تلفون ٦٢٢١١٧ |

غـداً في الـدوري الممتـاز

# هَل يستغل القادسـية وضع فريق الحسـين؟

## الضفتـين تفكـيره في وقف "النزيف" .. والرمثا عطشـان

●● تنطلق غدا وبعد غد مباريات الاسبوع السابع من دوري اندية الدرجة الممتازة دون اتاحة المجال لالتقاط الانفاس... فالمباريات مضغوطة مثل «علبة السردين» والضحية اللاعبون دون اي استثناء

●● اليوم راحة حيث كان من المقرر ان يلتقي سحاب الجالس على نار... مع الجزيرة الساعي للضمان على ستاد عمان الدولي الساعة الثالثة وغدا يستضيف فريق الحسين القادسية على ملعب بلدية اربد وخاتمة اليوم تكون بلقاء الرمثا العطشان مع الضفتين الذي يفكر في وقف «النزيف» في سبيل احكام السيطرة

.... غدا

فريق الحسين: ؟؟

القادسية: ؟؟

■■ خسر فريق الحسين نقطتين ثمينتين امام البقعة وتراجع خطوة هامة للوراء مما ستؤثر عليه مستقبلة...

غدا يسعى لتعويض ذلك امام القادسية وستكون مهمته بلا شك صعبة نظرا لغياب عارف حسين الذي تم طرده امام البقعة... مما سيزيد العبء الواقع على كمال الخاروف ورباعي خط وسطه وربما شارك اسامة قاسم بجانب الخاروف.

اعادة الثقة هو مالا يشغل بال القائمين على الفريق وسيحاول منذ البداية تفكيك جدار القادسية الدفاعي الذي يعاني من اصابات عديدة من خلال زيادة فتح اللعب وتحريك الاجناب مناصرة في الميمنة وسعسع في المسيرة وتغذية الثنائي الخاروف واسامة بكرات جاهزة للتسديد!


الشمري «الضفتين»


العقوري «الرمثا»


ذيابات «الحسين»


عماد قطاطشة «القادسية»

القادسية بدوره يتطلع للعودة ظافرا بعد عودة مدربه الاصيل «احمد ابو شيخة» منذ اول امس... فالفريق انتعش جراء فوزه الماضي وباتت معنوياته مرتفعة وصفوفه مكتملة ومتفائل بتحقيق نتيجة مرضية خاصة وانه يقدم مباريات كبيرة امام فريق الحسين على وجه الخصوص في ملعب بلدية اربد.

نموذج ٤/٤/٢ سيكون منهج الفريق الواضح معتمدا على مزايا عماد قطاطشة وعمر القرا في الجهة اليمنى وزكريا الشبل ورعد مصطفى في اليسرى

●● الضفتين: ؟؟

●● الرمثا: ؟؟

** هي مباراة بطبيعة الحال ذات مذاق خاص بغض النظر عن ترتيب الفريقين وحالتهما النفسية والفنية... وهذه الامور لا تعتبر مقياسا لمجريات المباراة التي ستجمعهما في السادسة من مساء يوم غد الجمعة على ستاد عمان الدولي.

الرمثا المطارد الحقيقي الان للفيصلي بفارق نقطة يطمح بعدم الابتعاد عنه باي شكل من الاشكال... اللغة الوحيدة المتعارف عليها تلقائيا لمطاردته تكمن في تحقيق الفوز الذي سيسعى اليه مبكرا من خلال قدرات الثنائي الامامي العقوري وبديوي واسناد رباعي خط الوسط بقيادة راتب الداوود الفعال وعبور الشنايتة الكبير والخزعلي من الاطراف مع توغل الحمزة بين الحين والاخر من المنطقة الخلفية مع مراقبة مفاتيح لعب الضفتين بدقة خاصة جهاد عبدالمنعم والشذفان.

الضفتين تفكيره محصور في عدم السماح بزيادة النزف النقطي الذي اصابه ويرنو الى مضاعفة جهوده من خلال تعويض غياب زعتر المطرود وسعدية والعموري المصابين وهشلم الموقوف

طريقة ادائه ستنحصر بـ ٣/٣/٤ وسيعطي ركنه الايسر دورا بارزا بتقدم الشذفان مع طه لعل وعسى يهيئان كرات نموذجية تكون صالحة للاستعمال بواسطة جهاد ولؤي عبدالرحمن ومحمد المشة.

## بلجيكا ترفع حظرا على اندية كرة القدم البريطانية

رفعت بلجيكا الحظر الذي تفرضه على اندية كرة القدم البريطانية اذ سمحت لناديين سكوتلنديين باللعب من ناديين بلجيكيين في مباريات الدور الثاني لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وقد سمحت بلجيكا لدوندي يونايتد وهيبرنيان باللعب مع انتويرب وليبج على الترتيب

وقال السيد ولفريد مارتنز رئيس الوزراء البلجيكي في مؤتمر صحفي الجمعة الماضي ان حكومته وافقت على رفع الحظر الذي فرض على الاندية البريطانية بعدم الاشتراك في البطولات الاوروبية لكرة القدم في اعقاب ماساة استاد هيسيل عام ١٩٨٥ التي اودت بحياة ٣٩ شخصا في مباراة بين ليفربول الانجليزي ويوفنتوس الايطالي في الدور النهائي لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي.

وفرض الاتحاد الاوروبي بعد الحادث حظرا لاجل غير مسمى على اشتراك الاندية الانجليزية في بطولات الاندية الاوروبية في حين منعت بلجيكا جميع الاندية البريطانية من اللعب على ارضها.

الا ان بلجيكا كانت قد خففت من الحظر المفروض على الاندية البريطانية في مباراة في تصفيات كاس اوروبا مع سكوتلندا ومباراة اخرى للناشئين تحت ٢١ سنة عام ١٩٨٧ كما سمحت بلجيكا لنادي سان جيرين السكوتلندي باللعب امام ميشلين البلجيكي في الموسم الماضي في اطار بطولة كاس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس.

وستستضيف مدينة انتويرب البلجيكية دوندي في ١٧ تشرين اول الحالي في حين تستضيف ليبج هيبرنيان في الاول من تشرين الثاني القادم

## لجنة من ثلاثة مدربين لمنتخب الجزائر

قال رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم عمر قزال امس الاول ان الاتحاد وافق على استقالة مدرب المنتخب كامل لموي وان لجنة تدريب ثلاثية ستحل محله على ان تعلن اسماء اعضائها الاحد المقبل.

وفي مؤتمر صحافي اعرب قزال عن دهشته الكبيرة للاستقالة التي تقدم بها لموي اثر تعادل منتخبي الجزائر ومصر الاحد الماضي في قسنطينة صفر/صفر في ذهاب الدور الاخير من تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للقارة الافريقية. وكان لموي تسلم مهامه في تموز ١٩٨٨ خلفا للمدرب السوفياتي «ا.ف.غ»

ويذكر ان النتيجة السلبية وطريقة لعب المنتخب الجزائري شكلت خيبة امل حقيقية للاوساط الرياضية في الجزائر. واشارت الصحف المحلية الى ان امل منتخبها في الوصول الى نهائيات ايطاليا بات ضئيلا لان منتخب مصر يملك افضلية في مباراة الاياب التي ستقام على ارضه في القاهرة في ١٧ تشرين الثاني المقبل.

وقال قزال: بالنظر الى الاستحقاق فاننا مضطرون الى اختيار لجنة تدريب جديدة في اسرع وقت ممكن لان المنتخب سيخوض معسكرا تدريبيا اعتبارا من الاحد المقبل.

● سكواش عالمي

## فوز الكويت على غينيا وخسارة مصر امام فنلندا

فازت الكويت على غينيا الجديدة ٣/صفر وخسرت مصر امام فنلندا ٢/١ في اليوم الثاني من بطولة العالم في السكواش لفرق الرجال.

في مباراة الكويت وغينيا الجديدة فاز فاخر السيد على الن تسانغ ٩/١ و٩/صفر و٩/٣ وعادل الغريب على بول راتكليف ٩/٣ و٩/٥ و٩/٥ و١٠/٨ و٩/٧ وطارق العويش على بول سبيدي ٩/صفر و٤/٩ و٩/٥ و٩/٣.

وفي مباراة مصر وفنلندا فاز سامي ايلوبورو على احمد طاهر ٩/١ و٩/٢ و٩/٤ وجمال الامير على بنتي بيكانن ٩/١ و٩/٣ و٩/٤ وماركو بولي على امير وجيه ٩/٦ و٩/٧ و٩/٢ و٩/٥.

وفي المباريات الاخرى فازت باكستان على فرنسا ٣/صفر وانجلترا على سنغافورة ٣/صفر وماليزيا على ايطاليا ٢/١ وايرلندا على هونغ كونغ ٢/١ والدانمارك على سويسرا ٢/١ واسبانيا على الولايات المتحدة ٢/١ والمانيا الغربية على اليابان ٣/صفر واستراليا على هولندا ٣/صفر وكندا على اسكتلندا ٢/١ ونيوزيلندا على السويد ٢/١.

شعارها الصداقة والسلام

## الكويت تستضيف دورة «العاب اولمبية» للرجال

الكويت – رويتر – يشترك نحو ١٠٠٠ رياضي من ٤٣ دولة في دورة «العاب اولمبية» تقتصر فقط على الرجال في الكويت اطلق عليها بطولة الصداقة والسلام للالعاب تبدأ في ٣٠ تشرين الاول الحالي وتستمر اسبوعين.

ولن يسمح للرياضيات بالاشتراك في هذه البطولة.

وقال الشيخ فهد الاحمد الصباح نائب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة في مؤتمر صحفي انه يامل بان تصبح بطولة الصداقة والسلام للالعاب نواة لاقامة الدورة بصفة منتظمة كل اربع سنوات.

وقال الشيخ فهد ان الدورة قوبلت بمعارضة شديدة.

واضاف قوله ان البعض اساء عن عمد تفسير اهداف البطولة قائلين بانها تسيء الى الاسلام والديانات الاخرى.

واضاف قوله ان كلمة «اسلامي» كانت قد استخدمت في بادىء الامر في اسم البطولة الا انها حذفت فيما بعد حتى لا يعطي انطباع بان دورة الالعاب موجهة ضد الديانات الاخرى.

وقال مسؤولون ان الدول ستشترك برياضييها في مباريات الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة القدم وكرة اليد والعاب الميدان والمضمار.

واضاف المسؤولون قولهم ان الكويت الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي ستغطي تكاليف البطولة بالكامل. وستذاع مباريات البطولة على الهواء مباشرة بالقمر الصناعي الى معظم البلدان المشتركة فيها.

ومن بين الفرق القوية المشتركة في البطولة منتخب العراق لكرة القدم وفرق للكرة الطائرة من مصر وتونس وباكستان وفرق لكرة اليد من الكويت والمغرب.

وسيشترك فريق رياضي فلسطيني في كرة اليد

وقال مسؤولون ان البطولة حصلت على اعتراف غير رسمي من اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم.


الشيخ فهد الاحمد

## فوز الياباني اوغاوا بالوزن الثقيل

فاز الياباني ناويا اوغاوا بذهبية الوزن الثقيل فوق ٩٥ كلغ في بطولة العالم للجودو التي بدأت امس الاول في شتوتغارت وحذت الصينية غاز فنغ ليان حذوه، فاحتفظت ببطولة الوزن الثقيل ايضا فوق ٧٢ كلغ.

## العقاقير المنشطة تدخل رياضة الدراجات بفرنسا

قال اتحاد الدراجات الفرنسي انه ثبت تعاطي المتسابق الفرنسي لوران فينيون الفائز بسباق الدراجات الفرنسي مرتين عقاقير منشطة بعد اشتراكه في بطولة كاس العالم للدراجات للفرق في هولندا في الشهر الماضي.

وقال الاتحاد ان الفحوص التي اجريت بعد سباق هولندا اثبتت وجود اثار من العقاقير المنشطة في عينه من بول فينيون.

وجاء فريق فينيون في المركز الثاني في السباق الذي اقيم في مدينة ايندهوفن الهولندية في ١٧ ايلول الماضي.

## السعودية تفوز بسلة مجلس التعاون

احرز المنتخب السعودي لكرة السلة للشباب كاس البطولة الثالثة لكرة السلة لشباب مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد ان فاز في جميع مبارياته واخرها مباراته امام منتخب شباب البحرين الليلة قبل الماضية.

واحرز المنتخب الكويتي المركز الثاني بالبطولة فيما احتل نظيره البحريني المركز الثالث وجاء المنتخب الاماراتي رابعا واحتل المنتخب القطري للشباب المركز الخامس

اليوم وغـداً في دوري المظـاليم

# عمان وكفرسوم "اللقاء المرتقب" والطرة مع الطالبية في صراع البقاء

## ٤ مباريات حساسة غـداً الجمعـة .. أميزها العربي والزرقاء

●● تدخل مباريات دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم منعطفا حادا اعتبارا من عصر هذا اليوم وحتى مساء الغد... سواء في الصراع للصعود... او للهروب من شبح الهبوط... فاليوم تقام مباراتان... حيث يشهد ملعب بلدية اربد اللقاء المرتقب بين عمان وكفرسوم... ويكون ملعب الزرقاء في نفس التوقيت الساعة الثالثة مسرحا لوقائع مباراة الطرة والطالبية وغدا تقام ٤ مباريات حيث يلتقي الجليل والكرمل والارثوذكسي امام الجيل وعين كارم مع القوقازي والعربي امام الزرقاء

● عمان + كفرسوم

من يفوز في مباراة اليوم يخطو خطوة هامة جدا نحو وضع اول قدم في مشوار الصعود للممتاز... وعليه فانه من المتوقع ان نشاهد مباراة ساخنة وقوية وهجومية خاصة من فريق كفرسوم الذي يملك قوة هجومية ضاربة وحارس مرمى متمكن يستطيع صد ثغرات خط دفاعه الكثيرة... يقابله عمان بخبرة افراده ومتانة منطقته الخلفية ويقظة حارس مرماه.

المباراة يشهدها ملعب بلدية اربد في الساعة الثالثة من بعد الظهر

●● الطرة + الطالبية

كلا الطرفين على مفترق طرق والفوز هو الحل الوحيد للتنفس خاصة للطرة الذي لا ينفعه سواه فرصيده «٧» نقاط والفوز يجعله يتقدم خطوة هامة للخلاص. في حين يرى الطالبية الذي ينشد هو الاخر الفوز ان نجاته تكمن في رفع رصيده الى «١١» نقطة فلن لم يستطع فنقطة تساعده عند الحساب قوى الفريقين متكافئة مع توفر حاس مرمى متمكن في كل فريق... ففي الطرة عبدالباسط الخب وفي الطالبية خيري

المباراة تقام على ملعب بلدية الزرقاء الساعة الثالثة.


كوكش «عمان»

●●.... وغدا

● الجليل + الكرمل

هي مباراة حياة او موت بالنسبة للجليل الذي يرى في هذا اللقاء بارقة امل للنضال من اجل التشبث في البقاء والفوز هو الحل الوحيد لا سيما وان رصيده تجمد عند النقطة الرابعة.

بدوره فريق الكرمل يسعى للاطمئنان نهائيا فبعد انتعاشه جراء فوزه على الارثوذكسي في المباراة المؤجلة يريد الخروج ولو بنقطة تساعده في الخروج من الورطة التي وجد نفسه بها جراء خسارته في الاسبوع الماضي امام عمان وبقاء رصيده على حاله «٨» نقاط!

● الارثوذكسي + الجيل

■ خسر الارثوذكسي اخر امل له للبقاء في صراع التطلع للصعود بعد خسارته المفاجئة امام الكرمل صفر/١ فتجمد رصيده عند النقطة «١١» ويسعى لدخول مرحلة اكثر امانا واطمئنانا برفع رصيده الى «١٤» نقطة اثناء مواجهته الجيل المتحفز للخروج فائزا لرفع رصيده الى «١١» نقطة بعد مسلسل من التعثر

المباراة ستقام على ملعب البتراء الساعة الثالثة من بعد الظهر

● العربي + الزرقاء

■ يعتبر هذا اللقاء من اهم لقاءات يوم الجمعة... ففريق الزرقاء استعد استعدادا خاصا للقاء العربي الذي اصبح على بعد خطوة من الصعود... وفي عيون افراد الزرقاء امل البقاء في دائرة الصراع خاصة وان للفريق مباراة مؤجلة مع فريق عمان

العربي بدوره لا يريد مزيدا من الاهدار والا بات في موقف لا يحسد عليه... فالتعادل ينفعه والفوز يجعله مطمئنا تماما

المباراة ستقام على ملعب الزرقاء الساعة الثالثة


خيري «الطالبية»

الـدوري المـمتاز في محطته السادسة

# أَخطاء دفاعية قاتلة وراء النتائج جمعاء!

## الفيصلي في "العلالي" والرمثا "متوثب" .. والضفتين "تجمد" والبقعة مازال "فرس الرهان"

●● كتب عثمان القريني

●■ حرصت جميع الفرق على الخروج بنتائج مرضية جدا من خلال فعاليات الاسبوع السادس... للتقدم خطوة مطمئنة نحو الامام... سواء في «صراع القمة»... او في «مطاحنات» الهروب من شبح الهبوط!.... فالنتائج الماضية صبت في جداول الفيصلي والرمثا والبقعة والجزيرة والقادسية... في حين بقيت فرق الحسين والضفتين وسحاب والاهلي في «محلك قف».

●● الغريب ان الاهداف التي تم تسجيلها في المباريات الخمس والبالغ عددها «١٢» هدفا... جاءت من اخطاء دفاعية قاتلة تسبب بها رجالات الخطوط الخلفية وحراس المرمى.

●● الارقام تقول ان الازرق في «العلالي» والرمثا ينتظر فرصة للانقضاض... والضفتين «تجمد»... والبقعة ما زال «فرس الرهان» وتحسن ملحوظ في مواقع القادسية والجزيرة... في حين فتحت الخسائر «جروح» في صفوف الاهلي والنصر وسحاب... وفريق الحسين الوحيد لم ينفعه التعادل!!

● التحليل الفني للفرق من خلال المباريات

● القادسية + سحاب

ميزة هذه المباراة تلخصت في ثلاث نقاط هامة هي:

★ سجل اعلى رقم من الاهداف حتى الان... اذ سجل العداد «٧» اهداف... اربعة للقادسية وثلاثة لسحاب.

● فوز القادسية انعش اماله وجعله يجلس في «باحة الاطمئنان».

★ خسارة سحاب.. فتحت «جرحا» كبيرا.. اذ قام المخلصون هناك بمحاولات للم الشمل والبحث عن سبب الخلل! على اية حال المباراة من الناحية الفنية جاءت «فقيرة» مع افضلية نوعا ما للقادسية.

●● فريق الحسين + البقعة

■■ التعادل بحد ذاته لم يكن مقنعا لاي طرف!... فالخسارة مثله في اي حال من الاحوال!... ومع ذلك فقد صب في «بركة» البقعة حسب وجهة نظرنا... عند اللجوء الى حسبة النقاط في نهاية المطاف!!

المباراة التي جمعت الفريقين اتسمت بالحذر المبالغ فيه مع ندرة الهجمات هنا وهناك... ولا شيء يستحق الذكر سوى الدقائق الخمس الاخيرة التي شهدت هدفين وانذارات وتحطيب وطرد عارف حسين مهاجم فريق الحسين... فالبادىء بالتسجيل كان البقعة بواسطة ماهر رمضان... وعادله ماهر عثمان في الوقت بدل الضائع!

●● الجزيرة + الاهلي

■■ بعد كابوس متتال ومزعج... كان فيه الجزيرة في حالة يرثى لها! خرج منتعشا جراء فوزه الثمين على الاهلي بهدف يتيم... جعل رصيده النقطي يرتفع الى الرقم سبعة... تاركا نده في الموقع نفسه برصيد خمس نقاط.

الجزيرة كان الافضل نسبيا من حيث السيطرة والتهديد وتكامل الصفوف... قابله الاهلي بمستوى اقل وتأثر كثيرا باصابة كابتن الفريق محمود ماهر وازداد وضعه سوءا لعدم جهازية حارس مرماه عزت هاشم الذي تسبب في الهدف القاتل!

بشكل عام لم تكن المباراة التي جمعت الفريقين مرضية بتاتا!!

●● الرمثا + النصر

● ما زلنا عند كلامنا.. بان فريق النصر سيكون ذا شأن فيما تبقى من مباريات في مرحلة الذهاب... فقد تخلص من الكبار الواحد تلو الاخر بخسائر مشرفة... وبقي عليه الفرق التي يمكن منافستها بقوة وهي الاهلي وسحاب القادسية!

طوق النصر الدفاعي بقي صامدا حتى قبل النهاية بربع ساعة... ثم انهار نتيجة «قذفة» هاني الحمزة التي ساعدت في تحديد مسارها في قلب الشباك اقدام مدافعي النصر جراء اكتظاظها على بوابة المرمى!!

فوز الرمثا جعله يحتل المركز الثاني وبفارق نقطة واحدة عن الفيصلي المتصدر... وينتظر الجولة القادمة للانقضاض فهو «متوثب» وافراده في قمة الاستعداد النفسي والبدني والفني ما عاب الفريق امام النصر... التسابق اللعين في اهدار الفرص السهلة... كما يقول مندوبنا «زياد بطاينة» وملاحظة التوتر في الاعصاب والنرفزة عند مرور الوقت دون تحقيق نتيجة!

●● الفيصلي + الضفتين

□□ الناحية الفنية للقاء الجماهيري الكبير الذي جمع «القطبين العزيزين» تقول ان المستوى لم يرتق الى المعقول... فقد طغت العصبية والحساسية والتسرع والواجبات المحددة على المستوى... فجاء حماسيا ورجوليا على حساب جمالية الاداء ونضوج التقنيات!

الفيصلي تسيد الشوط الاول كاملا وتفنن افراده في اهدار «سيل» من الفرص... من اوضاع ملائمة جدا جدا للتسجيل بعد ان استغل اداء الضفتين بعشرة لاعبين اثر طرد نادر زعترا!.. ولم يبتسم له الحظ الا في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول اثر ركلة حرة نفذها البرازيلي الذي يبدو انه مولود في «ريودي جانيرو» عاصمة كرة القدم والسامبا والبحر «و...» في البرازيل!! خالد عوض... حيث «علق» الكرة في سقف الزاوية اليسرى لمرمى ناصر غندور!

الضفتين بدوره خرج من «القمقم» وسيطر على اجواء الشوط الثاني وكان من العدل ان يخرج متعادلا على اقل تقدير... رغم انه لعب بعشرة لاعبين فقد اهدر «٤» فرص كانت اثنتان بقلب كانتا كفيلتان بقلب الفرح الى ترح الترح الى فرح... خاصة كرتي جهاد عبدالمنعم وراتب الحسنات... فالاولى اخرجها فراس الخلايلة من حلق المرمى والثانية بددها راتب حيث سدد باتجاه مدرجات الدرجة الثالثة!


● دققوا النظر... غندور على اربعة... وخالد على خط الستة والمرمى مفتوح وحماية خضراء وابو عابد مفزوع... ولم تهتز الشباك!!

● قلاقل

■ اتصل بنا العديد من القراء عشاق مباريات الدوري لكرة القدم... يطالبون من خلال «صوت الشعب» ان يقوم اتحاد كرة القدم بتعديل مواعيد المباريات من الساعة الثالثة الى الساعة الخامسة حتى يتسنى الحضور والمتابعة لاسيما وان اعمالنا لا يمكن ان تنتهي الساعة الثانية ثم الاستعداد بطرف ساعة للوصول الى ستاد عمان الدولي

ونحن بدورنا ننقل مطالب الاخوة القراء الى اروقة اتحاد اللعبة ونعتقد ان اذانهم صاغية لمثل هذا الاقتراح التي بالتاكيد ستنعكس بشكل ايجابي على جميع المعنيين بالامر... وشكرا سلفا

●● المحرر

●● مباريات الاسبوع السابع

●● الجزيرة + سحاب الخميس ١٠/١٢ الساعة ٣ على ستاد عمان

■■ الفيصلي + البقعة الجمعة ١٠/١٣ الساعة ٣ على ستاد عمان

★★ الضفتين + الرمثا الجمعة ١٠/١٣ الساعة ٦ على ستاد عمان

* الحسين + القادسية الجمعة ١٠/١٣ الساعة ٣ على ملعب بلدية اربد

■■ النصر + الاهلي السبت ١٠/١٤ الساعة ٣ على ستاد عمان.

★ شذرات... من «٦»

★★ عماد قطاطشة نجم مباراة فريقه القادسية امام سحاب بذل مجهودا كبيرا وساهم بفعالية في تحقيق الفوز فقد كان شعلة نشاط في الركن الايمن.

★★ علوش كابتن سحاب الذي شارك في الشوط الثاني – خرج في الدقائق التي سبقت تسجيل فريقه للهدف الثالث وجلس على مقاعد الاحتياط دون وجود اي مبرر!!

●● حرم عارف حسين فريقه من جهوده في المباراة القادمة نتيجة طرده امام البقعة... تسجل اول حالة طرد في صفوف فريق الحسين!

** دخل ماهر رمضان دائرة المنافسة بقوة على لقب الهداف فقد اصبح رصيده ثلاثة اهداف... والحبل على الجرار!

★★ عصلم التل مدافع الجزيرة تحامل على نفسه وشارك فريقه رغم مرضه الشديد واصاباته المتعددة!

●● تاثر دفاع الاهلي باصابة قشلشه وكابتن الفريق محمود ماهر الذي خرج مصابا.. فباتت المنطقة الخلفية محسوسة.

** ناب الدبابة هاني الحمزة مدافع الرمثا العنيد عن زملائه بتسجيل هدف الفوز الثمين في وقت يصعب فيه التعويض.

★★ فواز ابراهيم مدرب ولاعب النصر شارك فريقه هذه المرة كلاعب... ويلاحظ انه بدأ يستعيد مستواه.

★★ تم تحديد مشاركة ابراهيم سعدية من عدمها الساعة «١١,٣٠» من صباح يوم المباراة حيث قرر الطبيب عدم قدرته على المشاركة.

** مكافآت مجزية جدا جدا في انتظار لاعبي الفيصلي في حال استردادهم للقب... فالنادي وضع كل ثقله من اجل ذلك!

●● اخطاء دفاعية قاتلة!

■■ الغريب والمصيبة في ان واحد ان الاهداف الاثني عشر حصيلة الاسبوع السادس جاءت نتيجة اخطاء قاتلة وقع بها مدافعو وحراس الفرق دون استثناء... فتجد على سبيل المثال الاهداف الثلاثة كعينات ليس الا!

★ اهداف القادسية وسحاب السبعة من اخطاء بحتة... فالهدف الرابع للقادسية جاء بواسطة عماد قطاطشة الذي استغل خطأ الحارس وتردد المدافعين.. في حين جاء هدف سحاب الثاني نتيجة خطأ في التمرير من حسن حدادله... قبة من التمرير للامام اعاد الكرة برامية باتجاه مهاجمي سحاب استثمروا والكرة في الشباك!

● هدف البقعة في مرمى فريق الحسين بسبب «قلشة» محمد حرزالله عن الكرة فخطفها ماهر رمضان.

★ هدف الجزيرة في مرمى الاهلي نتيجة خطأ عزت هاشم حارس المرمى!

★ هدف الفيصلي في مرمى الضفتين بسبب لمس يوسف الشمري للكرة على قوس منطقة الجزاء!

■■ هدف الرمثا في مرمى النصر ساهم في احرازه المدافعين!

## بطاقة بيضاء

### الناشئون من يرعاهم؟!

اكثر من سؤال يطرح نفسه في ضوء البداية غير الموفقة التي انطلقت منها منتخبات الناشئين لكرة القدم وكرة اليد ولعل الاسئلة تنحصر في كرة القدم وكرة اليد، لان فارق المستوى كان واضحا في بطولة كاس فلسطين والبطولة العربية للناشئين واللتين اقيمتا في بغداد وخرجنا منهما بدون نتائج وعادت الفرق دون اي تقييم لهذه البطولات، بل واهمل اللاعبون ولم يجتمعوا.

فاذا كانت مشاركتنا في البطولات نزهة يفرط بعدها عقد المسبحة فلا داعي للمشاركة واحباط اللاعبين وغرس روح الخسارة فيهم. وما ذنبهم اذا كان قد زج بهم في اتون المعركة بدون سلاح الخبرة وفنون اللعبة المختلفة.

ترى، الى ماذا يعود ذلك كله؟

في تقديرنا يعود ذلك الى ان ينابيع تعزيز الاندية والاتحادات بالواعدين من اللاعبين ينابيع جافة لان المصادر التي تضخ القدرات وتصنع الابطال لم تعد تضطلع بدورها وهي المدرسة ومراكز الشباب والاندية.

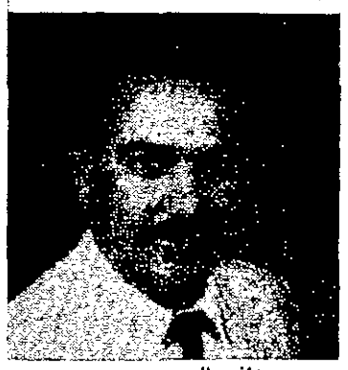
فهل تبادر مديريات التربية والتعليم بتبني منتخبات المديريات واقامة البطولات وتفريغ اللاعبين للاندية ومن ثم تتولاهم الاتحادات بالرعاية والاهتمام من اجل بناء منتخبات الوطن في السنوات القادمة لتكون الراية الاردنية خفاقة في المحافل العربية والدولية باذن الله.

**سيف دواغره**

---

لاول مرة

## ٧ اشواط في سباق الخيول والمنافسة تحتدم



هاني الحديد

يوم كبير في سباق الخيول العربية الاصيلة سيشهده مضمار نادي السباق الملكي غدا الجمعة وذلك في ختام موسم السباق لهذا العام.

وذكر السيد هاني الحديد بأن حفلة سباق الجمعة القادم ستكون حفلة الختام حيث سيشارك في هذا الحفل نخبة خيول نادي السباق الملكي حيث قدرت اعداد الخيول المشاركة نحو ٦٨ جوادا وزعت على سبعة اشواط ينطلق فيها .الشوط الاول الساعة الثانية والنصف بدلا من الساعة الثالثة وذلك بسبب كثافة البرنامج.

وقد خصص لهذا الحفل ثلاثة جوائز كبرى وزعت بين خيول البادية والاصطبلات وخيول الدرجة الخاصة لذلك من المتوقع ان يكون التنافس قويا وشديدا.

## بيكر يتصدر قائمة الجوائز في العالم

بونت فيردا - رويتر - جاء لاعب التنس الالماني الغربي بوريس بيكر على قمة قائمة الجوائز التي اعلنتها الاثنين الماضي رابطة لاعبي التنس المحترفين بحصوله على ١٫١٨٣٫٤٧٨ دولارا.

واحتل التشيكوسلوفاكي ايفان لندل المركز الثاني وحصل على ١٫١٦٣٫٢٢٤ دولارا وجاء المركز الثالث السويدي ستيفان ادبرج وحصل على ٧٥٠٫٠١٧ دولارا تلاه في المركز الرابع الامريكي جون ماكنرو الذي حصل على ٦٠٢٫١٥٦ دولارا.

---

## وزير الشباب يعود من بغداد اليوم



من المنتظر ان يصل عمان ليلة اليوم الخميس الدكتور عوض خليفات وزير الشباب، بعد ان انهى زيارة لبغداد استمرت اسبوعا، عقد خلالها سلسلة من الجلسات مع وزراء الشباب والرياضة العرب لدول مجلس التعاون العربي، تم في نهايتها صياغة اتفاق للتعاون الرياضي والشبابي بين دول المجلس، على صعيد الانشطة الرياضية والشبابية، وعلى صعيد توحيد المواقف وتنسيقها ازاء الدورات والبطولات الخارجية.

## تعديل على مباريات الدوري الممتاز

اجرى اتحاد كرة القدم تعديلات على مباراة اليوم بين الجزيرة سحاب ضمن بطولة الدوري الممتاز حيث تاجلت الى يوم السبت ١٠/١٤ الساعة السادسة على ستاد عمان بعد انتهاء مباراة النصر والاهلي.

كما ونقل مباراة الفيصلي والبقعة من يوم الجمعة الى يوم الاحد ١٩٨٩/١٠/١٥ الساعة الرابعة وعلى الستاد ايضا.

## فـريق الملكيـة في تشيكوسلوفاكيا



وصل فريق الملكية الاردنية لكرة الدراجات - المنتخب الوطني - الى تشيكوسلوفاكيا يوم الاثنين الماضي وذلك لخوض عدد من اللقاءات مع الفرق التشيكية استعدادا لبطولة العالم التي ستبدأ في هيرلن في هولندا يوم ١٩ الجاري. وقد انهى الفريق معسكره التدريبي الاول في المانيا والذي استمر اسبوعا التقى خلاله عددا من الفرق الالمانية كان ابرزها لقاؤه مع فريقي فورمز الاول والثاني حيث اسفر اللقاءان عن التعادل في المباراة الاولى ٦/٦ وخسارة الثانية ٥/٤

ومن ناحية اخرى يتوجه الفريق غدا الى مدينة دور نبرن النمسلوية حيث يبدأ معسكرة التدريبي الثالث والاخير قبل توجهه الى هولندا ويشرف على تدريب فريق الملكية في النمسا مدرب المنتخب النمسلوي الحاصل على المركز الثالث في بطولة العالم السابقة - جبهاردسوم والذي اشرف على تدريبه خلال زيارة الفريق النمسلوي لعمان في تموز الماضي ومن المنتظر ان يلتقي الفريق مع منتخب النمسا في لقاء ودي يسبق مشاركتهما في البطولة القادمة

ومن جهة اخرى يلتحق الوفد الاداري لنادي طريف بفريق الملكية يوم السبت القادم لمتابعة بطولة العالم في هولندا والاشراف على الفريق حيث يتكون الوفد من المهندس عبداللطيف مرعي رئيسا والمهندس سلطان الشيخ ياسين مديرا للفريق والسيدان يحيى خرفان وجمال خبازة اداريان.

## احتفالات مراكز الشباب بعيد المولد النبوي الشريف

تحتفل مراكز الشباب في مختلف محافظات المملكة بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف.

وسوف تقيم هذه المراكز انشطتها الاحتفالية على النحو التالي.

مركز شباب حرثا

محاضرة دينية حول سيرة الرسول الاعظم يوم الاثنين القادم اضافة الى مسابقة دينية وخدمة عامة لمسجد ابي بكر في البلدة.

مركز شباب عجلون

محاضرة عن سيرة الرسول الكريم في الحادية عشرة من صباح يوم الخميس القادم.

مركز شباب الطرة.

محاضرة دينية عن سيرة الرسول الكريم مساء يوم الاثنين ١٠/٢٣.

مسابقة ثقافية دينية وتمثيليات واغان دينية مساء يوم الثلاثاء ١٠/٢٤.

خدمة عامة لمساجد البلدة يوم الاربعاء ١٠/٢٥.

مركز شباب المفرق

خدمة عامة لمسجد المفرق وزيارة للمستشفى مساء اليوم الخميس.

زيارة الى دار رعاية المشلولين مساء السبت القادم.

مركز شابات المفرق.

محاضرة دينية عن سيرة الرسول الكريم مساء الاحد القادم.

مركز شباب صبحا وصبحية.

عمل تطوعي في رعاية الاشجار يوم الاثنين القادم.

مركز شباب بلعما

محاضرة دينية لامام مسجد بلعما مساء الاثنين القادم.

مركز شباب العين البيضاء.

احتفال ديني يشمل الكلمات والاناشيد الدينية مساء اليوم الخميس.

مركز شباب السلط.

محاضرة دينية مساء اليوم الخميس.

## تعديل مواعيد بطولات الفرق المدرسية

قرر السيد علي جدوع مدير التربية والتعليم في محافظة المفرق تعديل مواعيد مباريات مدارس الاناث في المحافظة للمرحلتين الاساسية والثانوية حسب البرنامج التالي:

| اللعبة | المرحلة | التاريخ |
|---|---|---|
| كرة طاولة | الثانوية والاساسية | الخميس ١٩٨٩/١٠/٢٦ |
| كرة طائرة | ثانوي | الخميس ١٩٨٩/١١/٢ |
| كرة طائرة المجموعة الاولى | اسلسي اعدادي | الخميس ٨٩/١١/٩ |
| كرة طائرة المجموعة الثانية | اسلسي اعدادي | الخميس ١٩٨٩/١١/١٦ |
| سباق الضاحية | جميع المراحل | الخميس ١٩٨٩/١٢/٧ |

## لنـدل يتصدر قـائمة النقاط في العالم

نيويورك - رويتر - تصدر لاعب التنس التشيكوسلوفاكي قائمة النقاط التى اعلنتها رابطة لاعبي التنس المحترفين اذ حصل على ٧٫٧٥٦ نقطة.

وجاء في المركز الثاني الالماني الغربي بوريس بيكر وحصل على ٥٫١٣٩ نقطة ثم السويدي ستيفان ادبرج في المركز الثالث برصيد ٤٫١٦٥ نقطة ثم الامريكي براد جيلبرت في المركز الرابع برصيد ٤٫٠٩٦ نقطة.

وجاء الامريكي جون ماكنرو في المركز الخامس وحصل على ٣٫١٤٢ نقطة.

## اتحاد الكرة يدعو جميع الحكام

يدعو اتحاد كرة القدم جميع الحكام للاجتماع الذي سيقام في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم في مسرح وزارة الثقافة بجوار مبنى الاتحاد من جبل الويبدة... وذلك لمناقشة امور التحكيم.

## لجنة محلية لكشافة المفرق

تراس المدير الفني لمديرية تربية المفرق اجتماعا لقادة الكشافة والمرشدات في اللواء ناقش خلاله المجتمعون خطة العام الماضي وخطة العام الحالي فيما تحاور المجتمعون في الامور التي تهم الحركة الكشفية والارشادية وشرح السيد عبدالله تليلان تصورات المديرية للانشطة القادمة.

وحضر الاجتماع السيد سيف دواغرة ونوال جابر من الوزارة وجرى في نهاية الاجتماع انتخاب هيئة محلية من السادة: علي جدوع مدير التربية والتعليم في محافظة المفرق رئيسا والمدير الفني نائبا للرئيس وتيسير سعيد رئيس قسم شؤون الطلبة واحمد العموش وبثينة شداد مقررا والاعضاء فرحان وراد وياسر اديب وروحة العمري ولطيفة خزاعلة.

## وفد من كشافة كلية الشهيد فيصل يزور قرية الاطفال

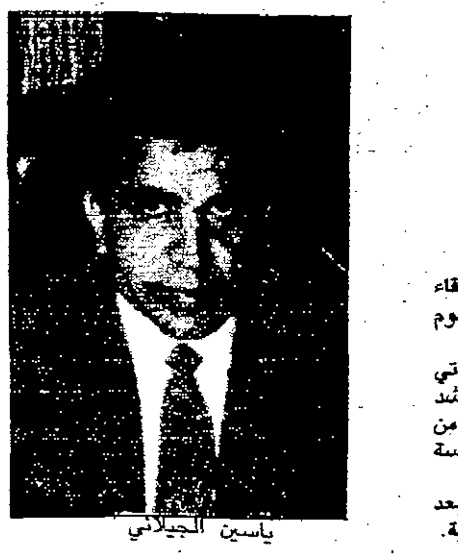
قام وفد من ابناء كلية الشهيد فيصل الثاني التابعة لمديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية بزيارة ميدانية الى قرية الاطفال الاردنية اطلعوا خلالها على معالم القرية وسير النظام فيها.

## كرة قدم شعبية

تحت رعاية الشيخ محمود المفلح تقام مباراة بكرة القدم بين فريقي (الهلال) الزرقاء و (الفاروق) ام البساتين، وذلك بتمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم غد الخميس على ملعب بلدية ام البساتين.

---

## ● في افتتاح ستاد العلوم والتكنولوجيا لقاء ثلاثي بألعاب القوى بين مصر وسوريا والأردن



ياسين الجيلاني

يستضيف الاتحاد الاردني لالعاب القوى منتخبي مصر وسوريا في لقاء ثلاثي الى جانب منتخبنا الوطني يقام على ستاد جامعة العلوم والتكنولوجيا بمناسبة افتتاحه في غضون الاسابيع القادمة.

وذكر السيد ياسين الجيلاني نائب رئيس الاتحاد بان هذا اللقاء ياتي ضمن خطة الاتحاد في زيادة الاحتكاك والخبرة للاعبينا والذين هم في اشد الحاجة اليها خاصة وان منتخب مصر يضم بين صفوفه العديد من البطلات والابطال الذين حققوا نتائج متميزة في البطولة العربية السادسة التي استضافتها مصر مؤخرا.

اما عن موعد البطولة فكما ذكر السيد الجيلاني انها ستكون بعد الانتهاء من البطولات المحلية مثل الدوري الممتاز وبطولات الاندية.

---

## في الشوط الرابع ستتنافس الخيول للفوز بجائزة وكأس معالي الاستاذ فريد السعد

## في الشوط السادس ستتنافس الخيول للفوز بجائزة وكأس شركة الاليات العامة

## حفلة سباق الغد اخر الحفلات لهذا الموسم وستبدأ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر

الشوط الاول - الساعة ٢٫٤٥

٩٨- جائزة علان لخيول الدرجة الثالثة المولودة في البادية والريف الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية والافراس وزيادة ٢ كيلو غرام لكل سباق المسافة ١٤٠٠ متر والجائزة ٤٥٠ دينارا.

| الرقم اسم المالك | اسم الجواد | اسم المضمر | اسم الفارس | الوزن |
|---|---|---|---|---|
| ١ السيد هاني الحديد | مشهور | ملكه | احمد | ٥٨ |
| ٢ السيد صالح محمدالعساف | طلاع | ملكه | | ٥٨ |
| ٣ السيد محمد غريب | عربي | ملكه | مصطفى | ٥٦ |
| ٤ السيد رياض عبدالحافظ شخانبة | جوهرقتيبان | مالكها | سامي | ٥٤٫٥ |
| ٥ السيد سامرخليل حدادين | محبوب طارق | ملكه | جمال | ٥٤ |
| ٦ السيد مسلم خلف القطيفان | قصاص | ملكه | يونس | ٥٤ |
| ٧ السيد طالب النهار | نصر | ملكه | | ٥٣ |
| ٨ السيد طالب النهار | بدر | ملكه | قاسم | ٥٣ |
| ٩ السيد ثامرملوح الفايز | شرود | مالكها | | ٥١٫٥ |
| ١٠ السيد فياض العساف | نجمة | مالكها | | ٥٤٫٥ |

الشوط الثاني - الساعة ٣٫٠٠

٩٩- جائزة البقعة للخيول المبتدئة الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية والافراس

المسافة ١٠٠٠ متر والجائزة ٤٠٠ دينار على كاس نادي الجواد العربي

| الرقم اسم المالك | اسم الجواد | اسم المضمر | اسم الفارس | الوزن |
|---|---|---|---|---|
| ١ السيد خالد حماد عياد | بركان | ملكه | | ٥٦ |
| ٢ السيد مشهورفيصل ابوجنيب | شفاف | ملكه | | ٥٦ |
| ٣ اسطبل المرحوم سيادة الشريف ناصربن جميل | ولعة | عباس | | ٥٤٫٥ |
| ٤ السيد فايد لزام التيف | جميلة | مالكها | موسى | ٥٤٫٥ |
| ٥ السيد غالب حدادين | فرحةهنادي | مالكها | رشيد | ٥١٫٥ |
| ٦ السيد فياض محمدالعساف | مقلدر | مالكها | | ٥١٫٥ |
| ٧ السيد غازي ابوجابر | اشقر | ملكه | مصطفى | ٥٠ |
| ٨ السيد نمر الحمود | دينار | رضا | جمال | ٥٠ |
| ٩ السيد رائد خليل حدادين | هنادي | عدنان | جورج | ٤٨٫٥ |
| ١٠ السيد نضال برجس الحديد | سمحة | مالكها | يوسف | ٤٨٫٥ |

الشوط الثالث - الساعة ٣٫٣٠

١٠٠- جائزة زي للخيول المبتدئة المولودة في البادية والريف الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية والافراس - المسافة ١٤٠٠ متر والجائزة ٣٠٠ دينار

| الرقم اسم المالك | اسم الجواد | اسم المضمر | اسم الفارس | الوزن |
|---|---|---|---|---|
| ١ السيد محمد حمدان العدوان | الفيصلي | ملكه | احمد | ٥٦ |
| ٢ السيد خالد حماد عياد | شمروخ | ملكه | يونس | ٥٦ |
| ٣ السيد طاهرسلامة حماد | سنطاهر | ملكه | الدهام | ٥٦ |
| ٤ السيد محمد سليمان نابلسي | صباح | مالكها | | ٥٤٫٥ |
| ٥ السيد حسن علي الدهام | نوف حسن | مالكها | حيارى | ٥٤٫٥ |
| ٦ السيد محمود العدوان | محبوبة عبدالله | مالكها | احمد | ٥٤٫٥ |
| ٧ السيد يوسف رحال | امواج | مالكها | سعد | ٥٤٫٥ |
| ٨ السيد شحادة علي الفقرا | فرحة راضي | مالكها | | ٥٤٫٥ |
| ٩ السيد شحادة علي الفقرا | نوف نائل | مالكها | | ٥١٫٥ |
| ١٠ السيد خالد نزيه العبد | الغزالة | مالكها | موسى | ٥٤٫٥ |
| ١١ السيد رائد يوسف حمدان | فرح رائد | مالكها | باسل | ٥٤٫٥ |
| ١٢ السيد عبدالله الداود | غبار | ملكه | جمال | ٥٠ |
| ١٣ السيد مشعل متعب الفايز | هناء | مالكها | مصطفى | ٤٨٫٥ |

الشوط الرابع - الساعة ٣٫٤٠

١٠١- جائزة وكاس معالي الاستاذ فريدالسعد لخيول الدرجة الثالثة الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية والافراس وزيادة ٢ كيلو غرام لكل سباق. المسافة ١٤٠٠ متر والجائزة ٥٤٠ دينارا

| الرقم اسم المالك | اسم الجواد | اسم المضمر | اسم الفارس | الوزن |
|---|---|---|---|---|
| ١ السيد هاني الحديد | روز | مالكها | موسى | ٥٨٫٥ |
| ٢ السيد نمر الحمود | بنت زيدان | رضا | | ٥٦٫٥ |
| ٣ السيد نمر الحمود | بنت شمس | رضا | حيارى | ٥٤٫٥ |
| ٤ الانسة نجلاء واصف بشارات | مشاعل | خيرالدين | رشيد | ٥٦ |
| ٥ السيد ابراهيم هاني بشارات | فاتح خير | خيرالدين | جمال | ٥٦ |
| ٦ السيد سالم محمد ابورواع | الميلس | ملكه | احمد | ٥٦ |
| ٧ السيد غازي ابوجابر | محبوب سيف | ملكه | مصطفى | ٥٦ |
| ٨ السيد عودةالله مرجي الهملان | حمدانية مرجي | مالكها | | ٥٥٫٥ |
| ٩ اسطبل المرحوم سيادة الشريف ناصر بن جميل | الحمدانية | عباس | | ٥٤٫٥ |
| ١٠ السيد منصورانورالشعلان | سلامة | محسن | سعد | ٥٣٫٥ |
| ١١ السيد فوازانورالشعلان | عشير | زيدان | جورج | ٥٠ |
| ١٢ السيد نواف انورالشعلان | رعاد | زيدان | قاسم | ٥٠ |

الشوط الخامس الساعة ٤٫٠٠

١٠٢- على كاس نادي السباق الملكي شوط خاص لخيول الدرجتين الثالثة والثانية الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية والافراس وزيادة كيلو غرام لكل سباق. المسافة ١٦٠٠ متر.

| الرقم اسم المالك | اسم الجواد | اسم المضمر | اسم الفارس | الوزن |
|---|---|---|---|---|
| ١ السيد كمال واصف بشارات | حب الرمان | خيرالدين | رشيد | ٦٢ |
| ٢ السيد كمال واصف بشارات | نعمين | خيرالدين | صلاح | ٥٦ |
| ٣ السيد علي فريدالسعد | جناح السعد | خيرالدين | يونس | ٥٩ |
| ٤ السيد علي فريدالسعد | سعد علي | خيرالدين | مصطفى | ٥٨ |
| ٥ الانسة نجلاءواصف بشارات | وردان | خيرالدين | جمال | ٥٩ |
| ٦ السيد غالب حدادين | الطموح | ملكه | سلامة | ٦٠ |
| ٧ السيد نمر الحمود | حطاب | رضا | حيارى | ٥٨ |
| ٩ السيد فوازانورالشعلان | ابشر | زيدان | جورج | ٥٤ |
| السيد ممدوح انور الشعلان | العاصي | زيدان | قاسم | ٥٠ |

الشوط السادس - الساعة ٤٫٣٠

١٠٣- جائزة وكاس شركة الاليات العامة لخيول الدرجتين الثالثة والثانية الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية والافراس وزيادة كيلو غرام لكل سباق المسافة ١٤٠٠ متر والجائزة ٤٥٠ دينارا.

| الرقم اسم المالك | اسم الجواد | اسم المضمر | اسم الفارس | الوزن |
|---|---|---|---|---|
| ١ السيد علي فريدالسعد | فخرنوف | خيرالدين | جمال | ٥٥٫٥ |
| ٢ السيد كمال واصف بشارات | سرى الليل | خيرالدين | رشيد | ٥٩ |
| ٣ السيد زياد سامي يعقوب مدروس | من كريم | عدنان | جورج | ٥٩ |
| ٤ السيد نمر الحمود | الحسناء | رضا | حيارى | ٥٧٫٥ |
| ٥ السيد نمر الحمود | الغول | رضا | مصطفى | ٥٦ |
| ٦ السيد نمر الحمود | رمال | رضا | | ٥٤٫٥ |
| ٧ اسطبل المرحوم سيادة الشريف ناصربن جميل | صارم | عباس | انور | ٥٧ |
| ٨ السيد غالب حدادين | الصاعق | ملكه | سلامة | ٥٦ |

---

في محاضرة للحسيني

# علينا ان نقدم للقارىء وجبة غنية... وان نشركه بالحكم على الحدث؟



عبدالمحسن الحسيني

القى السيد عبدالمحسن الحسيني رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية محاضرة بعنوان التحقيق الصحفي الرياضي وذلك ضمن فعاليات الندوة السادسة للمحررين الرياضيين الاسيويين التي تعقد حاليا في عمان ويستضيفها الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي جاء فيها:

■ يطيب لي في البداية ان احييكم وان ارحب بكم في لقائنا هذا ضمن الندوة السادسة للمحررين الرياضيين الاسيويين التي تقام هنا في عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة كما اود ان اتوجه بالتحية والشكر الى الزملاء رئيس واعضاء الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي على حسن الاستقبال والحفاوة وعلى استضافتهم هذه الندوة كمساهمة منهم في تنظيم انشطة الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية.

■■ ايها الزملاء الكرام

لقد اسعدني دعوة الاخ نظمي السعيد رئيس الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي للمشاركة في محاضرات هذه الندوة كممثل عن الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية.

ولقد اخترت موضوعا حساسا ومهما في عملنا الصحفي... بل ويعتبر من احدث الاساليب في العمل الصحفي وهو التحقيق الصحفي الرياضي.

وقبل ان ابدأ في الحديث حول الموضوع اود ان اشير الى اهمية وظيفة الاعلام الرياضي التي لم تعد قاصرة على ذكر نتائج المسابقات والبطولات الرياضية... وانما تعدتها الى وظائف اشمل واعم من ذلك .. بحيث اصبح لها كبير الاثر في نشر الرياضة وتطويرها بين الشباب ومن هنا اصبح لزاما على وسائل الاعلام المختلفة: من صحافة واذاعة وتلفزيون توجيه وارشاد الرياضيين والنوادي والهيئات والاتحادات والمنظمات الرياضية بمبادىء واهداف الرياضة واهميتها في نشر السلام والمحبة، وعليها ايضا ممارسة النقد الموضوعي والدعوة الى التمسك بالروح الرياضية... كما اصبح الاعلام الرياضي في عصرنا ظاهرة فنية خطيرة ؛ امدتها الرياضة الحديثة بطاقة من الامكانيات العظيمة، وضاعفت من قيمتها كقوة فعالة في استقطاب الجماهير الرياضية عن طريق الاتصال بواسطة مجموعة من الوسائل التي تقوم بنشر الاخبار والمعلومات الرياضية بحيث تؤثر في المجتمع تاثيرا واعيا، يهدف الى التعريف والتنوير، وكلما ازداد المجتمع تعقيدا بفضل التقدم التكنولوجي اصبح الاعلام اكثر اهمية، وضرورة لاحداث التفاعل بين الجماهير الرياضية، من خلال اعتماده على الاعلام العقلاني والاقناعي بحيث تعلو فيه الموضوعية على الذاتية وتغلب فيه المصلحة العامة على كل مصلحة سواها..

والصحافة الرياضية هي صحافة متخصصة بالموضوع... كالصحافة الادبية والعلمية فهي لا تهتم الا بموضوع تخصصها اي انها تعنى بالمواضيع الرياضية كالصحافة العلمية التي تعنى بالمواضيع العلمية البحتة... وهذا يختلف بالنسبة للصحافة المتخصصة بالقطاع كصحافة المراة والعمال والطلبة... فهي رغم انها لا تعنى بالمواضيع المرتبطة بالقطاع المتخصص الا انها يجب ان تعنى باهتمامات افراد القطاع فمثلا يتوجب على صحافة العمال ان تهتم بالسياسة والاقتصاد والعلوم والشؤون المختلفة لان كل هذه من اهتمامات العمال... فهي اشبه بالصحافة العامة التي هي كالصحف السياسية اليومية... واود هنا ان الفت الانتباه الى ان الصحيفة اليومية المتخصصة بالموضوع كالصحافة الرياضية يجب ان تعتمد على مصادر توفر لها الخبر المتخصص... حتى تحتفظ بخاصية الصحيفة اليومية وايضا التحقيق الصحفي الرياضي والذي يعتبر من احدث اساليب العمل في الصحافة ولعله اخطرها.

فالخبر حدث يتناقله الناس ويحتمل الصدق والكذب... والمقال عبارة عن راي للكاتب او الصحفي... اما التحقيق الصحفي فهو كلام منقول عن شاهد او شهود عيان... حيث ان القارىء يجد نفسه امام حقيقة منقولة من شاهد يصدرها له باسلوب الصحافة... مع الاستشهاد باقوال الناس المرتبطين بالحدث.. كما يدعم موضوعه بما تناقل لسمعه من اقوال مختلفة... وهكذا يبدو الصحفي امام القارىء وكانه محايد في نقل الوقائع... ومن هنا تاتي خطورة التحقيق الصحفي... والخص هذا في النقاط الثلاث التالية:

اولا: يبدو الصحفي امام القارىء بصورة محايدة والحقيقة ان الصحفي في نقل وقائع الحدث او الموضوع مجال التحقيق لا يمكن ان يكون محايدا... فهو يعبر عن وجهة نظره في رؤية الحادث وكذلك اختيار الاقوال... فقد يقوم الصحفي بتغطية احداث بطولة ما... فيهتم بالنواحي السلبية ولا يهتم بالنواحي الايجابية وبالتالي تجده ينقل صورة سيئة عن تلك البطولة دون الاهتمام بايجابياتها وحتى في نقل الاقوال من الممكن ان يركز على الانتقادات فقط.

ثانيا: اسلوب التحقيق الصحفي يجب ان يكون مدعما بالصورة، وهي مختارة من وجهة نظر الصحفي او المصور او سكرتير التحرير... فهي ليست بالضرورة الصورة الصادقة او المعبرة عن الواقع ولكنها تعطي تاكيدا بصدق ما يكتبه الصحفي.

ثالثا: اسلوب التحقيق الصحفي يتسم دائما بالتشويق وهو اقرب الى نقل صورة واقعية او اقرب الى القصة مما يترك تاثيرا انفعاليا يبقى طويلا في ذهن واعماق القارىء.

ومن هنا تاتي خطورة التحقيق الصحفي، اذ يتطلب من الصحفي عند اجراء تحقيق صحفي حول موضوع او حدث ما ضرورة اختيار الموضوع والاستعداد له من جميع جوانبه، وجمع كافة المعلومات دون التحيز او التغاضي عن الحقائق لابراز وجهة نظره في الحدث... فهو من الممكن ان يبدي رأيه حول الموضوع، ولكن عليه ان يتيح الفرصة امام القراء لمعرفة الحقائق والمشاركة في ابداء الراي لبلوغ الحقائق التي تخدم الهدف الاساسي.

### اشكال التحقيق الصحفي

ياخذ التحقيق الصحفي اشكالا متعددة تختلف باختلاف الموضوع الذي يدور حوله التحقيق ومتجاوبا مع اهداف الصحيفة او المجلة. وهذه الاشكال هي:

●● اولا: تحقيق الاهتمامات الانسانية

وهو ما يتضمن معلومات وحقائق عن احداث رياضية قادمة مع التركيز على احتمالات الفوز والهزيمة ومبنية على دراسة عدد من الظواهر والحسابات الدقيقة لمختلف العوامل، بحيث يجد القارىء من خلالها ما يرضي اهتماماته الشخصية بالنسبة للاحداث الرياضية القادمة وتطلعاته لمعرفة المجهول منها.

● ثانيا: التحقيق التاريخي:

وهو ما يتناول عادة تاريخ لعبة معينة وتطورها واشهر لاعبيها وما يتصل بها من ملاعب وجماهير واندية كاستعراض حياة فريق معين مثلا او تسجيل اهم انجازاته واشهر لاعبيه واداريه ومدربيه وقد يكون هذا التحقيق ايضا عن شخصية رياضية ممن حققت انجازات جديدة بالتسجيل ونموذجا ممتازا جديرا بالاقتداء.

● ثالثا: التحقيق الاستطلاعي

يعتمد هذا التحقيق اساسا على اراء المختصين في لعبة معينة ازاء حدث رياضي بارز او مباراة حاسمة ويعتبر هذا التحقيق من التحقيقات الصحفية التي تجذب اهتمام قطاع كبير من القراء والمهتمين بالحركة الرياضية.

●● رابعا: التحقيق الارشادي:

يتضمن هذا النوع من التحقيق مختلف المعلومات المتعلقة بقواعد لعبة معينة وفنونها واخطاء ممارستها، وذلك يهدف توعية وتثقيف هواتها مع توجيههم الى الطرق السليمة للعبها... وعادة ما ينشر مثل هذا التحقيق على حلقات متتالية حتى لا يطول، لانه يخص شريحة معينة من قراء الصحيفة.

● خامسا: التحقيق الخارجي

ان هذا التحقيق الصحفي هو ما ترسله وكالات الانباء او الوكالات المتخصصة الى الصحف مثل المقال والعامود والقصة مواد جاهزة وتكون متعلقة بحدث رياضي او بلعبة ما وعلى الصحفي الماهر في مثل هذه الحالة اضافة بعض المعلومات المتوفرة لديه بالارشيف او المكتبة حول الحدث حتى يجعله اكثر قبولا لدى القارىء.

### ● تأثير التحقيق الصحفي

● ان التاثيرات الاساسية للتحقيق الصحفي هي تاثيرها على الجانب المعرفي عند القارىء اي اعطاؤه معلومات جديدة تختلف عن معلوماته السابقة او تغيير الصورة لديه عن الاحداث الرياضية والرياضيين لذلك فان الرابطة الاساسية بين مضمون التحقيق الصحفي والسلوك الاجتماعي للفرد الواعي تصاغ من خلال التفاعل بين المعلومات المنقولة من جهة وبين معلوماته الشخصية من جهة اخرى. ذلك ان استجابة القراء لهذا النوع من التحقيق تختلف من قارىء الى اخر بسبب ظروف مواقف كل منهم.

لقد اصبح التحقيق الصحفي يلعب دورا اساسيا في خلق وتكوين الراي حيث اخذ القراء يعبرون عن الاراء والافكار السائدة بين الجماعة وكذلك المساهمة في نقل الثقافة من مجتمع الى اخر من خلال التحقيقات الصحفية مما ساعد الى ذلك فتح افاقا جديدة في وسائل الاتصال الجماهيري وضاعف من العلاقة والروابط بين الاعلام الرياضي وبين الحركة الرياضية والشباب الرياضي بشكل عام عن طريق نقل وتوصيل المعلومات للجمهور ومحاولة التاثير في افكارهم وارائهم واصبحت هذه العلاقة علاقة تفاعل وتكامل متبادل فيما بينهم

ولما كان العصر الذي نعيش فيه هو عصر الاعلام وعصر الاتصال الجماهيري... فقد اصبح الاعلام جزءا اساسيا من حياتنا اليومية واصبح ايضا بشكل قوة هامة وفعالة ومؤثرة في المجتمع الحديث، بفضل ما يقدمه من معلومات وقدرته على الاقناع بالاحداث سواء بشكل واضح وصريح او بشكل خفي ومستتر، كما ان وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري اصبحت تدخل تعديلات وتغييرات كثيرة على ارائنا وافكارنا من خلال المواد الرياضية المختلفة التي تقدمها.

ومن هذا وذاك يتبين لنا اهمية التحقيق الصحفي في ايضاح كل المعلومات والامور المتعلقة بالحدث... كما تتركز اهمية التحقيق الصحفي الرياضي في نقل الاراء المختلفة حول سلبيات وايجابيات الحدث.... وفي نفس الوقت يعرض التحقيق الصحفي من خلال ما يطرحه الاشخاص الذين يقع عليهم الاختيار للتحدث حول الحدث من افكار واقتراحات تتضمن اسس لمعالجة السلبيات واساليب للتطوير... كما يبين التحقيق الصحفي الجهد الذي بذله الصحفي لتوصيل المعلومات وربط القراء بالحدث... مما يجعله موضع ثقة فيما يكتبه الصحفي من اراء واخبار.

صوت الشعب

# الملحق الثقافي

ادب
ثقافة
فن

مدارات

# رواية «وجه الزمان» والتعتيم النقدي



ابراهيم
خليل

وجه الزمان رواية اردنية جيدة يعجب المرء لكون الصحافة الادبية المحلية لم تهتم بها الاهتمام الكافي. فباستثناء مراجعة او اثنتين اتسمتا بالسرعة الكبيرة لم نجد ما يمكن ان نشير اليه على انه دراسة، او مقالة نقدية على الاقل.. في حين ان اعمالا روائية اخرى اقل اهمية من هذه الرواية تجد الصحافة تقيم لها الدنيا ولا تقعدها. مما يؤكد ان المسالة ليست مسالة ادبية ونقدية بقدر ما هي مسالة مزاجية، او جماعات تكتب عن بعضها بعضا فاذا جاء عمل من خارج السرب حاصرته هذه الجماعات وفرضت عليه التعتيم، وحشرته في زوايا الاهمال والنسيان.

لا يستطيع المرء ان يتجاوز ما في رواية طاهر العدوان هذه من اخطاء في الطباعة ومن هفوات في اللغة تقع فيها الجلة من الكتاب القصصيين والروائيين والمحررين الصحفيين الذين لم يقطعوا شوطا في مجالات اللغة والعلم بالعربية ولكن هذه الهفوات لا تصرف القارىء المنصف عن ادراك ما في هذا العمل الروائي من قوة، ومن قدرة على الالمام بخيوط الاحداث، وعرضها عرضا مشوقا، تستطرد فيه العلل والنتائج، وتتحرك في مجالاته الشخوص حركة طبيعية، وعفوية، خالية من اي تلقين، او بروز مباشر للكاتب.

ويقال في العادة: ان الرواية هي ادب الطبقة المتوسطة، ويرد لوكاش نشاتها في القرن قبل الماضي اي صعود الطبقة البورجوازية الاوروبية، وقد جاء الشكل الروائي - حسب تعبير هيجل - ممثلا للطور الثالث من اطوار الفن. وهو الفن البورجوازي الذي يعبر عن نزعة البطولة والفردية والقدرة على السيطرة، والامتداد لدى الشخصية، بحيث تكون هي المحرك الفعال لعالمها الادبي. ولكن تحلل البورجوازية ادى ايضا فيما بعد الى تحلل الرواية، ولم تكن نبوءة هيجل حول ديمومة الرواية نهجا ادبيا لهذه الطبقة بالنبوءة الصحيحة. لقد تغير شكل الرواية في اواخر القرن الماضي، واوائل الحالي، تغيرا كبيرا، حتى لتبدو الروايات الجديدة وكانها مقطوعة النسب عن روايات الجيل الماضي. وهناك اسباب عدة لهذا الانقلاب في النهج الروائي، سواء لدى مارسل بروست وجيمس جويس، او لدى هنري جيمس، او لورنس، او الان روب جرييه وغيرهم، ومع ذلك ظلت الرواية ذات النمط الذي اخذ يعرف بالنمط الكلاسيكي تحتفظ بوجودها وظل الكتاب من الصف الثاني والثالث يواصلون الكتابة بالشكل القديم ذي التفاصيل الفنية والاحداث الكبيرة والنمو العضوي والحجم غير المتواضع. وفي عالمنا العربي لم تكن الرواية - بادىء الامر - الا تقليدا ممسوخا للرواية الغربية، بدءا بسليم البستاني وجهوده وانتهاء باصحاب الموجة الجديدة، فنحن في واقع الامر مقلدون في التقليد والتحديث. فالذين شقوا الطريق امام الرواية العربية بدأوا بتقليد بلزاك وزولا وديكنز وفلوبير، وقبل ان يصلوا الى مستوى النضج في هذا شرع اخرون يقلدون الرواية الجديدة، فيستخدمون تقنية جويس، وفولكنر وكوزاد وجرييه، وناتالي ساروت، وغيرهم كثير... هذه الفوضى جعلت من تطور الرواية العربية قفزات في فراغ، فلا يوجد خط منتظم ينسلك فيه التراث الروائي العربي وانما توجد محاولات في هذا الاتجاه ومحاولات في الاتجاه الاخر ويحاول اصحاب كل اتجاه ان يدعوا لانفسهم الحق في احتلال الصدارة فمقلدو الرواية الجديدة يرون في النمط العادي من الروايات شيئا تافها لا يستحق ان يقرأ، في حين يرى بعض من يحافظون على الشكل المالوف للرواية بان الاتجاهات الجديدة تغريبية، وعدمية، ومبهمة، وغامضة، ولا تستحق ان تعد في الادب. وفي ظل هذه المعركة التي لا تنطوي الا على مزيد من سوءالفهم ضاعت الحقيقة الادبية الساطعة وهي انه لا اصحاب الاتجاه المحافظ في الرواية، ولا اصحاب الاتجاه التحديثي يفوزون بالخطوة المرجوة لدى القارىء العربي الذي لم يعتد حتى الان النظر الى الرواية من حيث هي فن ادبي ابداعي اصيل شانه في ذلك شان الشعر وغيره من فنون القول الانشائي الرفيع.

ولعل رواية طاهر العدوان «وجه الزمان» ليست الضحية الاولى من ضحايا هذا الصراع المفتعل بين قدماء ومجددين. وانما هناك ضحايا اخرى - على صعيد الرواية الاردنية الجديدة - فعلى سبيل المثال لم يكتب عن رواية ليلى الاطرش وتشرق غربا، الا بضع كلمات لم تتعمق في بناء النسق الداخلي للنص، وانما حومت حول المضمون السياسي للعمل، وهو شيء يمكن ان يدركه القارىء بالاشارات ناهيك عن رواية اخرى هي ايضا من قبيل الكتابة الروائية المالوفة التي لا تجري وراء التقنيات الجديدة واعني بها رواية «وقت» لجمال ناجي فلم تظفر بدراسات معمقة تستحق الذكر وكذلك رواية النحاس القصصية: (تلك الاعوام) ورواية (العودة من الشمال) لفؤاد قسوس وان كانت لا تخلو من السقطات تذكرنا بمرحلة المحاولات الفجة للناعوري وحسني فريز وعبدالحليم عباس وعبدالحميد الانشاصي وغيرهم.

وقد يكون عيب رواية طاهر العدوان «وجه الزمان» انها رواية اردنية حقيقية، جعلت من البيئة الاردنية والواقع الاردني ارضا وتاريخا انسانا موضوعا اساسيا لها، بحيث لو اردنا السؤال من هم ابطال هذه الرواية لما كان ثمة جواب غير القول: انهم الفلاحون الاردنيون من ابناء منطقة البلقاء بعامة، وسهل البقعة بوجه خاص ابناء السلط وصويلح وعمان... هذه الظاهرة - وهي التعمق في فهم الواقع المحلي حتى ادق الخصوصيات - ظاهرة جديدة لا تجدها في روايات الكتاب الاردنيين الا اذا استثنينا اعمال سالم النحاس وفؤاد القسوس. فالعدوان لا يرى باسا في ان يسمي كل شيء باسمه كما يقول محمود درويش. فالبقعة وسهلها وبيوت الشعر والسلط واسماء الاحياء وغيرها من اشارات مكانية تسهم في رسم الصورة بوضوح، وقد جاءت الاماكن في هذا العمل اشبه بشخوص لها حياة ولها تطور، وهي تواجه تقلبات الطقس وتقلبات الناس القاطنين عليها، او فيها، وتواجه الحركات بين الشرق والغرب، وتواجه الاحداث من حروب، وما الى ذلك، ومن سيول جارفة، وثلوج ملبدة، وبيوت تبنى، واخرى تهدم فهي على الدوام في حركة دائمة، وفي حيوية لا تخطئها عين ثم لا نرى هذه الاماكن، تتمرد من فراغ بل هي ايضا جزء من الزمن، او نقل صفحة من تاريخ هذا الجزء من الوطن العربي، بكل ما تحمله تلك الفترة التاريخية من خصوصية: الاستعمار وهجرة اليهود، وصعود الطبقة المتوسطة، واستخدام الربا ووسائل الكسب غير المشروعة لتكوين الثروة، وانتهاز الفرص وتكديس الاموال والمتاجرة بالقضية في ظروف اتسمت بالتخلف الشديد، وعدم معرفة قوة الخصم، واسرار هذه القسوة، بحيث يقدر احد الاشخاص - وهو ضيف الله - ان العرب لا يمكن ان ينهزموا بعد الذي رآه في المسجد الاقصى من كثرة المصلين. والى جانب تمهل الرواية للفترة التاريخية التي اسبغت على الاماكن حياة خاصة، نجد مجتمع الرواية نفسه، وهو مجتمع ريفي حياته مزيج خالص من حياة البدو والفلاحين البسطاء، يجري تصويره بدقة بحيث يضعنا المؤلف في الجو العائلي: عائلة فاطمة، واولادها احمد وضيف الله ومحمد، وعمها عودة وابنه فهد، وعائلات اخرى في القرية، والتاجر المرابي عليان وعميله المتواطىء سعود، في هذه العلاقات تجسدت بنية العائلة في المجتمع الريفي وتسلسلت بها الاحداث من طور الى طور، وكانت طريقة الكاتب في ربط هذه العناصر تقوم على مراعاة التفاصيل الدقيقة لخصوصية كل الاشخاص بحيث جاء الحوار - مثلا - معبرا تماما بواسطة اللهجة والكلمات الخاصة والامثال، والكنايات المحلية، لترسم جوا لصيقا بجو المكان، في فضاء المرحلة الزمنية المقصودة ولو تاملنا حوار الكاتب في كثير من الصفحات لوجدنا انه مزيج من الفصحى والدارجة بل نجد تركيب العبارة وما يتخللها من توريات او حذف او الغاز واحاج كانما هي مشبعة بالفولكلور المحلي.

وقد قوى هذه العناصر وشد ازرها التفات الكاتب الى الحياة اليومية في القرية، ووصفها، وصفا كاملا، او قريبا من الكمال، حيث يذهب الظن بنا الى القول بان غاية الكاتب ربما كانت مشدودة الى تصوير الحياة اليومية تصويرا كالذي فتن به الانثروبولوجيون. فهو في مشاهد العرس، او في مشاهد اعداد الخبز (الشراك) او في مشاهد عمل الطعام، او طريقة الخطبة، او غيرها من احداث يومية تقع في القرية. نجد تفصيلات رسمت بهذا الاسلوب الاثنوغرافي. والحقيقة ان وعي الكاتب التاريخي يكاد يكون المحور الاسلسي الذي يخترق النص، وينتظم اجزاءه جزءا بعد اخر، ولكن هذا الوعي يتوارى في كثير من الفصول لاحلال حكاية رمزية بدلا منه، اعني قصة المرابي الذي يطمع بالسيطرة على ارض اولاد فاطمة، دون غيرها. ثم ينجح في نهاية الامر، ويرحل احمد وضيف الله وامهما فاطمة الى مكان اخر في صويلح على امل ان يتمكنا مستقبلا من استرجاع الارض.

فهذه الحكاية تتمثل في نظري شيئا ذا بعدين. اولهما: متصل بتاريخ المنطقة، وما شهدته من صراعات طبقية، محلية، تمثلت في استملاك المرابين للاراضي عن طريق الديون التي اغرقوا بها جماعات الفلاحين المقهورين، ومن جهة اخرى ترمز بطريقة استعارية لقضية فلسطين، بحيث كان المرابي وسعود رمزا للانتداب والصهيونية وعملائهما وكان اولاد فاطمة وفاطمة رمزا لشعب فلسطين الذي اجلي عن ارضه... بالقوة ثم... كانت الارض في كلتا الحالتين موضع النزاع والصراع الذي يجب ان لا تخمد لهيبه «ولا يخبو اواره، كما قال ضيف الله في نهاية الرواية.

واذا كان الكتاب قد جعلوا من الوثائق في كثير من الحالات مادة اساسية لرواية ادبية جيدة فان طاهر العدوان نجح في اجزاء من روايته في تقديم هذا المعطى. فمظاهر الحياة اليومية وثائق وسندات الارض، والديون، ومواسم الغلال في البيادر وثائق واستطاع ان يحول ذلك كله الى مادة طيعة، بيد ان التوفيق جانبه في الصفحات الاخيرة عندما لجا الى وصف معركة «كفار عصيون» التي استشهد فيها الجندي «احمد العلي» وكانما يقدم تقريرا اخباريا في صحيفة يومية شهدت الاحداث وكان بامكانه ان ينتفع من كتاب سليمان الموسى الذي اشار اليه انتفاعا غير مباشر، وان يعرض الحدث عرضا خاصا يبدو فيه كانه جزء من احداث الرواية، وليس حدثا منفصلا مستقلا ماخوذا من كتاب اخر.

لقد كانت شخصيات طاهر العدوان في هذه الرواية شخصيات نمطية، فهي لا تتغير، ولا تتبدل، طوال الاحداث، فاحمد وضيف الله ينطبق عليهما قول فهد للاخير: «تبقى كما انت ضيف الله لا رحت ولا جيت». وكذلك فاطمة وعودة وكان الجدير به ان يجعل بعض هذه الشخصيات شخصيات متغيرة تنمو وتتطور مفاهيمها، ومواقفها من الاحداث، ولو انه فعل ذلك لكان مجرى الرواية اكثر حرارة، واكثر قوة، فمن عادة الشخصية النمطية ان لا يتفاعل معها القارىء كثيرا ولا يتشوق لفهمها نظرا للسهولة الشديدة في استيعابها من الصفحات الاولى للنص. ولعل الكاتب قد تجنب ذكر التفاصيل المتعلقة بالاشخاص فهو لم يذكر صفاتهم الشخصية من حيث المظهر ولكنه اكتفى باطلاق الحوار على السنتهم في الجلسات الخاصة او في حوارهم مع بعضهم بعضا، او مع الاخرين امثال عليان وسعود وغيرهما من شخصيات وافدة، وهذا ان كانت له ميزة التعرف على الشخصيات من داخلها، الا انه يطيح بالكثير من الملامح المميزة لكل شخصية منها، بحيث تتحدد بعض الشخصيات احيانا فلا تستطيع ان تفرق بين ضيف الله ومحمد مثلا الا بصعوبة او بين فالح وفهد الا بصعوبة ولا شك في ان الكاتب تهرب من هذا حرصا على مجارات الكتاب المجددين الذين يأنفون من الاهتمام بمظهر الاشخاص وذكر طباعهم النفسية باعتبار ان مثل هذه الامور كانت موضع اهتمام الكاتب في العصر الماضي وقد نوع العدوان - مجاراة لهؤلاء الكتاب - في سرده. فلم يكن على نهج واحد، بل تخللته لحظات يسترجع فيها ذكريات قديمة، او تتامل الشخصية فيها احداثا، او تحلم، وتتذكر ما راته في نومها، او يقص علينا، وقائع سلفت، وكانها تداعيات تفاجىء الشخصية في لحظة نفسية معينة، وهذا قد يجعل من روايته «وجه الزمان» خطوة في وسط الطريق بين رواية ممعنة في التقليد واخرى ممعنة في التحديث.

---

# كلام في الثقافة



ابراهيم العبسي

## محمد القيسي في شتات الواحد

هل يمكن ان نقول عن الزهرة البرية الجميلة، شيئا آخر، اكثر من انها زهرة برية جميلة!!

هل يمكن ان نقول عن الاغنية العذبة، المنبجسة من اعالي الروح وقيعانها شيئا آخر اكثر من انها اغنية رائعة!!

وهل يمكن ان نقول عن المراة المسكونة بالحياة، والمعباة بالرعشة والمثقلة بتورد الخدين شيئا آخر اكثر من انها امراة جميلة!!

كذلك.. هو الشاعر، الشاعر الحقيقي بالطبع، والذي لا يمكن ان نقول عنه شيئا آخر، اكثر من كونه شاعرا!!

وكذلك هو الشاعر محمد القيسي.. الذي لم اجد بعد ان قرات ديوانه الاخير «شتات الواحد» الا ان اصرخ وبفم مفتوح على اوسع مدى انه شاعر!! ولو كان ثمة مفردة في اللغة العربية، اكثر القا، وجمالا من هذه المفردة «شاعر» لاطلقتها على القيسي!!

ولكن.. هل يطمح الشاعر في ان يكون اكثر من «شاعر»...

★★ ★★ ★★

وامضي مع شتات القيسي، لاكتشف رغم معرفتي له منذ اكثر من عشرين عاما، ان القيسي شاعر اكثر مما اعرف، واكثر مما يعرفه النقاد، واكثر مما يعرفه المثقفون..

واسمح لنفسي، مبتعدا اكثر، فاقول ان هذا الشاعر العملاق لم يأخذ حقه في النقد، والدراسات التي تناولت شعره، بل لم يحصل حتى على النزر اليسير مما يستحق كشاعر كبير..

فالقيسي، هو وحده من بين الشعراء العرب الآن - وانا مسؤول عن هذا الكلام - الذي يمكنه ان يجعل من الرصيف قصيدة، ومن المساء قصيدة، ومن فنجان القهوة قصيدة، ومن المراة التي خطرت بجانبه على رصيف ايامه المتعبة قصيدة.

بل يمكن ان يحيل الخراب اليومي، والعذاب اليومي، والشرفات، والاوتوبيسات... واحجار النرد، واقمار الليل او غيلان الليل الى قصائد تمتلك كل شروط الشعر، وعذوبة الشعر، وروعة الشعر، ولغة الشعر...

بل قصائد لا يمكن لاحد ان يقولها غير القيسي!!..

فالقصيدة عند القيسي مختلفة، لم تعد تتداخل مع قصائد الاخرين، في لغتها، ومناخاتها، وحتى بنيتها!!

انها قصيدة خاصة به، تنسج نفسها، من تعب ايامه وتجواله، وتاخذ بنيتها من تجربته هو وبكاءها من عيونه هو.. ورقصها من خطواته هو... وموسيقاها من روحه هو..

★★ ★★ ★★

اتراني ابالغ، واستفز (الشعراء) اذا قلت ان القيسي وبعد هذه التجربة، وهذه القصيدة المتفردة التي لا تشبه غيرها.. يقف الآن مع عمالقة الشعر في الوطن العربي: مع درويش، وادونيس، وحجازي، والبياتي، في نفس الصف والمستوى، ولكن من خلال قصيدة مختلفة، تماما كما ان كل واحد من هؤلاء الشعراء يمتلك قصيدته المختلفة..

*تعب المغني من ربابته، وآثر ان ينام*
*في آخر المنفى بلا شفة*
*ويمحو ما تساقط من كلام*

★★

*تعب المغني اين يذهب من اصابعه*
*اذا ما اغلق الشباك*
*وارتجف الحمام*

★★

*لم يبق من مقهى لكي يرتاح*
*لم تبق المدينة فيه*
*لم يبق الزحام*

★★

.. ولم يبق ما اقوله عن «شتات الواحد».. عن شتات القيسي، عن شتات الشاعر، الا ان الذي يصنع الشعر من ملوحة ايامه وايامنا يستحق منا اكثر من هذه الشهادة.

---

# عندما تحترق الكلمات

د. ابراهيم الخطيب

كتاب يضم أشعارا مترجمة للغة الانكليزية صدر في كندا عام ١٩٨٨ للشاعر اللبناني جون ميخائيل عصفور الذي هاجر الى كندا عام ١٩٥٨ اثر الحرب الاهلية اللبنانية التي فقد خلالها بصره والكتاب يتضمن ترجمات لقصائد ٣٥ شاعرا عربيا من انحاء مختلفة من الوطن العربي وتغطي القصائد الفترة الزمنية من ١٩٤٥-١٩٨٧.

وتتحدث مقدمة الكتاب عن الشعر الكلاسيكي ما قبل ١٩٤٥ وطبيعته وعن الحاجة للتغيير في قوالب الشعر وموضوعاته ثم الكلاسيكية الحديثة والرومانسية.

والجزء الثاني يبحث في الشعر الحر «شعر التفعيلة» ويتناول شاعرين كتبا قصيدة النثر وهما ادونيس ومحمد الماغوط.

والجزء الثالث يتناول من سماهم الشعراء التموزيين Tommwzi Poeto ويبحث في الاهتمام المتنامي في الاساطير الاجنبية واثر ت.س. اليوت فيهم والجزء الرابع يبحث في شعر المقاومة والشعر السياسي.. ولكل مرحلة يسوق امثلة لقصائد مترجمة في العربية والقصائد معظمها لقيت شهرة عربية واسعة وهي في معظمها قصيرة او متوسطة الطول فيما عدا قصائد قليلة طويلة كانشودة المطر لبدر شاكر السياب.

والكتاب يبرز بشكل واضح الاهتمام العربي بالشعر العربي الحديث وفيما يلي امثلة لقصائد بعض الشعراء

## مطر ناعم في طريق بعيد

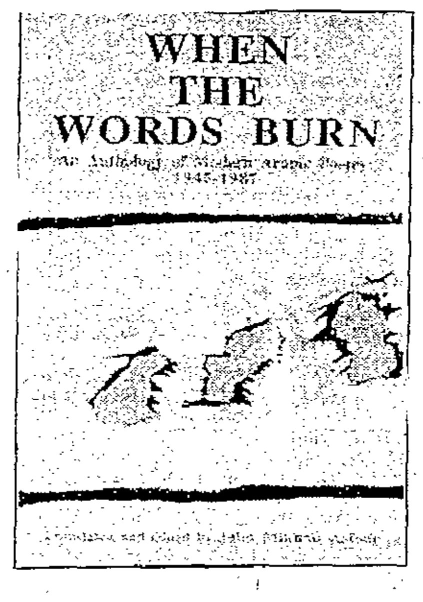
محمود درويش

*مطر ناعم في خريف بعيد*
*والعصافير زرقاء.. زرقاء*
*والارض عيد*
*لا تقولي اناغيمة في المطر*

*فانا لا اريد*
*من بلادي التي سقطت من زجاج القطار*
*غير منديل امي*
*واسباب موت جديد !*

*مطر ناعم في خريف غريب*

*والشبابيك بيضاء.. بيضاء*
*والشمس بيارة في المغيب*
*وانا برتقال سليب،*
*فلماذا تفرين من جسدي*
*وانا لا اريد*
*من بلاد السكاكين والعندليب*
*غير منديل امي*




## الكهف

خليل حاوي

*وعرفت كيف تمط ارجلها الدقائق*
*كيف تجمد، تستحيل الى عصور*
*وغدوت كهفا في كهوف الشط*
*يدمغ جبهتي*
*ليل تحجر في الصخور*
*وتركت خيل البحر تعلك*
*لحم احشائي*
*تغنيه بصحراء المدى*

## أنشودة المطر

بدر شاكر السياب

*عيناك غابتا نخيل ساعة السحر*
*او شرفتان راح ينأى عنهما القمر*
*عيناك حين تبسمان تورق ا لكروم*
*وترقص الاضواء... كالاقمار في نهر*
*يرجه المجذاف وهنا ساعة السحر*
*كانما تنبض في غوريهما النجوم..*

*وتغرقان في ضباب من اسى شفيف*
*كالبحر سرح اليدين فوقه المساء،*
*دفء الشتاء فيه وارتعاشة الخريف،*
*والموت، والميلاد، والظلام، والضياء،*
*فلستفيق ملء روحي، رعشة البكاء*
*ونشوة وحشية تعانق السماء*
*كنشوة الطفل اذا خاف من القمر!*
*كان اقواس السحاب تشرب الغيوم*
*وقطرة فقطرة تذوب في المطر*
*وكركر الاطفال في عرائش الكروم،*
*ودغدغت صمت العصافير على الشجر*
*انشودة المطر..*
*مطر...*
*مطر...*
*مطر...*
*تثاءب المساء والغيوم ما تزال*
*تسح ما تسح من دموعها الثقال.*
*كان طفلا بات يهذي قبل ان ينام:*

# الى أيّ مدى يمكن البحث عن ملامح قومية للفن التشكيلي المصري؟!

## كيف تواصل الفنان العربي مع القضايا الانسانية؟!

بقلم: حسين صالح عبدالله

الدراسة الثالثة

الفنون التشكيلية في مصر ومعها الفنون الجميلة والتطبيقية كانت من اهم عوامل نماء وتطور الحياة الفكرية والثقافية والاجتماعية في مصر.. ومن الاسباب التي ادت الى تفرد الثقافة العربية في مصر، اضافة الى تمازجها مع الثقافة العربية الاسلامية ومختلف الثقافات الاوروبية والافريقية ضمن محيطها، ولمتابعة المعركة وللتاكيد على مراجعة كتاب الكاتب التشكيلي المصري محمود بقشيش "البحث عن ملامح قومية" (رحلة في اعمال ١٤ فنانا مصريا).

كنا قد تحدثنا في الدراسات السابقة حول مقدمة الكتاب وفصوله الأولى.. وفي هذه الدراسة، نركز البحث والمراجعة حول ما كتبه عن الفنانة المصرية الراحلة (انجي افلاطون) بعنوان [انجي افلاطون والبحث عن الجذور] وذلك خلال الفصل الذي كتب عنها في الصفحات من (ص٢٠ – ٣٤) وركز فيه على نظرة الفنانة نحو الحياة والفن وتاريخها الفكري والسياسي منذ بدايات العقود الأولى لهذا القرن، مستعرضا وبكثافة كبيرة جوانب مهمة من عملها الاجتماعي والسياسي والفني..

فالى خط النار الثالث حول افلاطون الفنانة اللامحدودة بملامح او قوميات معينة!

### الواني شاهد عصر

تقول انجي افلاطون في احدى المقابلات الصحفية معها قبل وفاتها باكثر من سنتين وبالتحديد لمراسل مجلة الوطن العربي:

رحلتي مع الفن التشكيلي بدات مع ثلاثينات هذا القرن، وهي بداية غلبت عليها مشاعر متموجة متضاربة فيها التقيت برحاب الطبيعة وخضرتها المتداخلة بمساحاتها، وبتكتلها وبوديانها وادغالها وصحرائها ايضا. لذا، فقد جاءت الوان لوحاتي الأولى شاهد عصر على هذا الصراع المرئي والمسموع بين الأخضر والأصفر..).

وهكذا، كانت بداية الفنانة.. حياة اجتماعية مختلفة، وتعامل بيئي طبقي مختلف.. ومع ذلك، فقد كانت تمتلك الوعي الفكري والفني والاجتماعي.. فكسرت حاجز الألوان ووعيت عالمها وانسانها ومجتمعها المصري الذي كانت تؤمن به كجزء من المجتمع والبيئة العربية والافريقية.. ولم تؤثر عليها ثقافتها الأوروبية الا بحدود الحريات والمفاهيم الحضارية التي كانت غائبة عن البيئة المصرية والعربية خلال تلك الفترة التي بدات منذ نهاية الثلاثينات وحتى اقامة معرضها الأول عام ١٩٥٢ بقاعة آدم بالقاهرة وفي جو اجتماعي وسياسي مشحون ومتوتر!!

ولا ادري ما يقصد بقشيش من إقحام الفنانة افلاطون مع نخبة المختارين الذين نالوا ما نالوا من إقحامهم في دراسته الواهنة ذات الأثر السلبي على حركة الفنون التشكيلية المعاصرة في مصر.

### رحلة هادئة

ويؤكد محمود بقشيش في كتابه (بانّ رحلة الفنانة [انجي افلاطون]) الفنية حتى الآن (ويجب ملاحظة بانّ الكاتب كتب ما كتب اثناء حياة الفنانة والتي توفيت في هذا العام) سعيا دؤوبا نحو الجذور المصرية العربية). ويتابع، فيؤكد مرة اخرى بانها:

أمسكت سلاح الفنان، وسلاح السياسي الوطني.. وقررت بهذين السلاحين ان تمزق عزلة الجو المخملي المفروض عليها بحكم المولد وان تنتمي بكل كيانها الى القضايا الوطنية في مصر والعالم العربي. [راجع الكتاب ص ٢٠].

وفي محاولة للمناقشة مع بقشيش، نرى بانه وقع في محظور عدم هضم مسعاه في دراسته.. فهو يبحث عن ملامح قومية من خلال استعراض اعمال الفنانين ومنهم بالطبع انجي افلاطون.. وعلى خلاف ما يطرحه في نهاية الكتاب من تصورات، الا انه يحتار في نموذج افلاطون الفنانة المفكرة والتي كانت تتعامل مع النمط الفكري والفني المصري على انه نمط عربي او نمط آخر في اي دولة وضمن اي مجموعة، ولهذا كان له ان عجز في البحث عن جوانب يلصق عليها صفة (القومية المصرية) للفنانة التي ناضلت وجاهدت في سبيل مصر والأمة العربية من خلال معالجة قضية المرأة وحقوقها ودورها الاجتماعي في التحرير، وخاصة بعد سلسلة التجارب السياسية القاسية التي مرت بها مصر والأمة العربية والاسلامية خاصة بعد نكبة ١٩٤٨ وظهور البوادر الوطنية المصرية للتخلص من نير الاحتلال الانجليزي على مصر.

ولهذا، اقامت معرضها الأول الهادىء في نفس الفترة التي عقبت قيام ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢، ولم يفهم بقشيش لماذا كانت افلاطون هادئة ومباشرة في توجهاتها الفنية، فيقول خاطئا:

ولقد حاولت – يقصد الفنانة – ايجاد صيغة فنية متوازنة للعمل الفني ذي الصبغة الاجتماعية والسياسية، غير ان اعمال المعرض – يقصد معرضها الأول عام ١٩٥٢ – اتسمت بنبرة عالية من المباشرة (!!). دارت موضوعات المعرض حول المرأة المصرية الفقيرة المقهورة من كل جانب الاقتصاد والسياسة والرجل.. والمعرض صرخة احتجاج نلمسها من عناوين اللوحات (الزوجة الرابعة)، (روحي انتي طالقة!)، كما قدمت لوحات عن شهداء قناة السويس...

ولا ادري ما يقصد الكاتب بايجاد (صيغة فنية متوازنة للعمل) ؟، كيف تكون هذه الصيغة، ولماذا نقول (حاولت) ؟! ولا نقول بانّ اعمالها تحمل صفة كذا، وكذا..؟ !

انها معضلة الناقد الذي طرا عليه إطار من التاريخ والوطنية المزيفة بحيث جعلته لا يعي اهمية اللون والخط والنقطة في لوحات انجي افلاطون الأولى التي كانت شاهدا على غليان فكري وسياسي مهم بالنسبة للحركة التشكيلية في مصر والعالم العربي وحتى الحركة الدولية في هذا المجال، خاصة وان محمود بقشيش يرى في اعمالها ما يلي:

كان الانسان في هذا المعرض بهيئته الواقعية المحرفة.. هو المحور الأساسي. اما العناصر الأخرى، فمجرد هوامش او عناصر مساعدة).

وهنا، قمة الفن لأعمال افلاطون الساحرة.. فالعناصر الهامشية حسب رأي بقشيش هي اهم من عنصر الانسان، لانها هي التي تربط الانسان بالارض وبتاريخه وواقعه وبيئته وهي الدلالة على المضمون الفكري والنفسي لهذه العناصر ومدى علاقتها بالعنصر البشري في اي عمل فني وهي بديهية نقدية وفكرية اساسية في علم الجمال وفلسفته على اختلاف مذاهبها.

### غليان فكري وفني

●● أجل، لقد جرحت انجي افلاطون اللون.. واخرجت من صميمها الفكر والحرية.. وقتلتها لتؤلف كتبا.. لعل الحرف يكون اصدق.. والكفاح ادق.. ونادت بالحق الاجتماعي للمرأة.. والمجتمع.. والبيئة... ومع ذلك رجعت الى اللوحة.. وهي في حالة غليان فكري وفني مؤثرة، ولهذا قالت تجيب على هذا السؤال الحساس:

■ – ماذا يعني التمرد او الثورة في الفن التشكيلي؟!

وتجيب بحرية:

● .. يعني من وجهة نظري ابراز بؤر الصراع الطبيعي في الحياة باتجاه انتصار اللون الاخضر الذي يعني انتصاره اننا امام معاناة جديدة داخل مجتمع جديد لا اطالب فيه بالمرأة رمز العطاء والأمومة والاخضرار المتنامي بان تسود. بل اطالب فيه ان تحقق المرأة خروجا على جراحاتها امام هذا الكائن "الراسبوتيني" الذي يدعى رجلا... ولهذا.. نرى ان انجي افلاطون كانت تبحث في حالة خاصة من العمل الفني والفكري.. وهي حالة الخصوصية الفكرية في الدعوة للهدوء والنقاش على مائدة الحقيقة.. ولهذا، – ايضا – نكتشف بانها مجرد فنانة انطباعية ذات مفاهيم عالية القيمة.. ولكنها تبتعد عن الاقليمية العرقية او التفرد الكاذب في الجنس او التاريخ او الاجتماع.. وهي قضية فنانة عربية تفردت بها على الصعيد العربي شكلا ومضمونا، واكدت على قدرتها في مجال التعامل التشكيلي مع المفردة اللونية او الخطية، وبالتالي الحصول على مفردة ضمنية فكرا وابداعا متصلا بالقضايا المعاصرة على مستوى الحدث اليومي في الشارع العربي، مثلما نجح الفنان العربي المعاصر في المشرق او المغرب العربي في تجاوز مثل هذه القضايا، واكثر حرصه على حرية الانسان.

### خارج على المألوف

وفي الحديث عن تجربة الفنانة مع الاعتقال الذي كان اقل من خمس سنوات، وهو السجن الذي نالته انجي افلاطون كأول امرأة تسجن لأرائها السياسية والاجتماعية. يؤكد حديثه الكاتب.. وهو خارجا على مألوف ما ينوي كتابته (او كتبه) او استخلصه في مايته من خلال الكتاب.. فيرى بأنّ الفنانة الراحلة انجي افلاطون كانت (تدين تلك القوى المسيطرة بتاكيد المهانة البشرية داخل المعتقل، بتصوير مجموعة من السجينات في شكل اقرب الى القطيع الحيواني، يجلسن القرفصاء في طابور.. الخ ص٣٠)... حيث يرى بانها كفنانة استطاعت التأقلم مع واقع السجن برفضه من الداخل من خلال رسم ما تراه او تعانيه او تقدر على رسمه.. ونعود فنقول للكاتب بأنّ هذا الرأي لا ياتي من لا شيء.. فاين التباين الفكري والحسي والتفاعل مع اللوحة؟!

وما هي حدود الناقد (خارج وداخل اطار اللوحة)؟ وهل هي حدود مغلقة او حدود استنتاجية او تلقائية مباشرة او ماذا؟!! انها قضية سيكولوجية النقد ومفاهيمه النفسية ومدى سيطرة النزاعات التعصبية المختلفة على مثل هذه المفاهيم النقدية سواء اكانت مؤسسة او تؤسس لنظرية نقدية او حتى تناقشها وتضع لها ملامحا حضارية تصبح فيما بعد اثرا ابداعيا وفكريا مثريا.

لقد اكد محمود بقشيش في دراسته حول انجي افلاطون على رؤيته لجماليات الشكل وعدم مراعاة جماليات المضمون بحس صحيح ومتفهم وواع.

ولهذا، نراه يكتب في الأسطر الأخيرة هذه الأمنية التي لا مبرر لها من خلال سياق الدراسة..

كم اتمنى ان يستمر هذا الفرح المثبت في لوحات الفنانة، وينتشر في حياتنا ليصبح (العمل) نجازا مبهجا للناس (ص٣٤ من الكتاب).

وكان رؤية الناقد او المثقف التشكيلي تقف عند حدود الامنية بالعمل والفرح المثبت الذي لا يعني حياة او فكر ما للفنانة التي عانت الكثير في سبيل الحصول على بطاقتها الانسانية اولا، وبالتالي الحصول على بطاقتها الفنية والفكرية بعد سلسلة من الاعمال التشكيلية والأعمال الفكرية التي من اهمها مجموعة كتبها المميزة التالية:

● كتاب (ثمانون مليون امرأة هنا) – صدر عام ١٩٤٧ حول قضية المرأة المصرية والشرق العربي عموما، ومقارنة هذه القضية بحق المرأة في الحياة والاستقلالية بالعمل وتكوين الشخصية وكتب لها مقدمته عميد الأدب العربي د. طه حسين).

● كتاب (نحن النساء المصريات) ويدور حول هموم وواقع المرأة المصرية من خلال بيئتها الاجتماعية وظروفها الحضارية بعيدا عن نظرة الاقليمية او القومية المحدودة وانما في سبيل التنمية الاجتماعية، وصدر عام ١٩٤٥ كتب مقدمته المفكر عبدالرحمن الرافعي.

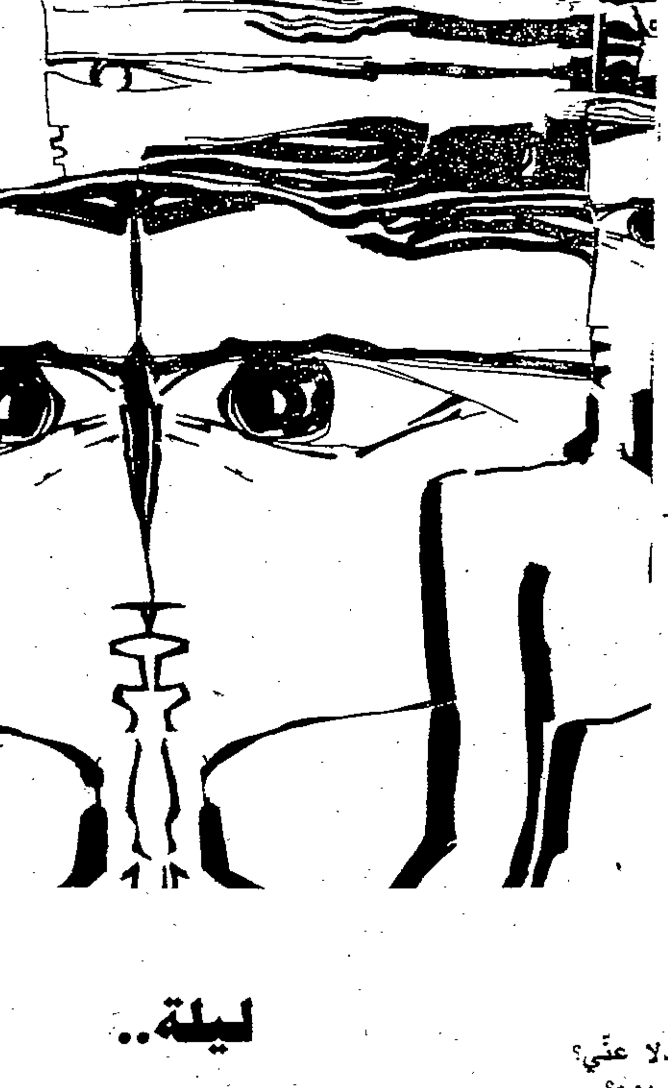
● الكتاب الثالث والاخير.. كان بعنوان (السلام والجلاء) وصدر علم ١٩٥١ في عز عشوائية الحياة السياسية والاجتماعية المصرية، وفي ظل ترتيبات قيام ثورة تموز ١٩٥٢.. وفيه تدعو الى حرية المرأة وقدرتها على القيادة في الوطن والمجتمع، وعلى اثره برزت كمفكرة وفنانة ملتزمة بقضايا مصر والمجتمعات العربية، وكما قلنا سابقا، ساهمت مع الفنانين العرب في البحث عن الحرية، ولنضع مثالا الفنان الكويتي سامي محمد النحات الذي عالج موضوع الانسان.. ونرى اخيرا ان المعركة ما زالت تاخذ محاور مختلفة.. وتسقط دعوة البحث.. ونرتقي نحو محاور اخرى في دراسة قادمة في محاولة لرفع الحدود الضيقة على مسيرة الفنان المصري المعاصر، وكذلك الفنان العربي معه.

---

## من الشعر البلغاري..

شعر: جوردان ميليف

ترجمة: علاءالدين أبو زينه



### الوقت..

أنا، ما ورثتُ نقوداً
ولم اكوّن ثروة
لكنني، كنتُ سعيداً
بفقري، وحزني..
لانني دائما
نلت ما أريدَ..
ولقد عاركتُ الوقتَ،
وها إنذا أناضلُه،
بكلّ قدرتي..
لكنما عراكنا،
لن ينتهي..
حتى لو غدوتُ
مثقلا بالثروة
وأغرق صوتُ المديح
كلَّ الأصوات الأخرى،
ولو وقفتُ مكبّلا بالغار..

الآن،
أعارك الوقت، لا أزال..
وهو، ينسرب.
من بين اصابعي،
ويندفع، كالسهم،
صارخا عبر الشارع،
اسمَعُهُ أحياناً
في اغنية المحّار
مندفعاً في السموات
واحيانا، ياتي
وليسال عنّي
من خلال الدموع..
وأنا أسالُ أيضا:
ما هو ذلك الهدير البعيدْ؟!
ما هي التكتكة التي فيّ؟!
من هو الخارج من الغرفة بدلا عنّي؟
هل سأرى "جواديلوبا" ذات يوم؟
ام انّ تلك السماء، مجرد إزار
أزرق، وابيض
بأفق شفيف..
وحُزَم متناثرةٍ من الضوء؟!

ليس لديّ الوقت،
لأبدأ أغنية في واحد من خنادق "ناميبيا"
ليس لدي الوقت
لأرجىء الأشياء
من سَنَة الى أخرى..
ويبدو أنني، ابداً
لن ازور فلسطين
لأشارك الناس هناك
في زمن نضالهم هذا..
ومع ذلك
آمل انني في النهاية
سأنال لحظة حياة..

### ليلة..

وحيداً كنتُ.
مع اصدقائي..
اشجار التنوب، التي أبقت رؤوسها سامقةً
في السماء..
توسّلت للريح
أن تتوقف، وتحدثني،
عن الدروب الغريبة، البعيدة، والطُرُق
التي تمنيتُ ان تغدو مألوفة لديّ ذات يوم..
حاولت ان اختبىء
تحت سقف الظلام
واحدّثُ نفسي،
دون ان يسمعني،
او يُزعجني احد..
لكن كل تفاصيل حياتي..
المهمة، والتافهة،
احتشدت من حولي
في تلك الليلة..

---

# الشريط الثقافي

## "التعددية السياسية والديمقراطية في الوطن العربي"

اصدر منتدى الفكر العربي بعمان كتابا جديدا مكونا من ٣٦٠ صفحة من القطع المتوسط، يوثق اعمال ندوة "التعددية السياسية في الوطن العربي" التي عقدها المنتدى في عمان في آذار الماضي (٨٩/٣/٢٦) وشارك فيها نحو مئة شخصية عربية سياسية من المفكرين والممارسين.. في مناخ من الحرية المطلقة.

ويشمل الكتاب ٤٠ ورقة عمل رئيسية او شهادة شخصية، او مساهمة فكرية في مائدة مستديرة، او تعقيبا معدّا، وينتهي كل فصل بخلاصة وافية لاتجاهات المناقشة.

يتكون الكتاب من خمسة اقسام، يتناول الأول الصيغ التقليدية للتعددية السياسية، والثاني الانتقال من الصيغ التقليدية الى الصيغ الحديثة للتعددية السياسية، والثالث الممارسات العربية المعاصرة من التعددية الى الحزب الواحد، والرابع التعامل السياسي مع التعددية الاجتماعية الكثيفة، والخامس المجتمع المدني والتحول الديمقراطي.

ويظهر على غلاف الكتاب نحو ٣٦ اسما ممن اسهموا في مادة الكتاب، يضمون صفوة اهل الفكر والسياسة في الوطن العربي، من المغرب العربي، ووادي النيل، والجزيرة العربية، والهلال الخصيب. كما قام بتحرير وتقديم الكتاب الدكتور سعد الدين ابراهيم الأمين العام للمنتدى.

لقد كان لندوة التعددية اصداؤها العميقة في ارجاء الوطن العربي الكبير بشكل ندوات ولقاءات عديدة دارت حول موضوع التعددية، كما انّ الصحافة العربية اعطتها عناية خاصة، ونشرت عشرات المقالات التي تناولت اعمالها بالتحليل، مما جعلها نقطة تحول فكرية وبداية لمرحلة جديدة في الحياة السياسية العربية المعاصرة.

ولذا، فانّ من المؤكد ان هذا الكتاب الذي يوثق اعمال تلك الندوة، سيلقى اهتماما من المفكرين والمثقفين العرب من مختلف المشارب الذين يتطلعون الى المزيد من التعددية والديمقراطية في كل قطر عربي.

وبعد، فانّ كتاب التعددية، مرشح لأن يكون اهم كتاب عربي في الفكر السياسي يصدر خلال هذا العام.

## العدد ٤٩ من نشرة المنتدى

عن منتدى الفكر العربي في عمان صدر العدد رقم ٤٩ لشهر تشرين اول من نشرة المنتدى.

تحتوي النشرة الجديدة على الموضوعات التالية:

● حركة عدم الانحياز – واقع صعب واهداف طموحة (افتتاحية)
● الحوار العربي – الياباني الأول (ندوة)
● يابانيون وعرب وفرصة أخيرة (تعليق على الحوار)
● حوار الحداثة عند اليابانيين (مقال)
● مستقبل الحركة الاسلامية في تونس (تحليل سياسي).
● ماذا يدور في العقل الاسرائيلي (تقرير)
● الأزمة الحضارية العربية المعاصرة الى اين (ورقة عمل).
● الأرض واحدة.. والعالم واحد ايضا (كتاب).
● ايها المغاربة: المشارقة لا يتعالون عليكم (مقابلة).
● الحرية الأكاديمية جزء اساسي من حقوق الانسان (موقف).
● اخبار المنتدى ونشاطاته

## صدور العدد الأول من مجلة (الآن) القاهرية العلمية

صدر العدد الأول من مجلة (الآن) العلمية القاهرية متضمنة خطة تطمح (الى ان تكون مجلة كل مواطن عربي) من خلال تركيزها على انّ (العلم هو البوابة العالية التي تعبرها الانسانية الى صرح المعرفة).

وتصدر المجلة عن شركة (الآن) للدراسات والنشر في نيقوسيا، ومن طموحاتها مكافحة الأمية واصلاح مناهج وخلقية التعليم الابتدائي وإعادة تشكيل نظام البحث في البلدان النامية، واعطاء هذا النظام حظا في الاستنباط واشراك شعوب العالم الثالث.

وفي خطة صدور المجلة العناوين التالية:

ثورة الذكاء الاصطناعي والانسان، و (الألف الثالث)، و (الاتجاه المبكر لدى الدول الصناعية نحو استعمار الكواكب)، و (تكنولوجيا مذهلة لعوالم الفضاء)، و (نفطيات مبيدة لكوكب الأرض)، و (العلوم الانسانية والثقافة الجديدة)، و (التراث العلمي وعلوم اليوم في العالم العربي).. ثم (الخيال العلمي وتنمية الشغف العلمي لدى الناشئة).

وفي العدد الأول (العمالقة قادمون ومعهم الانفجار الكبير)، و (مشاريع مستقبلية في الخزان الخارجي)، و (هل يصبح الكومبيوتر كائنا حيا)، و (الحياة على الأرض حالة استثنائية) و (لغة الكون سراب)، و (اليوم الثالث) و (الصين تفتح كنوزها.. علوم وفنون وصناعات). و (هل يمكننا الوثوق بحواسنا)، و (مأساة قاتل هيروشيما.. يا الهي ماذا فعلنا)، و (نعم اجاب الكومبيوز)، و (عصر اللامرئيات)

---

# كتاب / التاريخ السياسي الحديث والعلاقات الدولية المعاصرة

نلتقي هنا مع كتاب يصلح وبدون اي شك كمرجع لدراسة العلاقات الدولية الحديثة ولتاريخ العالم السياسي ومنذ بدء ما يسمى بالعصر الحديث اي منذ بدء القرن السادس عشر ميلادي ولليوم، والكتاب هو خلاصة ابحاث المؤلف وما دَرَسَه و دَرَّسَهُ من علاقات دولية وتاريخ سياسي ولمدة اثنين وثلاثين عاما في الجامعات الامريكية.

يتضمن الكتاب عشرين فصلا و ٤٥٢ صفحة يبدؤها المؤرخ في الفصل الاول بعرض طبيعة العلاقات الدولية وطبيعة شموليتها لعدة مواضيع مشيرا الى ان التخصص يتطلب معرفة التاريخ ومعرفة الجغرافيا السياسية أي ما يسمى بعلم «الجيوبولتيك» كذلك الالمام بالانظمة السياسية في دول العالم المختلفة ولا سيما بالدول العظمى والفلسفات السياسية وحتى معرفة اسس الديانات المختلفة ومعرفة الاقتصاد الكبير وحتى معرفة الاساطير عند مختلف الشعوب وكيف تؤثر كل هذه على العلاقات بين الدول.

ويتناول الفصل الثاني موضوع دراسة التاريخ والجغرافيا السياسية وتعريفها ويعرض الفصلان الثالث والرابع ظاهرة تداور الحضارات ومن قبل عهد النهضة الاوروبية الحديثة ومنذ اقدم حضارة بالتاريخ وهي حضارة مصر، ويبرز للقارىء نظريات العديد من المهتمين بدراسة التاريخ واسباب تداور الحضارات، بروزها وانحطاطها كنظريات المؤرخ الروماني القديم «تاستس» ونظريات ابن خلدون وحتى نظريات المؤرخ الانجليزي الحديث العهد «توينبي»

ثم يعرض المؤلف بروز دولة البرتغال كاول من نهض من الدول الاوروبية وبرز على الشاشة الدولية الحديثة ومن بعدها اسبانيا وهولندا وبريطانيا وهلم جرا وكلها تتنافس وتتطاحن على استعمار جزر الهند الشرقية في البدء ومن بعدها العالم كله وما جرى في ذلك المجال، ويبحث الفصل الخامس بابراز اهم الوقائع التاريخية السياسية ومن عام ١٥٠٠م تقريبا وحتى مؤتمر فيينا الشهير عام ١٨١٥م الذي انعقد بعد انهزام فرنسا النابليونية ونتائج ذلك المؤتمر على اوروبا وعلى العالم اجمع ويتطرق الفصل السادس للعلاقات الدولية في القرن التاسع عشر وانتشار الوطنية الحديثة بعد زوال نابليون، وفي البلقان وفي ايطاليا وبامريكا اللاتينية ويعرض اهم الوقائع التاريخية السياسية في ذلك القرن كالحرب الاهلية الامريكية، ونهضة اليابان من عهد الاقطاع وبعد عام ١٨٥٣م ومن ثم الحرب الصينية اليابانية والحرب الروسية اليابانية وغير ذلك.

ويعرض المؤلف في الفصل السابع ما اسماه «الجولة الثانية من الاستعمار» والتي تحولت في رأيه الى ما يشبه «سعرة عند اهل اوروبا وخاصة عند بريطانيا وفرنسا، خاصة بعد وحدة المانيا عام ١٨٧١م، سعرة استعمارية وفي كل اطراف العالم لم يشهد لها التاريخ...»استعمرت من جرائها الدول الاوروبية الاستعمارية ما تبقى حرا من كل آسيا وبعدها كل القارة الافريقية. كذلك يعرض المؤلف هنا النظريات الاوروبية والتي ابتدعها فلاسفة اوروبا لتبرير الاستعمار وتبرير الوطنية العدوانية الافتراسية كالنظرية «التطورية» التي بدأها بنظام امثال الفرنسي جين لامارك بأوائل القرن التاسع عشر وطورها من بعدها ما يُعرف الان بزعيم الفكر التطوري الانجليزي شارلز داروين وخلفه الانجليزي هربرت سبنسر والذي طبق نظريا افكار داروين على المجتمع البشري.

ويعرض الفصلان الثامن والتاسع اسباب الحرب العالمية الاولى ونتائج تلك الحرب ويدرس ما تمخضت عنه المؤتمرات التي انهت تلك الحرب كمؤتمر فرساي ومؤتمر سيتت جرمين وغيرها.. تلك النتائج التي ادت بتقدير المؤلف الى الحرب العالمية الثانية ويبحث الفصل العاشر بنية عصبة الأمم وتاريخ الفكرة الاممية والتي كان الأمل في انشائها التوصل الى السلام العالمي. كذلك يعرض الكتاب اسباب فشل عصبة الامم وفضل الفكرة الاممية اجمالا. بعد ذلك يسرد الفصل الحادي عشر ما جرى في الشرق الاقصى وجنوب آسيا من احداث سياسية فيما بين الحربين العالميتين كالعلاقات الصينية اليابانية التي تميزت بالتوتر. واستعمار بلاد برما وبلدان الهند الصينية، وملايا وما تبقى من جزر اندونيسيا واستعمار الفلبين من قبل الولايات المتحدة.

ويتطرق الفصل الذي يليه الى ما جرى في الشرق الاوسط من وقائع سياسية واستعمارية فيما بين الحربين العالميتين بدءاً بما جرى في ايران ومن بعد في مصر وسوريا ولبنان والعراق وفلسطين والاردن والجزيرة العربية من وقائع سياسية وحركات وطنية ومؤامرات استعمارية.

ويسلط الكاتب في الفصل الثالث عشر الاضواء على الدكتاتوريات في اوروبا خاصة، بدءا بما اسماه لينين «دكتاتورية الطبقة العاملة» وبعدها دكتاتورية موسليني بايطاليا وحتى دكتاتورية فرانكو باسبانيا وما نتج عن ظهور تلك الدكتاتوريات واسباب ظهورها.

بعد ذلك يعالج الفصل الرابع عشر دراسة انتصار الدول التي اسماها اهلها «الديمقراطيات» والتي يشك المؤلف بصحة تسميتها ولاسباب ابرزها مطولا وتبدأ الدراسة من هنا في الابداع التام، حيث خصص المؤرخ ما يقارب نصف المجلد لبروز الدولتين الاعظم بعد الحرب العالمية الثانية – اي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي – وكيف تحكمت تحكما شبه تام الدولة الاكبر والتي هي ولا شك الاعظم الولايات المتحدة وقصدت انت تتحكم في معظم امور العالم السياسية ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ولليوم بما في ذلك انشاء هيئة الامم ولتكون على ما تبين بعد ذلك اداة بيد الولايات المتحدة لتسويق افكارها ومخططاتها وسياساتها ومن بعد اعلان امريكا الحرب على تلك المنظمة اذ فشلت في فرض ارادتها هناك ولازدياد عدد الاعضاء وخاصة من العالم الثالث، ذلك العالم الذي لم يقتنع ان ما هو خير للولايات المتحدة هو خير للعالم كله.

ويتطرق الفصل السادس عشر الى دراسة ما سمي بالحرب الباردة وبحث خلق الاحلاف العسكرية من قبل الولايات المتحدة خاصة والذي صار عندها شبه هوس ويعرض المؤلف تاريخ النفور الذي جرى بين العالم الشيوعي والعالم الراسمالي المسمى «الحر» والذي يعود في تقدير المؤرخ الى عهد الانشطار الكبير الذي حدث عام ١٠٥٤م في الكنيسة المسيحية بين المذهب الارثوذكسي والذي تزعمته اخيرا دولة روسيا ومنذ القرن الخامس عشر وبين العالم الكاثوليكي في غربي اوروبا والذي ورثت زعامته اخيرا الولايات المتحدة.

وتأخذ الدراسة هنا دراسة المشاريع الامريكية من اجل ما اسمته الولايات المتحدة وساستها «انقاذ العالم من الخطر الشيوعي» وبالطبع لابقائه تحت مظلتها ومظلة اتباعها في دول اوروبا الغربية وكلها استعمارية ... كمشروع «مارشال» ومشروع وحدة اوروبا الغربية وخلق حلف شمال الاطلسي «ناتو» وخلق ومحاولة خلق احلاف لا عد لها هنا وهناك وكلها تستهدف العالم السوفييتي ولتثبيت الهيمنة الامريكية على العالم هيمنة سياسية واقتصادية وعسكرية وفلسفية.

ويعرض الفصل السابع عشر استقلال دول اسيا وما جرى في سبيل ذلك الاستقلال هنا وهناك وكذلك يعرض لنشاة حركة عدم الانحياز، فلسفتها ومن هم روادها ورد فعل العالم الغربي والسلبي، وخاصة من قبل الولايات المتحدة لتلك الحركة التي وصلت قمتها في اجتماع "باندونج" باندونيسيا عام ١٩٥٥م.

اما الفصل الثامن عشر فيعرض ما جرى في سبيل استقلال الدول الافريقية من حروب، والتدخلات الامريكية خاصة في ذلك السبيل وتشجيع الجماعات الانفصالية هنا وهناك مثل ما سمي بثورة «بيافرا» في نيجيريا وثورة كاتانجا بزائير وغيرهما.

ويقسم المؤلف نهاية دراسته الى جزاين، جزء يتضمنه الفصل التاسع عشر سماه «قضايا عامة» والاخير «قضايا ثانوية» اما القضايا العامة فتهتم بمواضيع مثل موضوع ضعف الامية وموضوع مشكلة الهيمنات ومحاولة بعض الدول كدولة امريكا خاصة ودول اقل شانا كاسرائيل وغيرها فرض الهيمنة على جيرانها وعلى منطقتها، اما امريكا فحاولت وما زالت تحاول بسط هيمنتها على كل العالم وبطرق اقتصادية وعسكرية ومخابراتية عددها المؤلف وباعلان ما اسمته امريكا – المبادىء – من قبل رئيس او سياسي امريكي بعد الآخر ومنذ ايام الرئيس الامريكي «مونرو» واعلان «مبدئه» مبدأ مونرو عام ١٨٢٣م، وختام تلك المبادىء مبدأ كيسينجر عام ١٩٧٦م. تلك المبادىء التي يقول فيه المؤرخ:

«التي في ظاهرها تبين وكانها مثالية ونزيهة، ولكنها في واقع الامر مجرد تدخل بشؤون غيرها، ولمصلحة الولايات المتحدة ومصلحة اتباعها.. كالاعتراف بنظام جديد او عدم الاعتراف به. او رفع راية «حقوق الانسان» ولكن اي انسان! او اعلان الحرب على «الارهاب» ولكن ارهاب من! او رفع راية «الديمقراطية» و «حرية» هذا وذاك ولكن حريته هي للتدخل بشؤون غيرها.

# فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث

## عشرات الفرق الفنية العربية والعالمية تحيي ليالي بابل

## عروض من الشرق والغرب تمثل تراث وحضارات اكثر من ٤٥ دولة

عبدالرحيم غنام



- لقطات من فعاليات الفرقة الاردنية.

تحت عنوان شعار "من نبوخذ نصر الى صدام حسين" بدأت فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث اعمالها على مسارح مدينة بابل الاثرية الثلاثة "المسرح البابلي، مسرح قاعة العرش" بمشاركة اكثر من خمسين فرقة فنية استعراضية غنائية حضرت الى العراق من ٤٥ دولة تمثل كافة القارات.

وفي الثالث والعشرين من شهر ايلول الماضي انطلقت الفرق الفنية المشاركة في تقديم عروضها وكانت الفرقة السوفيتية "فرقة اذربيجان السوفيتية للبالية" اول فرقة تقدم عروضها على المسرح البابلي والذي تتسع مدرجاته الى اكثر من خمسة الاف متفرج.

### ليلة من ليالي الف ليلة وليلة

على مدى اكثر من ساعتين عاشت جماهير مهرجان بابل التي اكتظت بها مدرجات المسرح البابلي لحظات صمت حيث توقف الكلام وانحبست الهمسات حتى اعتقد البعض ان لغة الكلام لم يعد لها ما يوجبها في ظل اكتشاف الجميع لغة جديدة للفهم والتفاهم هي لغة الموسيقى والرقص التي جاءت بها الى بابل فرقة اذربيجان السوفيتية للبالية.

انها المرة الاولى التي نطالع بها وعن كثب قصة الف ليلة وليلة الشهيرة بلغة جديدة .. لغة غير مكتوبة او مقروءة .. لغة مسموعة ومرئية وضعتها فرقة اذربيجان ضمن لوحات فنية معبرة استطاعت ان تنقلنا الى عالم الجمال والسحر ... عالم الخيال والاسطورة ... نقلتنا الى اجواء السلاطين والجواري ... جعلتنا نعيش مع شهرزاد وشهريار ونلتقي ب "علي بابا والاربعين حرامي" لقد طافت بنا فرقة اذربيجان فعشنا ليلة من ليالي الف ليلة وليلة كما لم نعشها من قبل.

لقد تمكن الفنان فكرت ايروف ان يترجم قصص الف ليلة وليلة الى مفردات موسيقية ولوحات تعبيرية راقصة فقدم لنا شخوص حكايات الف ليلة وليلة بدقة متناهية، وبالتعاون ما بين فنان الشعب فكرت ايروف والمخرجة نائلة نظيروفا استطاعا نقلنا من مدرجات المسرح البابلي بعيدا لنعيش اجواء الف ليلة وليلة بحق .. ليالي الف ليلة وليلة بسحرها الجذاب وبانغام الموسيقى الشرقية المتدفقة باجمل الالحان واعذبها.

الف ليلة وليلة قدمت بفصلين يروي كل فصل منها مجموعة من حكايات الف ليلة وليلة حيث شاهدنا الملك شهريار وشهرزاد ومادار بينهما من حب ووئام ومن خصام، ونلتقي بالجارية التي اصطادت بالتعاون مع علي بابا الاربعين حراميا، بالاضافة الى ما نراه مجسدا على خشبة المسرح من مشاهد خلابة لرحلات السندباد ومغامراته الشهيرة.

### اجساد بشرية ساحرة

ومع استمرار العرض وتواصله وتجسيد شخوص حكاياته من خلال حركات الراقصات الاذربيجانيات اللواتي يتحركن مع الراقصين بانسجام وتناغم لا مثيل له .. ومع انسجام الحركات مع انغام الموسيقى وتناغم الالوان مع الاضواء المنبعثة على المسرح عاش جمهور المسرح البابلي حلما شفافا تتراقص فيه اجساد بشرية ساحرة كانها اشباح ملونة او حوريات خرجن من كتب الف ليلة وليلة ليعشن اجواءها على المسرح البابلي.

استطيع القول ان فرقة اذربيجان السوفيتية للبالية قدمت عرضا فنيا رائعا استطاعت من خلاله ان تكتب مجموعة من قصص وحكايات الف ليلة وليلة بلغة الجسد وعلى انغام الموسيقى الرائعة انها لغة الروح التي امتزجت بلغة الجسد لتخلق لنا عملا فنيا متكاملا بحق.

"فرقة ف هاوزر السويسرية"

وكانت فرقة ف هاوزر السويسرية وبالتعاون مع فرقة الايقاعات العراقية قد قدمت عرضها الفني على مسرح معبد نخاخ

### فرقة جوني دوفر

وتواصلت عروض فعاليات المهرجان فقدمت فرقة جوني دوفر لموسيقى الجاز "البلجيكية" على مسرح قاعة العرش عرضها الموسيقي الرابع والذي تفاعل معه جمهور الحضور.

وقدمت فرقة اذربيجان السوفياتية للمقام على مسرح معبد نخاخ في بابل وصلات موسيقية وغنائية مثلت التراث الشعبي الاذربيجاني في عدد من المناطق وتعد فرقة اذربيجان للمقام الفرقة الاولى على مستوى اذربيجان السوفياتية حيث الاداء والعزف وتتشكل الفرقة من خمسة اشخاص متخصصون بالمقام فقط من بينهم فنانة الشعب في المقامات المطربة كذاب خبي التي احترفت الغناء قبل عشر سنوات والتي قدمت بالتعاون مع المطربة زينب والمطرب الصغير هابيل حسن مجموعة من الاغاني التراثية "المقامات" التي تمثل المناطق الجبلية بشكل خاص وباقي مناطق اذربيجان بشكل عام.

### فرقة الرقص النرويجية

يتميز اعضاء فرقة الرقص النرويجية والبالغ عددهم "٣٢" راقصا وراقصة بالنضوج العمري والفني حيث تتراوح إعمارهم ما بين ٣٠ الى ٦٠ عاما وهم جميعا من منطقة "ستافنكر" الواقعة في جنوب غربي النرويج وتجمع بين اعضاء الفرقة ميزة الترابط الاجتماعي والاسري والعيون الخضر والملامح الاسكندنافية والطيبة في التعامل مع بعضهم البعض ومع الاخرين ...

وعلى مسرح قاعة العرش قدمت فرقة كيسدالسي رنكن للفنون الشعبية النرويجية عددا من الرقصات الشعبية المشهورة في النرويج على انغام وايقاعات الكمان والاكرديون ووقع الاقدام المتناغم ولوحظ ان الفرقة لم تستعمل في كل اعمالها سوى ثلاث الات موسيقية هي "هاردنكر، كمان، اكورديون" ومن اهم الرقصات التي قدمتها الفرقة رقصة قديمة تعرف باسم "كامال" واخرى باسم رايلنبر ولم يتجاوز مدة الرقصة اكثر من اربع دقائق وهي تشبه الى حد ما الرقصات السويدية والدنماركية والاسكتلندية.

### فرقة نيكوس الكندية

ومن الفرق العالمية التي قدمت عروضها على مسرح قاعة العرش فرقة نيكوس الكندية وهي فرقة تعتمد على الموسيقى الايقاعية وقد قدمت الفرقة عروضا فنية مختلفة منها حديثة وكلاسيكية وتتميز الفرقة بان اعضاءها هم الذين يقومون بالتاليف وينظمون المقطوعات الموسيقية التي تقدمها الفرقة.

الفرقة الكندية لاقت استحسان الجمهور الذي غصت به قاعة العرش.

### فرقة جويس ترسيلر الاميركية

جويس ترسيلر فرقة اميركية مؤلفة من تسعة راقصين انشأت عام ١٩٧٤ وبرعت في تقديم اعمالها الفنية حيث قدمت وباتقان شديد "طقوس الربيع" لسترافنسكي وتعتمد الفرقة الاميركية التي تحمل اسم بطلتها المتوفية ترسيلر على مزيج من رقص البالية والرقص الحديث والمنفصل الذي يسرد الحكايات المختلفة من خلال حركات الراقصين والراقصات المتناغمة مع الموسيقى وتعتمد الفرقة في ادائها على الاعمال الفنية المبتكرة من قبل الراحلة ترسيلر وعلى الاعمال الفنية الاخرى التي اضيفت الى الفرقة فاثرت ووسعت الذخيرة الفنية للفرقة.

وعلى المسرح البابلي قدمت فرقة ترسيلر الراقصة اربع رقصات هي اربعة ضد الالهة وهي عبارة عن لوحة فنية معبرة وضع موسيقاها "ايغور سترافنسكي" ورقصة انفرادية بعنوان "سؤال بلا جواب" قدمتها الراقصة الاكثر شهرة في الفرقة الفنانة دايسا ليرنر ورقصة "دقة قلب" من تصميم ميغول لويز ورقصة اربعة امزجة وهي من تصميم الراحلة جويس ترسيلر وموسيقى بول هندميث وقد لاقت الفرقة تفاعلا واعجابا شديدين من الحضور الذين غص بهم مدرج المسرح البابلي.

### فرقة تراتورد الايطالية

اشتهرت فرقة تراتورد الايطالية في ايطاليا وبلدان اوروبا الغربية فهي فرقة اشتهرت بالموسيقى الشعبية الايطالية وخاصة انها تجمع بين اعضائها عددا كبيرا من العازفين المنفردين الذين يمثلون المناطق التي حافظت على اصول الموسيقى التقليدية الايطالية ... ومن خلال هؤلاء الفنانين الشعبيين انتقلت الاغاني والموسيقى الشعبية من جيل الى جيل وحفظت من الضياع والنسيان.

فرقة تراتورد الايطالية مؤلفة من مجاميع مختلفة من العازفين المنفردين والمغنين من مختلف مناطق ايطاليا مثل "صقليا، ساردينيا، نابولي، وكمبانيا وكالابريا ولازيو.

وعلى المسرح البابلي في بابل قدمت فرقة تراتورد الايطالية عروضها الفنية الشعبية المختلفة والتي استمرت حوالي الساعة والنصف وسط انبهار الحضور.

وفي العرض الايطالي قدمت المجموعات المختلفة والتي تشعرك بانها اكثر من فرقة فنية تلتقي بفرقة واحدة حيث قدمت مجموعة موسيقية من ساردينيا عزفا على الالات التقليدية كالمزمار القصبي والمطرقة القصبية كما قدمت مجموعة تيثوريس المؤلفة من اربعة منشدين واربعة عازفين من صقلية كما قدمت الفرقة الايطالية اربع رقصات منوعة تمثل مناطق مختلفة في ايطاليا.

ومن اشهر الاغاني التي قدمتها الفرقة الاغنية الشعبية المشهورة "كاريتيرا" الصقلية والتي انتشرت على المستوى العالمي واختتمت الفرقة الايطالية عرضها الموسيقي الغنائي الراقص بتقديم كل مجموعة من المجموعات المشاركة مقطوعة موسيقية عبر اعضاء الفرقة عنها بالحركات الراقصة.

### فرقة بلنكو الهنغارية

قدمت فرقة بلنكو لموسيقى عصر النهضة في اوروبا انواعا متعددة من الموسيقى الهنغارية القديمة والحديثة والموسيقى المعروفة بالباركية "موسيقى غرب وشرق اوروبا" الى الموسيقى الراقصة والموسيقى الغنائية والالية وعدد افراد الفرقة لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة.

الفرقة قدمت عرضها على مسرح معبد نخاخ وسط خليط من الحضور وقد غلب عليه الحضور الاجنبي حيث التفاعل التام مع ما يعزفه اعضاء الفرقة وترديد بعض الالحان والكلمات المرافقة بطلاقة.

### فرقة بوانينا للفنون الشعبية اليونانية

وعلى انغام البوزيكو اليوناني شاهد بضعة الاف ممن حضروا الى بابل خصيصا لمتابعة فعاليات الفرقة اليونانية للفنون الشعبية "بوانينا" التي قدمت استعراضات غنائية جميلة جدا بالاضافة الى العزف الجماعي على الالات الموسيقية القديمة التي عرفت عبر العصور في بلاد الاغريق والعزف المنفرد.

كما قدمت فرقة بوانينا رقصات ودبكات شعبية تمثل كافة المناطق اليونانية بالاضافة الى مجموعة من الاغاني الفلكلورية اليونانية حظيت باعجاب المشاهدين في الوقت الذي احتشدت فيه مجموعات كبيرة من الجالية اليونانية في العراق مما ساهم في اشاعة جو من المتعة المضاعفة حيث ساهمت هذه المجموعات بخلق اجواء جميلة اضافة البهجة والحيوية لدى المشاهدين الذين تابعوا الفرقة اليونانية بكل حركاتها وفعالياتها على المسرح وفي الوقت نفسه ما كان يقوم به افراد وجماعات من الجالية اليونانية في مدرجات المسرح من ترديد لبعض الاغاني والالحان الشعبية وكانهم جميعا فرقة واحدة ضاقت بها خشبة المسرح فانتشرت في اجراء المدرج لتكمل العرض الفني الرائع الذي شاهدناه على المسرح البابلي في مدينة بابل.

### فرقة الفند لشتاينر للفنون البافارية

بحضور عدد كبير من جمهور بابل وعلى انغام الموسيقى البافارية القديمة التي انطلقت في اركان المسرح البابلي لترافق فرقة الرقص الشعبي البافاري وليتفاعل معها جمهور المسرح البابلي الكبير.

وفرقة الفند لشتاينر للفنون البافارية من جمهورية المانيا الاتحادية تعد اقدم فرقة في منطقة بافاريا وتتالف من ٣٠ عضوا يقدمون الرقص الشعبي البافاري الفلكلوري

### فرق عربية

كما قدمت العديد من الفرق الاجنبية فعالياتها على مسارح مدينة بابل بالاضافة الى الفرق العربية المشاركة وفيمايلي اهم الفرق العربية المشاركة في مهرجان بابل الدولي الثالث.

### الفرقة الاردنية للفنون الشعبية

قدمت الفرقة الاردنية للفنون الشعبية فعالياتها الفنية الراقصة والتي تمثل مجموعة من مناطق الاردن فكانت من اجمل ما قدمته الفرق العربية ....





- فرقة الرقص النرويجية.



- لقطات من فعاليات الفرقة السوفيتية

## ●●● العرس الاردني في اجمل صورة على المسرح البابلي ●●●

في بداية السهرة "العرس الاردني" اعتلى خشبة المسرح الاذاعي المعروف محمود ابو عبيد معتمرا الكوفية الحمراء والعقال وبكلمات شاعرية جميلة عبرت عن اصالة الاردن وعن اللقاء الاردني العراقي في بابل قدم الفرقة الاردنية للجمهور.

### عرس اردني على المسرح البابلي

على انغام الموسيقى الشعبية الاردنية قدمت فرقة الفنون الشعبية الاردنية مجموعة من اللوحات الفنية الغنائية الاستعراضية الراقصة ومن اهم هذه اللوحات .. لوحة رقصة الغرابيل والعرس الاردني وفي بداية السهرة قدمت الفرقة لوحة "السامر" وهي عرض للدبكة الاردنية وفيها يشكل الراقصون حلقة "دائرة" حول عازف الشبابة وتتشابك ايدي الراقصين ويقود هذه الرقصة اللويح وقد صاحب هذه الرقصة الغناء الشعبي الاصيل.

اما الوجة الغرابيل الراقصة فهي تظهر احدى عادات وتقاليد الشعب الاردني ايام غربلة القمح بعد حصاده ودرسه حيث تخرج مجموعة من فتيات القرية لغربلة القمح.

وعلى انغام الموسيقى التصويرية لاغنية / محبوب الكل / قدمت الفرقة دبكة مستقاة من التراث الاردني تظهر مدى حب الانسان الاردني الى المناظرة والمباهاة والتطلع الى امجاد الاباء والاجداد والتغني بها، وقدمت ايضا الدبكة المعانية والمعروفة بالجوفية كما قدمت رقصة السيف وهي من الرقصات الجميلة والتي تعبر عن علاقة المراة العربية في الصحراء الاردنية بالسيف ومقدرتها على الدفاع عن نفسها من عبث العابثين اذا ما لزم الامر.

ويصاحب هذه الرقصة بالاضافة الى الموسيقى قصيد موقع وبعض الاصوات الصادرة من الرجال حيث تقوم فتاة راقصة بيدها السيف وتقدم عرضا راقصا على انغام الموسيقى وقد استطاعت هذه الفتاة برشاقتها ان تنتزع اعجاب الحضور وتصفيقهم المتواصل.

ثم قدمت الفرقة لوحة في غاية الروعة والجمال وهي لوحة "العرس الاردني" فجاءت معبرة اجمل تعبير عن زفة العريس والعروس من قبل الشباب والشابات قبل لحظات الدخلة وانفضاض الحضور من اصدقاء العروسين واهلهما واقاربهما وقد لاقت فعاليات الفرقة الاردنية اقبالا شديدا او اعجابا فاق الحد حيث تفاعلت جماهير الحضور مع جميع فعاليات الفرقة وقد شارك الفرقة العشرات من المدرجات مما لفت انتباه الحضور الى هذا التفاعل بين الفرقة على خشبة المسرح وبين افراد الجالية الاردنية في مدرج المسرح.

ومما يذكر ان هذه الفرقة حديثة العهد حيث انشئت عام ١٩٨٨ برعاية وزارة الثقافة والاعلام والفرقة مكونة من ٣٠ عضوا من الفتيات والشباب ذوي المؤهلات العلمية والكفاءات الفنية.

باختصار شديد استطاعت الفرقة القومية الاردنية للفنون الشعبية ان تقدم صورة صادقة للفن الشعبي الاردني وقد ظهر ذلك جليا في الابداع الجماعي الذي قدم باتقان شديد مع المحافظة على اصالة التراث الاردني المتوارث.

### فرقة الفحيص الاردنية لاحياء التراث

ثم قدمت فرقة الفحيص الاردنية لاحياء التراث برنامجها والذي اعتمد على تقديم مجموعة من المقامات المختلفة ومن اهمها: موسيقى ذكرياتي وموشح لاه ياه ويتبعا مقام نهاوند. ثم وصلة من الموشحات الاندلسية بعنوان املاي الاقداح .فيك كل ما ارى حسن "مقام بياتي"

ومن اهم الاغاني الجماعية التي انشدتها الفرقة اغنية فوق النخل فوق ثم راجعين يا هوى. ويا ريم وادي ثقيف ثم والله لاتبع محبوبي وجميعها من المقامات المعروفة في البلاد العربية.

واما تصفيق وهتاف الحضور ومطالبتهم بالمزيد قدمت الفرقة وصلات من الاغاني الشعبية المتداولة في الاردن مثل حول يا غنام، ودخلك يا زيزفونة وبرجاس وغيرها من الاغاني الشعبية الاردنية.

ومن الملفت للانتباه ان جمهور المسرح البابلي تابع وباهتمام شديد فعاليات فرقة الفحيص في الوقت الذي كان يتابع فيه الرقصات والاغنيات التي انطلقت من داخل المدرجات، حيث تفاعل وبشكل كبير الحضور من الاردنيين مع الموسيقى والالحان التراثية التي انطلقت من المسرح فراحوا يرقصون ويغنون على المدرجات وفي اكثر من موقع حيث شاهدنا مجموعة كبيرة من الشباب والشابات في مقدمة المدرجات وبالقرب من المسرح يرافقون فرقة الفحيص في كل اغنية تقدمها فيرقصون ويرددون معها كلمات الاغنية وجلهم من الفرقة القومية الاردنية للفنون الشعبية وعلى يمين المدرج شاهدنا عددا كبيرا من الشباب وجلهم من الطلاب يتمايلون طربا وينشدون مع فرقة الفحيص مشجعينها على تقديم المزيد وكذلك ظهرت مجموعات اخرى من الاردنيين الذين تفاعلوا مع فعاليات فرقة الفحيص والفرقة القومية حتى شعرت ان مدرجات المسرح البابلي قد انضمت الى المسرح وتحولت جميعها الى مسرح واحد شد انتباه الحضور من خلال التفاعل الكامل بين جمهور الاردن وفعاليات الفرقة.

لقد اثبتت فرقة الفحيص الاردنية لاحياء التراث انها استطاعت ان تستلهم الموروث التاريخي من الموسيقى العربية وتمكنت من تطويره بشكل لا يؤثر على مضمونه واصالته وذلك من خلال اعادة توزيع الاغنية العربية القديمة توزيعا جديدا، وبهذا امكن انقاذ عدد كبير من الاغنيات الشعبية الاردنية والعربية من ازمة زحف الموسيقى الغربية، وهكذا عاشت جماهير بابل ليلة من ليالي الفرح والنشوة مع فرقتي الفنون القومية الاردنية والفحيص للتراث.. عاشت جماهير بابل مع الرقصات والدبكات والموسيقى.. مع الفن الجاد والرفيع.

### الفرقة القومية للفنون الشعبية العراقية

ووسط تصفيق حاد ضجت به مدرجات المسرح البابلي ترحيبا بالنشامى العراقيين صعد الى المسرح البابلي مجموعة من الشباب العراقي يرتدون ملابس المحاربين القدماء

فقدموا رقصة غاية في القوة والاداء الرفيع والممتع على انغام الالات الموسيقية والايقاعية الريفية، ومن اهم اللوحات الفنية الراقصة التي

قدمتها الفرقة القومية للفنون الشعبية لوحة "الانتصار" وهي ماخوذة من احداث الحرب العراقية - الايرانية والتي تبرز تلاحم جماهير العراق البطلة مع الجيش العراقي المظفر في انتصاراته واستعداده الدائم للتضحية والدفاع عن الوطن.

وقد شارك في هذه اللوحة اكثر من خمسين شابا وشابة بين عازف وراقص وراقصة، ولوحة الانتصار من تصميم وتدريب جوزيف خوري واعد لها الموسيقى انور الشيخلي، والاهازيج والهوسات ل "كريم العراقي".

ثم لوحة "التحرير" وهي لوحة فنية استعراضية راقصة ذات طابع حربي تمثل استبسال الجندي العراقي في الدفاع عن مجد الوطن وعزته ولوحة من اجمل اللوحات الراقصة وهي الرقصة الاندلسية

وتعتمد على الموشحات الاندلسية وما يصاحبها من حركات تعتمد على رقص السماح ثم لوحة الشهامة وفيها تصوير حقيقي لواقع الانسان البدوي.. فهي تظهر اهم عادات وتقاليد الانسان العربي من كرم وحسن ضيافة وتصور تقاليد الخطوبة المتبعة لديهم.

كما قدمت الفرقة عددا من اللوحات الفنية الراقصة، بعضها يمثل المراة في الريف العراقي، وبعضها يمثل فنون الرقص في منطقة السواحل، وتعتمد على ايقاعات متميزة يطلق عليها اسم "الهيوة" ولوحات تمثل الافراح "الاعراس" واهمها لوحة الميمر، بالاضافة الى الدبكة الكردية والتي تبرز من خلالها مجموعة رقصات يمارسها ابناء الشعب الكردي العراقي في شمال العراق.. وفي جميع هذه اللوحات، اعتمدت الفرقة الالات الموسيقية الشعبية السائدة في القطر العراقي مثل العود، المطبج والزرنة والجوزة والسنطور والطنبور والقانون والربابه والطبل والالات الايقاعية الريفية. ما قدمته الفرقة العراقية استرعى انتباه وتفاعل الحضور جميعا، وانتزع الاعجاب، مما حدا بعدد من الحضور الى الاندماج مع بعض الوصلات الغنائية العراقية التي قدمت بين بعض اللوحات لتتيح المجال امام الفرقة القومية من استبدال ملابسهم والاستعداد للوحات جديدة.



- لقطات من فعاليات الفرقة العراقية

### فرقة تخت التراث الموسيقي التونسية - صفاقس -

قدمت فرقة تخت التراث الموسيقي في صفاقس "تونس" امسية موسيقية رائعة اعتمدت على الالات الموسيقية التونسية التقليدية وهي العود، القانون، الناي، الدربكه.. اضافة الى الة الربابة، وتضم الفرق "١٦" عازفا، بالاضافة الى رئيس الفرقة، واغلب اعضائها من اساتذة الموسيقى والمهتمين بالتراث.. وفي معظم المقطوعات الموسيقية التي قدمت، كان يقوم العازفون بالانشاد مع الفرق حسب الطريقة القديمة. وقدمت الفرقة بعض الاغاني المنفردة، بالاضافة الى الانشاد الجماعي. وقد ظهرت الفرقة بالزي التونسي التقليدي.

### الفرقة المصرية

ومن الفرق العربية المشاركة في مهرجان بابل الدولي الثالث فرقة المصريين والتي يقودها الفنان هاني شنوده.. وفرقة المصريين تعتمد على الموسيقى العربية الاصيلة والنابعة من الحضارة العربية.

قدمت الفرقة امسية جميلة اعتمدت على تقديم بعض الاغاني المشهورة بمصاحبة اللحن الجميل والمؤثر ذا الايقاع الخفيف.

### احباب القائد و.. البيارق

اما فرقة "البيارق" العراقية، فقد قدمت معزوفات موسيقية على مسرح قاعة العرش ولمدة ساعة كاملة. ثم تلتها فرقة احباب القائد العراقية التي قدمت بدورها استعراضا غنائيا لفت انتباه الحضور وتفاعلهم، والهب اكفهم بالتصفيق الحاد والمتواصل، واختلط اداء الفرقة بمشاركة الجماهير في قاعة العرش مع الصفير الحاد الذي انطلق من الحضور تعبيرا عن الاعجاب والتقدير لما قدمته فرقة "احباب القائد".

### فلسطين في بابل

وكانت فرقة "القدس" للدبكة الفلسطينية قد قدمت مجموعة من الدبكات واللوحات الفنية الراقصة. والتي تمثل بالاضافة لمنطقة القدس مناطق فلسطينية اخرى. وقد استقبلت فرقة القدس وهي تصعد على خشبة المسرح بالزغاريد التي انطلقت من جميع ارجاء القاعة، والتصفيق الحاد وقوفا لفترة تزيد على الدقيقتين. وفي جو من الفرح والبهجة والتفاعل التام بين ما تقدمه الفرقة والحضور.. صعد اطفال فلسطين على خشبة المسرح لتقديم لوحة الانتفاضة الفلسطينية، فضجت القاعة من جديد ترحيبا باطفال فلسطين. وفي جو من التفاعل والشعور بالمحبة الصادقة، عاشت جماهير مسرح قاعة العرش لحظات من اجمل لحظات العمر مع لوحة الانتفاضة الفلسطينية يجسدها اطفال من فلسطين في بابل.

### الفرقة القومية الفلسطينية للفنون الشعبية

كما قدمت الفرقة القومية الفلسطينية القادمة من القاهرة بقيادة الفنان محمد بارود امسية فلسطينية ساهرة، قدمت خلالها لوحات تعبر عن عادات وتقاليد الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة.. ومن خلال لوحات تمثل النضال الدؤوب والتلاحم المصيري لابناء الشعب الفلسطيني بالداخل، وبلدان الشتات.. استطاعت الفرقة ان تقدم عرضا فنيا متكاملا حظي باعجاب الجماهير.

ومن الجدير ذكره ان عدد الحضور فاق التصور، وان عددا كبيرا من الحضور لم يتمكن من مشاهدة العرض بسبب كثرة الحضور، مما اضطر الجهات المعنية في بابل بالطلب الى الفرقة من اجل اعادة العرض مرة اخرى ليتسنى لمن فاتهم المشاهدة مشاهدته في بغداد.





## كلام في الفن

زهير حسن

### - ١ -

### وهذا صاحبي.. الفنان الذي في المرآة

- من هو كاتبك المفضل يا صديقي؟!
.. إنه انت
- ومن هو ممثلك المفضل؟!
.. انه انت
- وناقدك المفضل؟!
.. انه انت
ومخرجك المفضل؟!
.. انه انت
- وملحنك المفضل؟!
.. انه انت
- والمؤرخ المفضل؟!
.. انه انت
- والباحث الدرامي، السينمائي، التلفزيوني، المسرحي، المفضل؟!!
.. انه انت
- ومطربك، وراقصتك، وضارب الطبل، والزمار، والعازف، والموسيقي، والمهرج، المفضل؟!!
.. انت، انت، انت، انت...
- اشكرك يا صديقي الذي امامي في المرآة.. لقد اخجلت تواضعي؟!!

### - ٢ -

### وهذا صاحبي.. الفنان الغاضب لأول مرة

وجاءني صاحبي، هذه المرة، ولأول مرة، غاضبا، بل وشديد الغضب، وكما يقولون «فارع» «دارع»، وهو يصرخ ويولول، ولم اكد اساله عن الخبر، وعن الاسباب التي جعلته في هذه الحالة، حتى «رشني» بمجموعة من الاسئلة الاستنكارية، التي تحمل في طياتها نقدا لاذعا.

وقد بدأ حواره معي بالسؤال التالي: يا اخي الى متى نظل ندفن رؤوسنا في التراب، حتى لا نرى عيوبنا، ولا نسمح لاحد بأن يرينا إياها؟؟!!

ثم توالت الاسئلة: والى متى نبقى في الكواليس «نوتوت» كالنساء ولا نجرؤ على الخروج الى الشمس والنور؟! والى متى تظل آراؤنا حبيسة الخجل والمحسوبية، والخوف أحيانا كثيرة..؟؟! والى متى تظل عبارة «يجب الا ننشر غسيلنا الوسخ» سلسلة تقيدنا وتبعدنا عن قول كلمة حق فيما يجري في اوساطنا الفنية؟ والى متى؟ والى متى؟ وعندما انتهى صاحبي الفنان الغاضب، وافرغ كل ما عنده، فهمت انني المقصود بكل هذا، وانه ما قصد الا استفزازي وتقريعي، بسبب السكوت عن الكثير من المهاترات التي تجري في اوساطنا الفنية.

اعترف ان صاحبي، معه كل الحق في كل ما قال، ولكني اقول لصاحبي: يا عزيزي، المشكلة ليست في نشر «الغسيل او عدم نشره» المشكلة: هل هذا يفيد؟! هل يعطي نتائج؟! هل يساهم في دفع الحركة الفنية الاردنية الى الامام؟!

انا اعتقد جازما انه لن يفيد، بل سيزيد من اشعال النار، وسوف يساهم في تاخير العجلة الفنية.

وكان صاحبي يسعى الى دفعي للحديث عن ازمتنا الكبرى، وافاتنا كفنانين الا وهي الذاتية، للحديث عن الانانية غير الابداعية المنتشرة بين الفنانين، عن الانا العليا - وهذه الانا، ليست الانا المبدعة التي يحتاجها اي فنان، والملازمة لاي فنان حقيقي مبدع، وانما هي الانا المدمرة لكل ابداع - عن التنافس غير الموضوعي المتفشي بينهم، فكل واحد منا، وللاسف، يتصور ويصور، نفسه الافضل، الاكثر فنية، ورقيا من غيره، وهو ال «صح» دائما والاخرون هم «الخطأ» دائما، هو المثال، والاخرون لا شيء، وحين يتحدث تراه باستمرار يهدم كل ما بناه غيره، فهو وحده المبدع، الخلاق، الالمعي، والاخرون الى الجحيم، هو وحده الذي يسير تحت الشمس.. وغيره يعشعش في الظـــلام.

فهـــذا مخرج يقول: انا ومن بعدي الطوفان. وذاك ممثل يقول: نفسي اولا ولا احد بعدي، ولا قبلي... وهكذا يبدأ المخرج بشن حملة رهيبة من تسفيه وتدمير العمل الفني لزميل آخر له. والزميل الاخر يسمع ولا يسكت، وان سكت، يكون سكوتا مؤقتا، ينتظر حتى يحين الوقت المناسب، فيبدأ حملته المشابهة، او ربما الاعنف، وكذلك يفعل الممثل، والكاتب، وغيرهم ممن يعملون في هذه المهنة الابداعية المقدسة، والتي تعتبر واحدة من اقدس المهن واجملها واكثرها حضارة.

ان هذه الحالة آنفة الذكر، تقودنا كفنانين، الى الانفلات، وعدم تاسيس قاعدة فنية متماسكة، ومتطورة في التنظير، والتاليف، والاخراج، والتمثيل، والموسيقى، والغناء.. وهذه ازمة الازمات وآفة الآفات.

تـرى متى نتجاوز كـل هذه السفاسف وكيف نتجاوزها..؟!! متى نترفع عن القيل والقال والمهاترات المجانية، التي لا تغني ولا تسمن من جوع؟! والخاسر الوحيد فيها هو الحركة الفنية الاردنية، التي هي نحن..؟! نعم.. نحن بالتاكيد!!

## فلسفة الجدّ والهزل للجاحظ في كتاب

صدر حديثا عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد كتاب (فلسفة الجدّ والهزل) لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ وقدّم له وشرح لغوياته الشيخ محمد علي الزعبي وهو يتضمن مقدمة ورسـائل في (فلسفـة المعـاد والمعاش) و (كتمان السر وحفظ اللسان) و (فلسفة الجدّ والهزل) و (فلسفة فصل ما بين العداوة والحسد).

وتذكر (هذه الرسائل بتعريف البلاغة، وهي (تخلو من التعقيد اللفظي والمعنوي وكانها سبقت اسلوب هذا العصر الذي يحرص على اداء المعنى بريئا عن التكلف) حسب المقدمة.

## معارض فنية (نظرات.. متنوعة):

# اشهر لوحات الفن الطباعي وحشد من اشهر الفنانين في المركز الثقافي الملكي

كتب يوسف ابو العز:

برعاية الاميرة وجدان علي تم في الساعة السادسة من مساء الاثنين الماضي افتتاح معرض الفنون الطباعية (الليتوغراف) تحت عنوان: (نظرات متعددة من بيكاسو الى لوكور بوزييه) لمجموعة من مشاهير الفن العالمي المعاصر، وذلك في المركز الثقافي الملكي بعمان، حضره عدد من الدبلوماسيين والفنانين والنقاد وجمهور الفن في الاردن..

عرض في هذا المعرض ٣٨ عملا فنيا من فن الغرافيك لواحد وثلاثين فنانا عالميا يعرف جمهور الفن في الاردن الكثير منهم وبالفهم فالى جانب بيكاسو ولوكو بوزييه هناك خوان بيروا وبوليكوف ومارك شاغال وجورج براك وهنري ماتيس وراؤول داق.. وغيرهم.

كما عرضت اعمال لفنانين عرفوا عالميا بمهارتهم وابداعهم كفناني حفر (غرافيك) وقد لا تكون اسماءهم قد ترددت كثيرا على مسامع الجمهور في الاردن وبالتالي قد لا يكون يعرف شيئا عن اعمالهم، كالفنانين: شارل لابيك الذي عرضت له لوحة «المنارة» التي انتجها عام ١٩٦٩ وجان غوران ولانسكوي وفان فيلد الهولندي الذي عرضت له لوحة تكوين بالابيض، ثم الفنان الجريء كارزو صاحب لوحة (زهور وفواكه) المشهورة والمشاركة في هذا المعرض، ومارسيل غرومير صاحب لوحة (حفلة ١٤ تموز) وكذلك كلود ويسبوش وموريس ايستيف صاحب لوحة (شارع البنك) وغيرهم..

بدا حجم المعرض صغيرا بالقياس الى عدد الفنانين الذين شاركت اعمالهم فيه وكذلك بالقياس الى المدة الزمنية التي غطاها «تعود لوحة جاك فيلون (سيدة جالسة) الى سنة ١٩١٤ بينما تعود لوحة (الفليفلة) لبيير سورلييه لعام ١٩٧٧م، وبالقياس كذلك الى المدارس الفنية التي احتواها. (التكعيبية والسوريالية والفن الساذج والتجريدية والغرافيتية... الخ).. وهكذا لم تتح الفرصة الا لعمل واحد او اثنين من اعمال كل فنان المتنوع بانتاجه المنتمي الى اتجاه او الى مدرسة او الى مرحلة.. الامر الذي لم يعط فكرة واضحة عن اي من تلك وشتت المشاهد لا سيما وان بعض الخيوط التي تربط او تفصل بين مجموعة من الاساليب او الاتجاهات رفيعة..

لهذا تمنيت ان يكون المعرض اكبر بكثير من هذا الحجم ليحتوي على مجموعة كاملة لكل فنان ترسخ في الذهن شخصيته واسلوبه واتجاهه وتميزه عن الفنانين الاخرين.. او ان يكون مقصورا على عدد اقل بكثير من هذا العدد.. هذا ان تعذر اقامة معارض شخصية متتالية تنفرد فيها اعمال فنان واحد حتى يتعرف عليه الجمهور في الاردن بشكل اوفى، وخصوصا تلك الاسماء التي لم تاخذ نصيبها من الشهرة كالاسماء التي تتردد في كل مناسبة.

لكنها رغم كل ذلك كانت بلا شك فرصة جيدة لعرض هذه المجموعة لاطلاع الجمهور على تطور فن الطباعة واختلاف الاساليب التقنية فيها وتنوع المعالجات الفنية وتميز المدارس والاتجاهات لايصال افكار الفنان ومشاعره الى اللوحة في المشاهد ليؤثر فيه ويمنحه احساسا خاصا.

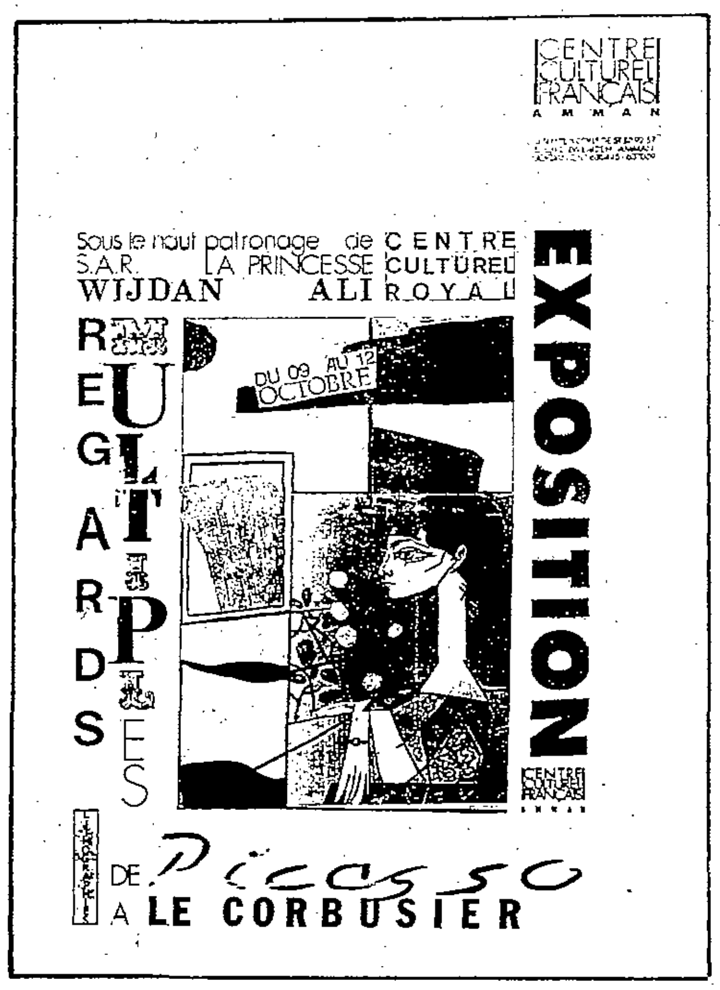
تعود ملكية هذه الاعمال جميعا الى متحف (سابل دولون (Musee des Sables d'oloune وهو متحف جديد افتتح في فرنسا منذ عشر سنوات فقط.

بعض هذه الاعمال الطباعية هي نسخة اصلية (حيث يطبع الفنان في بداية انتاج عمله عددا محددا من النسخ يوقع عليها جميعا ويمنح كل نسخة رقما منسوبا الى عدد النسخ جميعا) حيث تكتسب هذه النسخ قيمة عالية رغم وجود عدد محدود منها..

اما البعض الاخر من هذه الاعمال، فهو «اعادة انتاج» قام بها الفنان بيير سوليير، فنان الحفر المشارك في هذا المعرض، لكن اعادة الانتاج هذه تمت بموافقة الفنانين انفسهم ليتم بعد ذلك تبنيهم لها فيوقعون عليها مصادقين على انها مطابقة للاصل وتنتسب كليا لهم وتضمن اللوحة ملاحظة بذلك. بهذه الحالة فقط يصبح هذا الاجراء مشروعا في شريعة الفن، وهو غير مشروع فيما عداها، وهو في هذه الحال يروي ظما عشاق الفن برؤية نسخ مطابقة للاصل عن قرب حين تتعذر رؤية الاصل.

والحق ان الناقل الفنان سوليير كان بارعا في اعادة انتاج تلك الاعمال، فحتى الاعمال الزيتية في الاصل نقلها وتمت طباعتها بطريقة الليثوغرافا في الوقت الذي منحت فيه المشاهد احساسا يكاد يطابق احساسه حين يشاهد لوحة زيتية اصلية...

جهد ايجابي بذله المركز الثقافي الفرنسي باقامة هذا النشاط فشكرا له وشكرا للمركز الثقافي الملكي لاحتضانه للفن ولسعيه لنشر الوعي والثقافة بمستوياتها الرفيعة..




## من قصائد لوتشيان افراميسكو

ترجمة: جورج غريغوري
مراجعة: رشيدة العكيلي



### الانسان العاقل المنفرد

نولد منفردين ونموت منفردين
الحياة بستائرها المسدلة سعي الى كل ما يجمع
نبني اسوارا، حدودا، غرفا معزولة
حتى نتعلم ان نكون معا..

منفردون، منفردون، منفردون
نسمع تنفسنا ليلا بالخوف
نقطة الوصول هي غرفة تابوت
والانطلاق هو من اخصب رحم الام

منفرد هو صياد الأسود في الأدغال
منفرد هو رائد الفضاء في الغابة النجمية
الانفراد هو المرض الذي منه نموت
مع انّ - غريب - درسنا الأولي
هو درس الجنين المنفرد في المشيمة

يا الهي، علّمنا ان نكون منفردين
أعطنا شجاعة روبنسون في جزيرته
لا تجعلنا مرضى بحبّ الناس
إجعل من كلامنا حوارا داخليا
إخلق منّا عنصرا جديدا
وهو الانسان العاقل المنفرد.

### لوتشيان افراميسكو

شاعر روماني معاصر يمثل الجيل الجديد في الادب الروماني ولد في ١٩٤٨/٨/١٤ في بلدة سينجيرو في محافظة براهوفا/ رومانيا.

الدراسة: تخرج من كلية زراعة الزهور التابعة الى جامعة كرايوفا في عام ١٩٧١، تخرج من كلية الصحافة/ بوخارست في عام ١٩٧٤. نشر اول مرة في عام ١٩٧٠.

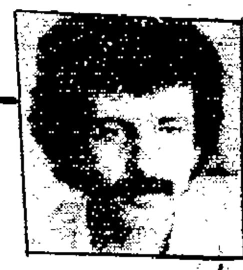
● الكتب الصادرة له:

- قصائد/ دار النشر البالتروس - ١٩٧٥/ جائزة دار النشر.
- نجوم على التلال (شعر) - دار النشر الكتابة الرومانية/ ١٩٧٦
- نورس حر (شعر) دار النشر ايمينيسكو ١٩٧٨.
- نقل الأزرق (مقالات) دار النشر للسياحة والرياضة ١٩٧٨.
- كلا! قال الشاعر.. (شعر) - دار النشر ايمينسكو/ ١٩٨٠.
- لا اطلب الغفران ١ (شعر) - دار النشر ايمنيسكو ١٩٨٢.
- لا اطلب الغفران ٢ (شعر) - دار النشر ايمينسكو/١٩٨٣.
- لا اطلب الغفران ٣ (شعر( - دار النشر ايمينسكو ١٩٨٥.
- هذا الجيل (شعر) - دار النشر/ اثينا - اليونان ١٩٨٦.
- مساء الخير يا حبيبتي (شعر) دروفا دار النشر ايمينسكو ١٩٨٧.

في الفترة ما بين (١٩٨٠ - ١٩٨٥) اشرف على احتفالات البحر (اكثر من ٨٠٠ حفلة موسيقية وشعرية..).

- عشرات من اسطوانات الموسيقى بابيلته
- عضو اتحاد الكتاب في جمهورية رومانيا الاشتراكية من ١٩٧٧.
- نائب رئيس التحرير للجريدة سكينتيا تينيربتولوي (شرارة الشباب) و رئيس التحرير للمجلة الفنية الادبية (سكينتيا تينيريتولوي).

## راية



ابراهيم نصرالله

### مخيم الجلزون: عصفور يعدُ بأغنية

مخيم الجلزون.. مساحة جاهزة دائما للعرس او للمظاهرة.. ظاهر.. ومختفٍ.. لا يستطيع الجندي ان يُدرك سرّه، يبتكر طُرقاً جديدة لوضوح غامض.. لا تحيط به عين البندقية.. ويُبدع نوافذ دائمة لغموض واضح يهزّ قامات الجنرالات.

ماكر كسنبلة تراوغ هبة ريح، وطيّب كعصفور يَعِدُ بأغنية.

والجنود ذوو القبعات الحمراء.. ماهرون في تفجير الحقد، خطوتهم.. البندقية المتحفزة، نظرات اعينهم..

دائما انت مشروع سهل لقتيل لا يُكلّفُ كثيرا.. "طخ" رصاصة.. لا بل رصاصات.. بل رصاصات، فالجندي الاسرائيلي حين يوجه مدفعه الى صدر طفل لا يُطلق رصاصة واحدة أبدا.. دائما يُطلق صلية كاملة.. كانه يخشى ان يترك للصغير قبضة هواء، او حياة يستطيع من خلالها، قبل استشهاده ان يُمطر الجندي بوابل من القذائف او الحجارة.. او نظرات التحدي.. لا فرق.

لا احد يموت هنا برصاصة واحدة.. حتى بعد تطوير جهاز قمع المظاهرات!! - والدولة كلّها ذلك الجهاز - وادخال القناصة الى ساحة المعارك.. رغم هذا، يسقط الشهيد باكثر من رصاصة..

في الليل.. يستطيع اطفال مخيم الجلزون ان يلعبوا.. لأنّ المخيم يكون لهم في هذه الساعات، فالجنود لا يجرؤون على اجتياز عتبة براءته الشرسة.

★ ★ ★

شلومو: لا أُحبّ الليل هنا.. انّ السكين تتربص.. ولا تستطيع ان تعرف من اين ستخرج عليك.

جندي: انا..: أُحبّ النهار هنا.. عندما اتذكر انّ اطفال المخيم صاحون.. "صمت" هل تعتقد ان اطفال الحجارة يختلفون عن اطفال الأر. بي. جي؟؟

شلومو: اظنّ ذلك.

الآخر: ولكنني اقول انه لا توجد مسافة فاصلة بين القذيفة وبين الحجر، ما دامت مساحة القلق القائمة في داخلك جاهزة دائما لاطلاق النار بجنون.. "صمت".. اتعرف انّ المسالة نسبية "صمت".. هناك تكون في داخل الدبابة، ومن الطبيعي ان تكون هناك قذيفة.. وهنا.. تكون عاريا.. ويكون الحجر..

شلومو: ابتعدنا قليلا.

الآخر: ربما.

شلومو: ولكنني لا احب الليل هنا!

الآخر: .. وانا لا احب النهار!

خيمة مراقبة على [illegible] مخيم الجلزون.. جنديان.. وظهيرة صافية لم تُعد اصلا للعسكر لشبهها المطلق باشجار الزيتون التي تحيط المخيم.. خيمة.. وعلم اسرائيلي يرفرف فوقها اللون الأزرق في العلم... محاولة سوداء لتقليد بحرية السماء فوق المخيم..

حجارة تنهال على الخيمة من اسفل الشارع.. الجنديان يمتشقان سلاحهما وينطلقان باتجاه مصدرها.. ينحدران.. يقفزان الهوة الصخرية الصغيرة في سفح الجبل، ينحدران الى الجانب الآخر منه باتجاه المخيم.. يبحثان خلف كل الأشياء.. لا يوجد هنا بشر..

شلومو: وحدها الأشجار في هذه الأرض.. هل تكون الاشجار؟؟

الآخر: لا ادري.. ربما.. لا.. لا يمكن.

شلومو: لنعد.

الآخر: لنعد

يتسلقان السفح ثم الهوة من طريق اقلّ وعورة.. ويندسان في داخل خيمتهما.

شلومو: مهمة غريبة تلك التي نقوم بها.. نجلس ونراقب.

الآخر: انراقب العربات التي تعبر الشارع باتجاه نابلس. انراقب الذاهبة الى رام الله.. انراقب الطريقة التي تنمو بها زيتونة على التل.. انراقب مؤامرة تخريبية تُحاك خلف الجدران.. انراقب رجلا وامراة في حالة عناق.. سيخرجان علينا بعد تسعة اشهر بشيطان آخر.. انراقب اغنية تُمهّدُ الطريق للغضب.. ام نراقب صغارا يدشنون اغنية المغني..

شلومو: اتذكر الايام التي عملت فيها محققا.. كانت الضحية تاتي اليّ جاهزة، وما عليّ سوى التهام لحمها كيفما اريد.

يتذكر السبب الذي دفعه الى العودة للشوارع.. فيربدّ وجهه وتتقبض قسماته.

★ ★ ★

العربات تمر.. سيل لا يتوقف.. سيارة عسكرية.. وبداخلها مسؤول المخابرات في المنطقة.. يلوح بيده للجنديين.. يردّان على تحيته مبتسمين.. فجاة، يتفجر صوت بفرامل العربة العسكرية بجنون.. الجنديان يقفزان من مكانهما ليستطلعا الأمر.. السيارة العسكرية تعود الى الخلف مبعثرة، سيل السيارات القادمة والذاهبة على الطريق.. تتوقف، يصعد مسؤول المخابرات باللعنات اليهما.. الجنديين يرتبكان.. لا يعرفان ما الذي حدث.. الضابط يجتازهما ثم يندفع باتجاه الخيمة، يقفز باتجاه ناصيتها ويقتلع العلم الفلسطيني المثبت فوقها.

- ما هذا؟ يصرخ؟

- لا احد يُجيب.. الجنديان غائبان عن الوعي تماما.. مفاجاة.

- ما هذا؟؟

- لا احد يجيب.

★ ★ ★

المشهد من جديد: اطفال يقذفون الحجارة باتجاه الخيمة. جنديان يهبطان التلّ خلفهم.

في الجانب الآخر.. خلف الخيمة.. صغيران يندفعان باتجاه الخيمة.. احدهما ذلك الرضيع الذي كبر.. يُنزلان العلم الاسرائيلي ويضعان العلم الفلسطيني وينسحبان بهدوء.

الجنديان يعودان.. يدخلان الخيمة دون ان يريا العلم..

نصف ساعة مرّت على الحادثة.. لا بُدّ ان المسافرين على الخط العام قد ضحكوا كثيرا.. وهم يرون الجنديين غارقين في احاديثهما في ظل خيمة يظللها العلم الفلسطيني.. لا بُدّ ان الخبر طار الآن واصبح في كلّ الأراضي المحتلة، لا بُدّ..

★ ★ ★

سيارة عسكرية كبيرة.. جنود يقتلعون الخيمة.. ويلقون بها في صندوق السيارة، الجنديان في الصندوق الخلفي.. السيارة تنطلق.

الجندي الأول: قُلتُ لك انا لا احبّ النهار هنا!

شلومو: وانا قلت لك: انا لا احبّ الليل!!

### سمو الامير الحسن يرعى الاحتفال بذكرى المولد النبوي

# د. الخياط: في عالم اسلامي يتطلع الى الوحدة نحتاج الى السيرة النبوية

# الخطيب: النبي لم يكن خياليا بل أخذ بالاسباب







عمان - الشعب - من عيسى الشبول
رعى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد الاحتفال الكبير بذكرى المولد النبوي الشريف الذي يصادف اليوم والذي اقامته وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بعد عصر امس في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

#### وزير الاوقاف

والقى سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف كلمة قال فيها:

في عالم يصغر باستمرار تبرز الحاجة فيه الى ان نضعه في دائرة الضوء التي جاء بها محمد بن عبدالله.

وفي عالم يتقارب باستمرار يحتاج الى الاستنارة من عظمة كبيرة تتساوى جوانبها اضاءة ونورا.

وفي عالم اسلامي يتطلع الى الوحدة والقوة يحتاج الى ان يتمثل السيرة العطرة المعطاء.

وقال: وحين جعلت اللجنة الوطنية للاحتفالات بالمناسبات الاسلامية شعار هذا العام "محمد رسول الله والذين امنوا معه اشداء على الكفار رحماء بينهم".

أدرك ان محمدا عليه الصلاة والسلام لم ينجح في بناء أمة ونشر دعوة وحضارة في المدى القصير الا لانه جعل الايمان دافعا للعمل، مقترنا به، فجعل العالم كله في دائرة ضوء الاسلام، وضبطه بتعاليم الله، ولانه اطلق الصيحة النذير في اكثر من ستمائة اية ومئات الاحاديث للعمل الصالح بمعناه الواسع.

وقال كنت في زيارة لاندونيسيا التي اسلم اهلها ايمانا واقتناعا - جمعية واحدة هي الجمعية المحمدية سلفية الاتجاه في وسطية الاسلام، انصرفت للعمل والبناء انشات (٣٦) مستشفى و (٣٥٠) مستوصفا وثماني جامعات، وحوالي ثلاثة آلاف مدرسة عربية اسلامية في ثلاثة عشر الف جزيرة ممتدة الاطراف في البحار.. لا يقل عدد السكان كبير هم فقراء، متوسط الدخل لا يتجاوز اربعمائة دولار سنويا، لم يعتمدوا على دولة بترولية بل بالاعتماد على الذات بعد الله. افلا يجدر بنا في هذه الذكرى العطرة ان نعمل في دائرة ضوئها وان نستنير بصاحب ذكراها وقد خضنا تجربة مريرة في الايام الاخيرة.. ونحن نخوض تجربة انتخابات افلا نعمل في صمت، ماذا لو قام مرشح واحد بمشروع مثمر يفيد فيه دائرته الانتخابية بالاموال التي ينفقها دعاية واعلانا، احتفاء بذكرى نبي الانسانية والاسلام.

وبالاعتماد على رب محمد خالق الكون والحياة وضعنا شعار الذكرى تيمنا باسم محمد، واعلانا للتراحم بين الامة على اختلاف اديانهم واجناسهم، نعمل في ظل الرحمة المهداة، نتجاوز الهفوات ونوثق اللحمة ونؤكد الهمة، رحماء بيننا سعداء بايماننا، لطفاء في معاملاتنا، امراء في اخلاقنا، علماء في افكارنا.

نأتسي برسول الله بالرحمة، وبالشدة في ساحة الصراع امام العدو المغتصب ونقف بالقوة لنستعيد قيمنا والمسجد الاقصى المأسور والشعب المنتفض الحي الشديد نحن الاشداء مع الكفار بالله حتى يذهب باطلهم ومع الكفار بالنعمة حتى يفيئوا الى الحق..

نحن الرحماء فيما بيننا الاشداء بالعمل لرفعة الامة ونهضتها آملون ان يرحمنا الله وان تتوحد الجهود والامة وان يزول من ارض العروبة والاسلام ضعف النفس وشر الخلاف.

ندعو المولى ان يعيد هذه الذكرى باليمن والعزة وقد بدات الجهود بالتوحد، وان يحفظ هذا البلد عزيزاً قوياً امنا مطمئناً في ظلال الاخوة الراحمة وبقيادة جلالة الملك الحسين المفدى، وعمل سموكم المبرور.

## القضاة: العرب هم وعاء الاسلام

#### مفتي المملكة

ثم القى الشيخ عزالدين الخطيب مفتي عام المملكة كلمة قال فيها في هذه اللحظات المباركة نحتفل هنا في الاردن الهاشمي، المواجه لقوى الظلم والعدوان نحتفل بذكرى مولد الرسول المصطفى الذي بعثه الله رحمة للعالمين، وختم به رسالات النبيين.

وبعد اربعين سنة من ميلاده تلقى رسالة الاسلام الى العالم كله.

ونادى بلا اله الا الله شعارا خالدا يمثل الرد الحاسم على كل القيم الجاهلية المتهافتة، واعلن كرامة الانسان في كل ابعادها، وازاح اسباب الفقر من طريق الانسان ونادى بوحدة الاصل البشري والتعارف بين الشعوب، وعامل اصحاب الاديان والمذاهب الاخرى معاملة كريمة، ودعاهم الى دينه بالحكمة والحوار بالاحسن، ونادى بمنع الاكراه في الدين، ونادى بالشورى منهجاً حياتياً سياسياً جديداً يحمل في طياته احترام الانسان، واحترام رأيه، واحترام عقله، مما اتاح للامة ان تقيم حياتها الدستورية على اروع الاسس واشرف المبادىء والانتخاب هو جوهر الحياة الشورية، والتمثيل الحقيقي للامة وارادتها.

وقال: الناخبون والمنتخبون ورئاسة الدولة كيان واحد وجسد واحد يعملون للهدف المشترك الواحد ويتعاونون على مواجهة الازمات والتحديات بالايدي المتشابكة، والقلوب النظيفة، والاراء المخلصة في جو من الود والائتلاف بعيدا عن الكره والاختلاف، لان الاختلاف داعية الى المماراة، والمماراة فاتحة للتعادي، والتعادي سلم الى العصبية، والعصبية هي الداء العضال التي تستخف الاحلام الراجحة وتستاصل النعم المتاثلة، والعالم مدين لرسالته الى الابد.

واشار الى ان حياة رسولنا حياة غنية ،باحداثها زاخرة بدلالاتها ومعطياتها السياسية والعسكرية والاجتماعية والفقهية والفكرية والروحية والعقدية والحضارية فحري بنا ان نتاسى به، لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فهو الاسوة الحسنة للمؤمنين في القول والعمل، وحسن الاخلاق، والصبر على المكاره، والثبات في وجه التحديات.

ومشيرا الى ان النبي عليه السلام لم يكن خيالياً، بل كان اذا اراد شيئاً هيأ له اسبابه، وكان جهده في متابعة الترقي يوازي جهده في مقاومة التدني تلك مهمة الدين في الحياة البشرية.

وقال ؛ وبهذه المناسبة الشريفة اجدني مدفوعا بقوة الى ارسالها تحية صادقة الى اهلنا واخوتنا في فلسطين والارض المحتلة ارض الاسراء والمعراج، على وقفتهم الصامدة، ورفضهم الحازم الحاسم للاحتلال انها وقفة صمود حقيقية تدعو الى الاعجاب، وتستحق الاكبار وتحية صادقة الى شعبنا في الاردن الذي يقف جنبا الى جنب مع اخوته في الارض المباركة بروحه ودمه واحاسيسه ومشاعره وعطائه.

#### مفتي القوات المسلحة

ثم القى فضيلة الشيخ نوح القضاة مفتي القوات المسلحة الاردنية كلمة قال فيها: سيدي صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك المعظم: ان الاحتفال بذكرى ميلاد انسان يحمل معاني كثيرة فقد يكون تعبيراً من محبته، او تعبيراً عن الانتساب اليه، ومناسبة لبيان فضله وفضائله، واحتفالنا بميلاد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تعبير عن هذا كله، فنحن نحبه، ونعتز بالانتساب اليه، ونحن بحاجة الى تجلية المعنى العظيم الذي خصه الله به.

واضاف في دنيا الناس يتناسب قدرهم مع قدر الدولة التي ارسلتهم، والدولة التي ارسلوا اليها، والمهمة التي كلفوا بها، فماذا عسى ان يقال في عظمة محمد سفير الله الملك القدوس الحكيم الذي ارسله الى كل الناس حتى تقوم الساعة، بشيراً ونذيراً، انه لأمر تخشع له القلوب ويتجلى فيه معنى انه سيد أولي العزم من الرسل. ومن هنا كان التعامل معه يختلف عن التعامل مع سائر البشر فهو بشر يبلغ رسالة الله ويسدده الوحي المعصوم ويترتب على هذا أمور:

الاول: ان طاعته طاعة لله عز وجل توجب رضوانه وكرامته قال تعالى: «من يطع الرسول فقد اطاع الله».

كما ان مخالفته مخالفة لله توجب غضبه وعذابه قال تعالى: «ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا».

الثاني: ان تكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينفع معه التصديق بوجود الله تعالى لأن الايمان اعتبار شرعي له عدة اركان منها: التصديق والاذعان لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم، وهذه نقطة يغفل عنها الكثيرون فيطلقون كلمة «مؤمن» على من صدق بوجود الله وان اعتقد ما يخل باركان الايمان، ولو صح هذا لاعتبر ابليس مؤمنا لانه مصدق بوجود الله وباليوم الاخر «قال ربي انظرني الى يوم يبعثون» وانما كان كفره لاعتقاده ان حكماً من احكام الله لم يكن مصيباً «قال أأسجد لمن خلقت طينا».

الامر الثالث: ان معالجة القضايا الحياتية على ضوء الاسلام يجب ان تكون مع مراعاة قواعده وان يكون المعالج من اهل الخبرة والتخصص فان الله تعالى يقسم الناس بالنسبة الى علوم الاسلام الى متخصصين وغير متخصصين كما هو الشان في سائر العلوم قال تعالى: «ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم» وليس هذا من باب الكهنوت والحجر على العقول بل هو ما يقتضيه منطق العلوم خاصة في زمننا هذا فكما لا يجوز لاديب ان يخوض في الطب معتدا بنفسه دون ان يطلع على اصوله وفروعه كذلك لايجوز لطبيب ولا اديب ان يخوض في علم الشريعة دون ان يتقن اصولها وفروعها، ولا حجر على احد في تعلم الشريعة ولكن الحجر على ان يخوض فيها من غير علم.

الامر الرابع: ان التصدي لاحكام الشريعة حتى من المتخصصين يجب ان يكون مسبوقاً بحسن الظن بالله ورسوله فان الله عز وجل انما يريد بهذا الدين سعادتنا في الدنيا والاخرة.

الامر الخامس: ان الرسول عليه الصلاة والسلام مبعوث الى الناس اجمعين وقد كفل الله اظهار دينه وخلوده الى يوم الدين بغض النظر عمن يقوم بهذا الشان على وجه الارض فان المنة لله على الناس وليس لاحد ان يمن على الله وكل انسان يشرف بحمل الدين ولا يشرف احد هذا الدين.

وقال قد مضت مشيئة الله ان يكون العرب هم وعاء الاسلام وحملته الى الناس وسيظل منهم الجم الغفير ممن يحمل الامانة ليؤدي الرسالة ويبلغها الى الناس مخلصين دينهم لله. ولا عبرة

ونحن نعوذ بالله وتوسل اليه برسول الله ونتوسل الى الرسول بآل بيته كيلا ينزع منا صالح ما عطانا ولا يحرمنا شرف حمل الرسالة والقيام بشان الاسلام العظيم.

#### اكرم زعيتر

والقى المفكر اكرم زعيتر كلمة قال فيها: سبط الرسول، سبط محمد، مرحبا بك تؤمنا في الحفاوة بذكرى مولد اعظم من انجبت الانسانية. مولد الرحمة المهداة للعالمين، نسبح بحمد الذي جعل من ذلك الطفل اليتيم الفقير اعظم شخصية تحمل اعظم رسالة عرفها التاريخ.

ويا اخواني المحمديون حسبكم شرفا اعتزاؤكم الى محمد، فهو صلوات الله وسلامه عليه سيدنا وقائدنا وسر وجودنا. انه مؤسس نهضتنا، وباني دولتنا، وموحد امتنا ومعنى حياتنا ومنجم بطولاتنا. انه نور سرائرنا وهناءة ضمائرنا. انه نعمة الله علينا وهديته الينا. انه الذي قرن الله اسمه باسمه في نداء التوحيد واذان الصلاة وهتف به: "وانك لعلى خلق عظيم".

وقال: واولى الخواطر ما توحي به انتفاضة الاهل، في بلدنا الغصيب المحتل.. ان لفظة "الانتفاضة" قد عمت العالم واقتحمت لغات الدنيا صحفا ومعاجم واذاعات. ان اولادنا ينتفضون غضبا وثأرا، لينفضوا عن وطنهم بغيا وعارا.. انهم ينتفضون لينفضوا.. وهنا اذكر ان الرسول حين استعرض في بدر اصحابه رأى فتيانا صغيري السن كاسامة ورافع واما الفتى عمير ابن ابي وقاص فقد اخذ يتوارى خشية ان يستصغره الرسول ويرده.. ولما رآه الرسول يبكي راجيا الاشتراك في الجهاد اجازه وعقد حمائل سيفه لصغر سنه واستبسل الفتى في المعركة حتى استشهد..

ولكن الاقصى الذي بارك الله حوله من ارض فلسطين ليس لهم وحدهم. ان فرض الدفاع عنه، على جنود محمد هو فرض عين لا فرض كفاية، وكما قال مليكنا الحسين الذي لا يفتا جده شيخ قريش الثاوي في الحرم يناجيه ويناجينا قال: "ان استمرار هذه الانتفاضة البطولية ليس فقط رهن البسالة التي اظهرها الشعب العربي الفلسطيني ولا رهن اصراره على تقديم الشهداء كل يوم واحتمال كل اشكال القمع والارهاب والحصار الاسرائيلي وحسب، ولكن استمرارها رهن موقف عربي يدعم الاشقاء الفلسطينيين ويمدهم بكل اسباب الصمود والمواجهة ويجعلهم مطمئنين الى انهم ليسوا وحيدين في معركتهم المشروعة دفاعا عن حرية وطنهم وعن حقهم في تقرير المصير فوق ترابهم الوطني وممارسة سيادتهم".

نعم يا سادة سيتباين تعريف الانتفاضة في المعاجم ولكنها ستومىء الى ثورة اطفالنا وفتياننا والى الحجارة التي تصدع البنادق وتهزم الرشاشات.

واذا تبارك مولد الرسول عام الفيل بما فعل ربك باصحاب الفيل وجعل كيدهم في تضليل فاننا في ذكرى مولده هذا نسأل رب العزة ان يجعل اولادنا كالطير الابابيل وحجارتهم من سجيل والعتاة البغاة كعصف ماكول، وحدث عن اشتراك نسائنا في الانتفاضة وقد سمعنا الامهات يزغردن في تشييع ابنائهن الشهداء وجعلن من المآتم اعراسا واهالي الشهداء يزفونهم ولا ينعونهم والناس يهنئون ولا يعزون.

وثانية الخواطر توكيد تبعتنا معشر العرب، امة محمد نحو الاسلام والتنديد بمن يحاول التفريق بين عروبتنا المحمدية واسلاميتنا وهي رسالتنا ومعنى وجودنا.. فاذا نحن صلحنا اصلحنا واذا نحن تخاذلنا خذلنا.. اننا نذيق المسلمين حلاوة الوحدة اذا ائتلفنا وحنظل الفرقة اذا اختلفنا.. الا ان الاسلام هو صفحتنا البيضاء التي تقدمنا بها الى الدنيا كلها، وبالاسلام قضينا على التفاوت بين الطبقات والاجناس انه قد وحدنا وقال لنا: وحدوا العالم.

واراني استشهد توكيدا لهذا بغير العرب من المسلمين المؤمنين فابو الحسن الندوي، العالم الهندي الكبير يقول لنا: "ان المسلم ينظر الى العالم العربي كمهد الاسلام ومشرق نوره ومعقل للانسانية وموضع القيادة العالمية".

واضاف سمعنا قبل ثمان وخمسين سنة شاعر الاسلام الباكستاني محمد اقبال وكان نائبا لرئيس المؤتمر الاسلامي في القدس الحاج امين الحسيني رحمة الله عليهما، سمعناه يقول لمؤتمرين: "انني اعتقد ان مستقبل الاسلام متوقف على مستقبل العرب، ومستقبل العرب متوقف على وحدة العرب فاذا تمت وحدتهم العربية علا شأن الاسلام والمسلمين"، ثم قال لنا: "اذا بدلتم انفسكم فستبدلون العالم اجمع" وتحدث عن الاخطار والمفاسد التي تهدد العالم ثم قال: "والاسلام وحده هو الذي يقف في وجه هذه الاخطار والمفاسد".

وثالثة الخواطر التنبيه الى ان الصحوة الاسلامية انما يؤتيها خطران نقيضان هما جاحد وجامد، مفرط ومفرّط متفلت ومتزمت، متطرف ومتحرف، متعصب ومتسيب، وكلاهما لا ينفذ الى قوله تعالى: "وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا" وها نحن اولاء نرى البعض يستدرجون بعنفهم وبفظاظة اسلوبهم المجتمع والسلطات في كثير من الاقطار الاسلامية الى الحذر منهم ومطاردتهم والتنكيل بهم حينا وهم يمكن ان يتقوا كثيرا من ذلك لو ادركوا سنن التطور ودواعي المصلحة العامة وما يؤدي اليه تغير الازمان من تبدل بعض الاحكام مع الحفاظ على الثوابت والنصوص الرواسخ، متدبرين قول السيد الاعظم "يسروا ولا تعسروا ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق. وقوله تعالى: "وجادلهم بالتي هي احسن". وما اقول في كبير من اهل الفتيا يحرم الاحتفال بالمولد النبوي ويعده من محدثات الامور وضلالة البدع.. غير مدرك ان الحفاوة بذكرى مولد محمد هي في الحديث عن سيرته وحياته التي هي المثل الكامل لجميع المسلمين وان مفتاح فهم رسالة الاسلام هو الوقوف على حياة رسوله. انها هي منهاج كامل للحياة البشرية بكل مقوماتها، وهي الدواء الواقي والشافي، انها النبراس الذي اضاء طريق الحياة النقية حتى خضعت له الاكاسرة ودانت القياصرة وذلت الجبابرة.

واضاف: ويهمني ان اؤكد ونحن نعيش صحوة اسلامية، ان تكاليف الشريعة ليست كلها قوانين عقوبات ولا سيما في تطبيقها على الصغير دون الكبير وانما هي معيشة المسلمين اسلامهم في تعاليمه وآدابه ومناقبه وان يكونوا طليعة الامم القوية المتقدمة في الميادين العلمية والاجتماعية.

ولكن خاطرة خواطر اليوم تتجه نحو القدس مسرى الرسول الاعظم..

فلا ياس من جدوى الكفاح والمنافحة والصبر والمصابرة و الله يقول: «اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير» ومن جعل شعاره: لا اله الا الله والله اكبر لا يذل ولا يقهر وقرانه هو. هو الفاتح الاكبر.

## بحث كهربة ١٣ قرية ،ومدينة في موريتانيا تنفذها سلطة الكهرباء

عمان - الشعب - التقى المهندس محمد سعيد عرفه مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية وفد الشركة الوطنية للمياه والكهرباء الموريتانية برئاسة الرائد عينينا ولد ابيه مديرها العام

حيث تم بحث واستعراض مشاريع التعاون القائمة بين الاردن وموريتانيا وافاق تطويرها المستقبلية.

وذكرت مصادر سلطة الكهرباء الاردنية انه سيتم خلال زيارة الوفد الموريتاني للسلطة وبحضور الدكتور احمد السبيتي مندوب الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بحث تقدم سير العمل في مشروع كهربة ثلاث عشرة مدينة وقرية في موريتانيا والذي يقوم بتمويله الصندوق العربي حيث سبق ان قامت سلطة الكهرباء الاردنية بالتعاون مع احدى الشركات الاستشارية السويسرية باعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع.

واضافت المصادر انه سيتم بحث العرض المقدم من السلطة لاجراء دراسة تطوير شاملة للشركة الموريتانية من النواحي الفنية والمالية والادارية كما سيتم مع مطلع العام القادم تدريب ثلاثة عشر فنيا من الشركة الموريتانية في مواقع السلطة المختلفة كما ستقوم السلطة باعارة احد مهندسيها المختصين في مجال شبكات التوزيع للاشراف لمدة عامين على احد المشاريع الكهربائية التي ستقوم بتنفيذها الشركة الموريتانية.

ويضم الوفد الموريتاني في عضويته السيد داه ولد احميدان مستشار المدير العام والمهندس لام مامادو مدير دائرة الدراسات والتطوير.

ويذكر انه تم مؤخرا تشكيل لجنة ثنائية من سلطة الكهرباء الاردنية والشركة الوطنية للمياه والكهرباء الموريتانية بهدف العمل على متابعة مجالات التعاون المشترك بين الجانبين.

## رئيس مجلس الاعيان يستقبل السفير التركي في عمان

عمان - بترا - استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة امس سفير الجمهورية التركية المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وقد جرى الحديث حول قضية الاقلية التركية المسلمة في جمهورية بلغاريا.

واكد السيد اللوزي ان موقف مجلس الاعيان تجاه هذه القضية يستند الى موقف الاردن كعضو في منظمة المؤتمر الاسلامي التي تنظر الى هذه القضية باهتمام وعناية وايمان بمساندة الجميع الجهود الايجابية الرامية الى حل هذه القضية على مختلف الاصعدة الثنائية والدولية البرلمانية طبقا لمبادىء حقوق الانسان وروح المساواة وانصاف التي تنظم علاقات جميع الشعوب دون تمييز في الدين او العنصر او النظام الاجتماعي.

## وزير التعليم العالي يستقبل السفير الفرنسي

عمان - بترا - استقبل الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي في مكتبه امس السيد دينيس بوشار سفير فرنسا في عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الاردنية الفرنسية في مجالات الثقافة والتعليم وسبل تطويرها وتعزيزها.

## فريق اردني ياباني مشترك يضع دراسة لتطوير اقليم الكرك والطفيلة

الطفيلة - بترا - التقى السيد خلف المحارمة محافظ الطفيلة امس بالفريق الياباني الاردني المشترك المكلف بوضع دراسة شاملة لتطوير اقليم الكرك والطفيلة.

وتم خلال اللقاء استعراض نتائج الدراسة التي توصل لها الفريق في وضع تصوراته العامة حول مشروع الحصاد المائي في الاقليم والمتمثلة في اقامة السدود الصغيرة على مجاري الاودية والسيول في الحسا واللعبان وزبدة في محافظة الطفيلة للاستفادة من مياه الامطار في مجال الزراعة واستغلال الاراضي المرتفعة.

واشار الفريق الى ان مشروع الحصاد المائي لاقليم الجنوب ياخذ طابع الاولوية في التنفيذ بعد اكمال الدراسة اللازمة له واقامة السدود بالتعاون مع سلطتي المياه ووادي الاردن للاستفادة من مياه الامطار التي تذهب هدرا.

وناشد السيد المحافظ مدير ادارة المياه ومدير الزراعة في المحافظة التعاون مع الفريق في اعطائه المؤشرات الجيدة والواقع الحقيقي لكمية الامطار الموسمية في المحافظة ومساحة الاراضي الزراعية فيها.

وحضر الاجتماع مندوب وزارة التخطيط ونائب المحافظ.

## محافظ اربد يستقبل السفير البريطاني في عمان

اربد - بترا - استقبل السيد جودت السبول محافظ اربد امس سفير المملكة المتحدة في عمان.

واستعرض السيد السبول خلال اللقاء التقدم الذي تشهده محافظة اربد في جميع المجالات وخطط التنمية التي نفذت وتنفذ فيها وما تضمه المحافظة من مواقع اثرية ودينية وسياحية هامة.

وقد اكد السيد السفير متانة العلاقات التي تربط الاردن والمملكة المتحدة مشيدا بالتعاون الوثيق بين البلدين في المجالات المختلفة.

## تخريج دفعة جديدة من منتسبات الجيش الشعبي في المفرق

عمان - بترا - جرى صباح امس في قاعة بلدية المفرق حفل تخريج دفعة جديدة من منتسبات الجيش الشعبي ضمت طالبات مدرسة سمو الاميرة راية بنت الحسين ومدرسة المفرق الثانوية للبنات ومدرسة رحاب الثانوية ومدرسة الخالدية الثانوية.

وقد بدىء الاحتفال بالسلام الملكي ثم جرت مسابقات في فك وتركيب الاسلحة حازت على اعجاب الحضور كما ادت الطالبات قسم الجيش الشعبي.

وفي نهاية الاحتفال قام قائد الجيش الشعبي بتوزيع الجوائز على مستحقيها.

## مدعوون لمراجعة قسم البعثات في التعليم العالي

عمان - الشعب - تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم او اولياء امورهم مراجعة قسم المنح الدراسية في الوزارة يوم السبت ١٠/١٤ لامور تتعلق بدراستهم في المغرب وكل من يتخلف عن الحضور يتحمل مسؤولية ذلك وهم:

حمدي غالب الجغبير، عماد محمود الرحاحلة، خالد خلف الردايده، مراد محمود الحجاج، حسام ياسين الجعبري، احمد عبدالحليم بزبز محمد مناور الرفاعي، سطام مشهور المجالي، ابراهيم احمد العبدلات، يوسف عبدالمهدي العلوان، عبدالحليم القواسمة، محمد الخوالدة.

كما تطلب المديرية من التالية اسماؤهم مراجعة القسم ذاته وكل من يتخلف يسقط حقه في الترشيح.

صالح عبدالرزاق الحياري، محمد علي العبيدات، فائق محمد ابو صفية، سلطان علي المشاقبة، منصور فهد الدهام، ماجد احمد المراشدة، جاسر سليمان عاشور، خالد محمد المليفي.

## مدعوة لمراجعة تربية القصر

عمان - الشعب - يطلب السيد احمد الشوبكي مدير التربية والتعليم للواء القصر من المذكورة ضرورة مراجعة قسم شؤون الموظفين بالسرعة الممكنة من اجل تحديد مركز عمل لها وهي نديه عبدالحفيظ ابراهيم جراح

# الحسين ومالروني

اقامها السيد مالروني على شرف جلالة الملك الحسين وحضرها اعضاء الوفد الرسمي المرافق لجلالته.

وقدم جلالته شرحا وافيا للموقف الاردني تجاه هذه القضايا.

كما اكد السيد مالروني استعداد بلاده للقيام باي دور ممكن للمساهمة في دفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط وكذلك المساهمة في حل الازمة اللبنانية.

وحضر المباحثات من الجانب الكندي السادة جو كلارك وزير الخارجية وجيك ايب وزير الطاقة والثروة المعدنية والسفير الكندي لدى الاردن وعدد من كبار المسؤولين الكنديين.

وعلى صعيد اخر استقبل جلالة الملك الحسين في مقر اقامته جون تيرنر زعيم المعارضة الكندي وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وقضايا منطقة الشرق الاوسط.

كما استقبل جلالته في مقر اقامته السيد جو كلارك وزير الخارجية الكندي حيث جرى بحث السبل الكفيلة بتنمية وتطوير علاقات التعاون بين الاردن وكندا في مختلف المجالات كما جرى بحث عدد من القضايا الاقليمية والدولية الراهنة.

واستقبل جلالته مساء امس السفراء العرب المعتمدين لدى كندا حيث استعرض جلالته خلال اللقاء المستجدات على الساحة العربية والجهود المبذولة لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط والمساعي

العربية لحل الازمة اللبنانية والموقف الاردني العربي ازاء مختلف القضايا الراهنة.

وقام جلالته عصر امس بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري الوطني في اوتاوا.

## الحسين

بين الدول وليست المواجهة بينها.. روح المنطق والحوار وليست الاعتبارات المريبة والانانية.

واضاف جلالته.. اننا نؤمن بامكانية تحقيق روح التضامن لخدمة البشرية وتعزيزها من قبل صانعي القرار تحدوهم الرغبة لسيود السلام العالم.. ان الحوار الذي بدا منذ سنوات قليلة بين القوتين العظميين والذي ادى الى توقيع معاهدة مهمة حول الاسلحة النووية.. يعتبر خطوة فعالة في الاتجاه الصحيح.. حيث اثار توقيع المعاهدة موجة جديدة من التفاؤل ادى الى احراز تقدم حول قضية نزع الاسلحة النووية.

كما ادت الى تحقيق نتائج ايجابية لحل الصراعات الاقليمية كما هو الحال بالنسبة لانغولا ونامبيا وافغانستان والحرب العراقية الايرانية.

وقال جلالة الملك الحسين.. اننا نامل ان ينعكس هذا التطور بشكل ايجابي على لب الصراع في الشرق الاوسط.. وهو القضية الفلسطينية.. واضاف انكم تدركون التزام الاردن وانشغاله بالجهود الدولية والاقليمية الواسعة لايجاد حل مقبول لاحلال السلام في منطقة عانت شعوبها لمدة طويلة.

واشار الى قرار الاردن فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية.. وقال.. انه ساعد في تحريك عملية السلام الى الامام.. فقد اتاح للشعب الفلسطيني وقيادته المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية.. ان يتحمل مسؤوليته لاتباع نهج واقعي وعملي.. وقال.. ان القرارات الشجاعة التي اتخذتها منظمة التحرير لم تقابل لحد الان الا بالرفض والتعنت الاسرائيلي.. وان الواقعية التي تتسم بها قرارات منظمة التحرير والانتفاضة الفلسطينية الباسلة.. حيث ضحى ما يزيد على ٦٠٠ شخص بانفسهم تؤكد رفض الفلسطينيين للوضع الراهن.. كما تؤكد عزمهم على تحقيق مستقبل افضل اسوة بشعوب المنطقة.. وهذا هو النهج الطبيعي الوحيد الذي يمليه منطق الاوضاع الانسانية.. حيث يصبح حق تقرير المصير لا مفر منه.

واشار جلالته الى لبنان.. الذي ظل حتى عام ١٩٧٤ واحة للرخاء والفن الثقافة والتعبير السياسي الحر.. حيث ازدهرت التجارة الحرة.. وقال انه تحول الى غابة حيث تتكرر الماسي الانسانية بعواقبها المحزنة.. ودعا الى مساندة جهود اللجنة العربية الثلاثية لتمكينها من انهاء هذا الوضع.. وتمكين لبنان وشعبه من البدء بمعالجة الجروح العميقة التي خلفتها الحرب.

وطالب باعطاء اللبنانيين الفرصة للبدء بمصالحة وطنية.. واعادة تركيب نظامهم السياسي والاجتماعي بدون اي تدخل خارجي ولاعادة سيادة الدولة الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية.

واكد على ضرورة تحول وقف اطلاق النار بين العراق وايران.. بعد حرب طويلة ودامية الى سلام دائم.. حتى تتمكن الجارتان من تكريس مواردهما لمهمة البناء الداخلي بامن وسلام ولاقامة علاقات حسن جوار بينهما ترتكز على الاحترام المتبادل.. وعدم التدخل في شؤون الدولة الاخرى.

وحضر حفل العشاء الوفد المرافق لجلالة الملك وكبار المسؤولين الكنديين.

ووصفت السيدة جان سوفيه الحاكم العام لكندا في كلمة القتها بالمادبة جلالة الحسين بانه زعيم نذر نفسه في خدمة شعبه وامته ويعمل جاهدا من اجل احلال السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت ان هذه الجهود نابعه من ايمانكم في ان تنعم شعوب المنطقة بالعيش بطمانينة وسلام متمتعين بحقوقهم الاساسية.. وان كندا تتابع جهودكم وتساهم معكم في مساعيكم الانسانية النبيلة.

واعربت السيدة سوفيه عن تطلعاتها في ان تسفر زيارة جلالته عن تحقيق الغايات الايجابية المنشودة وان يتواصل الحوار خدمة لعلاقات الصداقة الحميمة السائدة بين البلدين.

ومن جهة ثانية القى جلالة الحسين في جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ الكنديين كلمة قال فيها:

اود ان اشكر دولة رئيس الوزراء لتقدمته اللطيفة وانه ليشرفني ويسرني ان ازور كندا للمرة الثانية وان اخاطب هذه الجلسة المشتركة لمجلسي النواب والشيوخ.

ومهما كانت الخلافات بين ثقافتي بلدينا الا اننا نتقاسم تراثا هاما التراث الحضاري الذي مضى عليه خمسة الاف سنه والذي يعود الى العهد الذي قامت فيه اولى المستوطنات البشرية في ارض مصر والاردن وسوريا وفلسطين والعراق وهي تمثل اليوم قلب عالمنا العربي.

وفي الازمنة الغابره كان وطننا الواسع الجميل بجوانبه الروحانية الملهمة المكان الاول في انبثاق الاديان السماوية الثلاثة وهي اليهودية والمسيحية والاسلام وفي العصور الاسلامية الوسطى تمت ترجمة التراث العلمي القديم الى العربية في مدارس ومكتبات المدن العربية حيث حفظت ونقحت واهم من ذلك نقلت الى اوروبا النامية لتذكي اولى شرارات عصر النهضة هناك.

وفي مراكز التعلم العربية الاسلامية في بغداد ودمشق والقاهرةوالاندلس تمكن علماء ومفكرو العصور الوسطى من توسيع افاق المعرفة الانسانية في ميادين الفلك والرياضيات والفلسفة والاخلاق والطب والقانون.

واليوم نشاهد انقلابا في الاوضاع حيث نجد انفسنا في الجانب المستقبل.

ان نشاة التعددية البناءة التي كنا نحن الرواد الاوائل لها قد طواها النسيان وتركزت الامور على الصراع بين القوميات المعاصرة.

ان السيطرة على محنتنا الحاضرة تتمثل في الحاجة للتوصل الى حل المسالة الفلسطينية ولذلك فانني سوف اركز على تفاصيل هذه المشكلة.

وبدلا من الخوض في تاريخ الصراع الفلسطيني الاسرائيلي فانني سوف اركز على ما الت اليه الاوضاع حاليا.

فمنذ العام الماضي تقدم الفلسطينيون ومعهم العالم العربي بتنازلات تاريخية تتعلق بالحقوق الجغرافية ولكن ليس عن جوهر الحقوق الوطنية وقد وفت منظمة التحرير الفلسطينية بكافةمتطلبات ومستلزمات الحل السلمي للصراع الفلسطيني الاسرائيلي مراعاة للشرعية الدولية والاجماع الدولي.

ان العائق الوحيد المتبقي على درب الحل العادل هوعدم استطاعة اسرائيل التوصل الى قرار حول مستقبل الاراضي العربية المحتلة بالقوة العسكرية لمدة تربو على عشرين سنة.

ونرى حاليا ان نصف اعضاء حكومة الائتلاف الاسرائيلية يوافقون على التنازل عن الارض بينما يبحث النصف الاخر عن اساليب تضمن الابقاء بالعهد الذي قطعوه باتجاه ضم الاراضي بطريقة مقنعه تهدف الى تجتب الانعكاسات الاقليمية والدولية وبسبب عجزها عن التوصل الى ادنى مستوى من التوافق السياسي.

نجد الحكومة الاسرائيلية تحاول ان تمرغ عملية السلام في جدل حول الشكليات والاجراءات من اجل كسب الوقت وتاجيل لحظة الحسم.

ومن هنا نشا الاجراء المعقد الذي تنطوي عليه خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي للانتخابات في الاراضي المحتلة وهنالك حاجة ليقوم ممثلون فلسطينيون بالتحدث الى الحكومة الاسرائيلية حول الانتخابات والتي تعتبر بدورها ضرورة لافراز ممثلين فلسطينيين يقومون بدور المفاوض مع الحكومة الاسرائيلية ومن اجل كسر الجمود قام الرئيس حسني مبارك بتقديم نقاطه العشر حول الانتخابات ان هذه النقاط ليست مشروعا بديلا كما انها ليست شروطا مسبقة لبدء الحوار.

ان خطة السلام كما اقرتها الحكومة الاسرائيلية في شهر ايار الماضي دعت مصر للمساعدة وعليه تقدمت مصر بالنقاط العشر ضمن روح العملية المقترحة ونعتقد ان الافكار التي طرحها الرئيس مبارك تمثل اداة مساعدة في دفع عجلة السلام، ومن سخرية القدر ان نرى رئيس الوزراء الاسرائيلي يحاول ان يودي بالعملية التي يدعي انه مبتدعها.

ان هذه المحاولات التي تهدف الى تاجيل وقوع المحتوم هي محاولات فاشلة ومهما كانت الطريق ملتوية وملتفة فانها سوف تقود في النهاية الى السؤال التالي هل تقبل اسرائيل بتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ على الاراضي العربية التي تحتلها كما طبقت على سيناء.. هنالك قرار واحد هو رقم ٢٤٢ ومن السخرية ان نرى اسرائيل تقبل تطبيقه في سيناء بكل جوانبه وتبتعد تفسيرا مغايرا لنفس القرار عندما يتعلق الامر بالضفة الغربية واذا ما ابدت اسرائيل استعدادها لقبول هذا المبدا فان الشكليات لن تقف عائقا وسوف تفتح الطريق امام المؤتمر الدولي للسلام.

وفي سعينا لتحقيق حل سلمي للمشكلة الفلسطينية بكافة جوانبها فان قرارا يسمح للفلسطينيين بممارسة حقوقهم الوطنية ويضمن امن كافة الشعوب في المنطقة يصبح امرا ملحا.

وانه ليحزننا ان نرى لبنان الذي كان موئلا للديموقراطية والفن والثقافة قد اصبح قريبا جدا من كونه معقلا وملجا للخارجين على القانون وحكم الارهاب.

ان قبول مشروع اللجنة الثلاثية العربية من قبل كافة الفئات اللبنانية والحكومات العربية امر يدعو الى التفاؤل.

ونامل من كل قلوبنا ان تواصل لجنة الامن اللبنانية المشكلة حديثا مهمتها وان تحظى اللجنة الثلاثية العربية بالتعاون مع كافة الاطراف المعنية واننا نشكر الله على ان وقف اطلاق النار قد تمت مراعاته اخيرا.

الا اننا لا نكتفي بوقف النزيف الدموي واسكات المدافع هنالك جهة اخرى نشعر تجاهها بالاحباط حيث نرى وقف اطلاق النار قد فشل في التمخض عن سلام دائم في منطقة الخليج واننا حريصون على ان نمنع تحول وقف اطلاق النار بين العراق وايران الى مجرد حالة من الهدوء يتوقف عندها الطرفان لالتقاط انفاسهما استعدادا للجولة التالية:

ان كلا من هذه المشاكل المشكلة اللبنانية وحرب الخليج.. يجب ان تجد الحل السلمي الدائم الشامل والعادل ومن الضروري للمجتمع العالمي ان يساعد في تحقيق هذا الهدف وقد اوضح السيد لستر بيرسون هذه الضرورة باسلوب بليغ عندما قال ان العدوان في اي مكان في العالم يمثل على المدى البعيد تهديد لكل جزء من العالم.

واذا كنا حقا لا تقبل باحاطة الاحياء الفقيرة والتدهور البيئي للمدن السكنية فاننا يجب ان نعي تماما اننا لن نشعر بالطمانينة في مجتمع دولي يقبل بالعدوان الظالم في اي جزء من اجزائه.

ان هذه الكلمات الحكيمة قد اكتسبت معنى اقوى مع مرور الزمن ان التطور السريع في وسائل الاتصال والتقنية قد ساعدت على توسيع مستوى التفتح وزادت من حرص الثقافات واساليب الحياة الاخرى وشكرا لوسائل الاعلام التي لها الفضل في توعية الفقراء في كل جزء من العالم حول نمط حياة الاغنياء حيث يامل الفقراء في رفع مستوى معيشتهم لنفس مستوى الاغنياء.

لقد تحقق مستوى جيد من النضوج في الثمانينات كما بدى واضحا في مؤتمر دول عدم الانحياز المنعقد في شهر ايلول من هذا العلم ان الحديث ضد الاستعمار الذي كان سائدا في السابق قد تنحى جانبا تاركا المجال للتحليل الهادىء للمشاكل المشتركة مثل المديونية العالمية والصراعات الاقليمية والبيئة والبحث عن التعاون في مجال مواجهة هذه التحديات.

ومن النقاط التي حظيت بتاييد عالمي في ذلك المؤتمر هي القول بان الخلافات العقائدية يجب ان لا تمنع قيام علاقات جيدة وتعاون بين الامم.

ان هذا الموقف الواقعي البناء يجب ان لا يعتبر على انه امر مفروغ منه اذ يجب تشجيعه ورعايته لانه ان قدر له الفشل وان لم تقدم المساعدة الى البلدان غير المتطورة لكي تتمكن من التقدم باتجاه اهدافها المنشودة بالتطور والتقدم فان خيبة الامل والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن ذلك سوف تساهم بشكل كبير في احداث عدم الاستقرار في البلدان المعنية وفي مناطق وجودها.

وتتجلى هذه الحقيقة اكثر ما تتجلى في منطقة الشرق الاوسط وخاصة ان اسرائيل تمتلك ترسانة نووية واسلحة تدميرية اخرى وانه لن يكون هنالك امن عالمي في غياب امن اقليمي وقومي واستقرار اجتماعي وان العكس ايضا صحيح اذ ان السلام هو الطريق الوحيد لامن وازدهار اي منطقة بينما الصراع في اي جزء منه يحول المنطقة بكاملها الى قنبلة موقوته تهدد استقرار العالم.

ايها السيدات والسادة..

لقد اصبح العالم معتمدا على بعضه ومتكاملا بحيث ان امة واحده لن تملك الموارد لمواجهة تحديات العصر بمفردها.

وبدون وجود خطط اقليمية شاملة للتعاون فان محاولات البلدان المختلفة باتجاه التطوير تصبح مجرد طلقات تائهة في الظلام.

ان هذا الدرس قد استفيد منه في الشرق الاوسط فقد شاهدنا اوروبا تسير باتجاه الوحدة السياسية بعد ان نجحت في تحقيق التكامل الاقتصادي.

ورأينا كندا تدخل في اتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة الاميركيةوبدا الاردن العمل باتجاه تاسيس مجلس التعاون العربي ونجد ذلك المجلس اليوم ينتظم مصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية بالاضافة الى الاردن كما ان الباب سوف يبقى مفتوحا امام انضمام اي دولة اخرى

لقد التزمت الدول الاربع بان تواجه التحديات الاجتماعية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين ضمن جهد اقليمي متسق يهدف الى تحقيق التطور الشامل ان نجاح هذا المسعى يتطلب جوا من الاعتدال والاستقرار السياسي.

وعندما نتمعن في التجربة الاوروبية نجد ان العملية السياسية التي ابتدأت باتفاقية الفحم والفولاذ قد خلقت في فترة وجيزة اسسا اكثر صلابة للامن الاوروبي من قرون من المعاهدات الدفاعية وارقام لا تحصى من موازين القوى.

لقد فعلت اوروبا ذلك من خلال ايجاد اهتمام مشترك بالاستقرار والذي استطاع تحويل اكثر الجهات عداوة الى حلفاء اقوياء واننا نؤمن بان امن الشعوب في الشرق الاوسط يمكن تحقيقه من خلال عملية مماثلة ان هذا الامن هو الذي ننشد وان هذا من نامل بتامينه للاجيال القادمة ونرجو من الله التوفيق في مسعانا.

وكان جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور قد وصلا الى العاصمة الكندية اوتاوا مساء امس الاول في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا.

وجرى لجلالته استقبال رسمي حيث كان في مقدمة مستقبليه جان سوفيه الحاكم العام لكندا وكبار المسؤولين الكنديين وعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين الاردني والكندي بينما كانت تطلق المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لجلالته.

واستعرض جلالته حرس الشرف الذي اصطف لتحيته.

ثم صافح جلالته كبار المستقبلين السيد جوكلارك وزير الشؤون الخارجية وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدة لدى كندا.

ويرافق جلالة الملك الحسين وفد رسمي يضم سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسيد مضر بدران رئيس الديوان الملكي الاردني والسيد عدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك.

وقد انضم الى الوفد المرافق السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

والقت الحاكم العام لكندا السيده سوفيه كلمة رحبت فيها بجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور وقالت ان زيارةجلالتكم تاتي في إطار العلاقات المتنامية بين بلدينا والتي ستشهد فصلا هاما في تاريخ هذه العلاقات المؤمل له ان تتضاعف لما فيه صالح بلدينا.

واضافت تقول اننا اذ نرحب بكم فانما نرحب بزعيم يمثل نموذجا من الحكمة عمل باخلاص من اجل شعبه وتوثيق صلاته بسائر الشعوب.

وقالت ان الحضارة العربية ما زالت تحمل طابع ماضيكم العريق وان بعض ثقافتنا نبعث من المنطقة التي تجيئون منها.

واعربت السيدة سوفيه عن تطلعها في ان تثمر زيارة جلالته الى كندا عن مزيد من تعميق اواصر التعاون والصداقة بين بلادها والاردن.

ورد جلالة الملك الحسين بكلمة اعرب فيهاعن تاثره بالحفاوة التي قوبل وجلالة الملكة نور والوفد المرافق بها كما اعرب عن امله في ان تتيح هذه الزيارة فرصا وافره في تحقيق الاهداف والاماني المشتركة لما فيه خير ومصلحة البلدين وشعبيهما الصديقين وتفهم اشمل لقضايا منطقة الشرق الاوسط يؤدي الى ان تنعم هذه المنطقة بالامن والاستقرار لصالح شعوبها والاجيال القادمة.

وبعد فترة استراحة قصيرة عقد جلالة الملك الحسين اجتماعا مع الحاكم العام لكندا تناول العلاقات الثنائية المتنامية بين البلدين وسبل تدعيمها.

ثم استقبل جلالته في مقر اقامته السيد ابراين مولروني رئيس وزراء كندا كما استقبل جلالته السيد جون تيرنر زعيم المعارض في الحكومة الكندية.

## برقيات

ورؤساء الفعاليات الرسمية وا لشعبية الى جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد بهذه الذكرى العطرة.

واعرب مرسلو البرقيات عن املهم في ان تعود هذه المناسبة العطرة وقد تحققت امال الامة العربية والاسلامية بالنصر والعزة والرفعة والتقدم.

ورفع هذه البرقيات السادة رئيس مجلس الاعيان ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وامين عمان وسماحة قاضي القضاه ورئيس هيئة الاركان ومدراء المخابرات العامة والدفاع المدني والامن العام وقائد جيش التحرير الفلسطيني في الاردن ورؤساء الهيئات الرسمية والشعبية في المملكة.

## احالة قضايا

العسكري بموجب تعليمات الادارة العرفية.

وصرح محافظ البنك المركزي تعقيبا على هذا القرار بان من شان تنفيذه تامين الوصول الى كلمة القضاء الصريحة والنزيهة حول مسؤولية الاشخاص الذين قاموا بادارة بنك البتراء منذ تاسيسه والتي اوصلت البنك الى النتائج الخطيرة.

وان ثقة البنك المركزي بمقدرة وعدالة القضاء الاردني في جميع مراتبه هي ثقة كاملة ومطلقة.. وان البنك المركزي سوف يضع تحت تصرف التحقيقات الرسمية والقضاء كل ما توفر من وثائق وادلة عن عمليات بنك البتراء في الخارج والداخل.

كما افاد محافظ البنك المركزي ان الاجراءات التي اتخذها البنك لدعم سيولة بنك البتراء وبنك الاردن والخليج وفق قرارات لجنة الامن الاقتصادي اعطت ثمارها كاملة.. وان اموال المودعين سواء بالعملة المحلية.. او بالنقد الاجنبي تمتعت بحماية كاملة من البنك المركزي وان هذه الحماية وفرت الطمانينة الضرورية لاستمرار البنكين في اعمالهما دون اية توقف

## صوت الشعب

وقد ركز جلالة الحسين، في الكلمة التي القاها، أمام مضيفيه الكنديين، أن العلاقات الأيجابية المتطورة بين القوتين الكبريين، يجب أن تنعكس بالضرورة على كافة المشاكل الأقليمية القائمة في مناطق مختلفة من العالم، وبخاصة القضية الفلسطينية.

وذكر الكنديين، بأن منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، اتخذت قرارات وخطوات شجاعة تجاه حل القضية الفلسطينية واحلال السلام، ولكن اسرائيل جابهت هذه القرارات، بالتعنت والرفض.

وتحدث جلالة الحسين، عن وقف اطلاق النار بين العراق الشقيق، وايران، وطالب باحلال السلام العادل في تلك البقعة من العالم، بتنفيذ البنود المتعلقة بالقرار الدولي حول هذا الموضوع، واقناع الجانب الأيراني، بالتفاوض لحل المشكلة..

وحول لبنان، تمنى جلالة الحسين، دعم كندا للجنة الثلاثية العليا، في جهودها المبذولة دون هوادة، لحل الأزمة اللبنانية، وطالب بوقف التدخل الخارجي في هذه الأزمة الملتهبة منذ اكثر من اربعة عشر عاما.

والحسين القائد، الذي نصبته الأقدار، حاميا للحمى العربي، أينما حل وارتحل، لم ينس لحظة واحدة، أن يوطد علاقات الأردن، بالدول التي يزورها.

فمنذ توقيع الاتفاق الأردني ـ الكندي عام ١٩٨٦، وهو اتفاق اقتصادي ـ تجاري، توسعت آفاق التعاون الفني والاقتصادي بين البلدين بشكل كبير.

والأمل كبير، في أن تؤدي زيارة الحسين القائد، هذه، للدولة الكندية الصديقة، الى توطيد اواصر التعاون بين الدولتين، وفي مختلف المجالات وشتى الميادين بما يحقق مصالح البلدين..

## كلمة

بالنسبة للمرشحين وخاصة الذين ثبت خوضهم للمعركة الانتخابية بتسديدهم للرسوم هناك المعروف منهم مثل الوزراء السابقون والمسؤولون الذين سبق لهم ان كانوا اعضاء في السلطة التنفيذية او نوابا سابقون، وهناك وجوه جديدة تظهر الان لاول مرة وهي صاحبة الطروحات الاكثر رونقا وذلك لتسليط الضوء على انفسهم وتكون هذه الطروحات وسيلة للتعريف بانفسهم اكثر فاكثر.

اعتبارات كثيرة تلعب دورها البارز في اختيار المرشحين منها العشائرية والتجمعات الشبابية ومناصرة توجهات معينة.

قد تتعدد هذه الاعتبارات وقد تختلف الموازين والافكار في اذهاننا حسب التطلع والاعتقاد، رغم كل ذلك يبقى الاساس واحد والهدف لا ثاني له فالاساس هو الوطن والهدف خدمته والدفاع عنه.

فانا احترم كل صاحب فكر وكل صاحب توجه واحترام اي اعتبار لاختيار المرشح شريطة ان يكون مرهونا لخدمة الوطن والمواطن.

والبرلمان ليس شكليا، فلا يجب ان نشترط ان يكون النائب شابا مثلا، او ليس تقليديا، ان هذه الفكرة مرفوضة، فلا يهمنا ان كان النائب كهلا او شابا ان كان قصيرا او طويلا تهمنا مصلحة الوطن ونريد من يدافع عنه بغض النظر عن كل الشكليات.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو، هل المسالة مسالة بناء ام هدم؟ بالطبع مسالة بناء والاردن بامس الحاجة الان لسواعد الاصلاح والبناء فبلدنا اولى بالعناية.

فيا ايها المرشحون يا نواب المستقبل كونوا السواعد الامينة لبناء الاردن، دافعوا عن وطنكم واخلصوا له، فهو اولى بكم وانتم اولى به، ودعونا بالله عليكم من كل الشعارات الزائفة والرنانة، فمصلحة الوطن هي الغاية والهدف.

«فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة»

## أقلام وآراء

يردد يا بيه يا بيه، والان يريد ان يعمل علينا عنتر، وصاحت جارة: «اذا كانت كل الاساطيل لم تستطع اسكاتنا فهل يحلم بذلك؟» قال لها زوجها: «اسكتي، اسكتي» فسكتت.

باختصار شديد، بالرغم من ايماني بان صوت الاطفال يعتبر منوما لمن اعتاد النوم بعد الظهر في الضجيج، الا اني كلما فكرت بالقائدة شعرت بان المراة العربية، واللبنانية بالذات، بحاجة الى ضابط توازن يعيد اليها مفهوم الحضارة كمنطق تعامل.

## بصراحة

الذين يريدون وجهه دون وساطة يضيعون في مسميات وعقائد وايديولوجيات وتنظيمات واطر ومحافل ما انزل الله بها، وما باركها، ليبلغ بها الغلو والانحراف ان باتت بعض اعمالها جرائم تشمئز منها نفوس المؤمنين، وتحمل كل الذين جعلوا هجرتهم لله ورسوله مسؤولية الدفاع عن مبادىء وقيم الاسلام الحقة وصونها من تشويه المشوهين اصحاب الغرض او الادعياء..

واذا بالامة الوسط يتنازعها التطرف ويعلوها زبد لا يمكث في الارض ولا ينفع الناس، فيؤسس الاحتراب والفرقة، فكانت لبنان ضحية، وكانت ايران مثالا وشاهدا، وكانت احداث مكة بالاعتداء على الحرم ادانة ووصمة في وجه كل الاقنعة التي تلبس لبوس الدين، وتسترشد بسياسة خبيثة تم اعدادها وطبخها وتصديرها وتغذيتها من جهات اجنبية ومن مزاريب لا علاقة لها بقيم الدين واخلاقياته..

في وجه كل ذلك يجب ان تتعاظم مسؤولية الامة كلها، لتسمو اهدافها حتى تبقى بعيدة عن التاكل والتسميم والتسوس ولعبة شد الحبال والاستغلال.. وحتى «يكون الرسول عليكم شهيدا»، «ويكون الدين لله».. وتكون له العزة ولرسوله وللمؤمنين، وليس لاحد من الادعياء او المتسترين او الخبثاء.

## مذكرة دعوة

محكمة الحقوق عمان
رقم الدعوى ٨٩/١٣٠٩
القاضي عبدالغفار فريحات

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته موسى عبدالهادي السعود مجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم الاربعاء الواقع ١٨/١٠/١٩٨٩ الساعة ٩ للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامها عليك البنك العربي المحدود.

## مذكرة دعوة

محكمة الحقوق صلح عمان
رقم الدعوى: ٨٩/٢٩٠٦
القاضي عبدالله عويس

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته فريد حسين الخليلي مجهول الاقامة يقتضي حضورك لمحكمة حقوق صلح عمان يوم الثلاثاء الواقع ٨٩/١٠/١٧ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك رقية ابراهيم البيطار وكيلها المحامي عدنان راشد الخطيب.

## اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة عمان الشرعية/الشميساني

الى المدعى عليها: رنده محمد فايز مصطفى العرقسوس مجهولة محل الاقامة في سوريا واخر محل اقامة لها في عمان جبل القلعة شارع عمون المتحف عمارة ابو نمر السلطي قرب مطبعة ليث ومطبعة طارق.

اعلمك انه في القضية اساس ٨٩/٣٥٦ وموضوعها طاعة زوجية المقامة عليك لدى هذه المحكمة من قبل المدعي محمود محي الدين احمد بكر فانه قد صدر الحكم عليك باطاعة زوجك بصحيح العقد الشرعي في مسكنه الشرعي الكائن في عمان حي المدينة الرياضية شارع كفتيريا علية ملك ابراهيم قطانا والمكون من غرفة ومطبخ وحمام عربي مع سلحة سماوية وذلك اعتبارا من تاريخ الحكم الواقع في ١٩٨٩/١٠/٨ م حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وقد سجل الحكم برقم ١٢١/١٣٧/١ وعليه جرى تبليغك هذا حسب الاصول تحريرا في ١٤١٠/٣/٩ هـ وفق ١٩٨٩/١٠/٩ م.

قاضي عمان الشرعي/الشميساني
هشام المومني

## اعلان للمرة الثالثة
## طرح عطاء صادر عن بلدية الاشرفية/لواء الكورة

تعلن بلدية الاشرفية/لواء الكورة عن حاجتها الى متعهد لتعبيد شوارع البلدة بمساحة (٩٦٠٠ م٢) بطريقة الفرشيات فعلى المتعهدين المصنفين الراغبين الدخول بالعطاء مراجعة ديوان البلدية خلال ساعات الدوام الرسمي للحصول على نسخ العطاء مقابل خمسة عشر ديناراً اردنيا للنسخة الواحدة غير مستردة مرفقة بتامين شيك مصدق او كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تقبل العروض لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٠/٢١.

ملاحظة: اجور نشر الاعلانات في الصحف المحلية على من يرسو عليه العطاء مهما تكرر وتدفع عند توقيع الاتفاقية.

رئيس بلدية الاشرفية
عيسى محمود محمد بني سلامة

## اعلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في لواء بني كنانة على قرار اللجنة المحلية في بلدة حريما رقم ٦٩ لعام ٨٩ والمتضمن تعديل الشارع الذي يتجه شرقاً من المسجد المار بارض فارس صالح الزعبي ومنزل زعل الزعبي المؤلف من طابقين تلافياً ضرر المواطنين وقررت الموافقة على القرار المبين باعلاه واعلانه للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم الى اللجنة المحلية في مجلس قروي حريما خلال المدة القانونية على ان تكون مدعمة بالمخططات التوضيحية.

متصرف لواء بني كنانة
رئيس اللجنة اللوائية
عبدالله الخصاونة

## في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

### ينعى

آل الشخشير وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والكويت والسعودية والخارج فقيدهم وعميدهم المرحوم

### الصيدلاني الحاج راضي شكري الشخشير

عضو اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة المباركة
عضو اللجنة الشعبية لدعم الشعب العراقي الشقيق
نائب رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لصناعة الادوية
عضو مجلس ادارة شركة القدس للتامين

والد كل من الدكتور شكري، والمهندس امين. والصيدلاني طاهر والصيدلانية عفاف والمرحومة دلال والانسة سعاد

الذي انتقل الى جوار ربه يوم امس الاربعاء عن عمر يناهز (٦٨) عاما قضاها في النضال المستمر من اجل قضايا الوطن العربي ووحدته والكفاح الدؤوب من اجل نصرة الحق العربي والسعي لاعمال البر والخير والتقوى.

هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الخميس في جامع الفيحاء الى مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيد الكائن في الصويفية مقابل فندق اولمبيا بعد الظهر وللسيدات صباحا.

ونسأل العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رضوانه ورحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

### بمناسبة مرور عام على استشهاد البطل سامي موسى محمود حسين الدرامنه

في جنوب لبنان يوم ١٩٨٨/١٠/١٢ الساعة ١١٫٤٥ دقيقة في نفس اليوم

والساعة الذي صادف فيه عقد قران شقيقه صايل على خطيبته.

وستقوم اسرة الشهيد البطل

باحياء ذكرى استشهاده يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/١٠/١٢.

رحمك الله رحمة واسعة واسكنك فسيح جنانه

والدك

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
"صدق الله العظيم"

### نعي فاضل

بقلوب مفعمة بالحزن والاسى ومؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى الشركة العربية لصناعة الادوية ممثلة بمجلس ادارتها ومديرها العام وجميع العاملين فيها فقيدها الغالي المرحوم.

### راضي شكري الشخشير

احد مؤسسي الشركة ونائب رئيس مجلس الادارة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

## انا لله وانا اليه راجعون

# في ذكرى المولد النبوي الشريف

علي الفقير

"بسم الله الرحمن الرحيم"

الحمد لله والصلاة والسلام على مصطفاه، واله ومن والاه، وبعد:

لما كان الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم في ذكرى ميلاده حديثا لا يحيط به كاتب مهما أوتي من صنوف البلاغة وانواع الحكمة. فلا بُدّ ان يبقى التقصير شأنه لا يستطيع ايفاءه حقه، ولكن من اعظم النعم على المثنى عليه صلى الله عليه وسلم انه لا يخاف الافراط ولا يأمن التقصير مهما أطال.

وهذه الكلمات التي اسعفني الوقت في كتابتها محاولة مني في الاسهام ببيان عظمة الرسول صلى الله عليه وسلم، مع انها بينة في حد ذاتها ـ ترمي الى كشف الحقيقة لمن عميت بصيرته وران على قلبه صدأ المعاصي وظلال الشك والانحراف.

وتوضح للمؤمنين معالم العظمة في حياته ليزدادوا ايمانا الى إيمانهم وليستيقنوا أنّ القوة لله جميعا، وأنّ العاقبة للمتقين.

● ولد الرسول صلى الله عليه وسلم في الثاني عشر من ربيع الأول من عام الفيل. فتلمح من هذا التوافق بين الحدثين انّ الله اراد لرسوله ان يكون ميلاده بداية انحسار مدّ الشرك والطغاة، وبداية ارتفاع المدّ الايماني وانتشار العدل والسلام، واختار لذلك شهرا يدلّ على مسمى المرحلة القادمة، فولادته ربيع الوجود بعد شتاء الفرقة والضلال.

● يوم مولده حُجبت الجنّ عن استراق السمع والاطلاع على الملأ الأعلى وخمدت نيران الفرس وأضاءت قصور المدائن وبصرى، فجاءت هذه الأمور مؤذنة بنهاية الدجالين والمشعوذين وأرباب الخرافة امام الحقيقة التي ستقرر يد هذا الوليد قرآنا يُتلى (إقرأ باسم ربك الذي خلق). فأمام حقائق العلم والقراءة تتلاشى الشعوذة والدجل. وخمود النيران تؤذن بانطفاء شعلة الشر والشرك. وإضاءة قصور المدائن وبصرى دليل على مدى الاشعاع الايماني الذي ينبعث من الجزيرة العربية على يد هذا الرسول الكريم لتبديد دياجير الظلام التي تراكمت مع الايام من خلال غياب صوت العقل والعلم والايمان.

● يوم مولده اعتقت جارية لأبي لهب لأنها بشرته بولادته، فكانت هذه الموافقة إيذانا بانعتاق البشرية من الشرك وتحرير العبيد والمستضعفين من ربقة الظلم، لأنه نصير الضعفاء والمساكين (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين).

● اسمه محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب من بني هاشم، وكنيته ابو القاسم، ولهذه مدلولاتها ورموزها الخاصة بها، فتسميته محمدا (علما) بأنّ من تسمى بهذا الاسم قليل، ويُقال انه تسمى بهذا الاسم قبله خمسة ولم تظهر شخصياتهم على مسرح الحياة، تُفهمنا قولة جده عندما سمّاه بهذا الاسم: سميته (محمدا) لعله يحمده اهل السماء والأرض. وكان له ما تأمل، ووافق الحلم الواقع، فكان في الأرض محمدا (وفي السماء محمودا). ولقبه دليل على انّ دينه قسم عدل بين تسلط مجحف وذلّ مستمر، وغنى طاغ وفقر مدقع، وتلك وسطية الدين.. فهو القاسم بين الافراط والتفريط الذي هو الاعتدال. واسم ابيه وجده لا يخرجان عن دائرة العبودية لله، فهو وأبوه وجده عبيد لله، فصفة الحمد في اسمه مستمدة من عبوديته لله.

> وممّا زادني فخرا وتيها ... وكدتُ باخمصي أطأ الثرايا
> دخولي تحت قولك يا عبادي ... وإن صيّرتَ أحمد لي نبيّا

● ولد يتيما، وافتقد حنان الأم بعد ست سنوات، وأعوزه النصير بموت جده، وتمّ ذلك وعمره لم يتجاوز الثماني سنوات، ليتربى في احضان الربوبية وليُصنع على عين من لا يغفل ولا ينام، كما تربّى موسى اذ ألقي في اليم واحتضنه عدوه فرعون، وليعلم الناس حقيقة انه لم يكن للبشر دخل في تربية محمد وتنشئته (أدّبني ربي فأحسن تأديبي)، فجعل منه قرآنا يتحرك على ارضية الواقع، لينقل دعوته من حيز النظرية الى حيز الواقع والتطبيق (فكان خلقه القرآن) فمن أراد معرفة محمد.. فليقرأ القرآن يجده.

● أرضعته حليمة السعدية بعد أن رُفض من قبل المراضع التي تسعى الى حطام الدنيا لفقره ويتمه، فكان دلالة على انّ اعداءه طالبوا الحياة والجاه والسلطان، وقبلته حليمة التي رُفضت لفقرها. فكان دلالة على انّ اكثر اتباعه الفقراء والمساكين المنبوذون في مقياس الشرك والجهل، فأمرعت صحراء حليمة، ودرّت اضرع شياهها لتبرهن للوجود انّ من تمسّك بهديه فلا بُدّ ان تمرع صحراء قلبه بالايمان، وأنّ خيرات الدنيا ستأتيه راغمة من غير حسبان، فيكون سعيد الدنيا والآخرة، خلافا لما كان يتوقعه قصار النظر. (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبليهم..).

وفي اسم حليمة السعدية دلالة على ما ستكون عليه البشرية من تفيؤ لظلال الحلم وسماحة الخلق، وتنعم في اجواء السعادة الدنيوية والاخروية، فكما تيسر له ان يتربى في أحضان السعد والحُلم، فستتربى الانسانية في احضان دعوته وأكتاف دينه، ترضع لبان السعادة وتستنشق عبير الخلق العظيم والرحمة المزجاة واللين المحبب الى النفوس (فبما رحمة من الله لنتَ لهم، ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك..).

● رعى الغنم على قراريط كسبا للرزق الحلال تعليما للعالم قُدسية العمل. ولكن الأقدار هيأته من خلال رعي الغنم لرعي الأمم، ولعل الشبه بين قطعان البشر تلك الأيام وقطعان الماشية كبير، نظرا لأنها كانت تُسام الذل والهوان من هواة الجلد والتعذيب دونما تذمر او ضجر، كما تصنع الدواب، ونظرا لما كانت تتمتع به الماشية من حب التفلت سعيا وراء العشب والغذاء دون ادراك لمخاطر الذئاب، ونظرا لصعوبة تأليفها وحرصها على الركض وراء الكلأ والماء ليثبت في ذهنه ان مسافة الاصلاح وان طالت، لا بُدّ أن تؤتي أكلها. ولا يحتاج في هذا السبيل الا التحمل والصبر على المتاعب والايذاء. ولهذا ادرك هذا الدرس بوعي تام، فكان يُقابل الاساءة والعذاب بقوله (اللهم إهد قومي فانهم لا يعلمون) أي لا يعلمون مخاطر الكفر والفسوق والعصيان من ذل وعبودية وهوان.

● اشتغل بالتجارة مضاربة في اموال الغير ليحضّ الانسانية على التعاون من جهة، ويؤذنهم بمكانة التجارة وأهميتها في الاقتصاد العالمي من جهة ثانية، شريطة ان تقوم على أسس الصدق والأمانة. ولهذا، قال: (التاجر الصدوق الأمين، مع النبيين والصديقين والشهداء). ولخطورتهم في المجتمع، هددهم بقوله: (التجار يُبعثون يوم القيام فُجّارا الا من اتقى الله وبرّ وصدق). صدقت يا سيد الوجود، فما أعظم النكبات التي لحقت بالعالم من جراء كذب وجشع وخيانة واحتكار التجار الذين لا يتقون الله ولا يبرون ولا يصدقون الناس حديثا ولا يرعون في الأمة الاّ ولا ذمة.

● بنى الكعبة بعد ان اشرف اهلها على الاقتتال، وحاز النصيب الاوفى، اذ غفلوا عما كانوا سيقتتلون من اجله وهو الانفراد بشرف وضع الحجر الاسود في موضعه في البيت، فدلهم على امر كانت نتيجته ان انفرد هو بنفسه بوضعه بعد ان اعطاهم القليل من هذا الشرف العظيم. فعلام يدل هذا؟

انها رموز القدر تتكلم، فهو باني الحضارة السامية رغم تطلع البشرية اليها من مكان قريب.

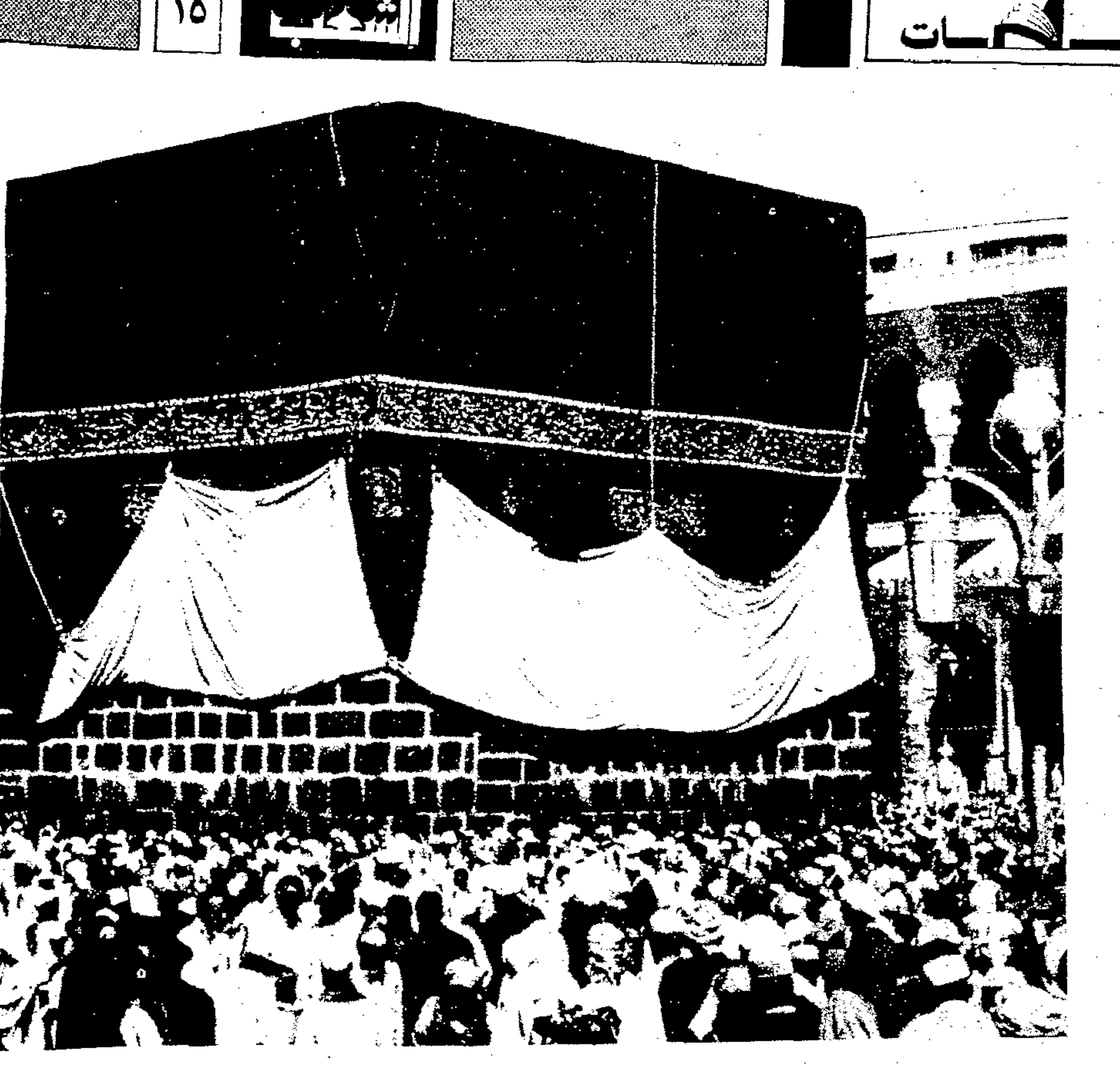
## ما كل ما يتمنى المرء يدركه
## تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

وسيحوز شرف القيادة لحركة المدّ الإيماني على حين فترة من الرُسُل ودعاة الهدى والخير.

فبناء الكعبة يرمز الى بناء الدولة، والحجر الأسود منها كناية عن حيازته شرف تنزل القرآن عليه على حين ترقب منهم لهذا الحدث العظيم. ولهذا، قالوا عندما خصّه الله به: (لولا نُزّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم). ولكن بناء الدولة ليس امره سهلا ميسورا، بل دونه خرط القتاد وسل الحسام، وبعد ان تشرف البشرية على حرب طويلة الأمد لولا تدارك الله لما يتحقق الانتصار تلو الانتصار لرسوله وصحابته الأخيار، ولهذا، انتقلوا من فوز الى آخر حتى حققوا أعظم وأوسع دولة حصلت في التاريخ حتى يومنا هذا، وحاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه المفخرة اعظم نصيب بل النصيب كله، لأنّ ما من عمل عمله اصحابه من بعده فانما بأثر من تعاليمه. فهو حسنة أضيفت الى مجمل حسناته التي بوأته المقام الرفيع (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا).

وفي بنائه للكعبة، وحسمه للخلاف فيها دلالة على انه سيبني للوجود بناء من التشريع والقوانين، يحتمي في حماه الناس على اختلاف الوانهم ومشاربهم، وانهم يجدون فيه الدفء والنسيم العليل وحسم الخلاف بينهم، والا فالفرقة حالهم، والشتات مآلهم والتحارب والتقاطع ديدنهم، ولن يتوقف مسلسل الدم عند حد، الا اذا أتوا على ما تبقى منهم (تركت فيكم شيئين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما: كتاب الله وسنتي).

فالكعبة رمز الوحدة في الاتجاه ومهوى القلوب من البشر وملتقى العشّاق في الله وأمن وأمان لمن خاف مقام ربه، ونهى النفس عن الهوى، (واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا).



هذه دولة الاسلام، وما سواها الضياع والتيه في صحراء الكفر والانحلال، والموجود حاليا صدق برهان.

● تمتع خلال حياته بخلق حاز اعجاب العدو الشامت قبل الصديق (ولُقّب بالصادق الأمين) لتقوم الحجة على البشرية فيما بعد حين تُكذّب، وليوقن الجاحدون ان من عُرف بالصدق في شبابه لا يوافقه خلق الكذب بعد أن بعد ان يشيب. وأنّ من عُرف في امته بالأمانة لا يمكن ان يخونها في المبادىء والأفكار.

فالرائد لا يكذب اهله، فهو رائدنا في الأخلاق والتشريع والنظام، وشأننا كله دونما استثناء. وأنعم به لأنه الصادق والأمين على مصالحنا في الدارين. وأكرم به، فانه ارحم بنا من انفسنا (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم).. فهو الصادق مع نفسه وربه والانسانية قاطبة، وأمين على اعراضهم وانفسهم وأموالهم أن تُبذل فيما لا يحلّ. ولهذا، قال فيه ربه (وانك لعلى خُلق عظيم) ومن هنا، اهتدى هرقل الى أحقية ما يدعي ويقول بعد ان اخبره ابو سفيان بأنباء صدقه وأمانته، وقال: لا ينبغي لمن عُرف بالصدق بين الناس ان يكذب على ربّ الناس والوجود. ولكنّ الكافرين بآيات الله يجحدون.

فاذا كان طريقه الصدق، فطريق غيره الكذب الصراح.

وان كان نهجه الأمانة، فنهج معارضيه الخيانة لا محالة. فما بعد الايمان الا الكفر والضلال. وما بعد الأمانة الا الخيانة والغدر. وما بعد الصادق الا الكذاب الأشر (فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم). فحسبنا الله حكما بيننا وبين قومنا الذين تنكبوا طريقه فتفرقت بهم السبل، وحسبنا الله فاصلا بيننا وبين شبابنا الذين ينعقون بما لا يسمعون الا بكاءا ونداءا صمّ بُكم عُمي فهم لا يعقلون الا من رحم ربي، وحسبنا الله خير المنزلين الذي انزل سكينته على قلوب المؤمنين ليطمئنهم ويثبت اقدامهم بعد ان كثرت المزالق في طريقهم الى الله (ومن يتوكل على الله فهو حسبه)، (حسبنا الله ونعم الوكيل).

● نزل عليه القرآن منجما حسب الوقائع لحكم عديدة، ولم يكن من قبيل الصدفة ان يكون اول النزول سورة (اقرأ، لتضمنها العلم والإيمان، العلم ذا المجال الواسع الذي لا يتوقف عند حدّ بل يوصله دائما الى كل جديد، ليقف به على عتبة المجهول مما يضطره الى مضاعفة الجهد لكشف ما خفي وعلم ما جهل وليثبت في ذهنه انه بحاجة الى المزيد حتى يصاب بالغرور وليقف عند الحدود، حدود انه المخلوق الذي لا يمكنه ان يتحدى من خلقه من علق وعلمه ما لم يعلم، ليعلن على الملأ بين الفينة والأخرى قائلا (وفوق كل ذي علم عليم).. احتاج الى عونه والاستزادة منه، لانني ممن ينبغي ان يقول (وقل ربّ زدني علما).

ولكن، اي علم يقصد؟ انه يقصد العلم القائم على الايمان، والايمان المدعم بالعلم والمعرفة، حيث لا تباين بينهما في مقياس الاسلام، ولا تضاد، بل توأمة وامتزاج ليقيننا ان الاقتصار على احدهما يورثنا الجهل او الزندقة والالحاد، وكلاهما اسوأ من الآخر.

فانزال الرسول صلى الله عليه وسلم العلم هذه المنزلة، وتبؤوه هذه المكانة لا يتم ممن يُفترض انه أمّي. الا ان نسلّم الله بأنّ الله هو الذي علّمه ذلك علما لدنيا، لأنّ المنطلق يلزمنا القول ان الحكم على الشيء فرع عن تصوره. ولا تصور لمن لم يطلع او يسمع، وهي وسائل العلم، فدلّ على ان الله قد علمه في ساعة ما تبذل الأمم في سبيل تحصيل بعضة سنين طوالا (وعلمك ما لم تكن تعلم، وكان فضل الله عليك عظيما). فهي النبوة على حد قول العباس لأبي سفيان لا العبقرية والذكاء كما يدعون.

● بدأ الدعوة سرا لا عن خوف ولا تردد، بل تعليما للدعاة معنى الحذر ولينتهجوا اسلوبا في الدعوة يعتمد على اتخاذ الأسباب التي توصلهم الى النتائج مع تسليمهم بأنّ ارتباط النتيجة بالسبب مرتبط بمشيئة الله، ولهذا، فهم يحرصون على السبب ويعلقون السبب على موجده وهو الله، لأنه الفعّال لما يُريد.. ثمّ جهر بها رغم ادراكه لخطورة المهمة والمرحلة المقبلة تعليما للدعاة ان يحسبوا لكل امر حسابه، وأن يتخذوا لكل شأن عدته، حتى لا يفاجأوا بالأحداث تتلاحق دون استعداد مسبق، بل هم الذين يفاجئون الأعداء بها، تجاوبا مع روح التعرض في المنهج الاسلامي، وتثبيتا لمبدأ التحدي وأخذ زمام المباداة، وفي كلتا المرحلتين لم يقصد الى تحقيق نفع ذاتي بل خدمة للرسالة وتجاوبا مع الهدف المنشود من هداية البشر ونقلهم من ظلمات الجهل الى نور العلم والمعرفة ورحابه الواسعة، ففي السر سر، وفي الجهر اعلان، وبين السر والاعلان تقوم دولة الايمان.

# تتمات

## الحسن

الهدامة تكون عاملا للتفرقة والتشتيت يستغله الاعداء والحاقدون الذين لا يريدون خيرا لهذا البلد الامن.

واكد سمو نائب جلالة الملك ان العلاقة السليمة بين الحاكم والمحكوم تقوم على الصدق والثقة المتبادلة واحدى القنوات الواصلة بينهما هي الحوار المسؤول ولهذا الحوار اذا ما اردناه سويا مفيدا لغته التي يجب ان نتعلمها ونهجه الذي يجب ان نتبعه ومن خصائص هذا الحوار وصفاته انه مباشر وصريح يعتمد المواجهة والموضوعية والتجرد من الغايات الشخصية والمارب النفعية هدفه الوصول الى الحق وتلمس الصواب.. وكان هذا داب الهاشميين دائما فقد فتحوا الابواب وتركوها مشرعة لكل راغب في الحوار المنهجي الموضوعي الصحيح في اطار من الشورى المسؤولة.

وفيما يلي نص كلمة سموه:

بسم الله الرحمن الرحيم

في هذا اليوم المبارك الذي ولد فيه خاتم الانبياء والرسل وحامل رسالة الله الخالدة الى عباده في كل حدب وصوب صاحب الخلق العظيم الصادق الامين محمد بن عبدالله عليه افضل الصلوات واتم التسليم.

وليس احتفالنا اليوم لغاية الاحتفال نفسه بل لنستذكر الدروس ونستلهم العظات التي تفيدنا فيما نواجهه من مشكلات وتحديات وتعيننا على تجاوز الصعاب والحواجز ولقد ان الاوان لكي نعي روح الشريعة السمحة والفتاوى التي اجتهد العلماء من سلفنا الصالح واصدروها ليواجهوا بها وقائع حدثت في زمانهم وفي بيئاتهم.

اذ تنبه اولئك العلماء الى ان تغير الزمان والمكان قد يقتضي تغير الاحكام وذلك يستدعي منا ان نعالج قضايا عصرنا ومتغيراته ومستجداته بفهم صحيح لمقاصد الشريعة دون ان نقف عاجزين امام الالفاظ والمصطلحات الحديثة التي ليس لها ما يقابلها في تراثنا ولذلك لا نتوقع ان ترد بحروفها في كتب السلف او في احكامهم فالتنمية مثلا مصطلح حديث لم يرد عند القدماء وقد اصبحنا ندرك الان ان اهم عوامل النجاح لخطط التنمية تغيير انماط السلوك عند الافراد وفي المجتمع اليس هذا هو الذي يقرره الله تعالى في محكم كتابه العزيز بقوله «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم»، ان هذه القاعدة التي تضمنتها الاية الكريمة هي اساس كل تقدم انساني والاصل الاكبر للتنمية فهي خلاصة التربية النفسية التي تقوم على تغيير السلوك النفسي وتكوين مواقف نفسية جديدة وعلينا ان نضع هذه الاية الكريمة دائما امام اعيننا لتذكرنا بضرورة النظر في اعماق انفسنا ووجوب الادراك الصحيح للارتباط بين ما في هذه النفس وما في الحياة وبغير ادراك هذا الارتباط سيظل الانفصال قائما في كيان الامة وبنائها ولا سبيل امامها للسير المتوازن المنسجم.

ومشكلة الشباب والتواصل معهم والالتقاء بهم وردم الفجوة بين الاجيال من المشكلات التي عالجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحكمة ورويه وواقعية فقد كانت للشباب عنده مكانة خاصة وكان معظم صحابته الذين امنوا به والتفوا حوله شبابا يافعين اوجد رسول الله لهم طريقا سويا يتبعونه ومنهجا مباركا يسيرون عليه ونبراسا مضيئا يهتدون به لقد جعل في حياتهم معنى يستحق ان ينهضوا له ويدافعوا عنه فكان منهم الجندي والداعية والكاتب والمستشار لقد وجد رسول الله عند الشباب ما لم يجده عند اكثر الكهول الذين دابوا على القول «انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون».

لقد بنى الرسول دولته على الرسالة الالهية من خلال.. علي وبلال وسعد ومعاذ وجعفر وزيد وعبدالله وصهيب وسلمان وغيرهم من الصحابة عليهم رضوان الله ولقد وجه الرسول كثيرا من احاديثه مباشرة للشباب تقديرا منه لعطائهم ولقدرتهم على التغيير.

وبعد ان حدد الرسول عليه الصلاة والسلام المنهج لهؤلاء الشباب حدد لهم واجباتهم وفتح امامهم الفرصة للابداع فحثهم على العمل الذي اصبح لا يانفه احد منهم استذكارا لقوله عليه السلام «لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب خير له ان يسال الناس.. اعطوه او منعوه» وعرفوا ان العمل خير من الكسل.. وان السعي في طلب الرزق من علو الهمة وان اتقان العمل واحسانه مما يحبه الله وان اليد العليا التي تعطي خير من اليد السفلى التي تاخذ دون مقابل هذا هو الدين الفتي الذي علمه رسول الله للشباب.

هذه عبر نستذكرها.. ونحن نرى التحدي الماثل في البطالة. فنسعى كلنا الى اولى الامر نطالبها ان تجد لنا فرص عمل نشترط ان تتفشى مع اذواقنا.. ورغباتنا.. وان تتناسب مع نظرتنا الى قيمة انفسنا.. ان قدرة الدولة على تدبير الفرص اخذة في التضاؤل.. وصار ايجاد عمل لكل خريج امرا مرتفع التكاليف.. ولا شك في ان عدد فرص العمل المتاحة والمتوقعة تزداد بتسارع اذا قبل كل منا بالعمل المتوافر حتى يحصل على عمل اكثر جزاء. اما ان نجلس دون عمل.. خلف غلالة الخجل من المجتمع.. ووراء الكبرياء الجوفاء.. فلننا سنطيل من عمر البطالة.. ونوسع من قاعدتها ويوقعنا الفراغ في العمل الطالح.. ومعاشرة قرناء السوء. اما اذا روضنا النفس على ان العمل والايمان صنوان.. وان اي عمل مفيد مهما يكن اجره افضل من البطالة.. فلننا لا نغني انفسنا فحسب.. بل نساهم في بناء المجتمع.. فلننا لا نغني انفسنا فحسب.. بل نساهم في بناء المجتمع.. وتحسين امكاناته.. ليوفر لنا عملا افضل.. ولغيرنا فرصا اكثر.. بكلفة اقل.. ومردود اعلى.

ولا بد من ان نعرب عن عميق تقديرنا للشاب الواثق من نفسه.. الرائد في ابتكاره.. القابل بالعمل الشريف.. الذي يكون لغيره قدوة صالحة.. ترفع عنا عبء البطالة السلوكية.. ان امثال هذا الشاب.. هم الذين يصلحون حقا للقيادة والريادة.. اما اولئك الذين تغرهم المظاهر.. ويرون لانفسهم حقا.. في القيادة والصدارة دون عطاء. كانما هو نصيبهم من تركة ورثوها.. فهم على ضلالة.. ومجتمعنا القوي المتحرك لن يفسح لهم مكانا فيه.. بل سيلفظهم ويكشف زيفهم.

ان العلاقة السليمة بين الحاكم والمحكوم.. تقوم على الصدق والثقة المتبادلة.. واحدى القنوات الواصلة بينهما هي الحوار المسؤول ولهذا الحوار.. اذا ما اردناه سويا مفيدا.. لغته التي يجب ان نتعلمها.. ومنهجه الذي يجب ان نتبعه . ومن خصائص هذا الحوار وصفاته انه مباشر وصريح.. يعتمد المواجهة والموضوعية.. والتجرد من الغايات الشخصية والمارب النفعية.. هدفه الوصول الى الحق.. وتلمس الصواب.. كان هذا داب الهاشميين دائما.. فقد فتحوا الابواب وتركوها مشرعة لكل راغب في الحوار المنهجي الموضوعي الصحيح.. في اطار من الشورى المسؤولة.. ان الدعوة الى الحوار المفتوح مطلب لا نضيق به.. بل نحبذه.. ونصر عليه.. ونتحمل مسؤوليته.. وليس لنا عند احد مارب او غاية لكي ننمق القول.. ولهذا فاننا نطالب الناس بالمثل.. نريد الناصح المخلص الذي يقول كلمة الحق.. طلبا لرضاء الله.. وسعيا لتحقيق المصلحة العامة.. واذا كان هنالك من يظن ان الكلام في الزوايا.. وبث الاشاعات وعنف اللسان يخدم المصلحة العامة.. بحجة ان المناخ السائد يحول دون حرية الكلمة المسؤولة.. فهو على خطا كبير.. وقد جانبه الصواب.

وعلينا ان نتذكر ان هذا البلد.. الذي روى ثراه دم عدد من صحابة الرسول واله.. اصبح ملاذا لكثير ممن هاجروا اليه للعيش فيه بحرية وكرامة.. وتاصل فيه العطاء المتنوع برحابة الافق وقامت فيه تعددية في اطار من التوافق والوحدة.. واعتمد الحكم على سعة اصدر واستيعاب الخلافات والتناقضات.. واحقاق الحق.. ودرء المظالم.. فصارت التعددية قوة.. وشكلت ثروة من التلاحم والتعاضد وتنوع الخبرات والقدرات التي امتزجت امتزاجا فعالا عوض نقص الموارد.. واذا كانت التعددية البناءة مصدر قوة.. فان التعددية الهدامة تكون عاملا للتفرقة والتشتيت.. يستغله الاعداء والحاقدون الذين لا يريدون خيرا لهذا البلد الامن.. ان بعضنا.. تحت وطاة الضغط الواقع علينا.. يراكم في داخله كتلا من السخط.. وبدلا ان يحيلها الى طاقة بناءة لخدمة مجتمعه وازالة اسباب السخط او تخفيفها على الاقل.. نراه يفجر هذه الطاقات الساخطة في الداخل.. ان التطرف ـ يمينا او شمالا ـ والبعد عن الموقف الرصين العاقل المتزن هو الذي يهيء الفرص الثمينة للعدو المتربص بنا.. وان ضغط الظروف علينا ـ مهما تكن اسبابه ـ قد هيأ الفرصة امام التطرف ليترعرع.. وكما يكون التطرف في العمل فانه يكون ايضا في التفكير وفي التعبير.. واخطر ما يمكن حصوله ان تستطيع فئات متطرفة.. عنيفة اللسان.. ان تطغى وتهيمن على المجتمع.. فلا يجرؤ المعتدلون على قول الحق خوفا ورهبة من القلة المتطرفة.. وهكذا.. تنفتح للعالم نوافذ يطل منها علينا.. فيرانا من خلالها.. ويكون منها صورتنا لديه.. والتطرف ماهر في استغلال السلبيات.. فهو يبرز البطالة.. او المديونية.. او ارتفاع الاسعار.. ليجد فيها ضالته وماربه في التضييق على صوت الاعتدال وخنقه وعلينا الا نقع فريسة التطرف.. لانه يهدم المجتمع الذي بنيناه بشق الانفس.. وطول الكفاح.. وان كنا شديدي التمسك بموقفنا الوسطي المعتدل وقد تحملنا في سبيل ذلك كثيرا من العناء والتبعات.. وترتبت علينا بسببه التزامات لا بد فيها من الوفاء.. وهذا يتطلب مناخا صحيحا للعمل.. وسلوكا ايجابيا.. وواقعية تقوم على تحكيم العقل والقدرة على الحوار والمناقشة والايمان بوحدة البلد والعمل على ان يسود المناخ الصالح الذي نستطيع من خلاله معالجة مشكلاتنا.. والتفاهم على حلول لقضايانا.. واني لاستذكر معكم بهذه المناسبة قول الحسين قبل ايام في كلمته الموجهة الى المواطنين «ان الوطن بحاجة الى من يعالج مشكلاته وقضاياه التي على الارض بعقلانية وواقعية وخلق واتزان.. لا من يحمله على اجنحة الخيال في عالم الوهم والشعار».

ان استئناف الحياة النيابية مثلا ليس الا خطوة على طريق بناء الحياة المؤسسية الشاملة.. ووضع التشريعات القادرة على مواكبة الحركة الدائبة في مجتمعنا.. واذا كنا امام تحديات تقتضي منا التغيير.. والدخول في مرحلة جديدة.. فان المؤسسات المتكاملة والمتناسقة.. والافراد الواعين هم عماد التغيير الصحي.. واذا تخاطبنا وتحاورنا من خلال المؤسسات.. فلن نضل ابدا.. وسيكون الحوار المؤسسي وسيلة لتثبيت الحق.. ونبذ العواطف والمهتاجة والعصبيات البغيضة.

ايها الاخوة..

اننا نعيش اياما تفرق الحق من الباطل.. ولا يصح فيها الا الصحيح.. ونساله تعالى ان يجعلها اياما مباركة على هذا البلد.. وعلى اهله.. فالى كل فرد من افراد اسرتنا الكبيرة ازجي خالص تحياتي وصادق تهنئتي في هذه الذكرى العطرة.. وكل علم وانتم بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## اصابة ٦٠ مواطنا

وبتأييد جمهور واسع جدا.

واضاف ولهذا فان الذي يطلب بحل المشكلة بواسطة اعتقال ٥٠٠ زعيم لا يعرف جوهرها.

وذكر التقرير اليومي الفلسطيني عن فعاليات الانتفاضة ان مواجهات وقعت في قلقيلية وجنين ومخيمها وقباطية وغزه ومخيمات الشاطىء والبريج وجباليا والنصيرات وفي بيت حانون وبيت لاهيا.

وتمكنت القوات الضاربة في قطاع غزة من تحطيم ١٠ سيارات عسكرية واصابة ستة من جنود العدو الاسرائيلي بجراح احدهم اصيب بحروق في وجهه اثر القاء زجاجة تحتوي على مواد كيماوية باتجاهه.

ومازال حظر التجول مفروضا على مدينة نابلس لليوم الثالث على التوالي فيما يستمر المنع على مخيمات عسكر القديم والجديد والعين وبلاطة لليوم السابع على التوالي كما واصلت قوات الاحتلال فرض منع التجول على مخيم طولكرم لليوم الثالث على التوالي وعلى ضاحية ذنابه لليوم الثاني على التوالي كما فرض العدو صباح امس منع التجول على دير دبوان.

واغلقت قوات الاحتلال ليلة امس الاول عين يبرود.

وداهم جنود العدو الاسرائيلي عددا من المنازل في مخيم عسكر القديم وطولكرم كما اقتحمت شويكة وعزون وسيلة الحارثية ومخيم الجلزون وسنجل واللبن الشرقية.

واصيب شاب من مخيم قلنديا بجروح خطيرة خلال المواجهات العنيفة التي شهدها المخيم ليلا وافاد المواطنون بان حالته ميؤس منها.

وتمكنت القوات الضاربة من تحطيم ١٠ عربات للعدو تحطيما كاملا في اللبن الشرقية وسيارة للمستوطنين في دير ابزيع وسيارة دورية للعدو في مسلية و٣ سيارات باص عسكرية في قباطية وسيارتين في قلقيلية.

## بشائر اتفاق

الثلاث محل الخلاف وهي صلاحيات رئيس الجمهورية والغاء الطائفية السياسية والمدة الزمنية لولاية مجلس النواب.

وذكرت المصادر النيابية اللبنانية ان الاجواء المشحونة والخلافات الكبيرة في وجهات النظر قد تلاشت وان بشائر الاتفاق قد لاحت في الافق.

وذكرت هذه المصادر ان المجلس سيعقد جلسته العلنية المغلقة اليوم الخميس لاقرار ما تم الاتفاق عليه نهائيا على ان تعقد جلسة اخرى علنية ربما غدا الجمعة يعلن فيها عن اختتام اعمال المجلس بعد اسبوعين من العمل المتواصل.

ومن جانبهم اصدر نواب المنطقة الغربية بيانا تضمن المبادىء الوطنية التي وافق عليها الاعضاء بعد اجتماع عقد في جناح النائبين عساف وزاهر الخطيب.

وقد حدد البيان هذه المبادىء في عدة نقاط وهي:

اولا: الغاء الطائفية الغاء فوريا او تحديد مهلة لا تتجاوز الخمس سنوات او اعتبارها ملغاه حكما عند انتخاب اول مجلس نيابي.

ثانيا: اناطة السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء كهيئة دستورية مستقلة لها مقرها الخاص.

ثالثا: ان لا يكون رئيس الجمهورية قائدا اعلى للقوات المسلحة.

رابعا: ان يراس مجلس الوزراء ويتراس جلساته باستثناء الحالة التي يحضر فيها رئيس الجمهورية حيث يتراس الجلسة دون ان يصوت.

خامسا: ان تعتبر الحكومة مستقيلة باستقالة نصف اعضائها.

سادسا: توسيع مجلس النواب الحالي لملء المراكز الشاغرة والمحدثة باعتماد ماورد في الوثيقة العربية وما سبقها من وثائق سواء لجهة عدد النواب ان يكون ١٢٨ نائبا مناصفة او لجهة مبدأ التعيين من قبل حكومة الوفاق الوطني.

سابعا: التاكيد على العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا كما ورد في الوثيقة العربية.

ثامنا: دعم المقاومة الوطنية كاسلوب رئيسي لتحرير الارض من العدو الصهيوني وتحديد مهمة الجيش واعادة بنائه موحدا على قواعد وطنية سليمة على ان تقوم عقيدته القتالية على اساس الدفاع عن الوطن وتحريره من العدو الصهيوني.

تاسعا: تحقيق الوفاق متكاملا وعدم تجزئة الوثيقة الوفاقية التي ستصدر او تعليق البحث باي بند من بنودها خصوصا البند المتعلق ببسط سيادة الدولة والتاكيد على التمسك حرفيا بهذا البند.

عاشرا: اعتبار الوثيقة التي ستصدر وثيقة دستورية واتخاذ الاجراءات فورا لوضع احكامها موضع التنفيذ بعد اقرارها من المجلس النيابي والغاء كل ما يخالفها في الدستور والقوانين الحالية.

وجاء في البيان ان النواب الذين وافقوا على هذه المبادىء هم عادل عسيران وزاهر الخطيب وهاشم الحسيني وطلال المركبي وعلي العبدالله واحمد اسير وفريد جبران وعلي الخليل وعبدالمولى امهز.

## اغلاق محلات بيع الخمور والبارات والأندية الليلية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

عمان ـ بترا ـ قرر السيد سالم مساعده نائب رئيس الوزراء/ وزير الداخلية اغلاق محال بيع الخمور والبارات والاندية الليلية في جميع محافظات والوية المملكة ومنع تقديم الخمور في المطاعم والمتنزهات ابتداء من مساء اليوم الاربعاء ولغاية صباح يوم الجمعة (١٠/١٣) بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف التي تصادف غدا.

## برقية شكر من الاسد لامير قطر

الدوحة ـ ق ن ا ـ تلقى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني اميردولة قطر برقية شكر من الرئيس السوري حافظ الاسد ردا على برقية التهنئة التي بعث بها سموه اليه بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لحرب اكتوبر المجيدة.

وتلقى الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري برقية شكر من الرئيس السوري ردا على برقية سموه المهنئة بهذه المناسبة.

## ٥٠٠ مليون دولار تكاليف جسر يربط مصر بالسعودية

القاهرة ـ بترا ـ قال المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري ان تكاليف الجسر المزمع اقامته في منطقة شرم الشيخ للربط بين مصر والسعودية ستبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

واضاف انه قد روعي في تخطيط الجسر ان يسمح بالملاحة من تحته عبر فتحة تصل الى ١٥٠٠ متر ويماثل احدث الجسور العالمية.

وقال ان هذا الجسر سيحقق فوائد كثيرة وفي مقدمتها دعم السياحة لمصر من منطقة الخليج والسعودية.

وكان قد تم الاتفاق على اقامة الجسر ودراسة افضل الوسائل لاقامته ابان زيارة خادم الحرمين الشريفين الاخيرة لمصر.

# سمفونية رونـــالد ريغـــان العاشرة؟؟

الدكتور
غسان الجندي



قد تكون محاولات غورباتشيف لاضفاء انفتاح على النظام السوفياتي اكثر تطور واعد بالنسبة للاميركيين في الاربعين عاما الاخيرة وتؤكد ادارة بوش وتردد القول منذ تسلمها السلطة انها انتهجت سياسة خارجية فعالة، الا ان منتقدي ادارة الرئيس بوش يقولون انها تسير بدون حيوية وان اعضاءها يهزون اكتافهم، قائلين انهم لم يفعلوا شيئا لمساعدة غورباتشيف.

مهما يكن التقييم الصحيح لادارة الرئيس بوش فانها ستتحمل مسؤولية كبيرة اذا لم تفعل شيئا لمساعدة غورباتشيف، فليس هناك رؤساء كثيرون تتوفر لهم مثل هذه الفرصة ومن الممكن ان يكون تفويتها ماساويا.

لقد كانت حسبة غورباتشيف منذ البداية هي أن السياسة اي سياسة كانت هي نتاج توازن القوى بين اصحابها والاخرين ولما كانت موسكو تواجه معادلة صعبة طرفها الاول هو اقتصاد ذو نهج معين وبنية اساسية لم تتطور منذ عقود وطرفها الثاني هو متطلبات تطوير الالة العسكرية السوفياتية للاحتفاظ بتوازن مقبول مع الغرب فان اللحظة التي تولى فيها السلطة كانت تفرض عليه اختيار احد طرفي المعادلة واتجه حل غورباتشيف الى صياغة جديدة لطرف المعادله الاول: تطوير الاقتصاد واضعاف للعسكر بطريقة ثنائية، اي تضعف موسكو من قوتها العسكرية وتضعف واشنطن من حجم قوتها العسكرية ايضا، اذن عناصر سياسة غورباتشيف نحو الغرب تتجلى بسباق عكسي للتسلح مع حشد الراي العام الغربي حول دعوات للسلام والسؤال الذي يطرح نفسه هل يستطيع غورباتشيف ان يتيح للاتحاد السوفياتي هامشا واسعا لاعادة الاقتصاد مع تجميد التهديدات الخارجية وربما اصابتها بالشلل العام.

من غير المشكوك فيه، ان غورباتشيف هو رجل مدجج بالتاريخ وهو يقلع باشرعة غريبة عن نسيج اسلافه وقد بدات مؤخرا الثغرات الضوئية الاستراتيجية الذكية تظهر في اخر النفق، فاولا نجح غورباتشيف في اقناع المانيا الغربية بمعارضة مشروع الاسلحة النووية التكتيكية قصيرة المدى واصبح الالمان يرددون عبارة مشهورة تقول: «انه كلما كان مدى الصواريخ اقصر كلما كان موت الالمان اكثر» وهذا تعبير عن تبدل في النظرة الالمانية نحو مفهوم الامن الالماني والاوروبي والاطلسي، بمعنى اخر بينما كانت اعتبارات الامن الالماني خاضعة في المقام الاول لاعتبارات الامن الاطلسية الشاملة، صار على حلف الناتو في المقام الاول من وجهة نظر بون ان يراعي في تصوره الدفاعي الشامل خصوصيات الوضع الالماني مع شبكة تفاعلاته الممتدة على المسافة الجغرافية والاستراتيجية للقارة الاوروبية وثانيا يكرر الاتحاد السوفياتي نفس السيناريو مع مشروع حرب النجوم، فقد طرح وزير الخارجية السوفياتي في ايلول ١٩٨٩ في اجتماع وايو منيغ مجموعة من المقترحات ستؤدي في حقيقة الامر الى تخلي الولايات المتحدة عن مشروع حرب النجوم.

في تموز ١٩٨٦، ذكر غورباتشيف مستمعيه البولنديين باسطورة يونانية عن اختطاف اوروبا واذا كان هذا استغراق في الكلاسيكية من جانب رجل غير معروف بكلاسيكيته فانه لا بد ان يكون له غرض من وراء هذا الاستغراق وقد يقصد غورباتشيف بكلامه هذا ان السياسة المستقلة لاوروبا الغربية تتعرض لمحاولة اختطاف عبر المحيط، فهل يهدف غورباتشيف على المدى البعيد ان يدفع دول اوروبا الغربية باتجاه ترتيبات امنية جماعية وبدون امريكا.

عندما كانت الولايات المتحدة تبدو ضعيفة تحت حكم كارتر كانت اوروبا الغربية تشعر بالخوف وعندما اصبحت الولايات المتحدة قوية عسكريا في عهد ريغان، اصبحت اوروبا الغربية مذعورة وعندما وقعت الولايات المتحدة معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى مع الاتحاد السوفياتي، صرخت اوروبا الغربية شاكية ووصفت المعاهدة بانها يالطا جديدة وحتما ستطرح اوروبا الغربية اسئلة مضرجة بالزبد الكلامي، حين توقيع الولايات المتحدة على معاهدة الستارت مع الاتحاد السوفياتي.

اذا ما استمر الضعف السوفياتي، فانه سياتي يوم يقف فيه الضعف السوفياتي مع الضعف الصيني، خصوصا وان نهر الحب عاد الى العمل بين موسكو وبكين وهذا سيؤدي الى عودة المعادلة القديمة التي عملت الولايات المتحدة طويلا على كسرها.

من المعروف ان الدولتين الاعظم اتفقتا خلال لقاء موسكو بين السيد غورباتشيف والرئيس ريغان في حزيران ١٩٨٨ على الاطار العام لاتفاقية الستارت المتعلقة بالاسلحة الاستراتيجية وبموجب هذا الاطار العام اتفق الجانبان على تخفيض ترسانتيهما لاستراتيجيتين الى ١٦٠٠ مركبة اطلاق مزودة بما لا يزيد عن ستة الاف راس نووي، الا ان مجموعة من الصعوبات وقفت امام تحقيق المصاهرة الاستراتيجية بين الدولتين الاعظم وهذه الصعوبات هي:

١) الصواريخ الارضية المتنقلة التي اقلم السوفيات طرازين منها، اما الولايات المتحدة فلم تكن تملك صواريخ من هذا النوع وقد ارادت الولايات المتحدة فرض حظر على هذه الصواريخ.

٢) حرب النجوم، لقد صمم الاتحاد السوفياتي على عدم توقيع معاهدة الاسلحة الاستراتيجية دون قيود على خطط الولايات المتحدة باقامة نظام دفاعي مضاد للصواريخ.

٣) اثارت الولايات المتحدة مسالة محطة الرادار السوفياتية الموجودة في كراسنويارسك والتي تقول واشنطن انها تنتهك المعاهدة الخاصة بالاسلحة المضادة للصواريخ البالستية.

ولكن ادت مجموعة من العوامل الى كسر الجمود حول هذه النقاط الثلاث وهذه العوامل هي:

١) فيما يتعلق بمسالة الصواريخ المتنقلة خطت موسكو الخطوة الاولى للتفاهم حول هذه المسالة، فقد اصدر الاتحاد السوفياتي اشارات، تظهر انه راغب في اتلاف الصواريخ الاستراتيجية المتحركة اذا ما تخلت الولايات المتحدة عن خطط لنشر صواريخ ام اكس على خطوط السكك الحديدية، وفقا لما نسب للمارشال سيرجي اخروميف احد مستشاري غورباتشيف الموثوق بهم في شؤون السياسات الدفاعية في شهر تموز ١٩٨٩.

ولكن هذا الخلاف الحاد اختفى حين اعلنت الولايات المتحدة، في ١٩ ايلول ١٩٨٩ عشية زيارة شيفاردنادزه الى الولايات المتحدة، انها ستسقط معارضتها للصواريخ المتحركة في مفاوضات ستارت وتجدر الاشارة الى ان التغيير المفاجىء في الموقف الامريكي لا يهدف الى احراز تقدم في نزع السلاح وانما يرتبط بتصويت الكونغرس على الاعتمادات المالية المطلوبة للمباشرة بنشر صواريخ ام.اكس الموجودة حاليا في المخازن وهذا يعني ان الولايات المتحدة توافق على الصواريخ المتحركة اذا كانت تملك هذه الاسلحة وترفضها اذا كانت لا تملكها.

٢) فيما يتعلق بالربط بين مفاوضات ستارت ومشروع حرب النجوم فقد اختفت هذه الصعوبة الثانية حين اعلن وزير الخارجية السوفياتي شيفاردنادزه في اجتماع وايو منيغ على موافقته على معاهدة خاصة بالاسلحة الاستراتيجية دون اضطرار الولايات المتحدة [illegible] حرب النجوم وقد ازال هذا التنازل السوفياتي [illegible] النجوم العقبة الرئيسية امام التوصل لاتفاق ستارت.

ولكن هل قدم الاتحاد السوفياتي تنازلا فعليا للولايات المتحدة بشان مشروع النجوم؟

في اعتقادي، هذا التنازل السوفياتي هو هدية ملغومة وذلك لعدة اسباب:

ا ـ سيستغرق انجاز مشروع حرب النجوم سنوات عديدة ولا شيء يمنع الاتحاد السوفياتي، اذا اصبح مشروع حرب النجوم حقيقة واقعة، ان ينقض اتفاق الستارت اذا عرض مشروع حرب النجوم المصالح الحيوية السوفياتية للخطر وهذا ما اشار اليه السيد شيفاردنادزه بكل وضوح خلال لقاء وايومنيغ.

ب ـ هناك شكوك امريكية متزايدة من مشروع حرب النجوم، فقد دعا نائب الرئيس الامريكي السيد دوكويل في مقال نشرته صحيفة لوس انجلوس تايمز في ٧ ايلول ١٩٨٩ الى اعادة النظر في مشروع حرب النجوم، كما أن وزير الدفاع الامريكي شـــني قام بموافقة الرئيس بوش، باقتطاع مليار دولار من مخصصات مشروع حرب النجوم من ميزانية عام ١٩٩٠ وقد بدات الولايات المتحدة بتهيئة الاجواء لالغاء مشروع حرب النجوم حين نشرت وزارة الدفاع الامريكية دراسة مفادها ان مشروع حرب النجوم، اذا اصبح ميدانيا، سيكون قادرا فقط على تدمير ٤٠٪ من ٩٠٠٠ راس نووي يملكها الاتحاد السوفياتي ولا يحتاج المرء لعقل ارسطو ليدرك كيف ابتعدت الولايات المتحدة عن فكرة الردع المطلق التي اكتنفت هذا المشروع في عهد الرئيس ريغان ويبدو ان التنازل السوفياتي الاخير هو تنازل ذكي للغاية، فهو يندرج ضمن اسلوبه المبتكر في السباق العكسي للتسلح مع حشد الراي العام ولا شك ان مبادرة غورباتشيف الاخيرة نقلت مسالة حرب النجوم داخل المطبخ السياسي الامريكي وبالاخص سيعتمد غورباتشيف على معارضة الكونغرس في انتاج اسلحة تعيد مرة ثانية الحرب الباردة، ناهيك عن النفقات الخيالية المترتبة على مشروع حرب النجوم والتي سترهق الميزانية الامريكية التي تعاني من عجز فلكي.

٣) اما فيما يتعلق بمحطة رادار كراسنويارسك السوفياتية فقد وافق السيد شيفاردنادزه خلال لقاء وأيو منيغ على ازالتها. ولا شك ان الاتفاق الذي تم احرازه حول النقاط الثلاث هو اشارة مشجعة على ان التقدم الذي امكن احرازه في السيطرة على الاسلحة سينعكس على العلاقة السياسية الاوسع بين القوتين الاعظم ولكن هل ترغب فعلا ادارة الرئيس بوش في تعزيز علاقاتها مع موسكو؟

يبدو ان ادارة الرئيس بوش منقسمة على نفسها ازاء السياسة التي يجب اتباعها نحو السيد غورباتشيف، فهناك مجموعة من المسؤولين الامريكيين تضم كويل نائب الرئيس وشـــني وزير الدفاع وجون سنونو كبير موظفي البيت الابيض وهذه المجموعة تبدي تشككا في نجاح طويل الامد لاصلاحات غورباتشيف، لكن مجموعة اخرى تضم جيمس بيكر ومستشار الامن القومي برنيت سكوكر ومن لها وجهات نظر مختلفة اكثر تفاؤلا وهذه المجموعة ترى ضرورة دعم وتأييد توجهات غورباتشيف الاصلاحية بكل السبل والامكانيات المتاحة وبسبب هذا الانقسام في رموز الادارة الامريكية تبنت الولايات المتحدة موقفا حذرا من غورباتشيف، فالولايات المتحدة لن تورط نفسها بصورة مباشرة في امور وقضايا الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ترى ان سياسات الزعيم غورباتشيف الاصلاحية اصبحت تتهددها ازمة اقتصادية خطيرة وصراعات عرقية اضافة الى انتشار الشعور القومي في جمهوريات البلطيق وحدوث توترات وانقسامات داخل حلف وارسو، من اهمها انحسار الشيوعية تدريجيا في دول الحلف كما هو الحال في بولندا وهنغاريا والهجرة الكبيرة للالمان الشرقيين الى الغرب.

لكن يبدو ان الولايات المتحدة حرصت في الاونة الاخيرة على تجنب اثارة اية متاعب للزعيم السوفياتي وتهيئة الظروف له لمواجهة المشاكل التي لا حصر لها والتي يتلقاها على اكثر من صعيد، فمثلا قلل البيت الابيض من اهمية لقاء تم بين بوش والسياسي السوفياتي المتمرد يلستن وذلك من خلال منع الصحافيين والمصورين من تغطية هذا اللقاء وعدم اذاعة او نشر صورة رسمية عن اللقاء، كما هو معتاد في مثل هذه المناسبات.

---

## أقـــلام وآراء

### مقارنة بين امرأتين

في مطعم منعزل على شاطىء قرية، كانت تصدر الخروب والزبيب الى لبنان في الزمان الغابر، التقيت بقائدة فرقة انجليزية تعمل في قاعدة عسكرية قريبة من هنلك. ومع ان المراة الانجليزية مشهورة بالبرود، الا ان الدفء الذي ميز شخصية هذه القائدة، والبساطة المتناهية في المظهر والتعبير قد اشارا الى مدى تاثير وتاثر المراة في المحيط والحضارة.

عند لقائي بها حسبتها لاول وهلة مربية كالتي نقرا عنها في روايات «جين اوشني» او ربما سكرتيرة قدمت للسياحة، لكن نظرات مسز قاتشر اليقظة في عينيها سبقتني للتعريف بها. ووجدت الفرصة سانحة كي امطرها باسئلتي: كيف يتصرف الجنود حيالها، وهل كونها انثى في مثل هذا المركز الهام يثير التعليقات؟ واجابت القائدة بان فرقتها تحترمها جدا، وانها لا تسمع تعليقات تشير الى جنسها اللطيف، وانه نادرا ما تحدث مخالفة او خرقا للاوامر، ولكن لا بد من وجود تصرفات قد سببت لك الاحراج؟ اجابت بصدق، ودون لف ودوران، بان بعض التقارير كانت تحرر الى رؤساء رجال تحمل ضمنا تلميحات تشير الى كوني امراة، قد لا تكون قادرة على معالجة وتنفيذ بعض المهام التي تناط دائما بالرجال. ولكني تمكنت من التغلب على الصعوبات. ولا يوجد عمل بلا تحديات.

والقائدة تعيش بمفردها في القرية، وقد انشات صداقات مع اهلها البسطاء. في فرقتها طبيبة بيطرية واخرى طبيبة ضحة. وقد لاحظت من بساطة لبسها، وخلو وجهها التام من المساحيق، وحبها للبلد والقرية بالذات، بانها امراة قد تحررت من ضغوط المدنية، وانها بدات تعشق امتدادها الطبيعي وتحترمه وتتخذه كمنظور حضاري متجدد الى جانب انجازها الحضاري، الذي مكّنها من تبوّء هذا المنصب، والذي لازال حكرا على الرجل حتى الان.

اما في ليماسول المدينة فتعيش المراة العربية بعشرات الالاف، حتى باتت تؤلف ٣ بالمئة من السكان مع تصاعد الحرب الاهلية وتازمها في لبنان. وهي نادرا ما تتعرف على المحيط الذي تعيش فيه: لا تفكر بالبحر والشمس والخروب لان لبنان، بالنسبة لها، هو سيد البحور والخروب وكل الشموس، دائمة التفكير بزوجها واولادها ولبسها وطعامها وخدملتها، ومظهرها الحضاري اللغوي، وعودتها الملحة الى بيروت.

في الحقيقة لي جارة تختزن في قلبها كل الحب والدفء الموجود في العنب والشمس والخروب الى درجة جعلتني اؤمن ان الحرب اللبنانية مهما اشتد اوارها فلن تعمل على اذابة او تغيير او حتى صقل معتقداتها كما فعلت حربين عالميتين في صقل وتهذيب شخصية المراة الاوروبية في اطارها التحرري الحالي. ان المراة العربية تعيش الان حالة تمزق، حالة خروج عن الاطار المحدد لمعيشتها: تنتقل من بلكونة الى اخرى منادية على اطفالها الذين يفيضون صحة وحيوية وقلقا. يتطاير صوتها في الشمس والهواء صراخا وملاحقة، دندنات ونداءات، وملاءات ومكانس تحط هنا وهناك فوق رؤوس الاخرين. بصورة اوضح، ان احشاءها واسرارها معرضة للشمس.

وعلى ذكر الاطفال تجمهر ثلاثون طفلا تحت نافذة احد السكان العرب، فطلع اليهم يهددهم برشهم بالماء. انفلت احدهم صاعدا الى بيته ليخبر والده، فخرج الاخير شاهرا شاربه، قال له الساكن: «ضب اولادك وعلمهم اللغة العربية كي يفهموا ويكفوا عن الضجيج» اجاب الثاني: «يبدو بانك لا تفهم عربي ولا انجليزي ولا حتى فرنسي حتى تدرك بان الطفل بحاجة الى اللعب والصراخ» قال الساكن هائجا: «اريد ان انام لانني اعمل في الليل». اجاب الاخر: «روح بلط البحر» واختصارا للشر، اطل ثالث يدعوهما على فنجان قهوة. صاح: «شو القصة؟» اجاب ابو الولد: «هناك جار [illegible] عمره

البقية ص ١٦

رجاء ابو غزالة

---

## في المسألة الاقتصادية

### قراءات سريعة في تقرير شركة العرب للتأمين

التقرير الذي اعده مجلس الادارة لشركة العرب للتامين عن مركزها المالي المجمع لاعمالها في الداخل والخارج للستة اشهر المنتهية في يوم ٣٠ حزيران ١٩٨٩ وارسل نسخة عنه الى كل من مراقبة الشركات وسوق عمان المالي يتبين منه ان نشاطات الشركة لكافة اعمال التامين المتنوعة بتنام هادىء ومتزن وقد حققت النتائج التالية من الارباح:

فرع الحياة ـ ٢١٣١٥ دينارا
النقل البحري ـ ٤٩٣٦٨ دينارا
السيارات ـ ٢٣٤٨٦ دينارا
الحريق ـ ١٤٤٨٠ دينارا
الحوادث العامة ـ ٣٤٠٢٣ دينارا

كما حققت من استثماراتها بالاسهم والسندات «٦٠٠٦٠» دينار.

ومما يلفت الانتباه انها لم تحقق اي خسارة في اي فرع من فروع الانتاج وهذا نادر ما يحصل وان دل على شيء فانما يدل على الحيطة والحذر من جهة وربما على الحظ من جهة ثانية لان اعمال التامين عرضة دوما للمخاطر. علما بان الشركة قد دفعت خلال هذه الفترة تعويضات للمؤمنين كما يلي:

فرع الحياة ـ ٤٨٥ الف دينار
النقل البحري ٩٦ الف دينار
السيارات ٥١٢ الف دينار
الحريق حوالي ٥٥ الف دينار
الحوادث العامة اكثر من ٢٢ الف دينار.

غير ان هذه التعويضات في معظمها سددت من «اعادة التامين» بالخارج ولم يكن نصيب الشركة منها الا ضئيلا باستثناء فرع السيارات الذي يبتعد معيدو التامين عن مخاطره عادة وتحملته الشركة حيث دفعت ٥١١ الف دينار كتعويضات، وقد خصصت مبلغ يزيد عن ٣٧١ الف دينار كاحتياطي لبوالص التامين السارية، وخصصت كذلك مبلغ ٢٥٧ الف دينار احتياطي تعويضات تحت التسوية للسيارات. يقابل كل ذلك ما حصلت عليه من اقساط بلغ مجموعها اكثر من ٩٨٤ الف دينار.

اما موجودات الشركة فزادت عما كانت عليه في نهاية عام ١٩٨٨ بمبلغ ٨٤٥ الف دينار فاصبحت في مجموعها الكلي ٦ر٢٧٢ مليون دينار.

وقد زادت حقوق مساهميها بمبلغ ٢٠٢٧٣٢ دينار، فاصبحت قيمة السهم الدفترية الذي قيمته الاسمية دينار هي ١٩٣ر١ دينار وهي تقارب قيمته السوقية، مما يبين ان تداول اسهمها في سوق عمان المالي لا مضاربة عليه بشكل مصطنع.

وبنظرة الى موجوداتها النقدية في الصندوق ولدى البنوك فهي تقرب من ثلاثة ملايين دينار لم يوضح منها مقدار الجزء الخاص بالعملات الاجنبية التي تتعامل فيه فروعها بالخارج وكم يعادل من هذه العملات وربما كان من الافضل اعطاء صورة عنه لتظهر مقدار فروق العملة.

وخلاصة القول فان مركزها المالي قوي ويدل على زيادة النمو في الانتاج بحيث يمكنها ان تحوز على مركز الصدارة محليا اذ فاقت جميع الشركات التامينية العاملة، فبلغ ١٣٢ر٩٦٩ر٢ لعام ١٩٨٨ داخل الاردن، وجاءت بعدها بالمرتبة الثانية الشركة الاردنية الفرنسية تليها الشركة الاردنية للتامين وبالنسبة لمجموع الانتاج محليا وعربيا فقد جاءت بالمرتبة الثالثة فبلغ مجموعه ٦٨٨ر٣ مليون دينار بينما جاءت الاردنية الفرنسية بالمرتبة الثانية فبلغ مجموعه حوالي اربعة ملايين دينار كما بلغ مجموعه للشركة الاردنية للتامين التي حازت على المرتبة الاولى اكثر من ٢٣ر٥ مليون دينار.

ويبدو ان ادارة شركة العرب للتامين تطمح للتفوق بالانتاج الكلي محليا وعربيا فعمدت بمناسبة قرب انتقال مكاتبها الى مبناها الرئيسي الذي تقيمه في شارع مجمع النقابات بالشميساني لوضع جوائز مجانية، الجائزة الاولى منها (البوليصة)(وثيقة) واحدة من كل نوع تامين ـ الحياة، السيارات، النقل البحري، والحريق للمنازل ـ عشرة الاف دينار عدا جوائز اخرى لمن يؤمن لديها اعتبارا من ٨٩/١٠/١ حتى ١٩٩٠/٩/٣٠.

ترى ماهي الاساليب التي ستتبعها شركات التامين الاخرى لغاية المنافسة على زيادة الانتاج؟!

وهل ستوزع العرب للتامين اكثر من نسبة ٨٪ التي وزعتها في العام السابق هذا ما ستجيب عليه الارقام في نهاية هذا العام.

جميل بركات

---

## كلمة

### الانتخابات ومصلحة الوطن

ها هي الانتخابات على الابواب، ها هي الديمقراطية تتجلى باعظم صورها فيزهو بها الاردن ويفتخر، ها هو المواطن الاردني يستعد لممارسة حقه في اختيار نائبه والذي سيتحدث باسمه.

يقف الوطن الان امام مرحلة جديدة وهي الحياة البرلمانية وهو يتبشر الخير ويعبقه الامل والتفاؤل بمزيد من المشاركة الفعالة في سبيل خدمة الوطن.

ومما لا شك فيه ان وطننا العزيز يواجه الكثير من التحديات والاخطار ويعيش ظروفا قاهرة جاءت نتيجة العديد من المؤامرات التي يحيكها الاعداء ضد هذا الوطن، فما كان من قائد الوطن وراعي مسيرته الا ان امر باجراء الانتخابات لينبثق من خلالها هيئة تشريعية للوطن ونخبة مختارة في الدفاع عن قضاياه المصيرية.

فالنائب من الوطن وللوطن ومن الشعب وللشعب، ومهمة النائب هي الدفاع عن هذا الثرى الطيب والحيلولة دون العبث بامنه واستقراره.

لقد اتيحت لي الفرصة ان التقي بعدد من المرشحين حتى من خارج دائرتي الانتخابية (الكرك) ايمانا مني بان النائب هو نائب الامة وليس نائب الدائرة التي تنتخبه، وان النائب الجيد هو نائبي بغض النظر ان كان من منطقتي او العكس، فنائب السلط الجيد مثلا هو نائبي.

لقد سمعت الكثير من الطروحات، الكثير من البرامج الكثير من الوعود التي من شأنها تحقيق المصلحة العامة وخدمة كل فرد من ابناء هذا الوطن.

انا لم استهجن هذا الامر لان كل مرشح يرنو الان للوصول الى قبة البرلمان اما نوايا المرشحين فعلمها عن الله سبحانه وتعالى، ولا نستطيع حاليا ان نفرز المرشح الصادق في وعوده.

البقية ص ١٦

نظام المجالي

---

## وجهة نظر

### فلسفة السياسة وتحليل السياسة

اشرت في مقال سابق الى نقطة يجهلها كثير من الباحثين ومتخذي القرارات، الا وهي استحالة تحرر السياسة العامة من القيم والايديولوجيا والاحكام القيمية والمسلمات الاخلاقية التي لا يمكن اثباتها بشكل علمي موضوعي محايد. في مقالي هذا، ساتوسع في شرح هذه الفكرة من خلال الحديث عن فلسفة السياسة وتحليل السياسة.

يستطيع المرء ان يقسم اهتمامات «علوم السياسة» الى جزئين رئيسين: جزء يمكن تسميته «فلسفة السياسة Policy philosophy» وجزء ثان يسمى «تحليل السياسة Policy Analysis».

يمكن تعريف فلسفة السياسة بانها مجموعة الاهداف والغايات والقيم الثابتة التي تسعى الحكومة التي تحقيقها وفلسفة السياسة كما هو واضح ترتبط بالايديولوجيا والاحكام القيمية، وهي تجسد العنصر او المكون القيمي او المعياري من صنع السياسة العامة. اما تحليل السياسة فهي الاداة او الوسيلة العملية او العقلانية لانجاز اهداف وغايات فلسفة السياسة، وهي تمثل المكون الموضوعي او العملي للسياسة العامة.

فالوظيفة الاساسية لتحليل السياسة هي الكشف عن «العلاقات السببية» التي تنتمي الى «عالم الحقائق» والتي تاخذ الصيغة العامة التالية: «س تسبب او تؤدي الى ص»، او بشكل اوضح:

● «اذا طبقنا السياسة «س» فان النتيجة هي «ص»»

مثال: «اذا جعلنا كافة المذيعين في التلفاز من الاناث فان النتيجة هي زيادة نسبة مساهمة المراة في قوة العمل خارج المنزل»

ولكن معرفتنا بالعلاقة السببية السابقة لا يكفي، وهو بحد ذاته ليس مبررا، لكي نتخذ قرارا معياريا او اخلاقيا يوصي باتخاذ السياسة «س» او يعتبرها امرا «مرغوبا»، ذلك ان الامر الاخير يحتاج الى حكم قيمي ـ غير قابل للاختبار العلمي ـ مفاده بان النتيجة «ص» هي امر «مرغوب» هنا ياتي دور ووظيفة فلسفة السياسة والتي تتمثل في تحديد القيم والنتائج المرغوبة للسياسات العامة.

بكلمات اوضح فان وظيفة فلسفة السياسة هي اثبات او تبرير الاحكام القيمية التي تاخذ الصورة العامة التالية: «ص هو امر جيد» او بشكل اوضح:

● «النتيجة «ص» هي امر مرغوب»

مثال: «ان زيادة مساهمة المراة في قوة العمل السوقي هو امر مرغوب».

المشكلة المعقدة التي واجهت المتخصصين في علوم السياسة هي، ما هي اسس ومعايير اثبات او تبرير الاحكام القيمية؟ فمع ان العقل البشري والادلة المنطقية والتجريبية تستطيع ان تثبت صحة «العلاقات السببية» التي تنتمي الى عالم الحقائق، الا ان المنطق والعقل البشري والعلم لا تدعي القدرة على اثبات الاحكام القيمية «ص هو امر «جيد» او الاهداف.

من الملاحظ ان فلسفة السياسة وتحليل السياسة هما مكملان لبعضهما البعض، لانه لا يمكن التوصية باتخاذ السياسة «س»، الا اذا علمنا مسبقا ان اتخاذها يؤدي الى نتيجة «مرغوبة» معينة.

فاتخاذ السياسة العامة ـ اذا ما اردنا ان تكون عقلانية يجب ان تستند الى اساس موضوعي او ايجابي ولكن هذه العقلانية هي عقلانية الوسيلة» فحسب اما «عقلانية الغاية» فمصدرها فلسفة السياسة.

للاسف فان كثيرا من متخذي القرارات في الدول النامية، وتحت شعار «التحديث» «والتطور»، تبنوا فلسفة السياسة الغربية وجعلوا من القيم الغربية قيم «مثلى» او «موضوعية» مع انها ليست كذلك بتاتا.

جمال الحمصي

بسم الله الرحمن الرحيم

## شكر وتقدير

رئيس واعضاء كتلة التوفيق الفائزة في انتخابات مجلس بلدي القويرة تتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى اصحاب العطوفة والسعادة

السيد عيد القطارنة محافظ معان
السيد قفطان المجالي متصرف لواء العقبة
السيد محمود الضمور مدير قضاء القويرة رئيس لجنة الانتخابات
العقيد سالح الحياري مدير شرطة لواء العقبة ونائبه وكافة الضباط والافراد
والاخوة الموظفين الذين اشرفوا وواكبو عملية الاقتراع والفرز حتى النهاية

مما كان له الاثر الطيب في سير الانتخابات بكل نظام وهدوء ونزاهة. كما نتقدم بالشكر الى كافة الاخوة اهالي القورة الذين منحونا ثقتهم الغالية سائلين الله ان يعيننا على خدمة الجميع بكل نزاهة وتجرد والله ولي التوفيق.

رئيس واعضاء كتلة التوفيق

## اعلان طرح عطاء رقم ٨٩/٥٤ للمرة الثانية

تعلن وزارة التموين عن طرح عطاء شراء كمية خمسة الاف طن لحم فخذ عجل مبرد بستولا للمرة الثانية

فعلى من يرغب الاشتراك مراجعة امين سر العطاءات بوزارة التموين للحصول على نسخة من دعوة العطاء تتضمن الشروط والمواصفات مقابل خمسة وعشرون دينار غير مستردة علما بان اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٣

وزير التموين

اعــــلان

## صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ان شركة (مصانع ريم المسجلة تحت الرقم (٤٦٣٥) بتاريخ ١٩٧٦/٤/٢٩ كشركة (عادية عامة (تضامن).

قد تقدمت بطلب لاجراء التغييرات التالية على بيان التسجيل والعقد:
١- تنازل الشركاء عايش درويش عامر، محمد درويش عامر، زليخا. محمد عايش عن حصصهم في الشركة.

يرجى العلم

مراقب الشركات

## إعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الطفيلة

تعلن مديرية اشغال محافظة الطفيلة عن حاجتها لاستئجار قلاب عدد (١) سعة ٤م٣ للعمل مع ورش المديرية في طرق المحافظة.

فعلى من يرغب من اصحاب القلابات مراجعة المديرية اعتبارا من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١٠/١١ على ان يتم ايداع العروض في صندوق العطاءات بمديرية اشغال محافظة الطفيلة في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١٠/١٧ على ان يرفق بالعرض كفالة مالية او شيك مصدق بمبلغ وقدره ٢٥ دينارا.

رئيس لجنة عطاءات المحافظة
مدير اشغال محافظة الطفيلة
المهندس موسى الفزاع

## اعــــــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة ٢٥ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٣٦٤ تاريخ ١٩٨٩/٧/١١ بعد توصية اللجنة اللوائية في لواء القصر الموافقة على تعديل مسار دخلة ضمن القطعة المستثناة من التسوية حوض رقم ٣ والقطعة رقم ١٤ حوض ٢ في بلدة دمنة لواء القصر وحسب المخطط التعديلي رقم ٣ تاريخ ٨٩/٧/٢٢ ووضعه موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

يوسف حمدان الجبر
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

## اعلان طرح عطاء للمرة الثانية بخصوص فتح وتعبيد شوارع بلدية طلال محافظة الكرك

تعلن بلدية طلال عن طرح عطاء فتح وتعبيد لشوارع البلدية وضمن الشروط التالية:

١. ثمن النسخة خمسة عشر دينارا غير مسترده.
٢. يرفق كل عرض بتامين مقداره الف واربعماية دينار على شكل شيك مصدق او كفالة بنكية او نقدية.
٣. آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١٠/١٨م.

فعلى المتعهدين المصنفين درجة خامسة فما فوق والراغبين في الاشتراك في هذا العطاء مراجعة سكرتير البلدية في ساعات الدوام الرسمي لشراء نسخة العطاء والاطلاع على المخططات الطولية والعرضية ومكان الشوارع المراد فتحها وتعبيدها، علما بان اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء مهما تعددت المرات وفي كافة الصحف.

المهندس محمد ابو الغنم
رئيس بلدية طلال

بسم الله الرحمن الرحيم

## اعلان دعوة

١ ـ تدعو مديرية التجنيد والتعبئة العامة مواليد عام ١٩٧٢ لمراجعة شعب ومكاتب التجنيد والتعبئة العامة في المحافظات والالوية التابعين لها اعتبارا من ١٩٨٩/١٠/١ ولغاية ١٩٨٩/١٢/٣١ لاغراض الحصر والفحص والتدقيق.

٢ ـ تشمل الدعوة المذكورين تاليا

ا ـ جميع مواليد عام ١٩٧٢ والمسجلين بموجب شهادات ولادة او اية وثائق ثبوتية اخرى مهما كانت حالتهم الصحية.

ب ـ المجندون السابقون الذين سرحوا من خدمة القوات المسلحة الاردنية والامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة من مواليد عام ١٩٥٨ ولغاية ١٩٧٢ والذين لم يسبق وان صرف لهم دفاتر خدمة علم

جـ ـ ذوي المكلفين المتوفين مع اثباتات الوفاة الضرورية

د ـ الطلاب الذين تركوا الدراسة او فصلوا منها من مواليد عام ١٩٥٨ ولغاية ١٩٧٢.

٣ ـ يصطحب كل من المذكورين اعلاه وثيقة ولادة واثبات شخصية كجواز السفر او دفتر عائلة مع ثلاث صور قياس ٤×٦ سم

٤ ـ يستثنى من المراجعة ما يلي

ا ـ الطلاب المنتظمون على مقاعد الدراسة للعام الحالي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ بموافقة وزارة التربية والتعليم حيث يتم حصرهم وتاجيلهم وهم على مقاعد الدرس.

ب ـ المجندون في القوات المسلحة الاردنية والامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة قبل ١٩٨٩/١٠/١.

٥ ـ المراجعون بعد ١٩٨٩/١٢/٣١ يعتبروا متخلفين عن مراجعة لجان الحصر والفحص والتدقيق ويعرضون انفسهم للعقوبات التي نص عليهاقانون خدمة العلم ويعتبر هذا الاعلان تبليغ شخصي لكل مكلف.




## اعلان من بلدية معان
### الى كافة المرشحين لعضوية مجلس النواب

ترجو بلدية معان من الاخوة المرشحين لعضوية مجلس النواب عن منطقة معان مراجعة رئيس البلدية في مكتبه للاطلاع على الاماكن المحددة لوضع الاعلانات او اية وسيلة دعائية انتخابية اخرى. آملا من الجميع الاطلاع والتقيد بنص المادة (٦٢) من قانون الانتخابات رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦ كي لا تضطر البلدية آسفة لازالة اي ملصق مباشرة بعد وضعه على نفقة المرشح وذلك حفاظا على جمال ونظافة مدينتنا معان.

رئيس بلدية معان
موسى خلف فياض المعاني

## اعــــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم ٢٥ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٤٦٩ تاريخ ٨٩/٨/٢٩ عدم الموافقة على الغاء الشارع المار ضمن القطعة المستثناه من التسوية حوض رقم ١ من اراضي اريحا ،وابوترابه/ لواء القصر.

يوسف حمدان الجبر
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

## اعلان صادر عن اللجنة اللوائية للتنظيم والأبنية بتاريخ ٨٩/٨/١٧

بتاريخه اجتمعت لجنة التنظيم والابنية اللوائية في محافظة المفرق واطلعت على قرار اللجنة المحلية لمجلس قروي منشية السلطة رقم ١٠ تاريخ ٨٩/٥/٢١ المتضمن رفع صفة استعمال قطعة الارض المقترحة لغايات المدارس وحسب المخطط المرفق وقررت اللجنة اللوائية الموافقة على قرار اللجنة المحلية ووضعه موضع الاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط التوضيحي لدى مجلس قروي منشية السلطة وتقديم اعتراضاتهم خلال المدة القانونية.

فايز العبادي
محافظ المفرق
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والأبنية

## اعادة اعلان عطاءات صادر عن مديرية أشغال محافظة العاصمة

يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص الطرق بالفئة الخامسة وما فوق والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة العاصمة اعتبارا من تاريخ ١٩٨٩/١٠/١٦ وحسب الشروط التالية:

١ ـ آخر موعد لبيع نسخ العطاءات هو يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١٠/١٧.
٢ ـ تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١٠/١٧.
٣ ـ ترفق بالعروض كفالة بنكية او شيك مصدق بالقيمة المبينة مقابل العطاء تامين للدخول فيه:

| رقم العطاء | وصف العمل | قيمة الكفالة | ثمن نسخة العطاء |
|---|---|---|---|
| ع/٨٩/٢٥ | تحسين تقاطع اليادودة | ٧٥٠ دينارا | ١٠ دنانير |
| ع/٨٩/٢٧ | تقديم وتوريد حصمة مخلوطة لمحطة صيانة الجيزة | ٧٥ دينارا | ١٠ دنانير |

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة
مدير اشغال محافظة العاصمة
المهندس شراري النجادا

## اعلان تبليغ صادر عن محكمة صويلح الشرعية

الى المدعى عليه: محمود حسن عبدالله علاوين مجهول محل الاقامة في المملكة العربية السعودية وآخر اقامة له في الأردن/ ماحص شارع الميدان في ملك والده اعلمك انه في القضية اساس ١٩٨٩/٤١٧ والمقامة عليك من قبل المدعية ختام عبدالغني عبدالهادي علاوين من سكان ماحص/ قرب المدرسة الثانوية للبنين قد صدر الحكم بالتفريق بينك وبين زوجتك غير الداخل ولا المختلي بها الخلوة والدخول الشرعيين المدعية ختام المذكورة بطلقة واحدة بائنة للغيبة والضرر وانه لا عدة عليها اعتبارا من تاريخ الحكم الذي سجله برقم ٣٩٢/١٢٨/١٣ تاريخ ١٩٨٩/١٠/٥ حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وموقوف النفاذ على تصديقه من قبل محكمة الاستئناف الشرعية الموقرة وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤١٠/٣/١١هـ وفق ١٩٨٩/١٠/١١م.

قاضي صويلح الشرعي
زياد صبحي ذياب

## اعلان فقدان شهادة اسهم

اعلن انا المساهم عبدالرحمن عواد اسماعيل عن فقدان شهادة اسهمي الصادرة عن شركة مصفاة البترول الاردنية رقم ٣٣٩٩١ عدد الاسهم ١٥، ارقام التميز ٤٨٧٠٧٣٦ ـ ٤٨٧٠٧٥٠ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مكتب الشركة الكائن في عمان الدوار الاول.

## اعلان تبليغ حضور جلسة صادر عن محكمة وادي السير الشرعية

الى المدعى عليه: فادي خالد القاضي/مجهول محل الاقامة واخر مكان اقامه له لبنان صيدا، ومجهول محل الاقامة فيها.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الخميس الواقع في ١٩٨٩/١٠/١٩م الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٨٩/٨٢ وموضوعها تفريق للغيبة والضرر، والمقامة عليك من قبل المدعية ايمان عطاالله رشيد القريوتي، فاذا لم تحضر في اليوم المعين ولم ترسل وكيلا ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة عن تخلفك فسيجري بحقك الايجاب الشرعي غيابيا وعليه فقد جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤١٠/٣/١١ هـ وفق ١٩٨٩/١٠/١١م.

قاضي وادي السير الشرعي
عبدالله العلاوين

## اعلان طرح عطاء

يعلن مجلس قروي بريقا عن طرح عطاء مبنى المجلس القروي. فعلى المتعهدين المصنفين بالفئة الخامسة كحد ادنى والراغبين الاشتراك في العطاء مراجعة مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة لمحافظة المفرق لاستلام نسخ العطاء مقابل عشرة دنانير غير مستردة للنسخة الواحدة علما بان آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت الموافق ٨٩/١٠/٢١ في ديوان محافظة المفرق مرفقة بتامين شيك مصدق أو كفالة بنكية بقيمة ٨٠٠ دينار.

المهندس سمير ابو بكر
رئيس مجلس قروي بريقا

## اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ان شركة (محمد ابراهيم عبدالستار التجارية وشركاه) المسجلة تحت الرقم (١٤٧٩) بتاريخ ١٩٨١/١١/٢١ كشركة (توصية بسيطة) قد تقدمت بطلب لاجراء التغييرات التالية على بيان التسجيل والعقد:

١ ـ انسحاب الشريكين مروان عبدالستار ونبيل صلو.
٢ ـ انضمام مازن ابراهيم عبدالستار.
٣ ـ تحويل صفة الشركة من شركة توصية بسيطة الى شركة تضامن.

يرجى العلم.

مراقب الشركات

## عندما تقرأ مؤلفات نمر سرحان

١. تطلع على تجربة ٣٠ عامًا في دراسة التراث.
٢. تطلع على أول تجربة موسوعية ـ على مستوى الوطن العربي.
٣. مادة تراثية نادرة جمعت من الميدان والمكتبات العالمية
٤. يستفاد من التجربة لمحاولات قادمة في جمع التراث العربي.
٥. فيها مادة أرشيفية هائلة محمية بالنشر من الضياع.

## حنا القصير ابو ميشيل

يتشرفه استقبال اخوانه المواطنين الكرام يوميا في

١ ـ مكتبه في شارع الامير محمد فوق المركز التجاري العراقي تلفون ٦٣٩٠٦٧ للفترة الصباحية.
٢ ـ في منزله في ام اذينه قرب تكسي وضاح تلفون ٨١٤٥٣٣ للفترة المسائية.
٣ ـ للنساء بجبل الحسين شارع عبدالحميد ياسين تلفون ٦٤٠٣٢٥.

## دعوة للأطباء البيطريين لحضور محاضرة علمية

تتشرف اللجنة العلمية لنقابة اطباء البيطريين بدعوة الزملاء الأطباء البيطريين لحضور المحاضرة العلمية القيمة بعنوان.

**استخدام لقاح ريف ١ في السيطرة على الاصابة بمرض الاجهاض المعدي (البروسيلا) والاختبارات المصلية لاكتشاف الاصابة**

والتي سيلقيها الدكتور شاهر خريس.

وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم الخميس الموافق ٨٩/١٠/١٢ في قاعة المحاضرات بنقابة الاطباء البيطريين في جبل عمان ـ راجين الحضور للأهمية.

اللجنة العلمية

## اعلان طرح عطاء للمرة الثانية

يعلن مجلس قروي الرفيد ـ لواء بني كنانه عن طرح عطاء فتح وتعبيد شارع في البلدة بمساحة (١٣٠٠) متر مربع.

فعلى المتعهدين المصنفين الراغبين الدخول بالعطاء مراجعة المجلس القروي لاستلام نسخ العطاء مقابل عشرة دنانير غير مستردة للنسخة الواحدة.

آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشر من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١٠/١٧

يرفق بالعرض كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء.

ملاحظة: اجور نشر الاعلان في الصحف المحلية على من يرسو عليه العطاء وتدفع عند توزيع الاتفاقية.

رئيس مجلس قروي الرفيد
محمد سالم السعد عبيدات

## اعلان عطاءات

تعلن دائرة اللوازم العامة عن حاجتها لشراء المواد المبينة بموجب الدعوات المذكورة ادناه.

| رقم الدعوة | اسم المادة | ثمن نسخة العطاء (غير مستردة) | اخر موعد لتقديم العروض الساعة الحادية عشر من صباح يوم |
|---|---|---|---|
| ٨٩ ٣٨٦ | صاج بحري (اعادة طرح) | (١٠) دنانير | ١٩٨٩ ١٠ ٣٠ |
| ٨٩ ٣٤١ | نظام (U.P.S) نظام تغذية لمحطة (O R DME) لمحطة ارشاد القطرانة (اعادة طرح) | دينارا ن | ١٩٨٩ ١٠ ٣٠ |
| ٨٩ ٤٦٢ | خدمات تنظيف مباني دائرة الاراضي والمساحة | دينارا ن | ١٩٨٩ ١٠ ٢٥ |
| ٨٩ ٤٧٢ | مطبوعات | (١٠) دنانير | ١٩٨٩ ١٠ ٢٥ |
| ٨٩ ٣٩٤ | ادوات واجهزة منزلية (تمديد) | (٥) دنانير | ١٩٨٩ ١٠ ٢٥ |
| ٨٩ ٣٧٠ | اجهزة مخبرية (اعادة طرح) | (٥) دنانير | ١٩٨٩ ١٠ ٣١ |
| ٨٩ ٤٦٥ | شاشات الكترونية لعرض المعلومات على المسافرين | (٣) دنانير | ١٩٨٩ ١٠ ٣٠ |

فعلى من يرغب الدخول بهذه العطاءات مراجعة دائرة اللوازم العامة شارع السلط عمارة المبيضين مقابل وزارة المالية مصطحبا معه رخصة مهن سارية المفعول وشهادة غرفة التجارة للحصول على الشروط والمواصفات.

المدير العام
غازي لباده

## المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي
## دائرة الاستثمارات السياحية
### اعلان عطاء مركزي رقم ٨٩/٧١
### انشاء مبنى جناح اضافي لاستراحة البتراء السياحية

١. هذا الاعلان معدل لاعلان طرح العطاء رقم ٨٩/٧١ الذي ورد في الصحف المحلية بتاريخ ٤ ـ ١٩٨٩/١٠/٥.
٢. تمديد فترة بيع نسخ العطاء لغاية يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١٠/١٨.
٣. تودع العروض ضمن مغلفين اثنين منفصلين للعرضين الفني والمالي لدى صندوق العطاءات الحكومية في موعد اقصاه الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١١/١.
٤. تبقى كافة الشروط التي وردت في الاعلان السابق بتاريخ ٤ ـ ١٩٨٩/١٠/٥ من حيث التصنيف، ثمن نسخة العطاء، كفالة دخول العطاء وسقف الالتزام كما هي.

رئيس لجنة العطاءات المركزية
مدير عام دائرة العطاءات الحكومية

# بصراحة

## ما هي طبيعة المرحلة القادمة؟ «٧» دين السماحة لا دين السياسة

اذ كاد ارهاب هؤلاء يغطي على فظائع اسرائيل.. وبلغ بهم الغلو والانحراف ان باتت اعمالهم جرائم تشمئز منها نفوس المؤمنين وتحمل كل الذين جعلوا هجرتهم لله ورسوله مسؤولية الدفاع عن مبادىء وقيم الاسلام الحقة وصونها من تشويه المشوهين اصحاب غرض او ادعاء.

من خطاب الحسين ١٩٨٩/١٠/٧

سلطان الحطاب

البدع التي باتت تعتري كثيرا من جوانب السلوك الديني لا بد من نبذها وتصحيحها على يد وعقول من يرون في الدين السماحة والعفو والعدل.

اما النفر الذي يحشو المفاهيم والمبادىء والاخلاقيات الدينية بغير ما يجانس روح الدين وقيمه فاولئك يريدون شيئا اخر ويحسبون حسابات اخرى.

وحتى لا يعتقد احد ان المسالة السياسية في الدين جديدة، او انها نبت العصر الحاضر، او مظهر من مظاهره فان الرد على ذلك هو بالعودة الى رصد الفكرة السياسية التي طوعت الدين واسرجته لمآربها حتى غدا «ابنا رضيعا لها» كما قال العلامة المسلم ابن رشد.

لقد بيع على الامة ماضيا وحاضرا بضاعة سياسية «لفت» بقشرة الدين، وسميت باسمه. دون ان يكون للدين فيها من نصيب غير الاسم.

في الماضي وحين بدأ استئجار الدين وتطويعه على يد فئات سياسية. لتقديمه كوجبات اعتقادية اصيبت المجتمعات الاسلامية بوهن التمزق والانقسام، وانحدرت السلوكيات الواضحة لتتسرب مكانها مفاهيم خطرة دفعت الامة من كيانها واستقرارها وثقافتها واهدافها ثمنا باهظا لها.

يشهد التاريخ انه دخلت النظريات السياسية على الدين وتكاثرت باسمه لتحوله الى فرق وشيع واحزاب تدعو كل واحدة لنفسها وانصارها واهدافها، معتقدة امام مريديها واتباعها ان ميزة الصدق والصواب والحق حكر لها.

فعمدت الى توزيع الكفر والايمان على الناس، ومنحهم وثيقة الدخول الى الجنة او الخلود في النار..

كانت المقارعة والمعارك بين هذه القوى التي كان اكثرها باسم الدين، على الرغم من ان اكثرها كان خبيثا في الوقت الذي كان الدين منها براءة..

عرفنا في الماضي مثل هذه الاشكال. ونعرف في الحاضر ايضا كيف ان جماعات وافرادا اتصلوا جميعهم بدعوى الدفاع عن الدين والتمسح باهدابه. حتى اذا ما ادركوا غاياتهم زال اللبوس. وبانت الحقيقة. واذا بالدين وسيلة، وعكازا، او قفازا تلقي به تلك وهذه الفئات اذا ما انتصرت او حتى هزمت.

اسلام الفطرة الواحد تحول على يد تلك الفئات والفرق والاحزاب والشيع الى اسلامات..

نشأت «القدرية» التي سميت «مجوس الامة» وقامت «الجبرية» كفرقة اعتقدت فناء الجنة والنار لامر في نفس دعاتها، كما تكونت «الصفاتية» التي كانت مدانة. ثم جاء الخوارج بعد مسالة التحكيم وهي مسالة سياسية لتنقسم فرقهم الى عشرين حزبا. تجمعت حول تكفير عامة المسلمين، وانشطروا فكان منهم «الازارقة» الذين استحلوا قتل اطفال ونساء خصومهم من المسلمين. وتبعتهم «النجدات» و«الصفرية»، ثم «الاباضية» التي انشطرت هي الاخرى ولدوافع سياسية الى «الحفصية والحارثية».

وكانت ولادة التشيع كفكرة سياسية ايضا لتفترق الشيعة نفسها الى شيع واحزاب وطوائف لكل منها رؤية سياسية فكانت «السبأية» وهي من اتباع عبدالله بن سبأ وهو يهودي. والتي وصلت الى حد الدعوة لالوهية الامام، ثم «الغرابية» و«الكيسانية» التي لا ترى موته ابدا. ناهيك عن عصمته.. ثم ولد من رحم التشيع وفي مطبخ الدين السياسي «الاثناعشرية»، «والاسماعيلية» لتبرز اسماء اخرى «كالسبعية» و«الباطنية» و «التعلمية» و «الحشاشين» الذين حاولوا اغتيال صلاح الدين.

وبجانب هؤلاء فقست فرق «الراوندية» وهم غلاة متطرفون دعوا لعبادة الامام او الخليفة ومن تركيبتهم انحدرت «الحاكمية» وبموازاتهم كانت «المرجئة والمعتزلة».

كان ذلك كله ممتدا منذ استولت الفكرة السياسية على الدين واصبحت هاجس الكثير من دعاته، لتتشظى ارادة الامة وقواها وثقافتها.. حتى اذا ما تبدلت العصور وتنوعت الجغرافيا واختلفت المؤثرات تغيرت الاسماء، دون ان تتغير الاهداف والاغراض، لنشهد في عالم اليوم، دينا سياسيا جربته الامة في اكثر من قطر وجغرافيا، وكان ثمنه باهظا عليها، وعلى مستقبل اجيالها، فاصبح لله حزبا.. هكذا ارادوا واذا به يحترف السياسة ويضع لها ايديولوجيا ويصنع من اجلها خنادق وميزانيات عسكرية.. وكان «التكفير والهجرة» وسيلة لتوزيع الهويات على الاتباع.. وكان الجهاد الاسلامي لفئات دون فئات، تقرر شكله وطبيعة ومواقع نشاطه..

وكانت احزاب وفئات دينية سياسية اشتقت لنفسها الاسماء من «العدالة» و«الثورية» و«الاصلاح» دون ان تملك من كل ذلك اثرا او دلالة.

اذن هي الاسماء المتغيرة تاريخيا من اجل التوظيف السياسي في الدين.. والتي تغيرت بمقدار تبدل العصر وتنوع الاهداف.. حتى غدا عباد الله من المؤمنين

البقية ص ١٤

# باي.. باي.. بطيخ



● كتبت: محاسن الامام

● تصوير: ماجد جابر

●● الوقت ظهرا.. وشمس تشرين الدافئة تسكب اشعتها على الرؤوس العائدة الى البيوت بعد انتهاء الدوام الرسمي..

وسوق الخضار ومواقف السرفيس والباصات هي الاماكن الوحيدة التي تغصّ بخلق الله في مثل هذا الوقت.

لقد كان الحرّ يدفع بالانسان باتجاه البطيخ، ويسوقه لا شعوريا الى بائعه ليشتري له بطيخة يحلم بأن تكون حمراء.

اثناء عودتي للبيت اوقفت السيارة امام احدى بسطات البطيخ، وكانت مئات منها مقسمة الى ثلاثة اكوام حسب التسعيرة..

قلت له : "شوف لنا بطيخة بحدود اربعة كيلو.. فنحن عائلة صغيرة.. قبل ان تزنها.. اخبرني كم تبيع الكيلو..

قال.. "جاية انتِ تشتري والا تفاصلي، الم تشاهدي التسعيرة المعلقة هناك؟!.. قرأتها يا اخي .. عشرين قرشا للكيلو الواحد.. طيب قالها بامتعاظ شديد ومسك بين راحتيه بطيخة كبيرة ووضعها على كفة الميزان، وقال: "ايديك على دينار".. مددت يدي الى جيبي واخرجت ثمانين قرشا.. نظر البائع الى المبلغ بقرف، وقال..

ما هذا.. قلت ثمن الكيلو عشرين قرشا، وانا طلبت بطيخة تزن اربعة كيلو..

تذمر وتأفف، وكاد ان يطيح بالبطيخة ارضا وقال اللي ما عوش ما يلزموش..

بحثت في حقيبتي عن عشرين قرشا لأسدد فيها فاتورة غضبه ومددت يدي لاعطائه المبلغ المتبقي، ولكنه تمتم بكلمات فهمت منها انه يشكر الله، ان موسم البطيخ في نهايته وقلت له وانا احمل البطيخة.. سلام عليكم يا اخ.. وباي.. باي.. للبطيخ..

## وجها لوجه.. مع سحلية



كثيرون استطاعوا الغاء حواجز اللون والعرق والدين بين بني البشر، لكن قلة فقط استطاعت تجاوز الحاجز الكبير بين الانسان والحيوان.

الى هذه الفئة القليلة ينتمي هذا الجندي الاسترالي الذي لم يجد حرجا في مداعبة احدى السحالي ومحاولة قضاء بعض الوقت في تجاذب اطراف «الحديث» معها.

## معرض «نظرات متعددة» بالمركز الثقافي الملكي



● احدى لوحات بيكاسو

تحت رعاية سمو الاميرة وجدان علي، يقدم المركز الثقافي الفرنسي من ٩ الى ١٢ تشرين الاول الحالي معرضا للرسوم بعنوان «نظرات متعددة» من بيكاسو الى ليكوربوزييه» يشتمل على ٣٩ لوحة لكبار الفنانين المعاصرين مثل بيكاسو وماتيس وميرو وبراك وكوكتو وليكور بوزييه...

وتتمثل في هذا المعرض جميع التيارات الفنية المعاصرة انطلاقا من التأثير الانطباعي الحس لدى اوتريلو ودوفي الى الفن التعبيري لدى آدامي وكويكو ومن الفن الواقعي لهيليون الى الفن التجريدي لبولياكوف مرورا بالحركة الفوفيزمية المتمثلة بالوان صارخة وخطوط سوداء.

ويقام المعرض في المركز الثقافي الملكي.

## اسرائيل تسرق الأطفال من امريكا اللاتينية

بوغوتا ـ نوفوستي ـ كتبت صحيفة موسكو فسكايا براقدا تقول أن البوليس الكولومبي قد فضح زمرة من الأشقياء كانت تمارس سرقة او شراء الأطفال من اسر فقيرة لتنقلهم ـ بالاعتماد على وثائق مزيفة ـ الى اسرائيل والولايات المتحدة وبعض بلدان اوروبا الغربية. واستطاعت لزمرة ببيع ٦٠٠ طفل كولومبي ونحو مئة طفل بيرواني الى الخارج.

في السنوات الأخيرة تمّ فضح شركات سرية تمارس بيع الأطفال بربح يبلغ في كل البرازيل وهندوراس والارجنتين وشيلي وكوستاريكا وسلفادور وفي هذه الشركات ـ شأنها شأن كافة الشركات الكبيرة ـ يعمل محترفون من اللصوص والناقلين والمتشردين واصحاب المأوى والمحامين الذين يحررون الوثائق المزيفة. لذا كثيرا ما تفشل اجهزة القضاء في مكافحتها.

# عرق سوس



● كتابة وتصوير
سارا حسان

«عرق سوس» .. «عرق سوس»... يرددها ابو علي في كل شوارع العاصمة كل يوم اثناء تجواله المرهق باوانيه واكوابه التي تطفىء ظمأ العطاش في وسط عمان.

مهنة بائع السوس هي احدى المهن التقليدية القديمة التي كانت قبل سنوات قليلة منتشرة في احياء وازقة وشوارع عمان وبغداد ودمشق والقاهرة.

ابو علي يعمل في هذه المهنة منذ اربعين عاما ويعتاش منها ويعيل اسرة كبيرة... وقد استطاع من خلال تمسكه بهذا العمل ان يربي اولاده ويعلمهم.

لكن ابو علي يشكو حاليا من قلة الاقبال على شرب السوس مما اثر سلبا على دخله من هذه المهنة التي يحبها ولا يستطيع تغييرها بعمل آخر.

ويشكو ابو علي ايضا من منافسة المشروبات الغازية بانواعها المختلفة والمتوفرة في كل مكان تقريبا.

ولكن... الرزق على الله، وفي الحركة بركة.

# قائمة اصحاب الملايين في الحقل الفني





على هذه القائمة لمدة خمس سنوات على التوالي.



للمرة الثانية على التوالي يحقق مايكل جاكسون المرتبة الاولى في مجال الاغنيات الاكثر مبيعا في العالم. فقد حققت اغانيه لعام ١٩٨٩، ربحا صافيا مقداره ٦٥ مليون دولار، وبهذا الفوز لعامين متتاليين، يحافظ مايكل جاكسون على مكانته في عالم الاغنية.

جاء ذلك في الاحصاء الذي تنظمه مجموعة من المجلات المتخصصة في هذا المجال كل عام، وقد جاءت نتيجة هذا الاحصاء كالتالي:

● مايكل جاكسون، ٣٢ عاما، حصيلة ارباحه لعامين متتاليين ١٢٥ مليون دولار، مع انه لم يطبع خلال السنوات السبع الاخيرة سوى البومين فقط. الاول المبتهج عام ١٩٨٢، والثاني «باد» عام ١٩٨٧. الا انه طبع من هذين الالبومين في عام واحد فقط «٦٠» مليون اسطوانة، بلغ ربحها مئة مليون دولار، في حين نجد انه قد جنى من رحلاته الغنائية وحفلاته حوالي ١٢٥ مليون دولار، اما ثمن ظهوره في الاعلان لمدة دقيقة واحدة فقط فيبلغ ٩ ملايين دولار.

● ستيفن سبيلبرغ، ٤١ عاما، مخرج افلام الخيال العلمي، في المرتبة الثانية فقد سجل خلال عام ١٩٨٩، سجل صافي ارباح «٦٤» مليون دولار، وقد حافظ على مستواه في حصد الارباح لعامين متتاليين ايضا، واعتبر مخرج القمة لعام ١٩٨٩/٨٨، فقد اخرج فيلم انديانا جونز، والعبور الاخير، حيث يتوقع ان يكون صافي ارباحهما «١٠٥» ملايين دولار، حيث قفز من المرتبة الثالثة الى المرتبة الثانية، خاصة بعد ان حققت اربعة من افلامه العشرة رواجا كبيرا في السوق السينمائي، خاصة فيلمه الذي لا ينسى «اي.تي».

● بل كوسبي، ٥٢ عاما، الممثل التلفزيوني المشهور باستعراضه التلفزيوني الذي تراجع الى المرتبة الثالثة، بعد ان تربع على القمة لعشرة اعوام، حافظ فيها على مستوى ربح «٦٠» مليون دولار سنويا، وقد حافظ على هذه النسبة هذا العام ايضا الا ان مبيعات سبيلبيرغ ومايكل جاكسون جعلته يتراجع الى هذه المرتبة، وارباح كوسبي، تأتي من ابواب عديدة، مثل افلام الدعاية، وتسجيل الاغاني واشرطة الفيديو، وحلقات البست سيلر، حيث يتوقع ان تكون حصيلة ارباحه عام ١٩٩٢، بحدود ١٦٧ مليون دولار، وقد دخل كوسبي مشاريع تجارية لصالح الحركة المناهضة للتمييز العنصري في امريكا.

● تشارلز شولتز، ٦٦ عاما، احتل المرتبة الرابعة، بعد ان ازاح الكوميدي ايدي مارفي الى المرتبة الخامسة، حيث سجل خلال العامين الماضيين ارباحا تقدر بـ «٦٠» مليون دولار.

● ايدي مارفي انتقل للمرتبة السادسة، لكنه ما يزال في عز الشباب فهو في الثامنة والعشرين من العمر، وسجل ارباحا تقدر بـ «٥٧» مليون دولار.

وقد خرج من قائمة المتسابقين من هذه القائمة، الممثلة تينا تيرنر، والممثل «واين نيوتن»، والممثل بول هوغان، والممثل بروس ويليس، والملاكم مايكل سبينكس.

وقد سجلت كل من «مادونا» و«بينغري»، وجين فوندا، من خلال تسجيلات الرشاقة، حضورا مميزا

# بالسنارة

● لم يصل التيار الكهربائي لحي الكرك الجديدة منذ سنتين لكنه وصل للشارع القريب من احد المنازل.. «واسطات»..

● يباع بعض انواع الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي بنفس السعر للجملة والمفرق.

● ليس لحلويات حبيب والمعتز في الكرك علاقة بالخبر الذي نشر في السنارة قبل ايام.

● هناك وفيات في الدواجن بمرض «الجمبورو» دون ايجاد علاج سريع له..

● موظف في احدى المؤسسات في الزرقاء.. عليه علامات استفهام كثيرة في عمليات التحصيل.. تم نقله الى عمان.. وطوي الموضوع دون اتخاذ اجراءات..!

● مدير عام احدى الدوائر قام بالغاء قرار لجنة البعثات في ديوان الخدمة المدنية لايفاد احد الموظفين الى مصر لنيل الدكتوراه.. والسبب ان الموظف رفض ان يكون عضوا في لجنة تحقيق ضد احد الموظفين.. القضية الان امام محكمة العدل العليا.. وما زالت قيد النظر..

● المواطن «ع.م.ج» كتب ١٢٥ استدعاء لوزارة الصحة ليعاد الى عمله.. بعد ان ادى الخدمة.. وما زال ينتظر..

● مسؤول سابق سمح بتغيير قانون تحميل المواد في الشاحنات المقطورة لمصالح خاصة وقد سأل الكثيرون بما ان المسؤول اصبح سابقا لماذا لا يعاد تطبيق القانون؟

● احد المرشحين اكتشف ان ليس له اسما في جداول محافظته.. فضاعت فرصته في ترشيح نفسه.. وحتى في الانتخاب..

● في احدى الدوائر تم تصنيف موظفة عينت حديثا.. رغم ان العشرات قبلها ومنذ سنوات لم يتم تصنيفهن

● خلاف بين احد المدراء ورئيس مجلس ادارة احدى المؤسسات على فصل الموظفين.

● مطعم «و...» يقدم زجاجة المياه المعدنية حتى لو طلبت ببسي.. اذا فتحت الزجاجة او لم تفتحها يسجل عليك في الفاتورة دينار ثمن مياه..

★ مدير احدى الدوائر يقوم بتكليف الطابعات بطباعة اعمال خاصة له، احدى الطابعات احتجت وقالت له: بأن هذه الاوراق لا تخص العمل وانا هنا لطباعة المعاملات الرسمية والتي تتعلق بعمل المؤسسة فوجه المدير لها انذارا وهددها بالطرد من الخدمة.

صياد







الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
لجنة الادارة
رئيس التحرير المسؤول
سلطان الحطاب
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع ... عمان